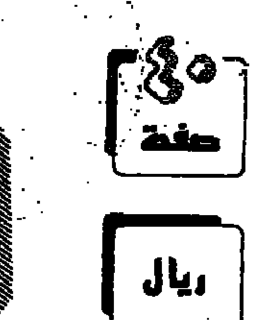
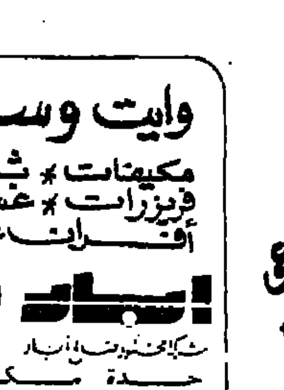


ريال





الأربعاء ٢٢ شوال ١٤٠٢ هـ - ١١ اغسطس ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٦١٨ ★
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5618 WEDNESDAY AUG. 11, 1982

العدو يفشل مرة أخرى فى اختراق بيروت

بيروت المحاصرة« الاستماع ووكالات الانباء » : فشلت سلطات الغزو الصهيوني الغاشم مرة اخرى فى اقتحام بيروت الليلة الماضية (ليلة الثلاثاء) عندما تصدت لها قوات منظمة التحرير الفلسطينية واحبطت محاولة من جانبها للتقدم على ثلاثة محاور تجاه القطاع الغربي من بيروت فيما يدخل الحصار اللا انساني لبيروت يومه الستين اليوم . وقال بيان عسكري فلسطيني اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان محاولات التقدم الصهيونية بدات عند منتصف ليلة الثلاثاء تحت شعار قصف مدفعي وبحري مكثف تجاه محور كورنيش المزرعة الذى يتحكم فى مدخل القطاع الغربي من بيروت . وكذلك تجاه محور ميدان سباق الخيل باتجاه الطرف الشرقي لمخيمي صبرا وشاتيلا . وعلى محور بير حسن الذى يمتد الى الاطراف الجنوبية من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت الغربية .

وقد اضطرت المدرعات الصهيونية للتقهقر تحت كثافة النيران الفلسطينية .. وقال البيان ان المحاولة الاسرائيلية استغرقت ساعة كاملة وان القوات المهاجمة لم تتمكن من نقل جرحاها من ميدان المعركة نظرا لكثافة القصف . واشار الى ان خسائر الاسرائيليين تضمنت ايضا ثلاث عربات عسكرية وجرافتين .. ومن جهة اخرى قال راديو بيروت الحكومي ان حوالى ٤٦ مدنيا قتلوا وجرح ٨٥ آخرون نتيجة القصف البري والجوي والمدفعي الاسرائيلي للقطاع المحاصر .. وذكرت انباء القطاع الشرقي من العاصمة الذى تسيطر عليه ميليشيات حزب الكتائب اليميني ان القوات الاسرائيلية انزلت دبابات وعربات مدرعة خلال ليلة الاحد - الاثنين الماضية الى الشمال من خليج جونية على بعد حوالى ٢٠ كيلومترا الى الشمال من هنا .. وقالت الانباء ان ١٩ دبابة وعربة مدرعة اسرائيلية شوهدت على الطريق الرئيسي مابين جونيه وبيروت .. وعلى صعيد اخر استؤنف القصف المدفعي العنيف

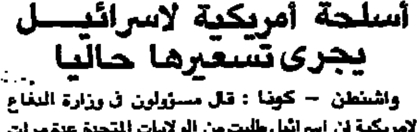
فى بيروت الغربية صباح أمس بين قوات العدو الاسرائيلي التى تحاصر المدينة والقوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة .. وذكر مندوب وكالة الشرق الاوسط المصرية فى بيروت ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فى الساعة التاسعة والنصف من صباح امس فى اجواء العاصمة اللبنانية والضاحية الجنوبية فى طلعات استكشافية متتالية .. وبالنسبة لبوابات العبور اكدت المصادر الامنية ان بوابة جاليري سمعان مفتوحة أمام سيارات المواطنين المغادرين من بيروت الى المناطق الاخرى وقد سمح للعسكريين فقط فى الساعة التاسعة والنصف بالدخول الى بيروت من بوابة جاليري سمعان .. اما بوابة المتحف فقد فتحت لفترة قصيرة وبوابة المرفا لاتزال مغلقة .. وفى عمان كشف مصدر فلسطيني مسؤول عن ان قادة الغزو الصهيوني للبنان لايعتبرون مناطق التواجد الكثيف للفلسطينيين فى بيروت الغربية

ضمن حدود المدينة .. وقال المصدر فى تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية فى عمان ان قوات الغزو الصهيوني مصممة على تدمير المخيمات ومراكز التجمعات الفلسطينية وخاصة من الجزء الجنوبي من بيروت الغربية .. كما تعتزم تصفية القيادات الفلسطينية حيث انها لن تسمح بخروجها سالمة من بيروت مهما تكن الظروف .. واضاف المصدر ان القيادة الفلسطينية تلقت معلومات تشير الى ان اسرائيل ستواصل وبكثافة عمليات القصف الجوي والبري والبحري للمراكز والتجمعات الفلسطينية لتحقيق هدفها مع تغطية ذلك باعلانها امام العالم الالتزام بالحل السياسي لمشكلة بيروت الغربية وادعاء الموافقة على خروج المقاومة الفلسطينية مع ماتعلنه اسرائيل من تحفظات على خطط انتشار قوات السلام الدولية وخاصة الفرنسية منها .. واكد المصدر ان القيادة الفلسطينية تضع فى اعتبارها جميع الاحتمالات لمواجهة المخطط الصهيوني الذى يسعى [illegible] ال اى حل سلمي لمشكلة بيروت الغربية او قبوله وفق المفهوم الاسرائيلي مع ممارسة مزيد من الضغط العسكري على المقاتلين واحكام الحصار التمويني والدوائي واستمرار قطع المياه والكهرباء ومواصلة مزيد من الضغط لتهجير السكان . واتهم المصدر الفلسطيني فيليب حبيب بالتواطؤ مع العدو الصهيوني فى تنفيذ مخططه الاجرامي .



[صورة بالراديو]

بيروت [ا ب] غارة جوية عنيفة على بيروت بعد ظهر اول امس (الاثنين) .. طائرات الصهاينة القت مئات القنابل على العمارات السكنية فى بيروت الغربية فاحالتها الى كتل من اللهب



أسلحة أمريكية لاسرائيل يجرى تسعيرها حاليا

واشنطن - كونا : قال مسؤولون فى وزارة الدفاع الامريكية ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة عدة مرات امدادها بمزيد من الاسلحة وذلك منذ بدء غزوها للبنان فى اوائل يونيو الماضى .

واضاف المسؤولون هنا اول امس ردا على استفسارات من الصحفيين انه ليس بامكانهم الحديث عن مضمون هذه الطلبات التى وصفوها بانها سرية لكنهم اشاروا الى انها تتعلق بقطع غيار ونخائر .

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الذين طلبوا اغفال اسمائهم ان الطلبات الاسرائيلية تتضمن ايضا انواعا من (المتفجرات) التى اضافوا انه ليس بامكانهم الحديث عن نوعيتها نظرا للصفة السرية التى اتسمت بها الطلبات ولم يحدد المسؤولون موعدا معينا لتسليم المعدات والاسلحة المطلوبة التى قالوا انه تجرى حاليا عملية تسعيرها واشاروا فى هذا الصدد الى ان القيمة الاجمالية للاسلحة المطلوبة سابقا والتى يجرى ارسالها الى اسرائيل تبلغ حوالى ٥ر١ بليون دولار وتتضمن ١١ طائرة من طراز (ف ١٥) وست محركات للطائرات من نوع (ف - ١٠٠)

احتمالات بدء اجتماع وزراء الخارجية الطارئ (الجمعة)

المنظمة تطالب بنقاش بند واحد والسودان يقترح عودة العلاقات مع مصر

■ تونس - مكتب ا[illegible] [illegible] السيد سيد احمد الحردلو القائم باعمال سفارة السودان بتونس بان بلاده ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية فى مذكرة رسمية موافقتها على استئناف قمة فاس بالمغرب وذلك استجابة لدعوة جلالة الملك الحسن الثاني ، واشار سيادته الى ان السيد محمد ميرغني مبارك وزير خارجية السودان سيشارك بنفسه فى اجتماع وزراء الخارجية العرب للتمهيد للقمة ..وعلمت (المدينة) من مصادر موثوق بها ان السودان قد طلب ايضا فى مذكرته للامانة العامة اضافة بند مستقل فى جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية التمهيدي للقمة تحت عنوان « التضامن العربي » وذلك للنظر فى اعادة العلاقات العربية مع جمهورية مصر العربية .. وذلك لاهمية الدور الذى يمكن ان تلعبه مصر لتحقيق التضامن العربي



لقد ابدت جمهورية السودان الديمقراطية مرات سابقة وعديدة ضرورة تجاوز الخلافات الهامشية والعمل على تنقية الجو العربي مما شابه من فرقة وتشتت وتناحر حتى تتمكن الامة العربية من مجابهة التحديات التى تعترضها وفى مقدمتها القضية المركزية » ..

« وتمثل اعادة العلاقات العربية مع جمهورية مصر خطوة هامة وجادة فى ذلك الاتجاه لتحقيق التضامن المنشود .. اذ ان غياب التضامن العربي الحقيقي قد اعان اسرائيل كثيرا فى عدوانها البربري ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وان مصر برغم المقاطعة العربية قد لعبت دورا هاما وتقدمت بعدة مشاريع للخروج من الازمة اللبنانية وحماية الثورة الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان .. وهى مازالت وبكل قوة تسعى لذلك » ..

« ولكل تلك الاسباب مجتمعة فان السودان يرى ان الوقت قد حان ليعيد العرب ترتيب بيتهم والوقوف صفا واحدا امام تلك التحديات » ..

البقية ص ١٧

أخبار أخرى هامة
ص ١٧ - ١٨ - ١٩

●

مبارك .. فجأة فى الخرطوم

■ برقيا من مكتب « المدينة » :

الخرطوم - علمت « المدينة » هنا أن الرئيس المصري حسني مبارك قرر فجأة زيارة السودان وسوف يصل الى الخرطوم اليوم حيث من المقرر أن يجتمع فور وصوله بالرئيس السوداني نميري .

وصرحت « للمدينة » مصادر موثوق بها فى الحكومة السودانية أن مبارك سيقضي بالخرطوم خمس ساعات يبحث فيها مع نميري التطورات الراهنة فى العالم العربي وما يجري فى لبنان بصفة خاصة . كما يتوقع أن يعرض مبارك على نظيره السوداني نتائج محادثاته مع السلطان قابوس سلطان عمان .

الفهد يستقبل جمعا من المواطنين

الطائف - واس : استقبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بالديوان الملكي بالطائف قبل ظهر أمس جمعا من المواطنين الذين قدموا للتشرف بالسلام على جلالته .

●

جلالته يستقبل العلماء والمشائخ

ومن جهة اخرى استقبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى ظهر امس بالديوان الملكي بالطائف اصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ كعادة جلالته فى كل اسبوع .

●

سلطان يستقبل قائدا امريكيا ورئيس اركان بنجلاديش

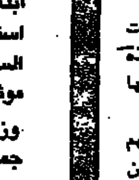
الطائف - واس : استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه فى الساعة الحادية عشر من صباح امس نائب القائد العام للقوات الامريكية فى اوروبا الجنرال وليم شميت والوفد المرافق له . كذلك استقبل سموه فى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بمكتب سموه بالطائف رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة اللواء محمد نور الدين خان الذى يزور المملكة حاليا .

وحضر المقابلة قائد منطقة الطائف اللواء عبدالله الزين الحربي وسفير بنجلاديش لدى المملكة . وجرى خلال المقابلة استعراض عدد من الامور المتعلقة بالشؤون العسكرية وخاصة فى مجالات التعاون بين البلدين .

●

جوليد يتوقف بجدة فى طريقه لبغداد

جدة - واس - توقف الرئيس الجيبوتي حسن جوليد صباح امس فى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة فى طريقه الى بغداد . وكان فى استقباله ووداعه مندوب عن المراسم الملكية



هكذا من الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"



المركز الرئيسي : جدة « ص.ب: ٨٠٧ »
سنترال : التحرير : الإدارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١٠٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة ملقتى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٩٠٢
- المدينة المنورة: التحرير والإدارة جوار سيد أباظة / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢/٨٣٧٠٧٦٥ — الاعلان والتوزيع / عمارة المولى / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع الكاتب الليمانية / سلطانين / عمارة الشيخ عبد العزيز الدريعات — تليفونات : التحرير / الإدارة / الاشتراك / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبد العزيز / ص.ب : ٢٢٣ - ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف: برج العباس / عمارة السبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٧٣٦١١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ « ٠٣٨٣ » — التحرير : شقة ١٢٤ عمارة العرفي ٩٠ « شارع الأمير محمد — ت : ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن عبيد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد الحبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة عوض الزهراني / جوار أرامكو ت ١٨٢٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف البنك الأهلي ص ب ٤٦٩ ت ٢٢١٢٠ « ٠٤٤٢ »
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ « ٠٦٥٣٢ »

المكاتب في الخارج

- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٩٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كولوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL.202-6282828- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

كلمة المدينة

بعد شهرين من الصمود

وسط المحنة التي يعيشها الشعب اللبناني في بيروت الغربية والمناطق المحتلة من الاراضي اللبنانية .. ووسط الوضع القاسي الاليم الذي تعيشه المقاومة الفلسطينية في بيروت الغربية تاتي اليوم مناسبة فريدة وهي مرور شهرين كاملين على (حصار العدو اليهودي) لبيروت الغربية ..

وحصار بيروت الذي دام شهرين عدا جوانبه الاليمة والمحزنة يمكن ان نستخلص منه (مؤشرات ايجابية) .. وفي مقدمتها ان منظمة التحرير الفلسطينية ، ومقاتليها من الفدائيين اوقفوا (رابع اكبر جيش عالمي من حيث القوة التدميرية في واحدة من اطول المواجهات العسكرية في صراع العرب واليهود في التاريخ ..

ثاني المؤشرات المحزنة والمؤلمة ان بيروت (المدينة الواحدة) اصبحت في هذه المحنة مدينتين .. فقد استطاع اليهود وحلفاؤهم من المسيحيين اللبنانيين ان يقفوا في خندق واحد ضد (المسلمين .. والفدائيين الفلسطينيين) في بيروت الغربية : محققين بذلك التحالف الطبيعي بين الصليبية والصهيونية مما اكده القران الكريم في كلام الله المحكم الذي يقرر بان الكافرين بعضهم اولياء بعض .. ويحذر المسلمين من موالاتهم ..

من المحزن ان الذي يعاني في لبنان اليوم هو المسلم .. الفرد .. والمسلم المدينة .. والمسلم الانتماء والتوجه .. بينما المسيحيون بين متحالف مباشر مع (العدو) مثل (الكتائب) واضرابهم وبين (من ينتظر) .

وهذه واحدة من المرار النادرة في التاريخ ، التي يتوزع فيها شعور (امة واحدة) يفترض ان توحد المأساة شعورها ، الى اتجاهين : احدهما طبيعي في عداء الاحتلال والمحتلين .. والآخر غير طبيعي في الترحيب بالاحتلال والمحتلين ..

وفي هذا الجو المحزن ، يمضي العدو) في مخططه الرهيب الشرس لتدمير (بيروت الغربية) على من فيها من المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين ومن الفدائيين الصامدين ..

وقد اتضح الآن بما لا يدع مجالا للشك ان (اليهود) ماضون في استراتيجيتهم الجهنمية لابادة اكبر عدد من الشعب الفلسطيني .. دون التفات لاي جهد دبلوماسي وخاصة الجهود التي يبذلها (فيليب حبيب) الموفد الامريكي .. ومن الواضح ايضا ان (الحكومة الامريكية) غير جادة في اتخاذ موقف محدد لتحقيق حل يقلل من الخسائر البشرية ..

ومن الواضح ان الامريكيين استسلموا لوجهة النظر اليهودية القائلة باستمرار الهجوم العسكري على الفدائيين حتى يخرجوا ورفضهم السماح والموافقة على ان يتم خروج الفدائيين الفلسطينيين وفق (ترتيبات دولية) ..

ولكن استمرار فشل محاولات (العدو) العسكرية (اقتحام بيروت الغربية) تؤكد ماسبق ووصلت آراء العدو من (اليهود) الذين اعربوا عن قناعة بان (ابادة الفلسطينيين) في بيروت الغربية لن تقضي على (العمل الفدائي) ضد الكيان اليهودي .. وحسب تحليلات اليهود ، والغربيين ، فان ابادة الفدائيين في بيروت الغربية .. قد تعني العمل الفدائي بعثرة مؤقتة .. لكنها لن تقضي عليه .. لان (الفدائيين) حملوا السلاح اساسا ليقتلوا .. ويقتلوا ..

وفي هذه المعركة غير المتكافئة : في العدة والعدد .. والظروف النفسية ، يكفي مضي شهرين من صمود (الفدائيين) في بيروت الغربية ، للتاكيد على مدى صلابة الصمود .. والعزم والامل ان يستفيد (الفلسطينيون) من هذه التجربة ، ويعتمدوا كلية على (قواهم الذاتية) في مواجهة (العدو) بعد ان تبين ان (وعود الصمود من الآخرين) كانت (ختلا) و(تدجيلا) عند اول امتحان عملي ..

ولا ينبغي على العرب ، ان يتركوا اى جهد يمكن ان يسهم في التعجيل بانهاء (المجزرة) التي يرتكبها (جيش الاحتلال اليهودي) في بيروت الغربية خاصة .. وفي لبنان عامة .. فاى جهد في هذا السبيل يحقق نتيجة ايجابية تجب متابعته والاستمرار فيه ..

كما لا ينبغي ان نترك الساحة الدولية دون ان نملأها بحقائق (المجزرة اليهودية) في لبنان وابعادها على السلام حاضرا ومستقبلا .. واثرها على التعايش بين الحضارات الانسانية والمؤمنين بالديانات السماوية ..

اننا ينبغي ان نتساءل الآن ، ماذا بعد شهرين من صمود (الفدائيين الفلسطينيين) في بيروت الغربية ؟!

ان الفترة الزمنية امام الاجابة على هذا السؤال تتضاءل .. وتتناقص مع توفير (حلفاء العدو اليهودي) للامكانات الكاملة التي تتيح له احكام هذا الحصار ومع الشلل .. العربي العام الذي يحول دون نجدة (الفدائيين) لا بالسلاح بل حتى بالماء (!!) ..

انشـــاء ٣ مراكز لاستقبال حجاج البر بالطائف

الطائف « واس » : تقرر انشاء ثلاثة مراكز لاستقبال حجاج البر بمدينة الطائف في كل من طريق السيل وطريق الجنوب ووادى محرم ..

صرح بذلك امير الطائف صالح السالم وقال في تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان المركز الاول سيختص باستقبال الحجاج القادمين من دول الخليج العربي وتركيا وايران في حين يختص المركز الثاني لاستقبال الحجاج القادمين من اليمن والثالث باستقبال الحجاج المارين بوادى محرم ..

واضاف امير الطائف قائلا ان كل مركز يتكون من مجموعة مخيمات كبيرة مزودة بالمياه والكهرباء والخدمات العامة والرعاية الصحية والامنية طوال الاربع والعشرين ساعة ..

وذكر ان ادارة الحج والاوقاف بالطائف ستعمل على تخصيص وتجهيز اماكن للصلاة في كل مركز وتزويدها بالائمة والدعاة والمرشدين .. كما ستقوم ادارة التعليم بتجنيد عدد من الكشافة في كل مركز لتقديم الخدمات اللازمة لضيوف الرحمن .. كما ستقوم ادارة مرور الطائف بدورها في خدمة حجاج بيت الله بتنظيم حركة السير بهذه المراكز وارشاد الحجاج داخل المدينة ..

واختتم صالح السالم تصريحه قائلا ان اقامة هذه المراكز تتم في اطار الاستعدادات المكثفة التي تبذلها حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين في معظم مدن المملكة لاستقبال ضيوف الرحمن وتمكينهم من تادية فريضتهم بسهولة ويسر وتأمين كافة الخدمات الضرورية لهم .

رئيس اركان بنجلاديش يزور سلاح الصيانة بالطائف

الطائف « واس » : قام رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة في بنجلاديش اللواء محمد نور الدين خان والوفد المرافق له صباح امس بزيارة لمركز ومدرسة سلاح الصيانة بالطائف ..

وقد كان في استقباله لدى وصوله مقر المدرسة قائد المركز العميد مهندس صلح الهذيلي الذي قدم شرحا عن مهام واهداف وامكانيات المركز والمدرسة .. كما شملت زيارة الضيف جناح اللغة والآليات والمهن المترابطة وجناح مساعدات التدريب وجناح الاسلحة والالكترونيات وجناح الدروع .

وفي نهاية الجولة سجل رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة البنجلاديشي كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن اعجابه بما شاهده من تقدم وتطور في مجالات التدريب والهندسة العسكرية متمنيا التوفيق للقائمين عليها كما قدم قائد المركز درع المدرسة هدية للضيف ..

تنظيم تأجير عقارات الاوقاف

من يحيى سلطان :

الطائف : اصدر معالي وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب احمد عبدالواسع تعميما لكافة رؤساء مجالس الاوقاف الفرعية ووكلاء الوزارة لشؤون الحج والاوقاف بمدن المملكة - يقضي باتباع التعليمات التالية في تقدير ايجارات الاوقاف للعام ١٤٠٣هـ وفقا لما تضمنه قرار مجلس الوزراء ..

عبد الوهاب عبد الواسع

وهذه التعليمات تشمل : الغاء ما سبق ان تبلغت به كافة مجالس الاوقاف الفرعية ووكلاء الوزارة من تعميمات .. وان تتولى مجالس الاوقاف الفرعية باعتبارها تضم مندوبين عن مختلف الجهات بالاضافة الى ذوى الخبرة في المناطق التابعة لها تقدير القيمة الايجارية المناسبة لكل عقار في الوقت الحاضر وتحديد نسبة الزيادة اما المناطق التي ليس بها مجالس اوقاف فرعية فينظر في تقدير عقاراتها في ضوء النسب المقدره من قبل مجالس الاوقاف الفرعية وفقا لقرب كل منطقة من اقرب مجلس اوقاف فرعي لها وتبلغ بهذه الزيادة عن طريق ادارة الاستثمار المركزية وذلك باعتبار ان معظم عقارات الاوقاف المهمة في مناطق محدودة يمكن ان يقاس على ما تبلغ اليه تقديرات عقاراتها .. على ان يتم اخطار مستأجر هذه العقارات بالقيمة الايجارية التي قدرتها مجالس الاوقاف الفرعية بعد اعتمادها ومن رغب منهم الاستمرار تستوفى منه الاجرة ومن لا يرغب يكلف بالاخلاء ويتم التأجير بعد ذلك بالمزاد العلني ..

فرع للسيدات بامانة جدة

من احمد سعيد مصلح :

جدة : تقوم امانة مدينة جدة حاليا بالتنسيق مع الرئاسة العامة لتعليم البنات وديوان الخدمة المدنية بتوظيف عدد من الخريجات ضمن خطة الامانة بافتتاح فرع جديد للسيدات يقوم بخدمتهن ويشتمل على سائر الاقسام مثل اقسام للتصاريح والمنح والتعويضات والاراضي والتعديات وصحة البيئة ..

والجدير ذكره ان هذا هو اول فرع نسائي للبلديات يتم افتتاحه في المملكة ..

من جهة ثانية يبلغ متوسط عدد تصاريح البناء التي تستخرج من افرع بلديات جدة في الشهر الواحد ما يقارب الالفي تصريح بناء ..

فرع جديد للبلدية بالشرفية

■ من صديق علي احمد :

جدة - تفتتح امانة مدينة جدة قريبا فرع البلدية الجديد بالشرفية وقد اعتمدت الامانة افتتاح هذا الفرع ومنحه كافة الصلاحيات الممنوحة لفروع البلدية في المناطق الاخرى .. وسوف يقوم الفرع الجديد بالاشراف على الخدمات اللازمة بحي الشرفية في مجال النظافة والصيانة العامة والتزفيت والانارة وسيتم دعمه بالاحتياجات والمتطلبات والافراد .. وقد اسندت الامانة مسؤولية هذا الفرع الجديد الى المهندس كمال قمصاني ..

جوائز لأفضل ١٠ مزارع بالجوف

○ من سليمان الشراري :

الجوف : علمت « المدينة » بانه تم تشكيل لجنة من امارة منطقة الجوف ومديرية الزراعة والبنك الزراعي بالجوف لتحديد افضل ١٠ مزارع في المنطقة يمنح بعدها اصحاب هذه المزارع الفائزة جوائز عينية عبارة عن اجهزة رش محورية ومكائن وطلمبات ضخ مياه وحراثات .

بحث مشاكل القطاع الخاص

من احمد سعيد مصلح :

اقيمت بمقر الغرفة التجارية والصناعية بجدة ندوة التجارة شارك فيها وكيل وزارة التجارة الدكتور عبد الرحمن الزامل ومسؤولون في الجمارك وميناء جدة الاسلامي ومختبر الجودة النوعية وهيئة المواصفات والمقاييس وفرع وزارة التجارة بجدة ..

وقد نوقشت في هذه الندوة مشاكل القطاع الخاص ومقترحاته وتم تبني عدة افكار وآراء تقضي بخدمة القطاع الخاص وفي نهاية الندوة تم تخصيص وقت مفتوح مع وكيل الوزارة والمسؤولين في الجمارك والميناء ومختبر الجودة النوعية وفرع الوزارة بجدة ورجال الاعمال والتجار دار فيه النقاش حول التجارة واساليب العمل التجارية وتنمية الصادرات والواردات ..

الدكتور عبدالرحمن الزامل

اسواق للخضر واللحوم والاسماك بقرى العمران

الاحساء « واس » : تقوم بلدية العمران بالاحساء حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية ببعض قرى الاحساء التابعة لخدمات البلدية ..

صرح بذلك رئيس بلدية العمران نورى الشعبان .. وقال بان من بين هذه المشاريع انشاء ثلاثة اسواق جديدة للخضار واللحوم والاسماك بقرى الكلابية والحليلة والمقدام بتكاليف بلغت مليونا وثلاثين الف ريال ..

كما قامت البلدية باستبدال مضخة المياه القديمة بخزان الحوطة بمضخة اكبر لتوفير اكبر كمية من المياه للمواطنين في احياء المنطقة المذكورة بتكاليف اجمالية بلغت ١٥٠ الف ريال ..

واوضح رئيس بلدية العمران بالاحساء ان البلدية ستقوم قريبا بتنفيذ مشروع حفر بئرين ارتوازيين جديدين بكل من قريتي الرميلة والمسلخ بمنطقة العمران .

معرض عالمي للزهور بجدة

من مندوب المدينة :

جدة : يقام معرض للزهور والنباتات بمدينة جدة خلال شهر صفر القادم الذي يعتبر وقتا مناسبا لتفتح الازهار وسيدعى للمشاركة في هذا المعرض الذي يقام بناء على توجيهات من المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة عدد من الشركات العالمية والوطنية ..

وسيعرض الازهار والنباتات المحلية والعالمية في هذا المعرض وسيعمل المختصون بامانة مدينة جدة على اختيار الملائم منها لزراعتها بالمدينة .

وظائف شاغرة بجامعة الملك عبدالعزيز

○ من مندوب المدينة :

جدة : جامعة الملك عبدالعزيز اعلنت عن حاجتها الى مجموعة من الوظائف لتدعيم جهازها الادارى ومن الوظائف التي تحتاجها :

مدير شؤون موظفين ومدير الادارة الفنية ومدير شعبة الحسابات ومفتش حسابات ومحلل حسابات ومهندس صيانة ومهندس مدني واخصائي مخطوطات ومدير شعبة الميزانية واخصائي تنظيم وادارة وباحث ميزانية وسكرتير العلاقات ومحلل فني مختبر ومدير الشؤون المالية ومفهرس وسكرتير تحرير وسكرتير ومفهرس دوريات عربية

ومدقق حسابات وامين مستودع وسكرتير شؤون الطلاب « ٢ » وسكرتيرة وسكرتير « ١٠ » ومدقق حسابات « ٢ » وكاتب « ٥ » وكاتب اعارة وكاتب امتحانات ومأمور مكتبة « ٥ » ومحاسب عهد ومسجل قبول ومدقق شؤون موظفين ومفهرس وكاتب جداول وكاتبة ومأمور صرف ومراقب سجلات التخرج ومراقبة سجلات التخرج ومدقق اعتمادات ومصنفة وسكرتيرة قسم « ٤ » ومشرف سكن ومأمور مستودع وامين مكتبة وكاتب « ١٣ » وكاتب وكاتب احصاء ومأمور صرف ورئيس الخدمات العامة ورئيس تحرير وارشيف ومصنف ومأمور مشتريات وكاتب ارتباط وسكرتير « ٦ » ومأمور علاقات عامة ومأمور ملفات ومساعد امين مكتبة ومساعد امين مكتبة ومعقب جوازات وكاتب « ٥ » وكاتب وكاتب صادر وكاتب صادر ووارد ومأمور مكتبة ومعقب جوازات وامين صندوق ومأمور مستودع ومراقب « ٢ » ومأمور حركة وكاتب تأدية وكاتب اعارة كتب وكاتب جمركي وكاتب

١٠٠٠ طالب يعملون بجدة خلال الصيف

من صديق علي احمد

جدة - بلغ عدد الطلاب الذين يعملون خلال فترة الصيف الحالية بمدينة جدة ١٠٠٠ طالب موزعين على الشركات والمؤسسات العاملة التي ابدت تعاونا كاملا مع مكتب العمل بالمنطقة الغربية .

ويأتي ذلك للقضاء على وقت الفراغ للطلاب وكذلك للاطلاع على الاساليب الادارية

المدينة المنورة تستعد لاستقبال ضيوف الرحمن

المدينة المنورة « واس » : قامت امانة منطقة المدينة المنورة باعداد مراكز جديدة مؤقتة للخدمة العامة ووزعتها على فروع الامانة حسب حاجة كل فرع الى جانب توفير التجهيزات اللازمة لادارة صحة البيئة التابعة للامانة والتي تضم المختبر الطبي والمسلخين الحديث والقديم وادارة شؤون خدمة الموتى والنظافة الصحية والانارة والكهرباء والصيانة بالاضافة الى اعداد وتوزيع ٢٠ كشكا من الالمنيوم لبيع المواد الاساسية على اماكن مختلفة من المدينة المنورة لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام .

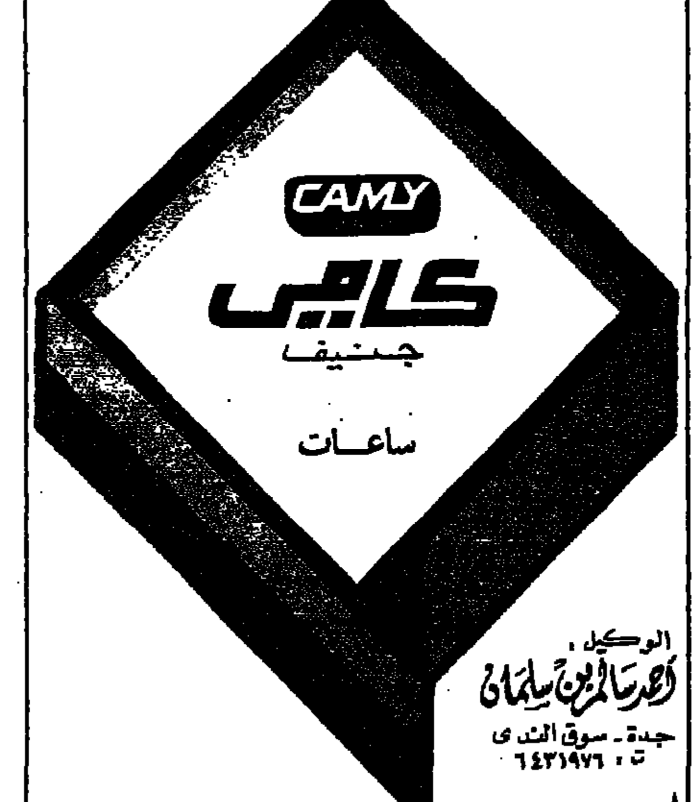
صرح بذلك امين امانة المدينة المنورة صدقه خاشقجي .. وقال في تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان الامانة قامت كذلك بتوزيع عمال النظافة على جميع فروعها مع كل ما يحتاجون اليه من اليات ومعدات مع تعيين مراقبي الاسواق والجهاز المركزي للخدمات لتلقي الشكاوى والمجموعات الخاصة بمراقبة الطرق البرية المؤدية لداخل المدينة المنورة .

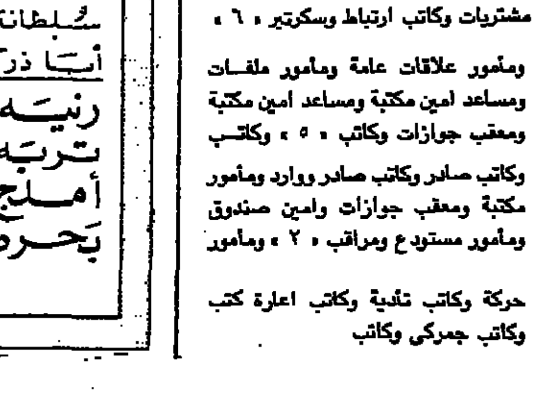
استلام شبكة مياه ومجاري منى

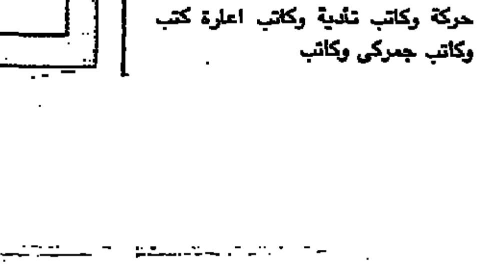
من احمد دياب :

تجرى الآن الاستعدادات بمصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية لمواجهة الضغط المنتظر في أيام الحج .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ عبد الكريم جمال نائب مدير عام المصلحة واضاف ان العمل يجرى حاليا لاستلام شبكة مياه ومجارى منى بعد ان انتهت اعمال الصيانة بها لضمان عدم حدوث اى عطل في فترة الحج المبارك .







هكذا من الأصل

م . الفارسي يفتتح بلدية ابحر الجديدة الاربعاء

من احمد سعيد مصلح :

يفتتح المهندس محمد سعيد فارسي مساء الاربعاء بلدية ابحر الجديدة في حفل كبير يقام بهذه المناسبة في مقر البلدية التي تعتبر البلدية رقم ١٢ من البلديات التابعة لامانة مدينة جدة وستخدم مناطق ابحر الشمالية والجنوبية وشمال مدينة جدة .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ احمد الغامدي مدير العلاقات العامة بامانة مدينة جدة واضاف ان هذه البلدية تشتمل على سائر الاقسام المتعلقة بخدمات المواطنين من منح تصاريح بناء واقسام للنظافة والمراقبة الصحية والتعديات ومراقبة الاسواق واقسام للزراعة والحدائق .

واضاف الاستاذ الغامدي بانه تجرى دراسات حاليا في الامانة لافتتاح مزيد من البلديات قريبا لخدمة جميع احياء جدة التي لم تصلها خدمات حتى الآن .

توسعة جديدة بمركز التدريب المهني بابها

من عبد الرشيد انديجاني :

ابها – مكتب المدينة : يجرى الآن تنفيذ مشروع مركز الاعداد المهني بابها والوحدات السكنية والمرافق المساندة الخاصة بالمتدربين والمدربين في مركزي التدريب المهني والاعداد المهني وتشمل التوسعة الجديدة مبنى للادارة الفنية ومستودعا وصالة طعام وصالة لعرض المنتجات .

قال ذلك مدير مركز التدريب المهني بابها منصور سعد القحطاني واضاف ان المركز قد استكمل تقريبا سعودة الكوادر الفنية حيث يضم الآن ٤٠ مدربا ومشرفا تم تاهيلهم وتدريبهم في دورات تدريبية في كل من امريكا وبريطانيا والرياض واضاف ان اغلب هؤلاء من خريجي المركز .

هذا وقد اعلن المركز عن فتح باب القبول للدورة الجديدة للفترة الصباحية في اقسام السباكة الصحية والكهرباء والنجارة والبناء .

وقد اشترط في المتقدم ان يكون سعودي الجنسية وحاصلا على شهادة الصف الخامس الابتدائي فما فوق وان لا يقل عمره عن ١٧ عاما ولا يزيد عن ٤٥ عاما وان يكون سليم الجسم خاليا من العاهات والأمراض المعدية وقد وفر المركز عددا من المزايا التشجيعية حيث يحصل المتدرب على مكافأة مقدارها ٦٠٠ ريال تزاد الى ٨٠٠ ريال بعد اكمال المتدرب نصف الدورة بنجاح .

كما يمنح المتدرب مكافأة قدرها ٢٠٠٠ ريال بعد انتهاء مدة الدورة بنجاح علاوة على مكافأة اخرى مقدارها ١٠٠٠ ريال للمتدرب الذي يحصل على تقدير ممتاز هذا الى جانب مكافأة ثالثة يحصل عليها بعد ستة اشهر من التحاقه بالعمل الذي تخصص فيه في المركز ومقدار هذه المكافأة ٣٠٠٠ ريال ويصرف للمتدرب بدل اعاشة قدره ١٢٠ ريالا شهريا و٣٦٠ ريالا لتأمين الملابس واحذية السلامة عند التحاقه بالدورة .. ويؤمن المركز جميع نفقات التدريب من مواد خام ومعدات اضافة الى تامين المواصلات من والى المركز وسكن مناسب للمتدربين .

د . عبد الوهاب العطار

ويقول منصور سعد القحطاني ان الاقبال على دورات المركز كبير وان تخصصات جديدة يجرى التفكير لاستحداثها في الدورات القادمة عدا اللغة الانجليزية التي يقول انها لا تدرس في المركز وان الحاجة اليها بالنسبة للمتدربين ليست ضرورية حيث يجرى ابتعاث المتفوقين الى الخارج .

توصيات المجلس التنفيذي لهيئة بريد الخليج

■ من علي حسن الفقيه :

الرياض – انعقد مؤخرا في مسقط اجتماع للمجلس التنفيذي لهيئة بريد الخليج وقد توصل المجلس الى القرارات والتوصيات التالية :

□ تعديل التصاميم الاولية الخاصة بانشاء مبنى للهيئة .

□ الموافقة على برنامج عمل الامانة العامة للهيئة للفترة مابين مؤتمرين وتكليفها باعداد دراسات عن امكانية تخصيص طائرة او اكثر لنقل البريد بين الدول الاعضاء في الهيئة .. وكذلك امكانية انشاء كلية او قسم للبريد في جامعات الخليج العربي وانشاء معهد او مركز بريدي لتخريج كوادر متوسطة في ضوء احتياجات الادارات الاعضاء ..

■ وفيما يتعلق بالبعثات والحلقات الدراسية قرر المجلس تكليف الامانة العامة بتدبير منح تدريبية وابتعاث موفدين من الادارات الاعضاء للتدريب على الخدمات البريدية في الدول المتقدمة بريديا وتنظيم حلقات دراسية محلية في مجالات الخدمات البريدية ..

■ قرر المجلس تكليف الامانة العامة بدراسة ومتابعة المشاكل التي تواجه الادارات الاعضاء في كل مايتعلق بنقل البريد الجوي والبري الممتاز والبريد السطحي المنقول جوا .. وذلك بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد العربي للنقل الجوي ..

■ قرر المجلس عقد دورته القادمة (الثالثة) خلال شهر ابريل عام ١٩٨٤م بمقر الهيئة مالم تتقدم احدى الدول الاعضاء بدعوة لعقد المجلس فيها ..

■ فيما يتعلق باعفاء هيئة بريد الخليج من الاجور البرقية اوصى المجلس الادارات الاعضاء بالسعي لدى وزارات البريد والبرق والهاتف ووزارات المواصلات في الدول الاعضاء من أجل دعم موقف الهيئة لدى الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية والعمل على اعفاء الهيئة من الاجور البرقية ..

العدد الرابع لمجلة هيئة بريد الخليج

صدر العدد الرابع من مجلة هيئة بريد الخليج التي تصدرها الامانة العامة لهيئة بريد الخليج ..وقد نجح رئيس تحرير المجلة الاستاذ علي شيخ جمل الليل ان يزودها بالمعلومات الشيقة عن تطور الخدمات البريدية في منطقة الخليج وفي العالم العربي كما شمل العدد موضوعات علمية وادبية وثقافية .. وضمت المجلة القصة والشعر والتراث العربي والاخبار القصيرة وكل مستحدث في العالم .. تهنئتنا لهيئة تحرير « هيئة بريد الخليج » ونتمنى لهم دوام النجاح ..

نقص عدد الحرائق في المخلفات بالطائف بعد الحرص على جمعها اولا

■ من مندوب المدينة :

الطائف – قال الدكتور حسن حمزه حجرة رئيس بلدية الطائف ان الخدمات التي تقدمها البلدية ساعدت بجانب المكسب الحضاري في تخفيض الاسعار وحماية المدينة من الحرائق ..

واكد الدكتور حسن ان اقامة سوق الخضار المركزي واتساعه ووجود اماكن كثيرة فيه قد ساعد على خفض اسعار الخضروات والفواكه بشكل ملحوظ ..

واضاف بان حرص جهاز النظافة بالبلدية على متابعة الشركة العاملة في النظافة والتأكيد على سرعة نقل اي مخلفات او قمائم قد ساعد في تخفيض عدد الحرائق .. حسب الاحصائيات الصادرة من الدفاع المدني بالطائف ..

واكد الدكتور حسن ان البلدية تستغل اى مساحة متاحة لاقامة حديقة عليها حتى لا تصبح مرمى للقمائم والمخلفات والنفايات ..

صرف المكرمة الملكية للعوائد بأبها

■ من محمد المفرح :

ابها – بدأ صرف المكرمة الملكية في مالية أبها بالنسبة للعوائد وذلك في شهر شوال واما المقررات فقد صرف بعضها في رمضان المبارك والباقي سيصرف خلال شوال .. صرح بذلك الاستاذ سعيد ابو ملحة مدير مالية ابها واضاف بانه قد تم صرف مايقارب من ٤٫٨٠٠٫٠٠٠ ريال بالنسبة للعوائد فقط .. واضاف انه قد تم رصد نصف مليون ريال وذلك تحت الصرف ..

ضبط ٣٥٥ مخالفة مرورية بينبع

■ من عبدالله العرقي :

ينبع – قام مرور ينبع بحملات مرورية مكثفة على جميع مداخل وشوارع واحياء المدينة نتج عنها ضبط ٣٥٥ مخالفة وذلك منذ بداية الشهر الحالي حتى ١٩ منه وتشمل المخالفات عدم حمل رخصة قيادة وحمولة زائدة وسرعة وعدم تغطية القلابات المحملة بالردميات ووقوف غير نظامي والسير بدون لوحة والسير بدون انوار وعدم تجديد استمارة ونقل ملكية ..

صرح بذلك « للمدينة » مدير مرور ينبع النقيب عبد الله محمود ابو عنق واضاف بقوله اننا جندنا كامل جهاز المرور استعدادا لخدمة حجاج بيت الله الحرام القادمين عن طريق ميناء ينبع حيث خصصنا طريقا مستقلا من الميناء الى مدينة الحجاج بينبع للحافلات المقلة لهم وذلك للحفاظ على سلامتهم ..

١٦ مدرسة جديدة بمنطقة الجوف

○ من سليمان الشراري :

الجوف : من المقرر ان يتم انشاء ١٦ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية بمنطقة الجوف خلال العام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ .

ذكر ذلك الاستاذ علي شاكر الزيد مدير التعليم بمنطقة الجوف واضاف انه يوجد العديد من المشروعات المنتظر اقامتها في الجوف مثل اقامة المعسكر الكشفي في سكاكا وانشاء مكتبة عامة وتسوير ١٨ مدرسة ابتدائية .

مساعد امين جدة يتفقد العمل في سوق السمك

○ من عكاشة محمد طه :

جدة : يقوم الدكتور محمد علي قطان في السابعة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء بزيارة تفقدية لموقع العمل في سوق السمك الجديد بجدة .. يرافقه المهندس احمد عاشور المشرف على سوق السمك ..

والسوق تبلغ تكاليفه ٤٠ مليون ريال يضم عددا من التجهيزات الحديثة الخاصة بشحن وتخزين وبيع السمك وستعمل من خلال السوق الذي يضم مرسى لقوارب الصيد سفن صيد حديثة هناك شركة تم التعاقد معها لاستيراد سفن الصيد الصغيرة هذه والتي تضم كافة التجهيزات الخاصة بصيد الاسماك وحفظها في ثلاجات معدة لهذا الغرض ويتم اقامتها بالسوق الجديد وسيكون هناك قسم من هذه الثلاجات معه لحفظ الاسماك المراد تصديرها لخارج مدينة جدة ..

اوضح هذا الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة للشؤون البلدية .

مركز للتأهيل المهني للاناث بالطائف

■ من حسين الزهراني :

يتم خلال الاشهر القليلة القادمة انشاء مبنى للتأهيل المهني للاناث بالطائف وسوف تتسلم الشركة التي تقوم بتنفيذ البناء قطعة الارض المخصصة للمركز في حي الفيصلية وسينتهي البناء خلال سنتين ..

هذا ومن جهة اخرى سوف تبدأ الدراسة بمركز التأهيل المهني بالطائف للطلاب في شهر ذي القعدة القادم ..

القبول للدورة المسائية بمركز التدريب بالرس

○ من رشيد عبدالرحمن الرشيد :

الرس : اعلن مركز التدريب المهني بالرس عن فتح باب القبول بالدورة المسائية السادسة في اقسام السيارات والكهرباء والنجارة واللحام وذلك حتى يوم ٢٩ من ربيع اول القادم ويشترط في المتقدم ان يكون سعودي الجنسية وان لا يقل عمره عن ١٧ عاما ولايزيد عن ٥٠ عاما وان يكون سليم الجسم خاليا من العاهات وان لايكون قد سبق ان التحق بالمركز وان يصطحب معه عند التقديم صورة من حفيظة النفوس مع الاصل وصورة من الشهادة الدراسية مع الاصل « ان وجدت » واربعة صور شمسية مقاس ٤ × ٦ .

١٣٠٠ متدربا في برنامج سابك التدريبي

○ من سلمان العمري :

الرياض : من المتوقع قبول « ١٣٠٠ » متدربا من حملة الثانوية العامة علمي – ادبي – تجاري – والكفاءة المتوسطة في برنامج الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » التدريبي الثالث بالنسبة للثانوية العامة والرابع بالنسبة للكفاءة المتوسطة والذي سيبدأ في مطلع العام الدراسي القادم .

هذا وقد اتمت ادارة القوى العاملة والتدريب كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال طلاب الدفعة الجديدة .

مجتمع المدينة

الامير سعد بن خالد الى الطائف

■ غادر مدينة الرياض متوجها الى الطائف صاحب السمو الامير سعد بن خالد بن محمد آل سعود في رحلة خاصة للمصيف تستغرق عشرة ايام يعود بعدها سموه الى الرياض .. رافقته السلامة .

الامير سعد بن خالد

□ غادرنا الى اثينا الاستاذ عبد الله حمدان العامري مدير مكتب وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي . في مهمة رسمية تستغرق ثلاثة اسابيع .. رافقته السلامة .

■ رزق الاستاذ محمد ابوبكر الجيلاني مدير وصاحب مصنع الجيلاني والرضوان للبلاستيك بمولودة اختار لها اسم « عبير » جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها ..

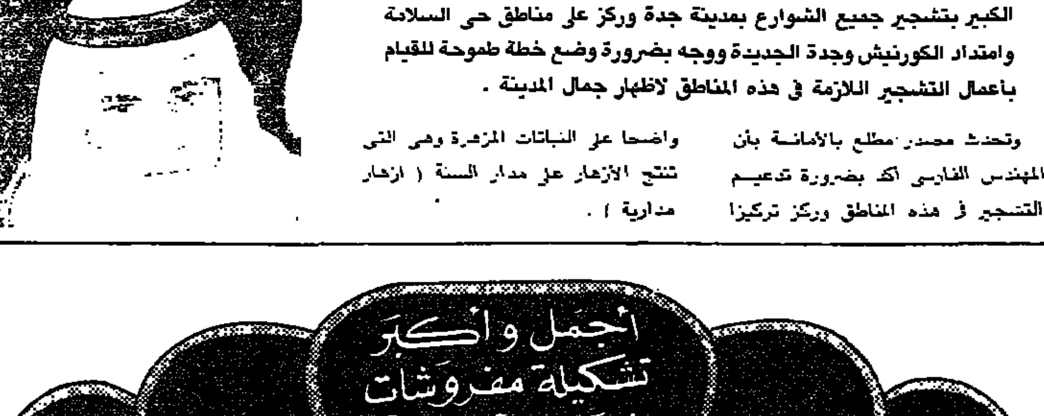
□ الشاب عصام محمد عتيق مبرمج الكمبيوتر بامانة مدينة جدة احتفل مؤخرا بزفافه على الانسة سلوى ابراهيم عتيق .. الف مبروك .

■■ رزق الاستاذ سليم واصل الحجيلي المدرس بمتوسطة سعد بن الربيع بالمدينة بمولوده البكر وقد اسماه « بسام » جعله الله من ابناء السعادة وانبته منبتا حسنا مبروك .

ع . العامري — ع . عتيق

■ عاد مؤخرا من الولايات المتحدة الامريكية الاستاذ احمد نظمي مدير اسكان الطلاب بجامعة البترول والمعادن بعد ان شارك في الاجتماع الدولي لاسكان الطلاب في مدينة كاينا / فلوريدا وقام بزيارة لجامعة اناربا / ميتشجن وذلك للاطلاع على ما استجد من نظم الاسكان الطلابي .

تعليمات للفارسي : تشجير جميع شوارع جدة



جدة – يبدي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي اهتمامه الكبير بتشجير جميع الشوارع بمدينة جدة وركز على مناطق حي السلامة وامتداد الكورنيش وجدة الجديدة ووجه بضرورة وضع خطة طموحة للقيام باعمال التشجير اللازمة في هذه المناطق لاظهار جمال المدينة .

وتحدث مصدر مطلع بالامانة بأن المهندس الفارسي اكد بضرورة تدعيم التشجير في هذه المناطق وركز تركيزا واضحا على النباتات المزهرة وهي التي تنتج الازهار على مدار السنة (ازهار مدارية) .

مسؤولون يطلعون على اهم انجازات ينبع

ينبع ــ واس : وصل ينبع قبل ظهر امس معالى وزير التخطيط ونائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع هشام ناظر وصاحب السمو الملكى الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز مدير تنمية الادارات بالهيئة الملكية للجبيل وامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى وامين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع الدكتور فاروق اخضر وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال فى زيارة تفقدية يطلعون خلالها على اهم الانجازات والمشاريع فى مدينة ينبع .

صرف ٤٢ مليونا لـ ٨ آلاف اسرة بنجران

○ من مندوب المدينة :

جدة : بدأ الضمان الاجتماعى بمنطقة نجران منذ بداية شهر رجب الماضى فى صرف حوالى ٤٢ مليون ريال لـ ٨ آلاف اسرة تابعة للضمان الاجتماعى بنجران . ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ عبدالرحمن محمد الجنوبى واضاف ان هناك خدمات يقدمها المكتب للمواطنين فى المنطقة منها صرف معاشات ثابتة للعاجزين ومساعدة الايتام والارامل كما يقوم بتقديم مساعدات جزئية للمرضى بالمستشفيات وتقديم المساعدات لاسر السجناء ومساعدة الذين تحل بهم كوارث ونكبات فردية ومساعدتهم بنسبة ٥٠٪ شريطة ان لا تتجاوز المساعدة ١٨ الف ريال . وتقديم الاجهزة والعربات المتحركة للمشلولين .

طلاب الرس يواصلون نشاطهم الصيفى

الرس : بدأ طلاب الرس رحلاتهم الطلابية وذلك بعد ان انتهت عطلة عيد الفطر فقامت مجموعة من طلبة مدارس منطقة الرس التعليمية برحلة الى مدينة الدمام باشراف الاستاذ سليمان الدغيم وتاتى هذه الرحلة ضمن برنامج الرحلات الذى اعدته وزارة المعارف كما قامت مجموعة اخرى من طلبة الرس بزيارة للطائف ومدة كل رحلة ٥ ايام يشارك فيها ١٠ طلاب من المرحلتين المتوسطة والثانوية وتشمل الرحلات ابها وحائل والدمام والطائف .

- تحدث بذلك (للمدينة) الاستاذ عبد الله الشارخ السعد رئيس قسم رعاية الشباب بادارة التعليم بالرس واضاف ان الغرض من هذه الرحلات هو اطلاع الطلبة على معالم المملكة والوقوف على نواحى النهضة بها .

٣٢ مليونا لمستحقى الضمان فى أبو راكه

□ من محمد عبده الصباغ :

بلغت قيمة المعونات التى قدمها مكتب الضمان الاجتماعى بمنطقة أبو راكه خلال العام المالى المنصرم ١٤٠١ / ١٤٠٢هـ ٣٣١٥٣٩٤٦ ريالا وقد بلغ عدد الحالات التى استفادت من هذه المعونات اكثر من ٦ آلاف مواطن فى اكثر من ١٢ قرية .



فيلمان عن الصناعة والمياه فى المملكة

□ صديق على احمد :

جدة — تعد وزارة الاعلام فيلما سينمائيا عن النهضة الصناعية الشاملة بالمملكة وذلك بتصوير كافة المرافق والمؤسسات الصناعية فى المنطقة الوسطى والشرقية والغربية والجنوبية . كما تقوم الوزارة كذلك باعداد فيلم آخر عن المياه يتم فيه تصوير مشروعات المياه التى تقوم وزارة الزراعة والمؤسسة العامة للتحلية بتنفيذها ويشمل التصوير كافة السدود فى جيزان ونجران وابها .

ويصور الفيلم مظاهر الحضارة والسياحة فى ابها والرى والصرف بالمنطقة الشرقية ومظاهر النهضة فى المنطقة الوسطى وصور شاملة عن عروس البحر الاحمر مدينة جدة .

منطقة الطائف تشارك فى ندوة التوجيه التربوى

الطائف : من المقرر ان تشارك منطقة الطائف التعليمية فى الندوة العلمية والتى تقيمها ادارة التعليم بالمنطقة الغربية تحت عنوان (التوجيه التربوى فى المنطقة) وتقام فى الفترة من السادس والعشرين من شوال الحالى الى الثلاثين منه وذلك بفندق الهدا الشيراتون بالطائف هذا ومن ناحية اخرى فقد تم ترشيح كل من الاستاذين الموجهين فى منطقة الطائف التعليمية على حسنى الغامدى وسليمان عواض الزايدى للمشاركة فى هذه الندوة .

اعتماد ١٥ مستوصفا بالمنطقة الجنوبية

جدة — افتتح مؤخرا مستوصفان بالليث بالمنطقة الجنوبية لخدمة المرضى فى قريتى حقال ومرقبان .

وقد تم تجهيز هذين المستصفين وتزويدهما بالاجهزة والمعدات الأساسية وتدعيمهما بالمرضين والمرضات ومولدات الكهرباء واجهزة التكييف .

ويجرى الاعداد حاليا لافتتاح ثلاثة مستوصفات جديدة بنفس المنطقة وذلك فى اطار جهود الوزارة التى تتخذها لخدمة المرضى .

ومما تجدر الاشارة اليه انه قد تم اعتماد ١٥ مستوصفا بالمنطقة الجنوبية تشمل الليث والقنفذة وغيرها من مناطق الجنوب .

دراسة حقلية لتحركات القشرة الارضية فى منطقة مدين على ساحل البحر الاحمر

■ من محمد عشماوى :

الدمام ــ قام قسم علوم الارض بجامعة البترول والمعادن مؤخرا بالتعاون مع جامعة (كارلسردة) فى المانيا الغربية بمشروع لدراسة تحركات القشرة الارضية فى منطقة (مدين) على ساحل البحر الاحمر ..

وقد شارك فيها ستة خبراء المان واشرف عليها الدكتور عبدالرؤوف جادو الأستاذ المساعد بقسم علوم الارض ــ كلية العلوم .. هذا وقد تم خلال هذه الدراسة بحث اتجاهات ومدى التصدعات التى حدثت بسبب انشقاق البحر الاحمر واتجاه هذه الفوالق والطيات واتخذت الدراسة ثلاثة اتجاهات :

الاول ــ اتجاه موازى لخليج لعقبة ..

الثانى : موازى للبحر الاحمر ..

الثالث : منحرف عند اتجاه خليج العقبة بحوالى ٤٠ درجة ..

وقد تم اكتشاف وتسجيل اتجاه رابع لتصدعات لم تلاحظ من قبل .. كما تمت دراسة علاقة الصخور النارية والمتحولة القديمة بالصخور الرسوبية والبركانية الحديثة جيولوجيا فى المنطقة واثرها فى عملية انفتاح وانشقاق البحر الاحمر ..

وتجدر الاشارة الى ان الدراسة قد شملت الصخور البركانية وصفحات الصخور البازلتية وعدد طبقاتها ومدى امتدادها اضافة الى دراسة مجموعة الصخور الرسوبية الموجودة فى منطقة (مدين) ومدى تأثر هذه الصخور بالفوالق والتصدعات للتعرف على توقيت حدوث هذه التصدعات وتقدير عمرها الزمنى ..

كما تم اكتشاف نوع من الحفريات الدقيقة والتى لم تلاحظ فى هذه المنطقة من قبل والتى غيرت بعض الافكار السابقة عن عمر هذه الصخور ..

ومن جهة اخرى قامت مجموعة بدراسة مقاطع مختلفة من الصخور الرسوبية فى عدة مناطق ووصفها بالتفصيل وكذلك الشعب المرجانية التى توجد على شكل (شرفات بنائية) وعلاقتها بانشقاق البحر الاحمر خلال الازمة الجيولوجية القريبة ..

مبنى جديد للضمان الاجتماعى بالليث

○ من رزقان حمود الالمعى :

الليث : اوشك العمل فى مشروع مبنى الضمان الاجتماعى بالليث على الانتهاء ومما يذكر ان المبنى مقام على مساحة تبلغ ١٦٠٠ متر مربع بتكاليف ١,٤٤٨,٠٠٠ ريال .

اشار بذلك « للمدينة » القائم بأعمال ادارة الضمان الاجتماعى بالليث الاستاذ محمد مصلح العياق الذى اشار الى ان هذا المبنى الحديث سيستوعب كافة الاقسام مما يؤدى الى سهولة عملية الصرف واستيعاب اكبر عدد من المراجعين .

تقييم الدارسين بالعلوم الادارية والصحية

○ من سلمان العمرى :

الرياض : اصدر مجلس الخدمة المدنية قرارا يقضى بان يعامل الدارسون فى البرنامجين اللذين تنفذهما « كلية العلوم الادارية » و « كلية العلوم الصحية المساعدة » بجامعة الملك سعود للحصول على الماجستير فى ادارة المستشفيات والبكالوريوس فى العلوم الصحية . بموجب القواعد المطبقة على الدارسين فى البرامج الاعدادية التى ينفذها معهد الادارة العامة .. قال ذلك مصدر مسؤول بالديوان العام للخدمة المدنية والذى اضاف بان هذا القرار يقتصر على السعوديين فقط الملتحقين بالبرنامجين المشار اليهما من وزارة الصحة وغيرها من الاجهزة الحكومية الاخرى .

وزارة التجارة تبحث الاستعدادات للحج

من خالد بلحداد :

جدة : تعقد بفرع وزارة التجارة بجدة اجتماعات مكثفة بين مديرى الفروع فى كل من جدة ومكة والطائف وعدد من تجار المواد الغذائية واصحاب المواشى والثلاجات واصحاب المخابز .. صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ عبد الله الحسينى مدير الفرع وقال بان هذه الاجتماعات تعقد برئاسة الاستاذ عبد الله القريهيدى وكيل فرع الوزارة بجدة للمواد التموينية والغرض من هذا الاجتماع هو مناقشة بعض المواضيع الخاصة بتوفير المواد الغذائية والثلج والخبز خلال موسم الحج والرقابة على الاسعار .

دراسة انشاء ثلاثة فروع للمكتبات فى تربة ورنيه والخرمه

○ من يحيى سلطان :

الطائف : تقوم وزارة المعارف والادارة العامة للمكتبات حاليا بدراسة انشاء ثلاثة فروع للمكتبات العامة فى كل من تربة ورنيه والخرمة وذلك لاحتياج ابناء هذه المناطق لوجود هذه المكتبات ولما لها من اثر فعال فى رفع مستوى الثقافة العامة للطلبة والشباب فى كافة انحاء المملكة .. تحدث بذلك « للمدينة » مصدر مسؤول بالمكتبة العامة بالطائف .

تسهيل اجراءات القروض الزراعية

■ من مندوب المدينة :

قامت وزارة الزراعة والمياه بتقديم الكثير من القروض الزراعية لكافة المزارعين بمختلف مناطق المملكة وقد تم تسهيل اجراءات القروض الزراعية للمزارعين فزاد الاقبال من قبل ابناء البادية على الزراعة حيث زادت هذه القروض بالمنطقة الجنوبية عن العام المنصرم وقد بلغت القروض التى قدمت للمزارعين ٤٧٧ و ٢,٠٦١ لشراء الشبك والمواسير وتسوية المزارع وتعميق الآبار .

معايير جديدة لصرف بدل المناطق النائية

■ من مندوب المدينة :

جدة ــ ابلغ الديوان العام للخدمة المدنية كافة الوزارات والمصالح الحكومية لتنظيم الاجراءات الخاصة بصرف بدل المناطق النائية حيث تم توزيع نموذج خاص يتم تعبئته وفقا لتعليمات المملكة ..

ويقوم الديوان العام للخدمة المدنية بدراسة هذه النماذج تمهيدا لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ ..

بريد نجران يستقبل ٣٠ ألف رسالة يوميا

□ من مسفر المناع :

يستقبل بريد نجران يوميا ثلاثين الف رسالة عادية ورسمية و ٢٠٠٠ مادة للصادر رسمية ، ومثلها للوارد الجوى .

ذكر ذلك « للمدينة » الأستاذ احمد صالح اليامى مدير الادارة المركزية لبريد منطقة نجران .

جدة تستعد لموسم الحج

○ من حسين الزهرانى :

جدة : تقرر عقد اجتماع برئاسة الاستاذ وهيب محمود عطار رئيس الجهاز المركزى للتنظيفات بامانة مدينة جدة بناء على تعليمات امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى ومساعدة الدكتور محمد على قطان وذلك يوم الاربعاء القادم مع مدراء وملاحظى التنظيفات بشركة النظافة العربية .

ويأتى هذا الاجتماع لمناقشة اوضاع النظافة فى فترة الحج القادم لمواجهة زيادة المخلفات ونشاط الحركة التجارية وكذلك مناقشة امكانية تشغيل الحمامات العامة على مستوى المدينة استعدادا لاستقبال ضيوف الرحمن ومناقشة ما سوف يترتب عن زيادة المخلفات التجارية .

توظيف مائة طالب بنجران

■ من مندوب المدينة :

قام مكتب العمل والعمال بمنطقة نجران بتوظيف ١٠٠ طالب فى الشركات والمؤسسات من اجل الاستفادة منهم خلال العطلة الصيفية .

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ محمد سعيد القحطانى مدير المكتب واضاف ان المكتب يقدم خدمات عديدة للمنطقة منها اتاحة الفرصة للايدى العاملة السعودية وانهاء الخلافات بين العامل والمقاول ونقل الكفالات وتجديد الاقامات لغير السعوديين وغيرها من الخدمات .

استئجار مبان لمستوصفات بجدة

□ من مندوب المدينة :

جدة — يتم خلال هذه الايام استئجار مبان لاقامة مستوصفات جديدة فى الرويس والهنداوية بجدة ويجرى حاليا اتخاذ الخطوات اللازمة لاستئجار المبانى بهذين الحيين . أما بالنسبة لمستوصف حى نزلة بنى مالك فقد تم استئجار مبنى جديد له .

ويأتى ذلك لتقديم افضل الخدمات للمراجعين عن طريق استئجار مبان جديدة وحديثة تستوعب خدمات المستوصفات .

٢٨٥٠٠ مشترك بهاتف المنطقة الجنوبية

○ من محمد مفرح :

ابها : بلغ عدد المشتركين فى الهاتف السعودى بالمنطقة الجنوبية حتى الان ٢٨٥٠٠ مشترك . صرح بذلك « للمدينة » ابراهيم زبيلة مدير الهاتف السعودى بابها . وذكر ان الخطة تنص على توزيع ٣١٠٠٠ خط فى نهاية هذه السنة والمتوقع ان تصل الى ٣٣٠٠٠ خط .

كما ذكر ان التوزيع يشمل امارات عسير ونجران وجيزان واضاف الاستاذ الزبيلى انه يتم ادخال الهاتف لمنزل المواطن بعد ثلاثة ايام من تقديمه اذا توفرت الشروط اللازمة واكتملت الاجراءات المطلوبة وقال بان اهم الصعوبات التى تواجههم عند ايصال الهاتف للمواطنين هى المزارع وبعض المناطق المخططة .

استمرار القبول بمركز ابها

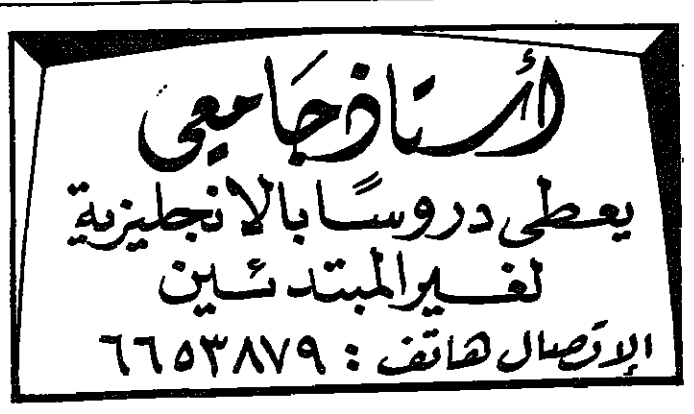
ابها : ذكر مدير المركز المهنى بأبها ان القبول بالمركز للدورة الثانية القسم الصناعى والدورة الرابعة للقسم التجارى لايزال مستمرا

تهيئة الطرق بالغربية لخدمة ضيوف الرحمن

○ من احمد سعيد مصلح :

ترأس مدير ادارة الطرق بالغربية مؤخرا اجتماعات مكثفة مع المقاولين ورؤساء الاقسام الفنية بالادارة لدراسة مشروعات الطرق بالغربية وتهيئتها قبل موسم الحج .. وتركز الاجتماع على حث المقاولين بالاسراع فى انجاز طريق مكة ــ المدينة السريع .. لتتمكن سيارات الحجاج من استخدام جانب واحد من خلال الموسم الحالى .







مدير الاحوال المدنية يتحدث للمحرر

مدير الاحوال المدنية بالرياض « للمدينة » :

اجراءات مبسطة لمن يريد الحصول على حفيظة ..

كل من أكمل ١٧ عاما من حقه الحصول على حفيظة نفوس

ادارة الاحوال المدنية هى احدى الادارات التابعة لوزارة الداخلية .. هذه الادارة تعنى باشياء هامة جدا لكل مواطن .. هى التى تمنح المواطن السعودى الوثيقة التى تستطيع ان تعرف به .. وفي ادارة الاحوال المدنية توجهنا لمدير ادارة الاحوال المدنية بالرياض والذى اجاب على كل سؤال طرحناه .. وكان يجيب علينا لحظة ويتحدث الى المراجعين لحظة اخرى .. والذين يكتظون وبكثافة في مكتبه خاصة .. وقد تطرق الاستاذ العقيل الى عدد من المواضيع التى تهم كل مواطن سعودى في هذا البلد .. وتحدث عن كل مايسير في ادارة الاحوال المدنية ..

حوار : سليمان العمرى
تصوير : احمد آدم

■ هل لك ان توضح لنا الاجراءات التى تتخذ في سبيل الحصول على حفيظة النفوس ؟

– هناك اجراءات نظامية مبسطة لمن يرغب الحصول على حفيظة نفوس جديدة مبنية لضافته بحفيظة والدة او شهادة ميلاد من الاحوال المدنية .. فهذا يطلب شاهدين لتعريف ذاته ومن كان خلاف ذلك فيطلب من حفيظة الاب او الاخوان او الاعمام وشاهدين يؤكدان سعوديته والمعلومات التى ادلى بها ..

٥٠ ـ ٨٠ حفيظة يوميا

■ كم عدد حفائظ النفوس التى تنجزونها ؟

– ادارتنا تنجز مابين ٥٠ الى ٨٠ حفيظة نفوس يوميا وهذا العدد يشمل حفائظ النفوس الجديدة والتالفة وبدل المفقود والعدد يختلف باختلاف مواسم السنة .. فتجد مثلا وقت الصيف وعطلة المدارس يزداد العدد الذى يصرف ..

■ ماهى الاسباب التى ادت الى انفصال ادارة الاحوال المدنية عن الجوازات .. وهل ادت الغرض المنشود من ذلك ؟

– في الواقع تم فصل ادارات الاحوال المدنية بالملكة عن الجوازات حتى يتسنى لكل ادارة تادية خدمات اكثر للمواطنين .. ولا ننسى ان الضغط الذى تعانيه كل ادارة كان له دور رئيسى في ذلك ..

١٧ عاما له حفيظة

هل طرا تعديل على السن القانونية التى بموجبها يحصل المواطن على حفيظة نفوس مستقلة ؟

– في الحقيقة انه من اكمل السابعة عشرة من العمر فانه يحق له الالتحاق بالوظيفة الحكومية .. ومادام ذلك قد أجيز من قبل الجهات العليا فان من حقه الحصول على حفيظة نفوس بعد اكماله السابعة عشرة من العمر ودخوله في سن الثامنة عشرة ..

المولود بالملكة له حفيظة

■ اذن متى يحصل المولود في البلاد على الجنسية السعودية ؟

– ان المادة ٨ من نظام الجنسية تشير الى ان من ولد بالملكة العربية السعودية من اب ولم اجنبيين او من اب اجنبى يحق له التقدم بطلب الحصول على الجنسية السعودية اذا بلغ سن الثامنة عشرة من العمر ..

مشروع الكمبيوتر

■ متى يبدا استخدام نظام الكمبيوتر وماهو دوره ؟ ومامدى مساهمته في تبسيط الاجراءات ؟

– هذه الادارة من الادارات التابعة لوزارة الداخلية وهناك مشروع للكمبيوتر وسوف تربط به هذه الادارات ومن ضمنها ادارتنا ونأمل ان نوفق في تادية افضل الخدمات من ورائه للمواطنين ..

للحوافز دور في ذلك

■ يقال ان هناك نقص في الطاقة البشرية لديكم ؟

– في الحقيقة انه دائما الادارات التى لها علاقة مباشرة بالجمهور تفتقر الى الموظفين اما بسبب كثرة المراجعين او عدم رغبة اغلب الموظفين العمل بها كما ان للحوافز دور في ذلك ونأمل ان تتحقق النسبة المقررة في النظام لموظفى الجوازات والاحوال المدنية قريبا .. ومتى تم ذلك فسوف نجد اقبالا على العمل بهذه الادارات من الموظفين ..

■ وماهى المشاكل التى تصادفكم وتعيقكم عن اداء عملكم على الوجه المطلوب ؟

– لا يوجد هناك مشاكل ولله الحمد والعمل يسير على مايرام وذلك بسبب الوعى عند المواطنين فتجد ان المراجعين قبل عشرين سنة يختلفون عن مراجعى الوقت الحاضر والفضل يعود في ذلك الى الوعى كما ذكرت آنفا ..

■ بعض من المراجعين يشكون من الروتين في ادارتكم ويصفونه بانه روتين معقد .. هل هذا صحيح ؟

– الروتين الذى تشير اليه مطلوب منا لان حفيظة النفوس اهم وثيقة بالملكة العربية السعودية ولكن الشخص الذى لا نشك في وضعه واجراءاته سليمة فان حصوله على حفيظة النفوس يتم خلال يومين او ثلاثة واعتقد ان تلك المدة قصيرة والاجراءات سهلة اذا نظرنا لاهمية حفيظة النفوس ..

نظام خاص بالبطاقات

■ متى يتم تطبيق نظام البطاقات العائلى والذى سيمنح كل فرد من افراد العائلة بطاقة خاصة .. ..

– هناك نظام خاص بالبطاقات صرح به عدد من المسؤولين بوزارة الداخلية ولكنه لم يعمم على ادارات الاحوال المدنية ولا نعرف الى اى مرحلة وصل من الدراسة وكيفية تفاصيله ..

اضافة الزوجة والاطفال

■ ماهى الاجراءات التى تتخذ لمن يريد ان يضيف زوجته او اولاده ؟

– من رغب ان يتقدم باضافة زوجته فعليه احضار عقد النكاح وحفيظة نفوس والد الزوجة وشاهدين لتعريف ذاتها وانها هى المعنية بعقد الزواج والاضافة مع والدها .. ومن ثم يقوم الموظف المختص بعمل النموذج الخاص بذلك ويصادق عليه من عمدة المحلة والشرطة التابع لها العمدة كل ذلك الاجراء يأخذ من المواطن يوم او يومين فقط .. اما بالنسبة لاضافة الابناء فانه يكتفى بصورة فوتوغرافية لشهادة الميلاد التى صدرت من الشؤون الصحية بشرط ان يكون صدور تلك الشهادة في حدود سنة من ولادة الطفل ..



٨٠ حفيظة ننجزها يوميا



جموع من المواطنين بانتظار تسليم معاملاتهم

هدفنا خدمة المراجع والعمدة يحتاج الى وعى أكثر

■ لاحظنا الازدحام الشديد في ادارتكم عامة .. وعلى قسم الارشيف بالذات ترى ماهو سبب ذلك ؟

– في الواقع ان قسم الارشيف بالادارة هو من اهم الاقسام وكل من فقد حفيظة نفوس او رغب تجديدها لابد من الرجوع الى ملف الحفيظة (الاساس) وبحضور صاحب العلاقة وتطبيق صورته الشمسية الحديثة لما في ملفه من سابق ..

■ هل هناك نية لانشاء مبنى حديث لادارة الاحوال المدنية يتمشى مع واقع العصر ؟

– في الحقيقة اننا نأمل من المسؤولين بوكالة الجوازات والاحوال المدنية اقامة مبنى لهذه الادارة يتمشى مع عصرنا الحاضر خصوصا بعد احداث قسم الميكروفيلم بها وتصويره لعدد من حفائظ نفوس المواطنين .. ووكيل وزارة الداخلية المساعد للجوازات والاحوال المدنية الاستاذ ابراهيم السدحان جاد في تحسين وضعنا حتى تؤدى الادارة اعمالها على احسن وجه وهو يتابع موضوع المبنى الذى نشير اليه ..

■ وماهى العلاقة بينكم وبين ادارات الاحوال المدنية الاخرى في المناطق الاخرى ؟

– ادارتنا وادارات الاحوال المدنية الاخرى بالملكة هدفها واحد وهو خدمة المراجع وتسهيل اجراءاته فمثلا حفيظة نفوس شخص ما صدرت من ادارتنا ورغب تجديدها او اضافة بعض افراد اسرته وهو مقيم في مكة المكرمة فما عليه الا ان يراجع تلك الادارة وهى تقوم باللازم ولا حاجة الى مراجعتنا حيث مصدر حفيظته ..

■ هل انتم مقتنعين بما تقدمونه للمواطن ؟

– في الحقيقة اود ان اقول ارجو من الله العلى القدير ان نوفق في خدمة اى مواطن ومانقدمه هو استطاعتنا ولم ندخر اى مساعدة له ..

تحسين وضع العمدة

■ وماهى علاقتكم بالعمدة ؟

– في الواقع ان العمدة مطلوب منه ان يكون توقيعه على معرفة تامة بالشخص الذى يوقع له من حيث اسمه الكامل ومحل ميلاده والمعلومات الواردة بالاستمارة التى يوقع عليها واقولها بصراحة ان اكثر العمد يحتاج الى توعية اكثر حتى يعرف ماذا يعنى توقيعه وارجو ان يتحسن وضع العمدة مستقبلا ..

فاقد الحفيظة

■ وماهى الاجراءات التى تتخذ في شخص ما فقد حفيظة نفوسه لكى يتمكن من استخراج بدلا منها ؟

– على كل شخص فقد حفيظة التقدم الى ادارة الاحوال المدنية التى صدرت منها الحفيظة وبعد استكمال الاجراءات الت يتؤكد مدعياته عن فقدانها يعطى اعلان لأحد الصحف المحلية ومن ثم ينتظر شهرا بعد الاعلان ثم يعطى بدلا منها ..

الادلاء بالمعلومات الصحيحة

■ وماهو المطلوب من المواطن تجاه الاحوال المدنية ؟

– احب ان اقول انه يجب على كل مواطن يراجع الاحوال المدنية ان يدلى بالمعلومات الصحيحة وان يكون مستعدا بما يطلب منه من اجراءات حتى لا يتعرض للتأخير واقول لك ان اكثر الاشخاص الذين يتذمرون من الروتين هم السبب ولو انهم تعاونوا مع الادارة وادلوا بالمعلومات الصحيحة واحضروا مايؤكد صحة طلباتهم لما حصل كل ذلك الروتين فمثلا شخص تقدم للاحوال المدنية قبل عشرون سنة ويشمل اسم جدة او والدة خطأ في حفيظة نفوسه سواء كان الخطأ من الموظف المختص او من المعلومات غير الصحيحة التى ادلى بها للموظف في حينه ودونت في ملفه .. واعتقد ان التعديل له ليس بالبساطة فطوال تلك الفترة استعمل ذلك الاسم في عدد من الوثائق الرسمية وتعامل به مع عدد من الدوائر الحكومية ثم انه لم يراجع في حينه ويطلب التصحيح ولذلك تقع عليه المسؤولية وعلى العمدة الذى صادق له والشهود الذين شهدوا له باسم مخالف للحقيقة ..

■ قبل النهاية ترى ماهو السؤال الذى يدور في مخيلتكم ولم نبادركم بالسؤال عنه ؟

– كان بودى لو انك سألتنى عن شخص مثلا ولد في منطقة غير المنطقة الوسطى او بالاصح ولد في غير مدينة الرياض ماهو المطلوب منه عندما يتقدم لطلب حفيظة نفوس .. واقول لك ان من ولد في مدينة او قرية او هجرة غير الرياض فعليه ان يراجع اقرب ادارة للاحوال المدنية في محل ميلاده حيث مقر اقامة شيخه ومعارفه لان كثير من الاشخاص يراجع ادارتنا ونقوم باستكمال بعض الاجراءات له وفي النهاية يتضح لنا انه غير مولود في حدود ادارتنا وبذلك يكون قد اخذ الكثير من الجهد ونضطر الى رفع اوراقه الى اقرب ادارة لمحل ميلاده للتأكد من صحة سعوديته والمعلومات التى ادلى بها في الاوراق ..

مطلوب من كل مواطن

■ احب ان اكرر انه مطلوب من كل مواطن يتقدم لادارات الاحوال المدنية ان يكون صادقا في المعلومات التى يدلى بها للموظف المختص وعلى العمدة او شيخ القبيلة ان يكون تصديقه عن معرفة تامة لهذا الشخص واسمه الكامل وصحة ماورد في البيانات التى تمت المصادقة عليها من قبله ..

جموع من المواطنين بانتظار استلام حفائظهم

جموع من المواطنين يتسلمون معاملاتهم

هكذا من الاصل

عندما يدخل الزوج غرفة ولادة زوجته

ذات الخمار

● اشراف : هناء عبدالملك ●

■ السنة الرابعة ■ العدد : ١٦٥



رســـالة الى رئــاسة شؤون الحرمين الشريـــفين

سعـــادة رئيس ادارة شؤون الحرمين الشريفين المحترم
تحية وبعد ..

فى بداية الرسالة نشكر سعادتكم على ماتبذله هذه الادارة برئاستكم من تنظيم واهتمـام بكل مايخص الحرمين الشريفين من رعاية عملية ومعنوية واهتمامكم باظهار هذيـن المكانين الطاهرين بالمظهر الحســن والمشرف امام كل زائر لهما او مصلى فيهما ..

وكذلك ماوضعتـم فيهمـا من مشرفـين ومرشديـن ومرشـدات خصوصـا فى الحـرم النبـوى الشريف .. فكل مقيم او زائر لهذا المسجد يلاحظ مدى التنظيم الذى اخذ يسود هذا المسجد وهذا شئ طيب تشكرون عليه ..

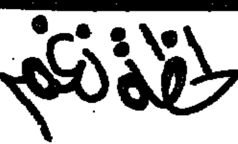
ولكن هناك نقطـة تحتـاج الى ملاحظة وتنبيه بالنسبة للمرشدات فى المسجد النبـوى الشريـف فبعض هؤلاء المرشدات هدانا الله واياهن يسئن معاملـة المصليـات فى هذا المسجـد ولا نعنـى بتلك اسـاءة مقصودة ، ولكنها اساءة يقصدن بها التوجيه فمثلا اذا رات الواحدة منهن احدى المصليـات قد اخطـات او جلست فى مكان غير مناسب فانها لا تأتى اليها بالحسنى وتوجهها الى الصواب بهـدوء بل تبـدأ معهـا بالصراخ والشتم والجذب الشديـد وبالتالى تبادلها الاخرى نفس المعاملة نتيجة لرد الفعل فيأخذن بالصراخ والمجادلة ، وبذلك تنتشر الفـوضى والازعاج بدلا من ان تنتشر السكينة والهدوء بين المصليـات .. وبعض السيدات الكبيرات فى السن عندما يتعرضن لمثل هذه المواقف وخصوصا اللواتى لا يعرفن اللغة العربيـة ، ينخرطن فى بكاء مر من سوء معاملة مثل هذه المرشدة ..

وليتأكد سعادتكم بانني لا انقل هذا الكلام عن سماع او وصف من احد بل اننى رأيت هذه المواقف بنفسى فى الحرم النبوى الشريف ولم يدفعنى لكتابة هذه السطور سوى غيرتى على سمعة هذا الوطن الكريم الذى هو محط افئدة مئات الملايين من المسلمين فى هذه المعمورة ..

فكل مسلم ومسلمة اينمـا كان يأتى الى هذه الاماكن ليبحث عن السكينة والاطمئنان ويطلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى فى هذه البقاع المقدسة فكيف نأتى نحن وتضيع عليه هذه الفرصة خصوصا واننا بجوار مثوى سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام وبجوار روضتـه الشريفة التى هى روضة من رياض الجنة .. ولا ننسى جميعا بان ديننا الاسلامى الحنيف يحثنا على مكارم الاخلاق وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم قولـه (انمـا الديـن المعاملة) وقوله (وانما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) فاذا كانت المعاملة الحسنة والرفق بالنـاس مندوبـة للمسلم فى اى مكان فانها فى هذا المكان اولى واوجـــب .. فرفقـــا بالمسلمين يا ادارة شؤون الحرمـــين الشريفين ..

خديجة مبروك خميس
المدينة المنورة

الشيخ سليمان بن عبيد



الصدق والفداء لا يمكن ان يقطع الشـوق لحظـة فعندما تمتلك مشاعر نفسى اسرار الحيـاة ويفيض من قلبى الشوق امزج كلماتى بقطرات الحبر واعانق لذة ثرثرة القلـم فيـا حرف .. عميق اليك شوقى ..

فاطمة انديجانى

فى النشاط الصيفى لطالبات ام القرى :

توعية دينية ومحاضرات ثقافية

■ من مندوبة ذات الخمار :

مكة المكرمة – بدأ فى الاسبوع الماضى النشاط الصيفى الذى ينظمه قسم الطالبات بجامعة ام القـرى بمكة المكرمة .. ويهدف فى برنامج النشاط الصيفى بقسم الطالبات الى نشر التوعية الدينية والثقافيـة فى الوسط النسائى بصورة مستمـرة بالقاء المحاضرات العامة التى تنير افق المرأة فى كل ما يتعلق بأمور دينهـا ودنياهـا .. وقـــد ذكرت الاستاذة امينة الشيخة ان برنامج النشاط الصيفى يقتصر على يومى الاحد والثلاثاء من كل اسبوع :

ويتضمن برنامج الاحد من كل اسبوع حفظ وتجويد وتفسير القرآن الكريم ، اما يوم الثلاثاء فيشمل البرنامج فيه على القاء محـاضرة عامة تحدد من قبل الاستاذة امينة او بحسـب رغبـة الحـــاضرات .. المحاضرة هذه تلقى من السـاعـة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة من كل ثلاثاء .

فرصة جديـدة لخريجـات الثانوية العامة للالتحـاق بالكليات

■ من سهيلة جاموس :

الدمام – ذكر الاستاذ ابراهيم برجس المدير المساعد لادارة كليات البنات بالدمام .. انه قد امتدت فترة تسجيل طلبات القبول بكليات البنات بفرعيها العلمى والادبى بالدمـام حتى استكمـال الاعـداد المقـرر احتواؤها هذا العام وهى بالنسبة لكلية الآداب ٥٠٠ طالبة انتظـام و١٥٠ انتساب حسب التعليمـات التى تلقتها ادارة الكلية من وكيل الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور عبدالله العجلان ..

اما كلية العلوم فقد تقرر لها ٣٠٠ طالبة (وبما ان العـدد المطلـوب للقبول لم يستكمل من قبل الطالبات الحاصلات على تقدير (امتيـاز) و(جيـد جدا) فقـد فتـح باب التسجيـل من جديـد للطالبـــات الحاصلات على تقدير (جيد)

ويمتد موعد التسجيل لاكتمـال العدد المطلوب لاتاحة الفرصة امام الراغبات بالتسجيل حين عودتهن من فترة الاجازة .

في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة مثلا .. يفضلون تواجد الزوج مع زوجته اثناء عملية الوضع .. وقد تبين لهم من كثير من الدراسات ان وجوده بقربها .. يساعد كثـيرا من الناحيـة النفسية .. ويرفع من معنويات الام .. وله دور كبير فى تخفيف الالم .. او بالاصح على درجة تحملها للألم .. كما انه بتواجده هذا .. يعطيها الاحساس بالامان والقدرة على مواجهة ظروف الولادة كلها .. ولعل البعض ممن ولد له اطفال هناك بعض من هؤلاء حضروا عمليات الوضـع لزوجاتهم .. ومنهم من يود لو سمح له بالحضور هنا ايضا .. لكن المشكلة لا تكمن فى الانظمة او القوانين التى تمنع وجود الزوج او غيره فى غرفة الولادة .. انما المشكلة هى ان الامكانيات عندنا لازالت محدودة الى حد ما .. وغرف الولادة تضيق بمن فيها .. وتواجد رجل اجنبى اثناء عملية ولادة لاكثر من سيدة احيانا فى غرفة واحدة او غرف متجاورة .. امر يصعب تقبله .. ويرفضـه هو لزوجته قبل الاخريات .. الا ان هذا لايمنع ان الرغبة موجودة عند المسؤولين عن هذه الاقسام ويا حبذا لو امكنهم كل على قدر جهده العمل على رفع مستوى هذه الاقسام وتوفير الوسائل الممكنة لتسهيل مثل هذا الامر لما له من تاثير على الام وعلى الزوج ايضا .. اذ ان تواجده كفيل بان يعطيه فكرة عن مصاعب هذه العملية .. والمشـاركة الوجدانية هذه .. فرصة للتقارب بين الـزوج والزوجة .. وحتى بين الاب .. والقادم الجديد .

د . سامية العمودى

■■■

امتحان الدور الثانى

■ من خالد بلحداد :

جـدة – تتقـدم طالبـــات السنوات الثلاث الاولى من كلية الطب والعلوم الطبية بجامعـة الملك عبدالعزيز بجدة يوم الأحد الثالث من ذى القعدة لامتحان الدور الثانى ولمدة اسبوع اما بالنسبـة لطالبـات السنـوات الرابعة والخامسـة والسادسـة فسوف تبدأ دراستهن يوم الثانى من ذى القعـدة بالمستشفـــى الجامعى .

وبالنسبة للسنـوات الثـلاث الأولى فسوف تبدأ دراستهن يوم التاسع من ذى القعدة ذكرت ذلك الاستاذة فاطمة قارى المسؤولة فى شؤون الامتحانات بكلية الطب والعلوم الطبية بجدة .

■■■

ديك الحبش الذى أفســـد شهر العسل !!

■ لندن – مكتب المدينة :

العروس الجميلة سالى بيفينز وقفت باكية امام المحكمة فى مدينة كارديف البريطانية عندما كانت تقص على القاضى ماساة ليلة عرسها ..

سالى الشقراء البالغة من العمر ٢٤ عاما انها اضطرت وزوجها اندرو الى الغاء شهر العسل من اوله ، والسبب انها قضت ليلة الزفاف مع زوجها و ٣٠ مدعوا فى المستشفى على سرير المرض بدلا من عش الزوجية السعيد ، لان صاحب الفندق الذى اقيم فيه حفل الزفاف قدم للمدعوين طعاما فاسدا الطعام كان مكونا من ديك الحبش ، وثبت بعد الفحص انه لم يكن مجمدا بالشكل الصحى المطلوب مما ادى الى حدوث التسمم .

القاضى حكم على صاحب الفندق بدفع مبلغ ٣٦٨٧ جنيها كتعويض للعروس على الضرر الذى لحق بها ..

العروس قالت بعد سماع الحكم . انها وزوجها يتجنبان النظر لصور العرس لانها تذكرهم بالكارثة . والاسهال والذهاب الى التواليت طوال الوقت .

الزوجة العروس قالت انها شعرت بالكارثة بعد بدء مفعول التسمم فى امعاء المدعوين ، فقد احست انها دعت الناس ليس لحضور الفرح ، وانما لتناول العشاء الاخير فى حياتهم .!!

■■■■■■■■■■■■■■

الاتحـــاد الــدولى لتنظيـم الاسرة

يفتتح مكتبا للشرق الاوسط فى لندن

لندن : افتتح فى لندن مكتب لرعاية احتياجات تنظيم الاسرة فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وذلك فى ظل الاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة ويرأس المكتب مدير اقليمى هو الدكتور محمد بوزيدى ويعاونه فريق صغير من الموظفين ويحل هذا المكتب محل المكتب الاقليمى للاتحاد فى مدينة تونس ..

وسيكون الدكتور محمد بوزيدى وزملاءه مسؤولين عن ١٢ دولة فى الاقليم هى افغانستان والبحريـن وقبـرص ومصر والعـراق والاردن ولبنان والمغرب والسودان وسوريـا وتونس وجمهورية اليمن العربية وقد ادمج المكتب الاقليمـى فى مكتـب الاتحاد الدولى بلندن لتنسيق جهود الاتحاد الدولى كلها ويؤمل ان تؤدى هذه الخطـوة الى زيـادة سرعـة الاتصالات بين الجهـود الميدانيـة والادارة المركزية ..

وقال الدكتور بوزيدى وهو مغربى المولد قال فى لندن ، هذه الخطوة ستوفر مبالغ كبيرة من المال وتضمن القدرة على الابقاء على اعلى مستوى ممـكن لتمويـل برامـج تنظيـــم الاسرة » ..

وسيعـاون الدكتـور بوزيـــدى السيدان انور باكواب وعبدالرزاق ثرايا وهما من تونس وقد عملا من قبل فى تنفيذ برامج صحية وسكانية فى بلادهما ..

والاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة هو اكبر منظمة تطوعية فى العالم لتنظيم الاسرة ويقوم بتنفيذ برامجه عضو مستقل من رابطة تنظيم الاسرة فى كل من ١٠٨ دولة وتمول هذه المشروعات بميزانية قدرها ٥٥ مليـون دولار تقدمها ٢٦ دولة ..

■■■■

اسبوعان للحذف والاضافة

لطالبات كلية التربية بالمدينة

■ من فاطمة انديجانى :

المدينة المنورة – تحدثت الى ذات الخمار الاستاذة سارة السراج المسؤولة عن القبول والتسجيل فى كلية التربية بالمدينة المنـورة عن نظـام الحـذف والاضافة بالنسبة للفصل الصيفى حيث بدات الدراسة فى الكلية فى الاسبـوع الماضى .. فقالت ان الحذف والاضافة يبدأن بعد التسجيل باسبوعين حيـث سيكون هناك اسبوع للحذف واسبوع للاضافة ليتاح للطالبة حضور المحاضرات والتاكد من امكانية متابعتهـا فاذا لم تستوعب المقـرر يمكنهـا الحـذف او الاضافة بعد مراجعة القبول والتسجيل والمرشدة

واضاف ان اهم ما نراعيه فى قبول الطالبات للدراسة فى الكلية هو حصولها على ٧٠٪ فما فوق فى امتحان الثانوية العامة وما يعادلها وتكون الاولوية بطبيعة الحال للسعوديات .. ويطلب من الطالبة استمارة الثانوية العامة وشهادة حسن سيرة وسلوك وصورة من حفيظة النفوس او الاقامة مع ست صور شمسية محجبة للطالبة .

وتقوم الكلية بوضـع جداول دراسية تختار الطالبة المواد التى تسجلها مع مرشدتها الاكاديمية .. ودور المرشدة هنا للتأكد من ان الطالبة قد اكملت المتطلبات السابقة لاى مقرر .. وعادة فان الجداول الدراسية تعد فى كليـة البنـين وفقـا للمقررات الموضوعة مع مراعاة تواجد اكبر عدد ممكن من الاختيـار امـام الطالبات .

وعن احتمال اغلاق باب القبول فى احد الاقسام نظرا لاكتفائهـا بالعـدد المطلوب من الطالبات قالت استاذة سارة السراج لم يحدث فى الكليـة (قسـم الطالبات) ان تم اغلاق اى قسم من الاقسام ولكن الذى يحدث هو اننا قد نكتفى بمادة دراسية معينة بعدد من الطالبات تتسع له غرفة المحاضرة وبحيث لا يكون هناك تزاحم على مقرر واحد وايضا حتى يكون مجال الاستيعـاب للطالبات بصورة افضل .

دورة متخصصة لخريجات الثانوية بالخفجى ومكافأة تشجيعية للمعلمات

■ من سهيلة جاموس :

الدمام – سيتم قريبـا توجيـه حوالى ٢٧٠ معلمـة سعوديـة من خريجات معاهد المعلمات بالجبيل والقطيف للمدارس الابتدائية ومـا جاورها من القرى .

ولقد تقرر منح مكافأة تشجيعية تصل الى ٦٠٪ من الراتب الاسـاسى للمدرسـات اللواتـى يعملن خارج مدينة الدمام .. اضافة الى الـ ٣٠٪ التى تصرف لكافة المعلمات كبدل تدريس .

ومن جهة اخرى تقرر اقامة دورة تدريبية لخريجات الثانوية العامـة بمدينة الخفجى تستمر لمدة ثلاثة شهور تبدأ من ٢٥ من هذا الشهر .

وتهدف هذه الدورة التى تنظمها الرئاسة العامـة لتعليـم البنـات بالمنطقة الشرقية لاتاحة الفرصـة لخريجات الثانوية العامة للالتحاق بسلك العمل الوظيفـى فى مجـال التدريس .. لتحقيق الاكتفاء الذاتى من المعلمات السعوديات .

مرافئ الحروف

بقلم/ زهرة سعد المعبى

تحية لكل العاملين فى العروس البيضاء ..

تعود الانسان ان يكون ملحا فى طلبه متطلعا الى تنفيذه .. ضاربـا عرض الحائـط بكل الظـــروف والاعتبارات الاخرى سريع اللوم لمن يهمل طلبـه .. نعـم .. هذه هى الصورة البارزة التى نلمسها عند أى نقطة ضعف . او مبادرة اهمال . أو سوء معاملة ..

ومن العيـب ان نذكر السيئـة ونعلنها .. ونذيعها عبـر مكبـرات الصـوت .. كى تتناقلهـا السنـة السواد .. ونمضغ الحسنـة ، بل (نطنشهـا) .. ننسى ان الذيـن يعملـون ويتعاملـون معنـا (بشر مثلنا) يتوقون الى الكلمة الطيبة . والاشـارة الراضيـة الى اللمســة الحانية . علاوة على التعاون المادى والمعنوى . بل الى كلمة شكر وعرفان بالجميل . حتى نحصل على المزيد من هذا المثيل .

لذلك اجدنى اجهد ذاكرتـى .. لاحصل منها على اكبر رصيد من كلمات الشكر والامتنان .. وانظمها اكليلا من الزهر الابيض مزدانـا (بأوراق الحب . وورود الصدق .. وزهـرات الامتنـــان .. وأريـــج الاخلاص) .. ليوضع حول عنـق (كل العاملين من مهندس وموظف وعامل) .. اهداء خاص الى (امانة مدينة جدة) .. نعم فاكليل الوفاء هذا .. هو زينة لكل صغير وكبير فى امانة العروس .. هو تحية لكل الذين يعملون جاهدين لابراز عروس اليوم والمستقبل .. فى احلى حلة .. وأجمل ثوب .. وهذا اقل ما يمكن تقديمه من مواطنـة مثلى لا تملك الا الزهـــر الابيض تقدمه اكليلا لأهل العروس البيضـاء والذيـن اثمـــرت بذور جهودهم . واينعت ثمار نشاطهـــم الملمـوس فى كل الانحــــاء .. فى (الاســـواق . الشـــوارع .. الحارات .. الاربطة .. المساجـد .. وفى منطقة البلد خاصة وبقية مناطق العروس عامة) .

حتى اننا جميعا شاهد عيان على النشاط الملموس فى الاسواق وخاصة فى (ليال العيـد) من نظافـــة .. ومكافحة لظاهرة التسول من جهة ولتجار الارض من جهة اخرى ..

وكلمات الوفاء والـولاء هـذه .. ليست الا عربونا للهجان .. ترفـع بالدعـاء .. ومزيـدا من الكفـاح المنقوش على محيا جدة العروس .

افكار يدوية

سيدتى ربة البيت :

نعتقد ان الفراغ يكتسح جزءا كبيرا من وقتك ومن وقت ابنتك التى ربما تعانى من الوحدة والفراغ فى اجازتها السنوية ..

لهذا نواصل معك ومعها المشوار فى هذه الزاوية علنا نحقق الفائدة لك بشغل اوقات فراغك فى تنفيذ بعض الافكار اليدوية التى استوحيناها من المعرض السنوي للطالبات وها نحن نقدم لك هذا الاسبوع فكرة من معرض (الثانوية الثالثة) وقسم الاقتصاد المنزلى بكلية البنات بمكة المكرمة وذلك باستخدام فن الطباعة فى عمل المفارش.

اليك اولا : الطابعة فى كلمة موجزة ..

يعتبر فن الحفر هو اساس فن الطباعة وقد سمى فن الطباعة بفن الحفر لان الفكرة الاولى بدأت بالحفر على الخشب لطباعة الحروف حتى يحل الطبع بدلا من المخطوطات بطريقة بسيطة ورخيصة

وقد تطورت الطباعة ولم تعد مقتصرة على الحروف بل بدأت تطبع الكليشهات واللوحات وللطباعة انواع عدة منها طباعة الاوفست وطباعة الحروف وطباعة الحجر او ليتوجراف وانواع اخرى متعددة ..

لكن ما الذى يمكنك تنفيذه منها بسهولة ويسر .؟

يمكنك ياسيدتى تنفيذ نوعين من الطباعة هما :

الطباعة التلقائية : ومنها تحصلين على نتيجة غير معروفة مسبقا لك وتسمى (طباعة الباتك) ..

الطباعة المتعمدة : ومنها تحصلين على النتيجة التى صممتيها منذ البداية برسمك الشكل المطلوب على قالب من الزنك او بطريقة الاستنسل واليك الان ثلاث طرق من السهل عليك تنفيذها ..

١ – الطباعة التلقائية (الباتك) :

١ – اعقدى الجزء المرغوب طبعه من القماش بعقد مختلفة او متساوية .

٢ – اغمسى العقد فى الالوان المحلولة نوعا حتى تشرب العقد الالوان .

٣ – اخرجى القماش وعرضى العقد للهواء قليلا ثم فكيها ودعيها تجف وسوف تحصلين على مفرش رائع خاصة اذا ما استخدمت الوانا متعددة ..

٢ – الطباعة المتعمدة :

تحتاجين فيها الى : قماش .. قطعة من الزنك ، شمع او اسفلت ، ورق مقوى .. الوان مائية .. زيت تربنتينا .. حمض كبريتيك وهنا يمكنك استخدام طريقتين ..

أ – طباعة القالب :

فى هذا النوع ينبغى مراعاة وجود مسافة بين البارز والغائر ثم عليك اتباع مايلى :

١ – ضعى طبقة من الشمع او الاسفلت على الزنك

٢ – احفرى التصميم الذى تريدينه على تلك الطبقة بحيث يتوغل الحفر الى جزء من الحديد يصل الى ½ ملم .

٣ – يغمس اللوح فى حمض الكبريتيك ليأكل الحمض جزء المعدن المكشوف لمدة عشر دقائق .

٤ – يرفع اللوح من الحمض وتمسح طبقة الشمع

٥ – توضع صبغة اللون المطلوب على السطح بحيث تشمل الغائر والبارز .

٦ – يمسح الزنك بخفة فيبقى الجـزء الغائـر مصبوغا .

٧ – يشد القماش شدا محكما ويلصق لوح الزنك عليه .

٨ – يضغط عليه بقوة شديدة حتى تنطبع الالوان اللاصقة على المكان الغائر على القماش .

١٠ – يرفع الزنك وستجدين النتيجة مدهشة .

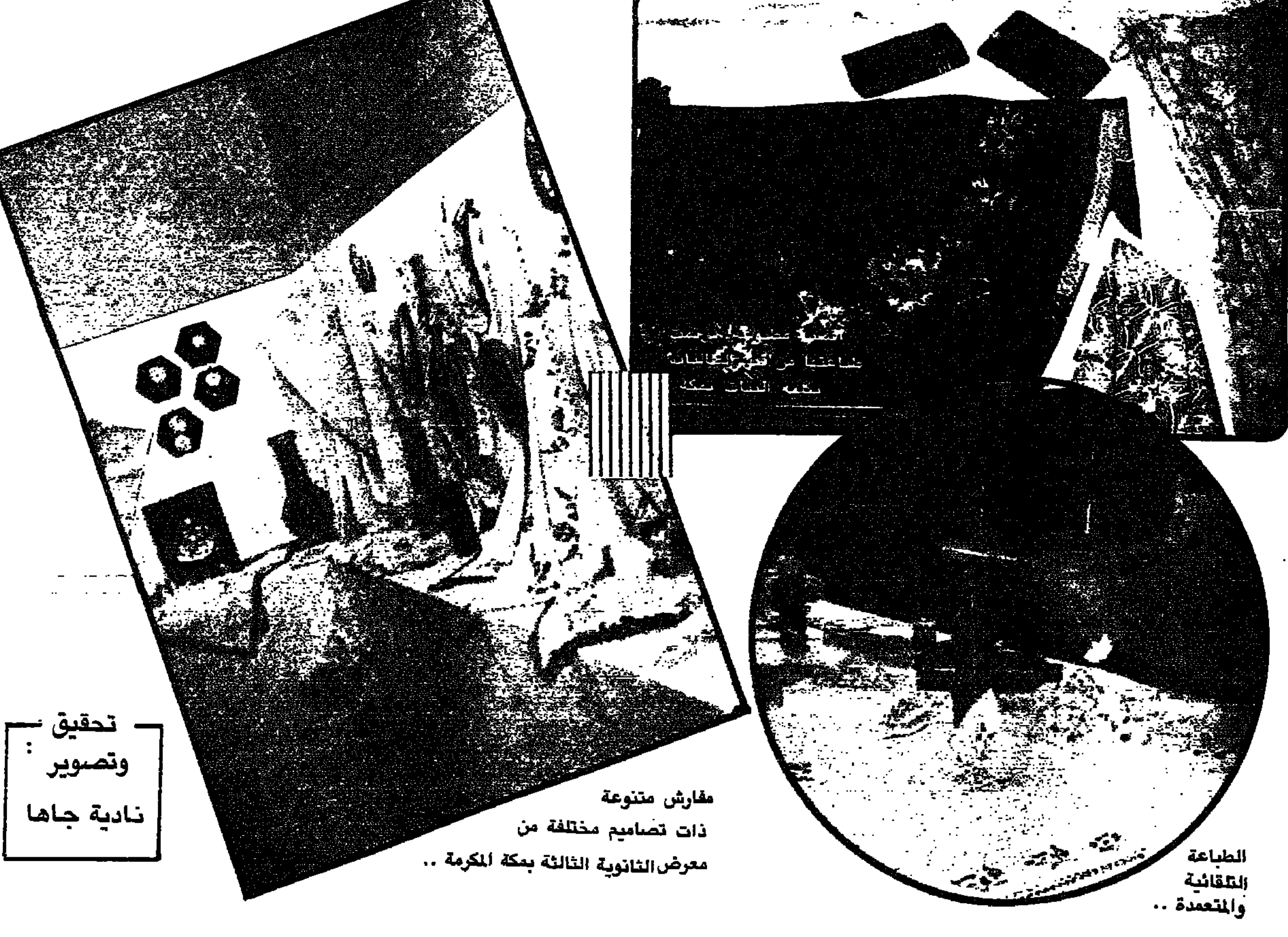
بطباعة الاستنسل :

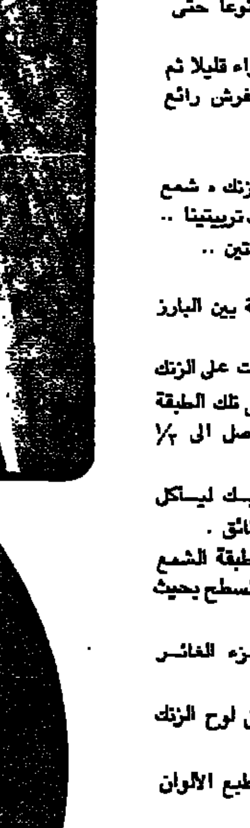
١ – يرسم التصميم والشكل المرغوب فيه من ورق المقوى ثم يفرغ الرسم بآلة حادة كالموس مثلا .

٢ – يشد القماش شدا محكما ثم يلصق التصميم المفرغ على القماش ويثبت بالدبابيس .

٣ – تخفف الالوان المائية بقليل من التربنتينا .

٤ – تستخدم الفرشاة فى ملء الجزء المفرغ على القماش بلون واحد او الوان متعددة ترى هل حققنا بعض الفائدة .. نرجو ذلك والى افكار يدوية اخرى .



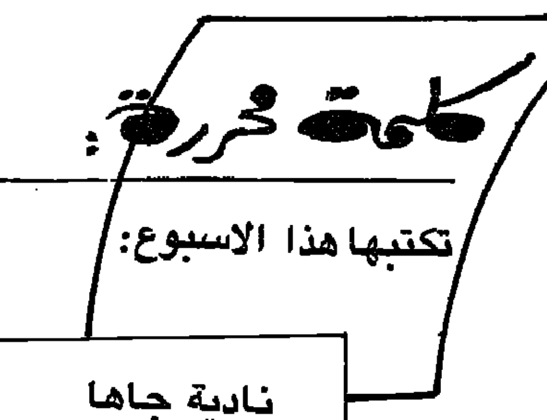


الطباعة التلقائية والمتعمدة ..

مفارش متنوعة ذات تصاميم مختلفة من معرض الثانوية الثالثة بمكة المكرمة ..

تحقيق وتصوير : نادية جاها

هكذا من الاصل



نادية جاها

أصدقاءنا .. لنخلع طاقية الاخفاء

الصحافة كلمة .. والكلمة فكر .. والفكر قيم ومبدأ وفكرة . اعتنق تلك الفكرة وذاك المبدأ اعتناقا تاما فاترجمه الى سطور من الكلمات ..

فالانسان حين يكتب ايا كان مجال هذه الكتابة ونوعيتها .. وايا كانت طرق هذه الكتابة ووسائلها فلابد ان يكتب لهدف كونته لديه قناعته الشخصية .. وارائه الذاتية .. ونظرته المنطقية او الفلسفية تساندها ثقافته العلمية او الادبية .. الاعتراف والتسليم بالفكرة امر اولى وضرورى قبل اتخاذ اية خطوة لنشرها .. لابد ان يكون الكاتب — مهما كان مستوى كتاباته ومستوى فكره — مسلما تسليما كليا بما يكتب بل ومعتنقا كل فكرة يعبر عنها .. لان ايمان الكاتب وقناعته التامة يدفعانه بالتأكيد الى تحمل مسؤولية نقاش القارئ له .

فالهدف والقناعة لابد ان يولدا لديه الجرأة والشجاعة لان يعلن صراحة عن شخصيته .. عن اسمه ليتحمل المسؤولية ويرفع عنه اى غطاء يمكن ان يحجبه او يؤثر على فكرته .

ولكن يبدو ان هذه الاساسيات الضرورية غير مأخوذ بها عند كثير من الاقلام التى تطالعنا فى صحافتنا المحلية والتى وصل بعضها مستوى من النضج .. حيث تسترت هذه خلف اسماء مستعارة وهمية او غير صريحة تعنى فى حد ذاتها القناع لشخصية صاحب القلم .

كثيرات اولئك اللواتى كتبن بغير اسمائهن .وقد ظهرت فى (ذات الخمار) اسماء عده غير صريحة لمتعاونات ومساهمات .. ولم تكن ملاحظة كهذه تثير الانتباه كثيرا لاننا ندرك فى اية ظروف مناخية تتنفس تلك الاقلام واى مختنق رهيب تعيشه .. اجواؤهن ملبدة ولكن سحائبهن .. لم تتكثف الا بقدر لظروف وضغوط اسرية واجتماعية يتحكم فيها جنس الرجل فى اغلب الاحايين : الرجل .. اب .. الرجل اخ .. الرجل زوج .. وهذه الضغوط تجعلهن يتقوقعن او تجعلهن يتخفين ..

ولكن ماذا لو كتب الرجل باسم غير اسمه ؟

هنا تكون الغرابة ويكثر التعجب .. لماذا ؟ لأن ظروفه غير ظروفها .. ومناخه غير مناخها .. قد تتعامل هى مع القلم بحذر وحرص لظروفها وقيودها .. ولكن لماذا يتعامل .. الرجل مع القلم باتيكيت لا يتناسب مع ما منح من الحرية واحيانا الفوضوية ؟

لماذا يتعامل مع الكلمة من خلف الكواليس والمسرح يفتح له ذراعيه ليلقيها بجرأة ووضوح وامام الجمهور ؟

هنا تختلف دواعى الاقنعة تبعا لاختلاف مستوى النضج الادبى .. والفكرى للكاتب وتبعا لنوعية الموضوع وحساسيته .

الكاتب المبتدئ ربما يكون اكثر حرصا على الاحتجاب جسا لنبض القراء ومدى تقبلهم لفكرته حتى يتسنى له تكوين فكرة عما اذا كانت لديه امكانيات الوقوف برسوخ فى الصورة مستقبلا .. تخوفه من الفشل .. من الخطأ .. يؤدى به الى فكرة استعمال (طاقية الاخفاء) حتى اذا ما ثبت لديه عدم ضرورتها خلعها ..

لكن ماذا عن الكاتب الناضج .. ماذا عن الفكر الناضج اذا ما اثر احيانا التكاثف وسط هالات من الضباب ؟

هنا تداعى — غالبا — لدى القارئ تلك الاساسيات فتفقد الفكرة بعدها القبول فى نفس القارئ لان هذا الاختفاء يشعره بعدم اقتناع الكاتب .. يختلف هذا الاحساس من قارئ لآخر .. قد يهتم قارئ بالكاتب ولا يهتم آخر . ولكن القارئ المتابع تتكون لديه غالبا فكرة معينة عن الكاتب الناجح : اسلوبه .. ثقافته .. افكاره .. بحيث يستدل على الكاتب من اسلوبه .. فاذا ما حصل واختفى اسم الكاتب فهذا القارئ — المتابع — سوف يتوصل للكاتب بتذوقه للاسلوب حتى لو كان المقال مذيلا باسم مستعار ولكن ارتبطت فكرته بموضوع اثاره كاتب (قدير) او الكاتب نفسه .. فما الذى يجعل الكاتب الناجح يظهر احيانا ويختفى احيانا اخرى ؟ اعتقد ان دواعى الاختفاء هى :

١ — عدم اقتناع الكاتب بما يكتب اوعدم اقتناعه بالفكرة اساسا .

٢ — احتياجه للجرأة فى (النقاش) .

٣ — اقحام قلمه فى تناول تلك الفكرة لمجرد (الاثارة) فقط .

٤ — تداخل الكبر والعظمة فى نفسه حتى وجد ان قلمه اكبر من ان يخوض نقاشا مع من هو اقل مستوى منه .

تلك هى الاسباب .. ولكن ما هى نتيجة ردة فعل القارئ ؟

اعتقد انها نتيجة طبيعية ان يفقد ذلك الكاتب قارئا او يفقد على الاقل احترامه وتقديره .. وفقدانه هذا يؤدى فى النهاية الى اختلال وزن الكاتب ..

فنجاح الفكرة او فشلها مرتبط باقتناع الكاتب بها .. متى ما اقتنع استطاع ان يوصلها بصدق .. بعفوية .. بجرأة ..

فهل يتسنى لنا مستقبلا التعامل مع اصدقاء (ذات الخمار) بوضوح وصراحة وصدق .. اتمنى ذلك ..

لان هذا قبل ان يكون دليلا على صدق العلاقة بيننا وصدق العلاقة بين الكاتب والقارئ فهو مؤشر على صدق الكاتب مع فكره .. مع ثقافته .. مع قناعته .. مع نفسه ..

أوراق متناثرة

يكتبها : عبدالعزيز هوارى

الورقة الأولى
برامج الاطفال بين الكم والكيف ؟

من المعروف ان هناك عدة برامج للاطفال والناشئة .. تنتج محليا ولكن رغم هذه البرامج فانها ذات مضمون ضعيف لافتقارها إلى ابسط مقومات وعناصر النجاح .

إنما فى حاجة الى اعداد خاص من قبل لجنة مكونة من اخصائيين تربويين ونفسانيين واجتماعيين ومفكرين وموسيقيين والا يقل زمن البرنامج عن ساعة تقسم الى ١٢ فقرة وزاوية مختلفة لان الطفل بطبعه يمل التطويل ويفضل الفقرات الخفيفة ..

ومن الافضل ان تقسم تلك البرامج من حيث المادة الى ثلاث فئات برامج تخصص للاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات واخرى تقل اعمارهم عن عشر سنوات ، وثالثة لمن اعمارهم دون الخامسة عشر .. وذلك لان لكل مرحلة من مراحل الطفولة والنشأة مشاكل وتطلعات مختلفة ..

الورقة الثانية :

لكل دولة مجلس للوزراء ولا تخلو مؤسسة او شركة من مجلس للادارة واهمية هذه المجالس فى الدول والمؤسسات العامة والاهلية تظهر فى اهمية اتخاذ القرارات التى تعالج اهم قضايا ومشكلات تلك الدول والمؤسسات .لذا فمن الاهمية بمكان ان يكون لكل اسرة مجلس يطلق عليه « مجلس الاسرة » يتكون فى البدء من عضوين هما الزوجان ويزداد اعضاء هذا المجلس بزيادة الابناء . ويساهم هذا المجلس فى تنمية شخصية وقدرات الابناء حيث يعودهم على احترام النظام وتنفيذ القرارات وعلى التعرف على الحياة من حولهم وكيفية مواجهتهم لمشاكلها المتعددة بقرارات سليمة (والتساؤل الهام هنا متى يبدأ الزوجان الاب والام فى الاهتمام بهذا الموضوع والقيام بتطبيقه فى نطاق اسرتنا المعاصرة ..

الورقة الثالثة

تصرفات نسائية غير مسؤولة :

خروج المرأة الى السوق للنزهة ورائحة طيبها تزكم الانوف وتلفت الأنظار ..

تلقف احداهن بلهفة بكل ماهو غربى .. والافتتان بالجوانب الهشة من الحضارة الغربية دون تفكير ووعى بما يتمشى مع مبادىء دينها الحنيف .

نكته :

الأول : هل اطلقت اسم زوجتك على سيارتك .. لأنك تحبها ؟

الثاني : لا .. انما فعلت ذلك لأني وجدتها مثلها تماما لا يمكنني السيطرة عليها !!

نقدا لاجتياح اسرائيل للبنان :

زوجات السفراء العرب في واشنطن يتحدثن في التلفزيون الامريكي

■ من مكتب « المدينة » بواشنطن :

مجلس السيدات العربيات الذى اسس قبل شهرين فى واشنطن يقوم بنشاط واسع لعرض وجهة النظر العربية على الشعب الامريكى .

المجلس يتكون اساسا من زوجات الدبلوماسيين العرب فى واشنطن ، وقد شملت نشاطاته حتى الان .

١ — نشر اعلانات صفحة كاملة فى الصحف الامريكية الرئيسية ادانة للعدو الاسرائيلى .

٢ — جولات فى عدة مدن امريكية ومقابلات فى الصحف والتليفزيون .

٣ — مظاهرة صامته على ضوء الشموع امام البيت الابيض .

فى الاسبوع الماضى شمل نشاط المجلس ندوة فى التليفزيون اشتركت فيها نهى الحجيلان



عقيلة السفير السعودى وهالة مقصود ، عقيلة سفير الجامعة العربية .

الحب والغيرة

جاءتنى تشكو لى زوجها وافعاله وهى منهمرة الدموع تلتقط نفسها بروح مجهده عندما اجلستها ثم ارتاحت قليلا وقلت لها : ماذا بك احكى لى قصتك فراحت تبكى بدمع غزير ينهمر من عينيها الجميلتين وبدا السهر على وجهها ، ثم صمتت قليلا وقالت فجاة ، لم اكن اعرفه من قبل ولا رايته ابدا عندما تقدم لخطبتى فوافق اهلى عليه بعد محاولة بسيطة معى وافقت انا ثم تزوجنا ووقعت فى حبه انا الانسانه التى لم اكن اعرف الحب قط ولم اؤمن به وكنت اسخر من التى تحب حتى وقعت انا فيه الان ولكن بعد الزواج عشنا اجمل ايام حياتنا ثم بدا يتعكر صفونا واصبحنا فى صخب دائم فلا تعرف السعاده لنا بابا اصبحنا مثل التعاسه بعد ان كنا المثل الاعلى للسعادة !

احيانا اكون اسعد انسانه فى الوجود ومن ثم ينقلب الوضع واصبح اتعس واحدة احببته واحبنى هو ايضا وكلانا نغار على بعض هذه هى الغيره التى تعكر صفو حياتنا مثلا اكون جالسة اشاهد التلفزيون تظهر احدى الممثلات او المطربات فيجلس يتغزل فيها واذا ناقشته فى ذلك يقول لى : ليه تنكدى على دائما ترى من الذى ينكد على الاخر مع العلم بانه لا يهتم بى ولا بلبسى مع اننى انيقه ايضا اذا كنا مدعوين عند احد من اقاربنا يمدح فى اكل زوجته وطبخها (وليت زوجتى تفعل مثلك) واذا فاتحته فى الموضوع يقول لى : (صانت دائما تشكين فلا امدح احدا الا وتتقى امامى) مع العلم بانه لا يمدح طبخى فتصيربيننا مشكله . ولكن العكس يحدث لو افعل انا فعله فعندما امتدح احدا امامه واكون متعمدة فى ذلك يجلس والغضب يبدو عليه وعند ما اكلم احدا كلاما ناعما واتعمد ذلك ايضا يشب الخناق بيننا فلا اعرف لماذا كل ذلك الست انا انسانة مثله اليست لى مشاعر كما هو له مشاعر . فلماذا ينكر على غيرتى عليه اذا ؟!

عندما قاطعتها انا بقولى لها : جاريه وامشي معه ووافقيه على فعله وامدحى له الاخريات ولا تزيدى فى غيرتك عليه حتى ترى النتيجه .

وبعد ايام جاءتنى وهى شاكرة وقالت لى : لقد عملت بنصيحتك وهو الان لايرى سواى فانا التى اصبحت امدح له الممثلات ولكن لا يعطى لها اى فكرة ويقول لى عندى اجمل ما فى الوجود ولماذا انظر الى غيرها . فحمدت الله الذى اجمع الشمل بعد الضياع وودعتها وهى باسمة الثغر ..

بثينة حسن ملا

الوصفة السحرية لاستعادة الازواج

■ لندن — مكتب المدينة :

المشاجرات الزوجية من الامور العادية فى جميع المجتمعات ومختلف الاقطار ، حتى ان البعض يرى ان هذه المشاجرات هى الطريق للسعادة ، وهى بالاحرى ملح الزواج .

الاسباب التى تؤدى الى هذه المشاجرات عديدة ، قد تكون تافهة جدا ، وقد تكون من النوع الثقيل ، ولكن نتائج هذه المشاجرات قد تكون وخيمة بغض النظر عن الاسباب ، وهنا قد يصل الامر الى الانفصال ومن ثم الطلاق .

المواطن البريطاني مايك جاكسون استطاع فى الاسبوع الماضى ان يسطر سابقة جديدة ، وموقفا فريدا من نوعه فى تاريخ الزواج والشجار البريطاني ، وذلك عندما ابتكر طريقة جديدة لاستعادة زوجته التى تركت له البيت غير نادمة وقررت السعى للحصول على الطلاق لانها كعادة الكثير من النساء استمعت الى ثرثرة النساء فى الحى واشاعاتهن ، وصدقت ما تردد على الالسنة من عدم حب زوجها لها ، وزوغان عينيه .

الزوج المظلوم ذهب الى الصحيفة المحلية ووضع اعلانا بقيمة ٢٥ جنيها استرلينيا . وكتب كل ما يعتلج فى قلبه من حب لزوجته ، وبعد ساعات من صدور الصحيفة كانت الزوجة تطرق باب زوجها عائدة تائبة والدموع فى عينيها .

قال الزوج فى ذلك الاعلان السحرى انه يريد ان يخبر جميع الناس الذين لهم صلة به وبزوجته جبر الدين ، انه على عكس كل ماهو شائع ، يحب زوجته كثيرا ، وانه يرغب فى عمل كل ما من شانه اقامة حياة زوجية سعيدة بينهما ، ودفن جميع الخلافات السابقة الى الابد .

صور ومواقف

تكتبها صفية منتصر

ورسبت للمرة الثانية

اصبت بخيبة امل شديدة حينما ظهرت نتيجة امتحانات المرحلة المتوسطة وفشلت ابنتى مريم للمرة الثانية ، وداهمنى الخوف من ان ينفذ زوجى تهديداته ويحرمها من الدراسة اطلاقا ، سواء عن طريق المنازل ام بالانتظام خاصة انها ادت امتحانات هذا العام عن طريق المنازل — كانت خائفة ولم يكن خوفها من العقاب بقدر ماكان من حرمانها من الدراسة ..

لا ادرى ماسبب فشلها هذا ، فلم يفشل احد من اخوتها قط ، كانت منطوية على عكسهم تماما واعتقدت خطأ ان انطواءها سيكون سببا لدفعها الى الانهماك فى الدراسة لكن النتيجة كانت عكس ذلك ، وما يحيرنى اكثر هو تمسكها بالاستمرار فى الدراسة اذ لم يدب اليأس ولا الملل فى نفسها وقالت لى من بين دموعها : اعطونى فرصة اخيرة ياامى ارجوك اقنعى والدى وهذه اخر فرصة .. بعدها اذا فشلت سأبقى فى البيت ..

من قال لك انك ستبقين فى البيت الا تعرفين ان ابوك يريد ان يزوجك على قريبنا سعيد ..

هتفت جازعة : لا ياأمى خليك معى ماذا فعلت حتى يزوجنى ابى سعيدا هذا ..

اعرف يابنتى ان سعيدا ليس باهل لك واعرف انه انسان بخيل ولا يهمه اى شئ غير جمع المال لكن السبب الذى يجعلنى اقف معك وامنع زواجك من سعيد هو طلاق سعيد لزوجته الاولى والثانية الله العالم وحده ماهى الاسباب ..

— انا لا اعرف ماالذى يجعل ابى يتمسك بسعيد وفيه عيوب كثيرة ..

— ابوك حذرك من البداية وقال لك لو تفشلين سيزوجك لاول خاطب والمصيبة ان اول خاطب لك الآن هو سعيد ..

انخرطت مريم فى البكاء واهتز جسدها النحيل بشدة فخفق قلبى لها رثاء ورحمة صحيح انها تجاوزت السادسة عشرة لكن حجمها اصغر من سنها بكثير ، ولم املك الا ان احتضنها بين ذراعي لاهدئ من روعها ووعدتها بانى سأبذل قصارى جهدى لمنع هذا الزواج ..

ثار زوجى حين عرف النتيجة بنفسه وهدد بتنفيذ وعيده فى اسرع وقت ممكن ووقفت امامه اذود عن ابنتى واستثير فيه عاطفة الابوة والرحمة للتأنى والهدوء قبل الاقدام على تصرف قد يندم عليه كلانا لكنه صرخ فى وجهى قائلا : لا تحاولى معى انا خلاص قررت ازوج البنت لاى شئ تريدين منى ان انتظر ؟ فشل وفشلت مرتين لا مرة واحدة ، ماذا هنالك ايضا — خبرينى ؟

انا لا امانع فى زواجها حتى هذه الساعة لو تريد ان تزوجها زوجها ولكن لابد ان يكون زواجها لانسان مناسب نطمئن عليها معه .. سعيد هذا طلق امرأتين وراء بعض وفى سنة واحدة وهذا يخلينى اخاف على ابنتى ومستقبلها لاننا لا نعرف ماذا وراء طلاقه للاثنتين ؟

يعنى انت معترضة على سعيد لا على الزواج بصفة عامة ..

اذا كان هناك شخص مناسب انا اول من يوافق عليه ..

طيب تشوف اخرتها انا سأصرف النظر عن سعيد لكن مافى دراسة ثانى ..

وماذا تفعل البنت فى البيت هل من ضرر لو تذاكر مرة اخرى وتتقدم للامتحان من البيت ، ولو تقدم لها العريس المناسب يتزوجها فى اى وقت مادمت ترى انه فى صالحها وبعد ذلك تتفق مع زوجها على الدراسة او عدمه ..

اذا كان كذا انا موافق ..

ربنا يطول لنا فى عمرك ..

وخرجت ازف الى ابنتى البشرى واشرقت ملامح وجهها بالسعادة ودمعت عيناها فرحا وهى تردد : اوعدك ياامى انى لن اخيب املك انت وابى مرة ثانية ..

الأمراض العصبية والنفسية .. ماهي أسبابها وكيف نعالجها ؟!

الخلافات الزوجية ابرز اسباب الاضطرابات العاطفية عند أبنائنا

محمد عرقان
اخصائي لامراض النفسية
لذات الخمار :

الامراض النفسية هي كغيرها من الامراض الاخرى يجب معالجتها .. فكما يحتاج الانسان الى طبيب عيون او طبيب باطني او اخصائي القلب فهو في بعض الاحيان محتاج الى استشارة طبيب نفساني .. لكن للاسف فان كثيرا منا لا يؤمن بهذا النوع من العلاج ، اما جهلا بحقيقته او استهتارا بالمرض النفسي مع ان الطب النفسي هو احد فروع الطب مثله كمثل طب العيون او القلوب والاطفال . ولهذا الفرض اعددت مجموعة من الاسئلة التي تهم الاسرة في معالجة الامراض النفسية لدى افرادها ودفعت بها الى الدكتور محمد عرفان اخصائي امراض نفسية حيث تناولت اجاباته الكثير من القضايا .. النفسية .. كالعصبية . ماهي وما اسبابها وعلاقتها بهذا العصر .. وقضية « الانطواء » وكيف يمكن التخلص من هذا المرض « الاجتماعي » الى جانب الاطظرابات النفسية ..

■ كثيرا ما نسمع الامهات ترددن هذه الجملة (ان ابني عصبي او ابنتي عصبية) ماهي العصبية ؟ وهل العصبية مرض هذا العصر .؟

■ ان تعبير عصبي او عصبية ليس بمصطلح وانما هو تعبير عامي قد يعني اي نوع من انواع الاضطرابات النفسية او العصبية ، وبصورة عامة قد يكون المقصود على الغالب بأن الطفل له قابلية محدودة مسيطرة على عواطفه وقد يظهر استياؤه بطريقة غير مقبولة للوضع البيئي وهذا بالذات قد يتغير تقديره في بيئة الى اخرى ومن مجتمع الى اخر ، اما هل العصبية مرض هذا العصر ولهذه الجملة قدر من الصحة لأن حياتنا الان قد تعقدت وهنالك متطلبات بيئية واجتماعية مفروضة حتى على الطفل الصغير قد تحد من امكانياته بتصرف على هوى ما تقتضيه مرحلة نموه ..

التفريق في معاملة الاسرة للفتى والفتاة ليس في صالح اى منهما .

معالجة الاطفال الاشقياء

■ الطفل الشقي كيف يمكن امتصاص شقاوته ؟

■ ارجو ان لا يكون المقصود بذلك بعض انواع الشقاوة الشديدة التي قد تدل على اضطراب نفسي عند الطفل وعند ذلك يتطلب استشارة اخصائي كثير من شقاوة الطفل ما تكون متاتية من عدم وجود المجال الفسيح للعب ، بعض انواع الشقاوة قد تكون وراثية على كل فان بتهيأة المكان الخاص الكافي للعب ووجود اطفال بنفس السن قد تكون احدى الطرق وكذلك بناهة الابوين الى ان يجلبوا انتباه الطفل وحذيره عند وصول مشقاوته الى حد الاضرار بالاخرين وبالممتلكات ، وقد تكو من الحكمة ان يترك الطفل بان ينقذ عن نفسه طالما كانت شقاوته لا تشكل خطرا مباشرا وهذا مهم لاننا نجد كثيرا من الامهات ينبهن ويحذرن ويتهددن اطفالهن على كل صغيرة وكبيرة مما يخفف من جدية الموضوع وتفقد الام قدرتها على السيطرة ، وهنالك وسائل اخرى كاعطاء مكافات للسلوك واتخاذ بعض العقوبات البسيطة وقلما يستحسن الالتجاء الى الضرب ..

■ كيف يستطيع المزاج الفطرى للطفل ان ينسجم ويأتلف مع مزاج اسرته وبخاصة امه ؟

■ الطفل او المزاج الفطرى يستطيع بقدره الخلق الائتلاف مع امه واسرته بصورة عامة وهناك اكثر من عملية منها الوراثه والطبيعة والتطبع والانطباع وتفسير كل عملية من هذه العمليات قد يخرج عن نطاق هذا .

■ هل المزاج الاساسي للطفل ياتي معه عندما يولد ؟ وهل يعني ان مسالة النمو تكون اكثر صعوبة عند بعض الاطفال منها عند بعضهم الاخر ؟ وهل هذا المزاج الاساسي مقترن بضغوط البيئة ..؟

■ تدل احداث البحوث الطبية النفسية في وقتنا الحاضر على ان لهذا قدرا كبيرا من الصحة فالطفل لا يولد كصفحة بيضاء كما كانوا يدعون وبهذا يكون جواب الشطر الثاني من السؤال بنعم ، ولكن من البلادة اهمال عامل البيئة فهي التي تقرر ما سوف يحدث بهذا الاساس الفطرى فاذا وجد البيئة تحميه وتحفزه نما وانتعش وقد يزدهر ولكن كل هذا بحدود قوة ومتانة الاساس او بكلام اخر فان اساسا قويا متينا قد لا يبنى عليه الا خراب عندما تكون البيئة من السؤ بماكان .

العزلة واحلام اليقظة

■ كثير من الاطفال يحبون ان يخلوا الى انفسهم بين حين واخر ، ويعيشون لحظات مع احلام يقظتهم . فما رأيك في هذه العزلة .؟

■ ان تكون العزلة بين حين واخر ومن دون ان تكون الطابع المتميز للطفل بحيث ان يعزله عن اقرانه او تجعله منبوذا من باقي الاطفال فان ذكر العزلة قد تدل على اضطرابات نفسية خاصة وقد يكون لامرغوبا فيها ، اما بعض العزلة والانطواء واحلام اليقظة فانها لا تؤدى عملا وظيفيا فسيولوجيا يغذى نمو الطفل فحسب انما قد تكون من النفع بأن تحد من ذكاء الطفل وتحفزه وتنشط من روحه .

أسباب الانطواء عند الاطفال

■ لماذا يشعر الطفل بالانطواء .؟

■ أسباب انطواء الطفل كثيرة وقد اسهو عن بعض منها فقد ينطوى الطفل عندما يكون مكتئبا لاى سبب كان كمشكلة عائلية للابوين وغيرها وقد ينطوى لاحساسه بالخجل او عندما يكون على درجة من الخوف او مهددا عندما يشعر بانه غير مرغوب فيه او عندما لا يستطيع ان يجارى اقرانه او عند شعوره بالنقص لاى سبب كان وهناك بعض انواع الانطواء تأتي كعرض لامراض عصبية ونفسية كمرض انفصام الاطفال قد لا يميزها سوى الطبيب ..

شقاوة الاطفال . تنفيس عن حالات خاصة يعانون منها

الاضطراب العاطفي عند الأولاد

■ ماهي الاسباب العائلية والعقلية والجسمية التي تقف وراء الاضطراب العاطفي لاولادنا .؟

■ في مجتمعنا الاسباب العائلية قد تكون من الوضوح بما لا يدعو الى كثير من الشرح فهنالك الخلافات الزوجية ومشاكل الطلاق وتعدد الزوجات والضرة والضرائر بالاضافة الى الاختلاف الشديد لدور الفتى والفتاة واختلاف معاملتهما واختلاف مكانتهما الاجتماعية داخل الاسرة وخارجها والتحديات الاجتماعية لطموح الفتاة وغيرها ، أما الاسباب العقلية والجسمية تتلخص في عبارة « العقل السليم في الجسم السليم » فالأمراض العقلية التي تظهر على شكل اضطرابات عاطفية اكثر مما تحصى ، وكذلك الامراض الجسمية التي تسبب اضطرابات عاطفية قد يطول البحث فيها كل مانأمل ان يكون الوالدين على بينة بأن استشارة الطبيب اكثر من ضرورية ..

دور الطبيب النفسي في علاج الاضطرابات

■ ماهو الدور الذى يستطيع ان يقوم به الطبيب النفسي في علاج الاضطراب العاطفي .. وكيف يتم العلاج ..؟

■ دور الطبيب الأول في هذا الموقف هو دور تشخيص ، فعلية ان يميز الاسباب العقلية والجسمية للحالة وكذلك فهو بامكانه تمييز المسببات الاجتماعية والنفسية التي منها ما تكون في دائرة الاسرة نفسها او في البيئة المحيطة بها او كالمدرسة مثلا وحسب نتيجة تشخيص الاسباب يكون العلاج وهنالك العلاج الطبي في استعمال العقاقير وهنالك العلاج النفسي خلال ابداء بعض الملاحظات او التكلم مع الطفل او في الاجتماع مع الابوين واذا كانت هناك اختلاطات لاسباب اجتماعية فربما استعين بالباحث الاجتماعي او الاختبارات النفسية .

كيف نميز الطفل السوى من المريض نفسيا

■ كيف نستطيع ان نعرف المصاعب النفسية التي يواجهها اولادنا ؟ وما هو الموقف السليم منها .؟

■ هنالك عدة اعراض تنعكس على تصرفات الطفل مما يدل على وجود مصاعب نفسية منها ما هو سهل تمييزه بأن يتصرف الطفل تصرفا غير عادى مطلقا وهناك ما يصعب تفرقته عن السلوك العادى للطفل ، إذ يأتي على شكل مغالاة لهذا السلوك الاعتيادى . وعلى سبيل المثال فان مايرى بأنه شقاوة قد يكون على درجة من الشدة مما يدل على اضطراب نفسي خاص يتخذ الطفل الشقاوة الزائدة كمنفس لحالته ونفس الكلام يقال على اعراض اخرى كالاضطراب او عدم انتظام النوم ، تكرر الاحلام المزعجة والكوابيس ، عدم الشهية للاكل ، الانطواء الشديد ، التبول اثناء النوم ، واحيانا فقدان السيطرة على البراز ، قسوة الطفل في معاملة اخوته واخواته ، عدم استطاعة الطفل من ان ينسجم مع اصدقائه رفضه للحب بطريقة مقبولة من زملائه ، انخفاض مستوى درجاته ، تحصيله المدرسي عن مستوى سابق له ، الخوف من المدرسة ورفض الذهاب اليها ، التعلق الاكثر من الاعتيادى بالام ، ورفض الابتعاد عنها مهما كانت الظروف خصوصا اذا كان في سن الثالثة وما بعد لان الطفل عند ذلك يستحسن له بان يكون اكثر استقلالا ، احيانا تصرفات تكون مميزة عنها باتها طبيعية عند بعض الاطفال كثيرا ما تدل على اضطراب نفسي ربما يكون خطيرا مثلا اللعب بالنار او استعمال السكاكين بكثرة ويترك للاخصائي تمييز الطفل السوى عن المضطرب خلال هذه الاعراض ، وهناك اعراض اخرى اكثر منها فقد تدل على نوع من المصاعب النفسية مثل الكذب والخجل والبكاء الشديد المتكرر والمشي او الكلام اثناء النوم وهكذا .. .

اما ماهو موقف الابوين السليم منها فانه لا يمكن ان نسألهم باكثر مما في طاقتهم فاذا كان بامكانهم تمييز هذه الاعراض فعليهم اولا بالتفكير عن اسبابها داخل الاسرة وكثيرا ما يكون هذا على درجة واضحة وحله يكون عند الابوين فقط ، قد تكون المشكلة خارج البيت او في المدرسة مثلا وعند ذلك يتصرف الابوان بما هو مناسب وهكذا .. اما اذا وجدوا ان المشكلة خارج نطاق استيعابهم وقلما تكون ذلك فان بامكانهم مراجعة الطبيب للاستشارة ..

اجرت اللقاء
مها وادى البايض

القسوة والعدوان عند الاطفال

■ ماهي القسوة العدوانية عند الاطفال وماهو دور الاخصائيين ..؟

■ يسرني الاجابة على هذا السؤال لأن هذا الموضوع كان ومازال محور اهتمامي وموضوع بعض ابحاثي .. مرة ثانية اقول ان بعض مظاهر القسوة ممكن تقبلها على انها شيء طبيعي في الطفل واحيانا هذا يزيد عن حده لمشاكل نفسية داخل الاسرة او خارجها ، ولكن الاهم من ذلك انه قد يكون عرضا من اعراض امراض نفسية او عصبية كثيرة منها ما يكون على درجة من الخطورة هناك بعض انواع الصرع الجزئي المقعد التي تتميز ببعض من هذه الاعراض ويكون تخطيط المخ عاملا تشخيصيا مهما ، هناك امراض نفسية مثل داء اكتئاب الاطفال تنتج عن تلف في بعض اجزاء المخ والتأخر العقلي كل هذه قد تكون مسببات والاخصائي فقط بامكانه تمييز بعضها البعض ومن ثم ايجاد العلاج ان امكن .

الاخطار

■ ماهي اهم اوجه الخطر التي يتعرض لها اولادنا .. وماهو الموقف السليم منها .؟

■ في رأيي ان اهم اوجه الخطر التي تجابه اولادنا في مجتمعنا العربي انتشار استعمال الحبوب والمخدرات والمنبهات في المدارس المتوسطة والثانوية ، الموقف منها ينقسم الى قسمين : اولا . موقف المسئولين وهم اعرف بشئونهم . وموقف الابوين هنا اشدد على شيء واحد هو ان هذه المشكلة تكون في مرحلة المراهقة ولكن لو عولجت الحالة في هذا السن فانه بعد فوات الاوان .. اى بمعنى ان علاج هذه الحالة بالوقاية وذلك بتربية الطفل تربية سليمة وتحذيره من هذه المخاطر قبل بلوغه سن المراهقة وتنمية علاقة الابن بالاب لتكون علاقة قوية وشديدة ومبنية على الاحترام لا الخوف ، ووجود الاب الى جانب ابنه ليكون قدوة له كل ذلك يكون قبل السن التي يكون فيها الطفل بعيدا عن متناول والديه ، اى مرحلة المراهقة فان الفتى في تلك المرحلة قدوته الاولى هي اقرانه وليس ابويه وهو يتأثر من البيئة خارج البيت الاكثر من داخلها فاذا اقترن باهل السوء بدون ان تكون عنده الاسس الصلبة والعلاقة القوية بوالديه قبل تلك السن فانه يكون غير قادر على مقاومة اغراء اقرانه ومجاراتهم مهما لقى من الكبار من وعظ وارشاد ، ان مجتمعنا الحاضر وتحت هذه الظروف الحالية التي تجعله حائرا بين حضارة الغرب التي لا غنى عنها ودائرة العرف والتقاليد الاجتماعية .. ولكل منهما مده وجزره يجعل اولادنا فعلا يعيشون بفترة قلق وهم في اشد الحاجة الى وجود والديهم معهم منذ البداية فاذا كان من الضرر ان تكون الام مشغولة بعمل خارج البيت طوال اليوم كذلك مايضير الطفل ايضا وجود الاب خارج البيت طول النهار وجزء من الليل ..

وتحديد مسئولية الاب في مجتمعنا كمصدر للعقاب فقط بدون ان يكون مصدر للارشاد والتوجيه المباشر لا يقل خطأ عن الاخلال بدور الام في التربية .

الخجل كيف يتاتى وكيف نعالجه .

■ كيف يمكن علاج الفتاة الخجول التي ترتبك في مواجهة الناس والاحداث ؟

■ مرة اخرى نجد ان القاعدة الوقاية خير من العلاج مكانتها الاولى . ان التقليل من الضغط على تصرفات الطفل في سنيه الاربع او الخمس الاولى وعدم ضربه او معاقبته امام احد اخر خصوصا اقرانه او الاشخاص الغرباء له اكبر الاثر عما سوف يتكون عند الطفل من شعور وتقدير للذات ..

الخجل بصورة عامة ينتج عن احساس بان الذات غير كفؤ بأن تحظى باعجاب او على الاقل قبول الاخرين وانه سوف تكون عرضه للنقد وبالتالي الحرج الشديد على الطفل ان يشجع منذ السنين الاولى بأن يكون اجتماعيا ويترك له حرية اللعب والاختلاط مع زملائه الاطفال وان لايحرج من المطالبة بشيء يرغبه او يسأل عنه سواء من كبير او صغير . فترة المراهقة من احرج فترات نمو الانسان والفتاة بالذات وخصوصا في مجتمعنا تكون من الحرج عندما ترى مظاهر نموها الطبيعي بدأت تظهر على جسمها ولم تعد طفلة صغيرة ، وبدأت تغيرات تطرأ على نفسها وافكار بدأت تفكر بها لم تخطر لها على بال .. ان دور الام هنا لا يمكن ان يقلل من قيمته فعليها ان تأخذ بيدها وتجعلها امينة سرها وتكون المنفذ لما عندها من افكار ومشاعر وبالتالي تقديمها للمجتمع وتشجيعها على مجابهته .

واخيرا هناك انواع من الخجل قد تكون اعراضا لاضطرابات نفسية ربما احتاجت الى استشارة الطبيب خصوصا وان داء الاكتئاب كثيرا ما يبدأ بظاهرة الخجل الشديد ..

سوء الظن

بقلم د – مريم البغدادى

إن النفس البشرية كالمعادن في جوهرها . فمنها ماهو خالص لا تشوبه شائبة ولا يفتك به صدا ، ولا تؤثر فيه عوامل مهما تراكمت عليه الاتربة فانه بمجرد ما يمسح عنه هذه الاتربة رجع الى لمعانه وبريقه ووهجه الاصيل الدال على جوهره ، ومنها ما يحتاج الى صقل مستمر حتى يحتفظ ولو ببعض البريق . وان لم يبلغ درجة المعدن الاصيل الخالص من كل شائبة ومنها ما استفحل الصدا في جنباته فاكل قلبه كما اكل قالبه ، واستبد به التلف . ووقع تحت وطأة الهزيمة امام هذه العوامل التي هي المحك الحقيقي لمعرفة عنصر كل معدن وقيمته الحقيقية ، بل هي الميزان الذى يميز الخبيث من الطيب . والحقيقى من التقليدى .

والنفس البشرية تخضع لنفس هذا الميزان . فمن كان ذو قلب سليم يضرب النور في جنباته فان الظلام لا يستطيع ان يجد اليه سبيلا حتى وإن تسرب في غفلة مؤقتة من القلب ، الا انه بمجرد ما ينازله النور في معركة اليقين ويغزوه بسلاح اليقظة والمعرفة ، يتقهقر امام شعاع لا يملكه الا القلب المؤمن قلب العارف بالله ، الذي لا تتحكم فيه الشهوات ولا تستبد به صفات بوهيمية تحجب الرؤية وتبعده عن طريق الفلاح ..

وسوء الظن صفة من الصفات الحاجبة عن طريق الحق والفلاح ، والتي هي من اعتى الجدران التي تقف حائلا دون النفاذ الى البصيرة النابعة من الرؤية الصافية ولقد ربط الله سبحانه وتعالى بين سوء الظن والاثم ، ثم بينه وبين المكر وسوء المنقلب قال تعالى وهو اصدق القائلين

« يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم » وقال . « الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء » وقال « وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا »..

وعلى هذا فان سوء الظن يقود الى الاثم والاثم يقود الى البوار والسقوط ، ومن سقط فلن يغنيه مايملك ولو كانت الدنيا بأسرها . لن يغنيه من الله شيئا ، ذلك لأن « الظن لا يغني من الحق شيئا » ايضا .

ولا يعزب عن البال أن سوء الظن نوع من المكر وخبث النفس والمكر يقود الى النفاق ، ولا شك ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار . ونتيجة لكل ذلك ، نجد ان هذا كله من زينة الشيطان يزينه لزبانيته واتباعه من الانس والجن . الا ان المكر السيء لا يحيق الا بأهله . وصدق الله العظيم في كل ماقال وحيث قال :

« ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم » .

ولئن كانت النفس أمارة بالسوء . والظن مما تهواه الانفس فهل ذلك يحمي الانسان مهما غرته نفسه ولعب ابليس بقلبه فطمسه . هل ذلك يحميه من غضب الله ولعنته ونقمته . « أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض » إن من أمن مكر الله وتجاهله ماظلم الا نفسه ، فان أحسن ، أحسن اليها وإن أساء فلها . وما تعمى الابصار . إنما تعمى القلوب التي في الصدور ..

سكارى بالدنيا

الدنيا تغرينا .. والعمر يطوينا .. ونحن سكارى لسنا مدركين ..

كلمات رائعة .. ومعبرة .. فعلا الدنيا مصدر اغراء لنا .. بكل مافيها من لذات واشياء جميلة .. انها الفتنة التي لا يستطيع مقاومتها الضعف الانساني فتستحوذ على كل مشاعرنا وافكارنا .. الكل يفكر بالاستمتاع بها .. ويخطط لذلك مادام دينامو الحياة موجودا (المال) لم لا نستمتع به ؟؟ .. في السفر .. في شراء الملابس .. اقامة الحفلات .. في اقتناء المجوهرات .. نستثمرها في اعمال تجارية ؟!!

ووسط هذه الدوامة من الافكار .. هل فكرنا في عمل الخير .. ؟؟ في استثمار هذه الاموال في اعمال خيرية .. لا اظن ذلك !!

فليس من المعقول ان نصرف على الفقراء والمساكين الاموال التي نخصصها للسفر .. هل نحن مجانين ؟؟!!

حسنا جزء بسيط منها .. ايضا لا نستطيع .. فتكاليف السفر باهظة وتحتاج الى اموال كثيرة .. من يستطيع مقاومة الاغراء ؟؟

من يستطيع ان يزهد في هذه الدنيا وهو مايزال في مقتبل عمره .. ؟!

حتى كبار السن لا يستطيعون ذلك .. فنجد الرجل بلغ سن السبعين او اكثر ولا يزال يريد ان يستمتع بالدنيا !! فيسافر او يبحث عن عروس صغيرة السن ..

من يستطيع ان يعيش حياة السلف الصالح .. ؟؟

ينفق كل امواله في اعمال الخير .. ويسكن في بيت متواضع .. ويترك ذلك القصر الفخم والاثاث الفاخر .. وينام على الحصير ويترك الفراش الوثير .. يأكل الخبز اليابس ويترك الطعام اللذيذ .. لن نستطيع ان نقاوم طوفان الاغراء الجارف الا بالايمان القوى بالله عز وجل .. فهو الذى يدفع الانسان الى الطمع في الحياة الآخرة ومافيها من نعيم مقيم .. اى الانصراف عن الدنيا بكل احاسيسه ومشاعره وافكاره .. ويتجه الى الله عز وجل .. خالقه .. وخالق كل شيء سبحانه ..

متى نفوق من غفوتنا .. ونحن كالسكارى .. لا ندرك شيئا .. فالعمر يطوينا .. ويمضي دون ان نشعر به .. دون ان نتوقف لحظة واحدة ونسال انفسنا .. ماذا قدمنا لآخرتنا ؟ ماذا ادخرنا لها ؟ هل سنعلم متى سنموت .. متى نتدارك الامر ؟!

رحماك ياالهي .. يامن رحمتك وسعت كل شيء .. اللهم ثبت قلوبنا بالايمان ولا تجعل الدنيا اكبر همنا .. واعنا على طاعتك .. واجعل لنا في نبيك محمد صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة ..

اللهم أمين ..

هيا محمد الزبيرى

الاستئذان من الآداب الاسلامية

لم يترك الدين شيئا من الاداب السامية والاخلاق الفاضلة ، الا وامر بها وحث عليها ومن ذلك الاستئذان قبل الدخول على اى شخص كان رجلا او امراة وسيان كان الداخل صغيرا اوكبيرا .. مادام يعقل ويميز ، والحكمة في ذلك معروفة والغرض منه تشريف للغاية .وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا)

فسدا لباب التجسس واحتفاظا بحرمة المنازل وكرامة سكانها امر الله بالاستئذان وفصل احكامه وجعل الناس فيه على قسمين

اولهما : مايجب منه في بيوت الاجانب والحجر المتعددة في بيت واحد ..

وثانيهما : ما لابد منه بين اعضاء الاسرة وماتقتضي به الآداب بين الولد والوالد والاخوة والاخوات ومن الافضل لو رجعنا للقران الكريم وحفظنا سورة النور كلها فانها الجامعة لكثير من احكام النساء وادأب البيوت وحسن المعاشرة .. .

وكم كتب الناس من المقالات في الاستئذان والقوا من الخطب والمحاضرات وادعى الغربي انها من ادابه ، وبرهن الشرقي انه السابق الى هذه الفضيلة واول من تخلق وتدين بها ..

والذى يهمني معك في الاستئذان ايتها السيدة هو ان لا تدخلي على اقربائك ولا تقتحمي المنزل على امك وابيك بل وحتى على زوجك حتى تستاذني لئلا ترى ماتكرهين ولئلا يقابلك احد بما يسوؤك وربما حملتك الغيرة على تتبع احوال الغير فتدخلين عليه فجأة او تنظرين اليه من شقوق النوافذ والابواب فيغضب منك ويعد هذا مضايقة له وضغطا عليه في حريته وتبسطه في خلوته ..ولا تكوني المراة الفضولية التي تتبع بصرها كل شيء وترهف سمعها لكل حديث فعلى الجيران تتجسس ومن فلانة اختها تتحسس وانما جعل الاستئذان من البصر فمن قصرك الشامخ لا تطلي على الاكواخ والبيوت القصيرة المجاورة تتكشفين احوال سكانها فتسخرين منهم او يحزنك ماترين من عيشة السرور والهناء في العائلات الفقيرة والاسر الكريمة الراضية بما قدر لها من سعة وضيق

واليك من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في الاستئذان احاديث ينفعك الله بها اذا حفظت وعملت بها .. قال عليه الصلاة والسلام (الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع) وقال ايضا (انما جعل الاستئذان من أجل البصر) واستأذن رجل من بنى عامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فقال (ألج فقال الرسول لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستئذان فقال له السلام عليكم – ادخل ؟ .. فسمعه الرجل فقال السلام عليكم ادخل ؟ فاذن له النبى صلى الله عليه وسلم فدخل .. وقال كلده بن الحنبلي رضى الله عنه اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه ولم اسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ، واتى جابر بن عبدالله رضى الله عنه ودق باب النبى صلى الله عليه وسلم فقال : من ذا ؟ فقال جابر . انا فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا انا – يعيب على جابر قوله ويرى ان هذا التعريف ليس بكاف وانه كان ينبغي له ان يقول انا فلان ..

وكثير من الناس تسأله عن نفسه ومن هو فيقول معروف او صديق ويدق الباب فتقول له من انت ؟ فيقول : انا .. وهذا مالا يحصل به الغرض ولا يقع به التعريف . ولاسيما اذا كنت لا تعرفه من قبل او لا تميزه بصوته اذا تكلم ، واذا سئلت انت من نفسك ومن انت ؟ فقولي فلانة ولا تجعلي الناس اذا اذنوا لك بالدخول في شك من امرك وريبة من دخولك عليهم وهم لا يدرون لماذا اتيت ولاى شيء تريدين ..

وليس من الادب ان تذهبي مع صديقاتك الى اى مكان الا بدعوة خاصة او سابق استئذان ولا تكوني من المتلثمات المتغررات اللواتي يحضرن الحفلات بدون اي دعوة والغرض هو التجسس ، ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه والناس يقولون من دخل فيما لا يعنيه لقي مالا يرضيه .. رحمنا الله وعفا عنا

احمد ابراهيم العيدان

من محاضرة الاستاذة حمدية طه :

الجزء الاول

الزواج في الإسلام

موقف الاسلام من الزواج

شرع الله الزواج وجعله سنة من سننه ومن منهاج شريعته فجمع بين الارحام والانساب قال تعالى « هو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا » وجعل ذلك اية من أيات فضله ودليلا على قدرته وعظمته ، لتكون ادعى الى البعد عن معصيته والاقبال على تقواه فهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء رقيب ..

قال تعالى : « يايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ، ان الله كان عليكم رقيبا ..

ان سيد الانام وخير الازواج وافضل الاباء محمد صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة والاسوة الطيبة لمن يريد الاستقامة على طريق الحق في دينه ودنياه .. ولمن يريد ويرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ..

في نطاق النشاط الدينى والثقافي للثانوية الثالثة بالمدينة المنورة التقت امهات وطالبات المدرسة بالاستاذة حمدية السعيد طه في محاضرة قيمة عنوانها : الزواج في الاسلام ننشر هذا الاسبوع الجزء الأول منها :

اعداد : قاطمة انديجانى

مم تنشا الاسرة ..؟ ومم ينشا المجتمع ؟

سؤالان مختلفان ولكن جوابهما واحد هو (الحياة الزوجية) فمن هذه الحياة التى قوامها الزوج والزوجة تنشأ الاولاد ومن الأولاد تكون الاخوة والأخوات والاعمام والعمات والأخوال والخالات ..

فالاسرة هى اللبنة الأولى التى يتكون منها صرح المجتمع ويقدر تماسكها وسلامتها وصلاحها .. يكون تماسك المجتمع وسلامته وصلاحه ويقدر ما تقوم عليه من خلق وفضيلة يتوفر للدولة العزة والمنعة والسيادة ..

والزوجية سنة من سنن الله في الخلق لا يشذ عنها عالم الانسان أو الحيوان أو النبات . قال تعالى « ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون . قال تعالى : سبحان الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون .. وهذا هو الاسلوب الذى اختاره الله عز وجل للتوالد والتكاثر واستمرار الحياة .. « يايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى ..

لم يترك الله الانسان لغرائزه تنطلق دون وعى ويترك اتصال الذكر بالانثى فوضى لا ضابط له .. بل وضع نظام يحفظ شرف الانسان ويصون كرامته .. فجعل اتصال الرجل بالمراة اتصالا كريما مبنيا على رضاهما وعلى ايجاب وقبول كمظهرين لهذا الرضا وعلى اشهاد على ان كلا منهما قد اصبح للاخر وبذلك قد حمى الاسلام النسل من الضياع وصان المراة من كل بلاء ووضع الاسلام بذلك نواة الأسرة التى ارتضاها الله وهدم ماعداه .. واليك بعض الانكحة التى هدمها الاسلام :

نكاح الخدن : كانوا يقولون ما استتر فلا بأس به وما ظهر فهو لؤم وهو المذكور في قوله تعالى : (ولا متخذات أخدان)

ونكاح البدل : وهو أن يقول الرجل للرجل انزل لى عن امراتك وأنزل لك عن امراتى وازيدك ..

نكاح الاستبضاع · كان الرجل يقول لامراته إذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى منه (أى اطلبى منه الجماع لتنالى منه الولد نقلا) ويعتزلها زوجها حتى يتبين حملها ، فاذا تبين ، أصابها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ، ويسمى هذا نكاح الاستبضاع ..

ونكاح اخر : يجتمع الرهط (مادون العشرة) على المراة فيدخلون بها كلهم يصيبها .. فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها .. فتقول لهم :

قد عرفتم ماكان من أمركم وقد ولدت ، فهو ابنك يافلان تسمى من احبت باسمه فيلحق به ولدها . لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل ،

فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا النكاح الذى يتحقق بايجاب وقبول وبشرط الاشهاد .. وبهذا يتم العقد الذى يفيد حل استمتاع كل من الزوجين بالاخر على الوجه الذى شرعه الله ..

الترغيب في الزواج :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النكاح من سنتى فمن لم يعمل بسنتى فليس منى)..

وقال عليه افضل الصلاة واتم التسليم (الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة ..

فالمراة خير كنز يضاف الى رصيد الرجل .. وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أربع من اصابهن فقد أعطى خير الدنيا والاخرة .. قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا ، وبدنا على البلاء صابرا ، وزوجة لا تبغيه حوبا من نفسها وماله ..

قال تعالى(وانكحوا الايامى منكم والصالحين) ..

فهذا امر بالتزويج وقد ذهب طائفة من العلماء الى وجوبه على كل قادر عليه .. واحتجوا بظاهر قوله عليه السلام (يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقد قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه (اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح ينجز لكم ماوعدكم في الغنى قال تعالى : (ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله)..

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : التمسوا الغنى في النكاح ..

ولقد الحق الرسول « ص ».من كان صحيحا موسرا ولم يتزوج بلخوان الشياطين ، لخروجه عن سنة الاسلام بلا عذر لما سال عكاف بن وداعة الهلالى : الك زوجة ؟ قال : لا ، قال : ولا جارية ؟ قال : لا ، قال : وانت صحيح موسر ؟ قال : نعم والحمد لله : قال : فانت من اخوان الشياطين وإما ان تكون من رهبان النصارى فالحق بهم ، وإما ان تكون منا فاصنع كما نصنع فان من سنتنا النكاح ، شراركم عزابكم ويحك ياعكاف تزوج ..

وقد امر الرسول « ص » الذين سالوه ، ان يزوجوا ابنتهم للفقير الذى تحبه لا للغنى الذى يريدونه هم ، ومن هنا نعرف انه يجب الزواج على من قدر عليه وتاقت نفسه اليه وخشى العنت لانه صيانة النفس عن الحرام واجب ولا يتم ذلك الا بالزواج ..

اما من تاقت نفسه الى الزواج وعجز عن الانفاق على الزوجة فان الله عز وجل قال : « وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله »..

وليكثر من الصيام كما امر رسول الله « ص » علما انه يحرم الزواج اذا علم الزوج انه يعجز عن نفقة زوجته او صداقها او شيء من حقوقها الواجبة عليه حتى يبين لها ..

وكذلك لو كانت به علة تمنعه وكذلك لا يجوز ان يغرها بنسب يدعيه ولا مال ولا صناعة يذكرها وهو كاذب فيها .

وكذلك الزوجة فكما يجب على البائع للسلعة ان يبين ما بسلعته من العيوب فكذلك الزوج والزوجة ومتى وجد احد الزوجين بصاحبه عيبا فله الرد فان كان العيب بالمراة ردها الزوج واخذ ماكان اعطاها من الصداق ويقدم الزواج على الحج الواجب اذا احتاج الانسان على الزواج وخاف العنت بتركه فيقدم الزواج على الحج وإن لم يخف قدم الحج عليه ..

الاعراض عن الزواج وسببه

مما تقدم يتبين لنا ان الزواج ضرورة لاغنى عنها وانه لا يمنع منه الا العجز او الفجور كما قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لابن الزوائد « إنما يمنعك من التزوج عجز او فجور »..

وان الرهبانية ليست من الاسلام في شيء وان الاعراض عن الزواج يفوت على الانسان كثيرا من المنافع والمزايا .. ولكن رغم كل ذلك خرج كثيرة من الاسر عن سماحة الاسلام وسمو تعاليمه فعقدوا الزواج ووضعوا العقبات في طريقه ، وصارت الازمة التى تعرض بسببها الرجال والنساء لالام العزوبة وتباريجها والاستجابة الى العلاقات الطائشة ، والصلات الخليعة التى قد يتعرض لها الضعاف وظاهرة أزمة الزواج لا تبدو في مجتمع القرى بقدر ماهى موجودة بالمجتمع في المدينة فالقرية بعيدة عن الاسراف واسباب التعقيد ذلك إذا استثنينا بعض الاسر الغنية ..

بينما نجد ان الحياة في المدينة معقدة كل التعقيد .. ومعظم أسباب هذه الازمة ترجع اولا واخيرا الى عاملين :

الاول : التغالى في المهور وكثرة النفقات التى ترهق الزوج ..

والثانى : صعوبة اختيار كلا من الزوج والزوجة للاخر ..

يتبع :

في الاسبوعين القادمين نستكمل مع القارىء والقارئة الكريمين استعراض هذين العاملين كما تناولتهما المحاضرة ..

رسالة الى ذات الخمار



الاخت الكريمة هناء عبدالملك الموقرة
السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فاشكرك على اهتمامك بامور الثقافة النسائية في ملحق ذات الخمار كما اقدم تهانى لك ولكل الاخوات المحررات لهذا الملحق الجيد فمزيدا من التقدم والمساهمة في بناء وطننا الحبيب ..

أختى الكريمة لا يفوتك ان التغير في بعض ألفاظ قصيدة مايكسر الابيات ، وهذا ماحدث للقصيدة التى نشرت في جريدتكم الاربعاء ١٦ رمضان تحت عنوان (للملك الوالد) وعليه ارجو التفضل بالتنويه الى الصحيح في عددكم المقبل وفي نفس الصفحة والملحق والصحيح في الابيات مايلى :

– البيت رقم ١٩ :
جاهدوا يامسلمين اليوم لا
تتركوا ركننا والا قد طهر

– الاخير :
أن تطيعوا الله واسعوا نحوه
في جهاد تلكم نهج العمر

حتى لا يكون الكسر في البيت سببا في تشويه الوزن والقصيدة ومن ثم الاساءة الى ..

شاكرة لك وللجميع حسن التعاون
ودمت

اختك : د . مريم البغدادى

فلسطين

نـــداء موجـــه الى مواطنـــى اسرائيـــل اليهـــود

لا حل الا بعودة الفلسطينيين الى فلسطين

صدر بيان عن مجموعة من الشخصيات العربية فى فلسطين المحتلة موجها الى المواطنين اليهود جاء فيه :

نحن الموقعون اناه ممثلوا السكان العرب فى اسرائيل نتوجه اليكم بهذا النداء الذى يمثل وجهة نظر اجتماع ممثلى *السكان العرب الذى انعقد فى الناصرة* بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٠م باشتراك ممثلى القوى الديمقراطية ومعارضى الحرب اليهود ونامل بان يلقى هذا النداء اننا صاغية ..

لقد استخدم حكام الدولة فى الحرب الدائرة الان على الارض اللبنانية عبارات مثل الابادة وتطهير المنطقة وحيوانات ذات اربع ارجل وما اشبه من العبارات التى تكشف عن موقفهم العنصرى ازاء الشعب الفلسطيني ..

اننا نؤكد ثانية ان لاحل لمسألة الوجود الفلسطيني فى لبنان او فى الدول العربية الاخرى الا بعودة الفلسطينيين الى وطنهم وللقيام بواجبهم فى بناء دولتهم الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ضمن حدود عام ١٩٦٧ ووفقا لقرار مجلس الامن وكما اكدت على ذلك منظمة التحرير بمناسبات عديدة ..

اننا سنعمل بالتعاون مع جميع القوى التقدمية فى اسرائيل والعالم من اجل الاسراع بايجاد حل يستند الى الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى المحتلة واحترام حقوق الشعب العربى الفلسطيني فى تقرير المصير وحق الشعب الاسرائيلى فى دولة اسرائيلية آمنة ..

اننا نحيى عشرات الآلاف من اخواننا اليهود دعاة السلام الذين قاموا بمظاهرتهم ضد الحرب العدوانية واننا واثقون من ان هذه الظاهرة الجماهيرية الواسعة تشكل قاعدة قوية لمستقبل اسرائيل كدولة مسالمة تدعو للسلام والمساواة مع الشعب الفلسطينى وجميع شعوب المنطقة ..

اننا مستعدون للتعاون مع اى حركة او فرد فى اسرائيل يعملون من اجل هذا الهدف فارفعوا اصواتكم ضد الحرب ومدوا اياديكم من اجل السلام ..

الموقعون :

سميح القاسم/ شاعر وصحفى وسليم القاسم/ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعبدالحميد ابوعيطة/ عضو مجلس محلى الطيبة ومحمد بركة/ رئيس اتحاد الطلاب العرب واميل جريس/ مدرس وتوفيق زياد/ عضو كنيسيت ورئيس بلدية الناصرة ومحمد زيدان/ رئيس مجلس كفر مندا وعبداللطيف حبيب/ رئيس مجلس محلى باقة الغربية واميل حبيبى/ كاتب قصصى وصحفى ورجا الخطيب/ رئيس مجلس محلى دير حنا وعباس حجازى/ رئيس مجلس محلى طمرة ورمزى خورى/ عكا وصليبا خميس/ لجنة الدفاع عن الاراضى وصالح طه/ رئيس مجلس محلى كفر كنا وتوفيق طوبى/ عضو كنيسيت ...

كلمة فلسطين

ما انتباه لتاريخنا المعاصر وتاريخنا القادم من قدرة على الصمود واصرار على مواصلة النضال ليس غريبا ان يكون هذا من ابناء امة يعرف من حولها ان مجرد التفكير فى امتصاصها هو عبث وتطاول ومحاولة يائسة لتحويل السراب الى حقائق . نعم : ان قضية الصمود ليست ضربا من الخيال فهى سمة واضحة فى كل فترات التاريخ السابقة . وان عجزنا يوما عن اعطاء اكثر مما اعطينا فليس هذا بدليل على ضعفنا وليس مؤشرا بنهاية مرحلة ولكنه تاكيد على ان اسرائيل وحدها لن تستطيع هزيمتنا .

حقا : لقد خدش تاريخ امتنا العربية بجرح بسيط على خدها .. ولكن الجراح فى زمن اغتيال الحق ومن اجل الدفاع عن الحق هى اوسمة فخار واعتزاز وكرامة . ان العناق بين السواعد والاقلام والبنادق يظل صورة رائعة تؤكد لزعامات مذابح دير ياسين وبحر البقر ، وبيروت الغربية انهم حالمون لو ظنوا ان لانتصاراتهم نهايات لنضال هذا الشعب . لان المؤمن بحقه وارضه ومطالبه هو « العربى » ولان القضية العادلة التى نقاتل من اجلها هى الارض العربية .

وعليه فكل الذى حدث فى ظل الايمان هو بداية لمسيرة طويلة ليست محدودة بقرارات من الولايات المتحدة او خطوط عريضة من زعامات الفكر ورجل السياسة مسيرة تظل ماظلت هناك امراة عربية تعيش فى خيمة ما بقيت هناك طفلة بعيدة عن ارض الوطن . تبقى هذه القضية هى كل شئ الماء والزاد والفكر والمنزل والملبس والاثاث . تظل بكل صورها الممزقة والباقية لتعطى لن يطالبون بها جرعة قوية تدفعهم على المزيد من النضال .

ان من اكبر انتصارات المقاتل العربى فى يومنا هذا هو صموده الذى لم يكن فى الحسبان وبسالته التى اعجزت آلاف الاطنان من القذائف عن ان تحدث فى تصميمه فجوة او فى عزيمته ثغرة مرور للقضاء عليه . وستثبت الايام القادمة قدرتنا على تجاوز كل المحاولات التى تحاول اعاقة مسيرتنا لاننا نؤمن كل الايمان ان الحق هو المنتصر ..

ترتيبات اسرائيليـة لتوسيـع المناطـق التى يشرف عليهـا حداد حتى صيدا

ذكرت صحيفة « هارتس » انه سيتم توسيع نطاق المناطق التى يشرف عليها الرائد المنشق سعد حداد خلال الايام القليلة القادمة بحيث تشمل جميع الاراضى فى جنوب لبنان وحتى خط مدينة صيدا .

واضافت الصحيفة تقول ان ترتيبات بهذا الخصوص قد تم اتخاذها مؤخرا واتخذت القرارات الخاصة بها من قبل دوائر الامن الاسرائيلية المخولة .

واعربت المصادر الامنية الاسرائيلية عن ارتياحها من النشاطات التى يمارسها حداد فى المناطق التى يشرف عليها . ولذلك فليس هناك اى مانع من توسيع نطاق هذه المناطق .

الحكم على شاب عربى بالسجن لمدة ١٢ عاما

اصدرت المحكمة العسكرية باللد حكمها بالسجن لمدة ١٢ عاما بحق موسى احمد ـ ٢٦ عاما ـ من سكان قرية جيعون قرب رام الله وذلك بتهمة الانتماء لجبهة التحرير العربية . والاشتراك باطلاق النار على باص « ايجد » فى حى راموت بالقدس . فى شهر آذار من العام الماضى .

رفائيل ايتان : معركة بيروت هى معركة اسرائيل

قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلى رفائيل ايتان فى مقابلة خاصة مع مجلة « بماحنيه العسكرية » ان وجود القوات الاسرائيلية فى لبنان يخدم « دولة اسرائيل » وان الحرب الدائرة حول بيروت تمثل كفاح اسرائيل ضد العدو الرئيسى الذى يحاربها منذ مائة عام .

السجن المؤبد لحمدى وزوز

ذكر راديو اسرائيل ان المحكمة العسكرية فى اللد اصدرت حكما بالسجن المؤبد على حمدى عبد العزيز وزوز ـ ٢٧ سنة ـ الذى اشترك فى عملية مسلحة بالقرب من باب الجديد فى القدس حيث القيت قنبلة يدوية على مجموعة من الايطاليين مما ادى الى مقتل اثنين منهم وجرح ٢٧ شخصا آخر .

وقد ادين حمدى وزوز كذلك بالمشاركة بالحادث الذى وقع بالقرب من باب المغاربة فى البلدة القديمة وبالتخطيط لاغتيال رئيس ما يسمى برابطة قرى الجليل مصطفى دودين .

وقد ادى انفجار قنبلة يدوية القى بها الى اصابة ثلاثة من مدنيين اسرائيليين بجروح وينتمى وزوز الى منظمة فتح .

السجن ١٢ عاما لرئيس شبكة اللد والرملة

اصدرت امس المحكمة العسكرية باللد حكمها بالسجن الفعلى لمدة ١٢ عاما و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ على محمد خميس ـ ٢١ سنة ـ من اللد بتهمة رئاسة شبكة فدائية مكونة من مواطنين عرب كانت قد اكتشفت مؤخرا فى اللد والرملة .

وقد خططت الشبكة لتنفيذ عمليات مسلحة فى مراكز سكانية .

وقد ادين محمد خميس بحيازة السلاح والذخائر وقنابل يدوية والانتماء لتنظيم ممنوع وتقديم خدمات لهذا التنظيم .

وكان محمد خميس قد هرب الى مصر اثر الاشتراك بعملية جنائية حيث التقى هناك باحد مسؤولى فتح الذى زوده بجواز سفر وانتقل بعدها الى بيروت حيث تدرب على السلاح والمتفجرات وعاد الى اللد لتنفيذ عمليات مسلحة كلف بها من بيروت .

وقد تمكن خميس من تجنيد عدد من المواطنين العرب من اللد والرملة الى تنظيمه .

غنائم العدو من غزو لبنان

اعلن امس عضو الكنيست يوسى سريد ان القوات الاسرائيلية تمكنت من غنم ٩٠ دبابة قديمة من طراز تى ـ ٣٤ وحوالى ١٢٠ مدفعا ، جزء كبير منها قديم لم تعد الجيوش المعاصرة تستخدمها وحوالى ٢٠٠ر٠٠٠ قطعة سلاح فردى من ضمنها كمية كبيرة من المسدسات وبنادق الصيد .

واضاف سريد يقول انه من المهم جدا ان يعلم الاسرائيليون المعطيات الحقيقية للغنائم بلبنان كى لا يتم تضليلهم بالارقام التى ليس لها اساس من الواقع والتى تهدف الى خدمة اهداف ومخططات سياسية .

الباصات شاركت فى غزو لبنان

ذكر غدعون تلمور المتحدث باسم شركة الباصات الاسرائيلية « ايغد » ان شركته وضعت حوالى ٢٥٠٠ باص تحت تصرف الجيش الاسرائيلى خلال الحرب فى لبنان ويمثل هذا الرقم ثلثى باصات الشركة .

واضاف يقول انه تم استخدام هذه الباصات فى نقل الجنود الى الجبهة ولخلاء المصابين ونقل العتاد والذخيرة وقال ان الباصات سارت بجانب الدبابات والعربات المصفحة وبقية القوات الاسرائيلية المهاجمة .

الحلوة والرشيدية دمرا تماما

ذكرت صحيفة الجروسالم بوست الاسرائيلية ان مخيمى عين الحلوة والرشيدية فى الجنوب اللبنانى دمرا تماما .

وقالت الصحيفة ان المخيمن كانا يأويان حوالى ٨٠ الف شخص ولم تشر الى مصير سكان المخيمين او الجهة التى رحلوا اليها هربا من القصف الاسرائيلى .

السلطات العسكرية الاسرائيلية تحقق مع رئيس الجامعة الاسلامية

استدعت السلطات العسكرية الدكتور رياض الاغا رئيس الجامعة الاسلامية مرتين خلال الاسبوع الحالى وذلك للتحقيق معه بتهمة التصادم مع احد الجنود وقد افرج عنه بالكفالة بعد فتح ملف قضائى ضده .

اختلاق اسماء عبرية للمدن والمواقع اللبنانية

بعث اورى افنيرى رئيس حزب « شيلى » امس الاول برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلى شارون طالبه فيها بوقف حملة الدعاية اليمينية المتطرفة التى يقوم بها الحاخام الاكبر فى الجيش الاسرائيلى فى صفوف الجنود ..

وذكر افنيرى فى الرسالة ان الحاخام العسكرى اصدر منشورات خارطة للاراضى اللبنانية تظهر فيها اسماء المدن اللبنانية باللغة العبرية ومثالا على ذلك بيروت اصبحت بأروت ولبنان تحول اسمها الى موطن سبط اشر ..

فرض الاقامة الجبرية على رئيسى بلديتى جنين وقلقيلية

استدعت دائرة الحكم العسكرى رئيس بلدية جنين المنتخب احمد شوقى موسى المحمود وابلغته بكتاب خطى صادر من المنطقة الوسطى يتضمن عدم مغادرته مدينة جنين على ان يتوجه يوميا الى مركز الشرطة لاثبات وجوده وانه سيخضع لمراقبة خاصة ..

كما استدعى حاكم عسكرى طولكرم الحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيلية وسلمه امرا يتضمن عدم مغادرته مدينة قلقيلية وعليه ان يتوجه الى مركز الشرطة لاثبات وجوده وانه ايضا يخضع لمراقبة خاصة ..

غرامة مالية بحق مسن فى رام الله

حكمت المحكمة العسكرية برام الله على المواطن خليل ذيب عرفات ٦٦سنة بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها سبعة الاف شيكل وذلك بتهمة التحريض على الاضراب والمظاهرات ..

احكام بالسجن والغرامة على مواطنين من اليامون والدهيشة

حكمت المحكمة العسكرية فى جنين على كل من المواطنين خليل حسن سحورى بالسجن لمدة تسعة اشهر وعلى راجح ابو حسن ويسلم مروح زيد بغرامة مالية مقدار الواحدة منها ٢٥ الف شيكل وذلك بتهمة التظاهر والتحريض .

والمواطنون الثلاثة من قرية اليامون ـ قضاء جنين .

من جهة اخرى اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية مؤخرا قرارا بالسجن لمدة ٨ اشهر بحق كل من اسماعيل الافندى ومحمود عبد الغفار من مخيم الدهيشة بعد ادانتهما بتهمة عدم الاخبار عن لغم زرع قرب قرية جوسان وادى انفجاره الى بتر ساق جندى اسرائيل .

هذا وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن عدى الزغيدى من جنين بعد اعتقال دام عشرة ايام .

كما قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية فى رام الله امس تبرئة الطالب الفلسطينى سامى عايد من جامعة بير زيت بعد ان فشل الادعاء العام اثبات تهمة الاعتداء على « تسيوى جيباى » مساعد ميلسون لشؤون التعليم العالى ، لدى زيارته لجامعة بير زيت فى شهر شباط الماضى ، والتى اسفرت عن الاغلاق الثانى للجامعة لمدة شهرين آنذاك .

وقد افرج عن الشاب عايد بعد اعتقال دام خمسة اشهر .

الشوا : لن تستطيعوا ابادة ٤ ملايين فلسطينى

قال مراسل « دافار » فى الجنوب ان عزة النفس الكبيرة قد تجددت لدى الكثيرين اثر حرب لبنان ، ففى غزة يفتخر الكثيرون من المواطنين وشخصيات اجتماعية بقدرة منظمة التحرير على محاربة اسرائيل منذ اكثر من شهر ، بينما مصر وسوريا لم تصمدا امام الجيش الاسرائيلى اكثر من ست ساعات .

وقال ان عدد الفلسطينيين يبلغ حوالى ٤ ملايين نسمة نصفهم فى فلسطين المحتلة واذا عزمت اسرائيل على ابادتهم فلن تتمكن من ذلك .

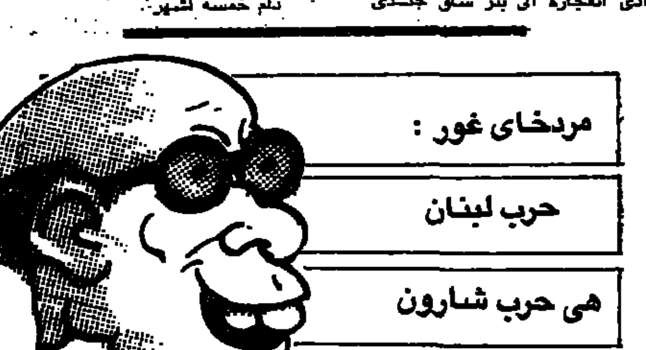
الشخصيات بغزة ترفض التعاون مع الحكم العسكرى

ما زالت سلطات الحكم العسكرى تستدعى بعض شخصيات مدينة غزة للضغط عليهم من اجل تشكيل مجلس بلدى جديد ، الا ان جميع الذين قابلتهم السلطات الاسرائيلية ابدوا رفضهم التام لمثل هذا المجلس الذى تقوم بتشكيله سلطات الحكم العسكرى .

مستوطنة جديدة قرب جبل هورودوس

ذكرت صحيفة « دافار » ان مستوطنة اسرائيلية جديدة لم يصادق عليها حتى الان اقيمت على اراض قرب جبل هورودوس فى صحراء جنوب الضفة الغربية المحتلة .

وقال المستوطنون الجدد فيها وهم اهلا من مستوطنة تكوع القريبة منها بانهم اقاموا هذه المستوطنة لهدف صهيونى طلائعى وهو تعزيز الامن بالمنطقة وذلك بعد ان قام فدائيون خلال الاسبوع الماضى بقتل دافيد روزنفلد مدير قسم الآثار .



مردخاى غور : حرب لبنان هى حرب شارون

انتقلت الحرب الكلامية بين جنرالات الجيش الاسرائيلية حول الحرب فى لبنان الى خارج اسرائيل حين قال مردخاى غور رئيس الاركان الاسرائيلى السابق فى مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية « بى . بى . سى » بان هناك شيئا من الحقيقة فيما يقال بان الحرب الدائرة فى لبنان هى حرب اريل شارون وزير الدفاع ، وان مناحيم بيغن هو رهينة شارون .

وحول ما اذا كان غور يولى ثقته لشارون قال : لقد حاربنا سويا وانا احترمه ولكنى اشك بمقدرته فى موضوع السلام والحرب ، وحل المشاكل لذلك كنت افحص كل نصيحة يقدمها وكل خطوة يخطوها .

الحكم بالسجن ٢٠ عاما على المواطن البازيان

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على المواطن علاء الدين احمد البازيان ٢٤سنة بالسجن الفعلى لمدة ٢٠عاما وذلك بتهمة العضوية وقيادة مجموعة تنتمى لحركة « فتح » وحيازة الاسلحة والقيام بعمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية ..

ويذكر ان البازان فقد بصره قبل ٤سنوات لدى انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة فى سيارة شخص يشتبه بانه احد المتعاونين مع الاحتلال وقد قضى البازان على اثرها فى السجن ٣سنوات ..

ملصقات تدعو الى فرض السيطرة اليهودية على الاقصى

ظهرت ملصقات على الجدران فى شوارع القدس الغربية المحتلة موقعة من قبل المجموعة اليهودية المتطرفة المسماة « امناء جبل الهيكل »

وتطالب هذه الملصقات اليهودية بالمشاركة فى الصلاة التظاهرية التى ستتم بالمسجد الاقصى فى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الخميس ..

واشارت الدعوة الى ان يوم الخميس يصادف التاسع من اب حسب التقويم العبرى القديم وهو ذكرى خراب الهيكل المقدس لدى اليهود ..

وتزعم جماعة أمناء جبل الهيكل ان المسجد الاقصى قد اقيم على انقاض الهيكل الثانى وهى تطالب باستعادة السيطرة اليهودية عليه ..

بيرس : اقتحام بيروت أحمق خطوة تقوم بها اسرائيل

قال شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلى ان اقتحام بيروت الغربية يعد احمق خطوة تقدم عليها الحكومة الاسرائيلية .. واضاف يقول انه اذا كانت الحكومة تريد حقا اقتحام بيروت ، فكان يجب عليها القيام بذلك بعد خمسة ايام من الحصار وليس الان .. وقال بيرس هذا فى اجتماع مغلق لاعضاء لجنة الخارجية والامن الاسرائيلية من (المعراخ) .. وقرر قادة المعراخ انهم سيستمرون بالمطالبة باستنفاد الاجراءات السياسية ، والاستمرار فى معارضة اقتحام بيروت عسكريا ..

رابين يدعـــو الحكومـــة الاسرائيلية الى النـــزول عن برجـــها العاجـــى

دعا عضو الكنيست الاسرائيلى اسحق رابين الحكومة الإسرائيلية ان تكون واقعية بالنسبة للأهداف السياسية التى تطرحها ، وان تركز جهودها على مايمكن تحقيقه ..

وقال ان على اسرائيل ان تطالب فيليب حبيب بالعمل على اخراج المنظمات من بيروت الى منطقة طرابلس او البقاع اللبنانى ، لأنها وان كانت مناطق لبنانية الا انها تخضع للسيطرة السورية وذلك كحل مرحلى ، واضاف رابين ان الادعاء بان عملية « سلامة الجليل » قادرة على حل كافة المشاكل ، هو ادعاء خاطئ من اساسه ..

واضاف رابين يقول انه على الرغم من الانجازات العسكرية فى لبنان فانه لم يتم تحقيق اكثر من هدف واحد ، وهو ضمان سلامة الجليل ، عن طريق ابعاد رجال المنظمات مسافة ٤٥كم عن الحدود الاسرائيلية ، وقال بأن ما يقوله المتحدثون باسم الحكومة مثل [لن يبقى اى مسلح فلسطينى فى لبنان وعلى جميع القوات الاجنبية ولاسيما السورية ان تغادر لبنان ، ولبنان سيوقع هذا العام على اتفاقية سلام مع اسرائيل] ليست واقعية لان انجازات اسرائيل العسكرية لاتمكن من تحقيقها ، كما انه لايمكن استخدام الجيش الاسرائيلى لتحقيق اهداف كهذه مهما كانت اهميتها ..

واعرب رابين عن اعتقاده بامكانية ايجاد حل لمشكلة بيروت عن طريق تفويض فليب حبيب للتفاوض مع سركيس بهدف نقل المنظمات الى المناطق الخاضعة لسيطرة القوات السورية ..

العـــدو يتحـــرك لضرب

التنظيمات النقابية فى الارض المحتلة

■ من مراسل المدينة الخاص :

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلى بتكثيف حملتها العدوانية ضد شعبنا فى الوطن المحتل وضد مؤسساته الوطنية فى محاولة جديدة لفرض مؤامرة الحكم الادارى والادارة المدنية التى مازال شعبنا الفلسطينى فى كل مواقعه وفى داخل الوطن المحتل وخارجه يناضل من اجل افشالها وفى سبيل تحقيق اهدافه الوطنية باقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الواطنى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى والوحيد ..

وفى تقرير خاص من الوطن المحتل اشار الى الممارسات الاسرائيلية بالاعتداء على شرعية البلديات والشخصيات والقوى الوطنية بدأت الان تصل الى النقابات والهيئات النسائية الوطنية التى تسهم بفعالية فى قيادة النضال الفلسطينى المشروع ضد الاحتلال ومخططه التامرية التى تهدف الى تمزيق وحدة الشعب الفلسطينى واضعاف صموده وتركيعه ..

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال تقوم ومنذ عدة ايام بمداهمة بعض مبانى النقابات بحجة انها مراكز اعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشكل خطرا على امن اسرائيل فقد قامت قوات اسرائيلية مؤخرا بمداهمة المقر الرئيسى لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة لمنطقة رام الله والبيرة وهى نقابة عضو فى الاتحاد العام لنقابات العمال .. وقامت هذه السلطات بمصادرة السجلات والوثائق الخاصة بهذه النقابة واستولت على جميع الموجودات فيها واعتقلت النقابيين عدنان داغر وعبدالرزاق عياد بتهمة التحريض ضد امن اسرائيل والعمل على نشر المعلومات لصالح منظمة التحرير الفلسطينية وتحريض المواطنين ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية ..

من جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية باقتحام مقر لجنة المرأة العاملة التابع للنقابة

تكثيف الاستيطان فى الجولان

تتنافس ٣٠٠ عائلة و « ٨٠ » جنديا اسرائيليا من الاحتياط على « ١٢٠ » وحدة سكنية فى هضبة الجولان .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية بان ابناء هذه العائلات جاءوا الى مركز التوجيه الخاص للمدن المطورة كما حضر ممثلو عن الاثنى عشرة مستوطنة فى الجولان

ومن المقرر ان يقدم المسؤول عن مركز التوجيه الخاص للمدن المطورة طلبا الى نائب وزير العمل الاسرائيلى للضغط على المؤسسات لمضاعفة اعمال الإستيطان فى الهضبة لكى تستوعب مئات المستوطنين .

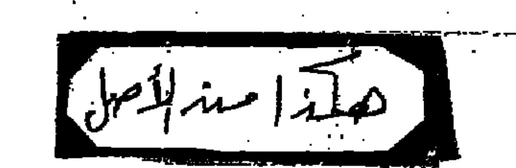
الهيئـة الاسلاميـة مستعـدة لايـواء اطفال لبنان الايتام



بعث رئيس الهيئة الاسلامية العليا برسالة الى مدير وكالة الغوث فى لبنان جاء فيها :

ان ضحايا الحرب فى لبنان كثيرون وفى بعض الاحيان يقضى على العائلة ولا يبقى منها سوى الاطفال الصغار .. وان الهيئة الاسلامية فى القدس مساهمة منها فى تحمل بعض المآسى على استعداد تام لايواء اولئك الايتام .

ارجو البحث فى لبنان عن الايتام الذى لا معيل لهم والتكرم بارسالهم بواسطة الصليب الاحمر الى الهيئة الاسلامية بالقدس .



الجدل فى ساحة الوداع

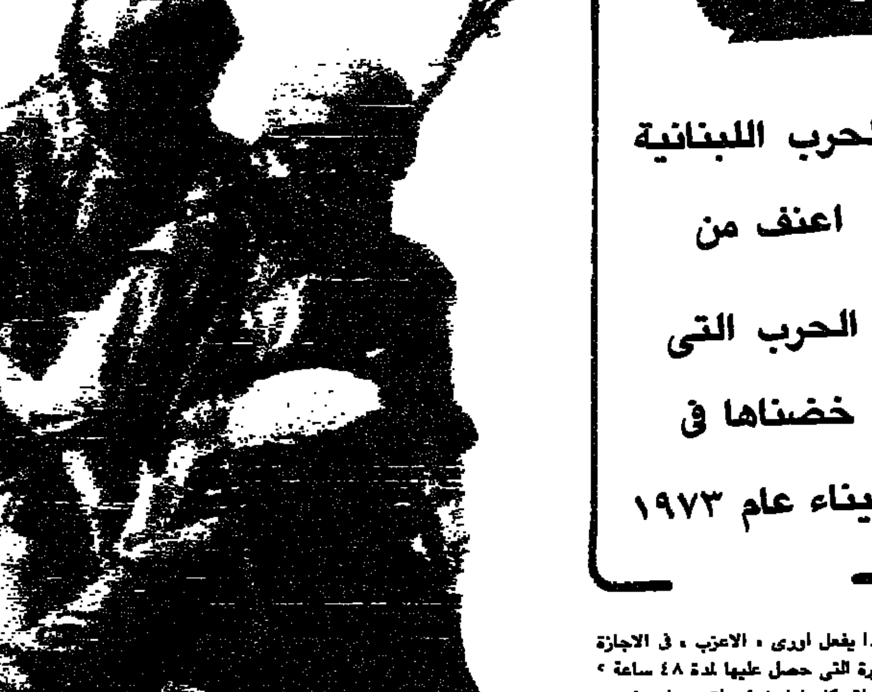
اذا اراد شارون ان ندافع اليوم عن لبنان فسيرسلنا غدا للدفاع عن تركيا !!

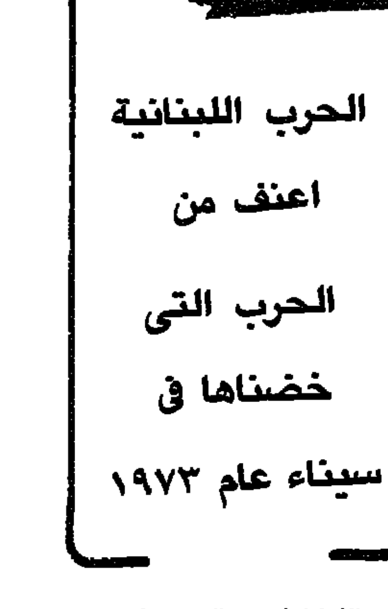
جنــدى اسرائيلى : السياسيون يكذبون علــى بعضهــم وجميعهــم يكذبــون علينا

■ عمان – خاص للمدينة – من دار الجليل :

الجدل العنيف الذى يدور داخل صفوف جيش العدو ، حول الغزو الصهيونى للبنان ، اخذ يتحول لياخذ ابعادا اكثر عمقا وايجابية ، لياخذ شكلا من اشكال التمرد والتهديد والاحتجاج والمطالبة بابعاد شارون وبيغن وايتان عن السلطة ، والتهديد بالهجرة من اسرائيل اذا لم يتم تحقيق مطالب المحتجين ..

صحفى يهودى كتب تحقيقا فى صحيفة « هارتس » حول نمط من هذا الجدل الذى يدور يوميا فى ساحة استاد كرة السلة فى تل ابيب ، حيث يتجمع الجنود والضباط العائدون الى لبنان من اجازاتهم ، ويقدم التحقيق صورة عن هذا الجدل بين الجنود والضباط ، وفيما يلى نص التحقيق كما اوردتــه صحيفــة « هارتس » :





الحرب اللبنانية اعنف من الحرب التى خضناها فى سيناء عام ١٩٧٣

فى ساحة استاد كرة السلة فى تل ابيب يتجمع الجنود الاسرائيليون تمهيدا لنقلهم الى الجبهة وهناك يدور جدل بينهم على غرار الجدل الذى يدور فى ساحة هايد بارك اللندنية .

ان كل حرب لها لحظة وداع ، حتى لو سميت تلك الحرب ، بانها عملية او عملية سلام كاسم الحرب التى تشنها اسرائيل على لبنان . واختلاف التسمية لا يغير شيئا من روع الوداع فى محطات الانطلاق بالباصات من الخطوط الخلفية من الساحة القريبة من استاد كرة السلة بتل ابيب الى الجبهة والى محاورها .

هنا فى اسرائيل يبدو ان جميع انواع الوداع متشابهة فى جميع الحروب . وهى تختلف عن انواع الوداع التى وصفها الادباء الانجليز ، ابان الحرب العالمية الثانية .

ان قطارات لندن قد اصبحت فى اسرائيل تنطلق بالقرب من استاد كرة السلة فى حى ياد الياهو بتل ابيب . والنظام البريطانى اصبح فى فوضى اسرائيلية . ووصــف الجنــدى « اورى » وزملاءه الجنود بانهم كالهنــود الحمر . وكل واحد منهم لا يهتم الا بنفسه فقط .

ان الوداع فى محطات الانطلاق هو فى الواقع لقاء لاصدقاء الرجال . اما النساء فقد جرى توديعهن فى المنازل . وقلائل فقط من الجنود احضروا صديقاتهــم الى الساحــة القريبة من استاد كرة السلة .

ان الجندى اورى متجه الى بحيرة فرعون حيث ترابط وحدته هناك ، وهو يريد العودة بسرعة لكى ياخذ زملاءه دورهم فى الاجازه . انه عائد من اول اجازة ياخذها منذ بدء عملية « سلامة الجليل » وهو الاسم الذى اطلقه الجيش الاسرائيلى على غزوه للاراضى اللبنانية . لقد اقتحم اورى الحاجز الاول فى طريقه نحو ال ٤٥ كم واكثر . انه يجد صعوبة فى الوقوف فى مكان واحد . والتحدث مع الصحفيين لانه يلتقى من وقت الى اخر باحد اصدقائه ويذهب للسلام عليه .

ماذا يفعل اورى « الاعزب » فى الاجازة القصيرة التى حصل عليها لمدة ٤٨ ساعة ؟ فقال : لقد كان اول شئ عملته هو انى ذهبت لزيارة جدتى وبعد ذلك ذهبت الى المزرعة لمزاولة عملى هناك .

وخلال حديثى مع اورى وصل زميله يوسى وانضم اليهما سائر زملائهمــا . وســوف يتجهون جميعا الى الجبهة وقال يوسى : ان الحرب كانت بالنسبة له شيئا صعبا رهيبا وجحيما . لقد كنا فى القطاع الاوسط . نعمل فى وحدة مضادة للطائرات وتعرضنا لاطلاق النار . وبعد ذلك وقعنا فى كمين واطلقت علينا نيران الصواريخ وتملكنا الخوف وكان شيئا مخيفا . اطلقنا النار بمدافع مضادة للطائرات ونجحنا فى الافلات من الكمين .

ان الوضع هناك لم يكن مشابها للوضع الذى فى سيناء . ولان الحرب هى اشق واعنف من الحرب التى خاضها الجيش الاسرائيلى فى سيناء قبل ثمانى سنوات .

وقال بورات انه لايوجد من بــين هذه المجموعة اى شخص من حركة السلام الان . وكان قوله بمثابة اشارة واضحة الى ما سيسمعه الصحفــى من الجنــود الذيــن ينتظرون وصول الباصات لنقلهم الى الجبهة فى لبنان .

وفى زاوية اخرى على الرصيف اجتمع بعض جنود الاحتياط لتمضية الوقت . وكانوا اعضاء فى سرية استطلاع من بينهم « سريغ » موظف بنك فى بيتح تكفا . ويورام المزارع من كيبوتس فى منطقة عيمك حيفر لقد استغل الجنود الوقت فى الدعابة والمرح وسال احد الجنود زملاءه : من هو ذا ارئيل شارون ؟ فاجابه صديقه : « انه الشخص الذى انتصر فى حرب الغفران » (!)

وقال سريغ : نحن افراد سرية من ابناء الكيبوتسات وسيكون تسريحنا فى اخر دفعة . واضاف بان رفاقه ، يعتقدون بان الجيش الاسرائيلى هو جيش الدفاع عن لبنان . وربما غدا سندافع عن تركيا ولم تكن لهجته تنم عن التبجح الذى ساد اسرائيل فى اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ . بل كانت تنم عن القلق العميق .

وقال يورام : ان المشكلــة هى ان من المستحيل القضاء على الفلسطينيــين . وان الجيش الاسرائيلى قد دفع ثمنا باهظا فى محاولة القضاء عليهم .

وقال سريغ : اننا نقوم بعمل ما كان يجب علينا ان نعمله . ولا يهمنى مطلقا من يحكم فى بيروت ومن يعيش فى بيروت . وقال يورام : اضف الى ذلك اننا لن ننجح فى تغيير الاوضاع فى لبنان وقال احد الجنود : يجب الانتهاء من ارئيل شارون شيئا فشيئا . وسوف يتحول كثير من الجنود الى العمل السياسى فى اعقاب هذه العملية ، التى وصفها الجنود « بهذه القصة » وكان هذا ابلغ وصــف لعمليــة الحرب . وقال سريغ : سوف يخوض ابناء الكيبوتسات معتــرك الحيــاة السياسيــة .

واضاف ان السياسيين يتغذون من الاكاذيب يانوش يكذب على ايتان وايتان يكذب على شارون وشارون يكذب على جميع الدولة . وقال سريغ : لقد قالوا لنا باننا سنحارب الفدائيين وقالوا لنا انهم يطلقون النار ونحن نرد على النار بالمثل ولكن الواقع عكس ذلك تماما .

وقال سريغ : يبدو لى ان العنصر البشرى لايقوم باى دور وان الحديث كله يدور حول الالات والمعدات . والمحزن فى الامر ان جميع الاوامر العسكرية تنتهى دائما بعبارة « باى ثمن » لقد سمعت قائد اللواء يقول ان المحور مغلق ولهذا فهو يطلب الاسنــاد الجــوى وسمعت القائد — السوبرمان — يامر قائــد احدى الوحدات التابعه له على النحو التالى : فى الساعة السابعة الا عشر دقائق تدخل القرية وفى الساعة السابعة وخمس دقائق تخرج منها . وهناك فى القرية تتعرض الوحدة لنيران شديدة ويصاب جميع افرادها لقد قتل قائد الكتيبة واحترقت دباباته . وبعد ذلك اخذ القادة يتحدثون عن الدبابات التى اصيبت ، ولم يتطرقوا للقتلى . وقال سريــغ : لقــد اشتركت فى حرب اكتوبر وقاتلت فى مدينة السويس . وخضنا تلك الحرب لانه لم يكن امامنا خيار اخر . اما الان فان هذه حرب لا مبر لها مطلقا .

اننا نستفز ونقاتل رغم الخوف المتغلغل فى نفوسنا ولكن لابد من تنفيذ الاوامر .

وقال يورام : لافائدة من ذلك سيسقط مئة قتيل اخر من اجل الحصول على ورقة مساومة جيدة . ان هذا ثمنا لسنا مستعدا لدفعه . يجب ان نعمل على اسقاط شارون . واذا لم يسقط فاننا سنغادر البلاد الى الابد . وقال سريغ : سوف يصل بنا الامر الى المقابر .

عندما علم باقى الجنود بوجود صحفى فى الساحة تهافتوا عليه للادلاء باقوالهم . وكان من بينهم من اعضاء الاحــزاب اليمينيــة وادعوا بان هذه حرب عادلة . وانها تهدف الى ضمان وجود اليهود فى هذه الدولة . وقال جندى احتياطــى : اكتــب ان هذه حرب عادلة ..

لقد بدت ساحة الانتظار للحظة كميدان تجرى فيه دعاية انتخابية غريبة ورهيبــة يحاول كل طرف تبرير سياسته وموقفه .

ان الجندى حاييم من حولون البالغ من العمر ٣٠ عاما قد دفع ثمنا باهظا : فقد قتل صديقه الحميم واصيب اربعة من رفاقــه بجراح .. انه عائد من اجازة قضاها فى زيارة رفاقه فى المستشفى كما زار اسرة صديقه القتيل .

وقال حاييم ان الاباء يعتنون اكثر من الجنود واذا اصيب احد من رفاقنا بسوء فاننا جميعا نتاثر ونحزن .

واضاف : لنفترض اننا دخلنا الى بيروت فماذا سنفعل بالفدائيين الموجودين داخــل العاصمة اللبنانية ؟ اننا فى النهاية سوف نفرج عنهم ، اذن فلماذا نعرض انفسنــا للقتل ؟

لقد اشترك فى الحديث الدكتور حازى طبيب الكتيبة . وقال : انه شاهد عددا كبيرا من المصابين الشبان . ولم يشا ان يفصح عن العدد الصحيح ، ولكنه لم يعالج جرحــى الكتيبة فقط بل عالج الآخرين ايضا ..

هدم منزل مواطن من الفريديس

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيليــة بهدم منزل المواطن محمد على مبارك « ٢٧ سنة » فى قرية الفريديس ، قضــاء بيت لحم بحجة ان مبارك اشترك فى قتل احد موظفى الاثار الاسرائيلية الذى يعمل فى جبــل الفريــديس الاثـــرى بتاريـــخ ١٩٨٢/٧/٢ م مع عدة اشخاص من سكان القرية .

وقالت « فتحية » زوجة المواطن محمد على مبارك انها لم تتمكن من اخلاء بعض اثاث المنزل كما ان البعض الاخر تحطم اثناء نقله وهى تعيش الان مع اطفالها الاربعة عند الجيران .

اسرائيل تعطــى مهلــة اخرى للجهود السياسية

استجاب رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيجن لطلب الولايات المتحدة باعطاء مهلة اخــرى قصــيرة لاستمــرار المساعــى الدبلوماسية .

وقال بيغن ان اسرائيــل مستعــدة للانتظار طالما ان الامريكيين يعتقدون ان هناك فرصة لحل الازمة اللبنانية بالطرق الدبلوماسية .

وقالت مصادر حكومية اسرائيلية ان الولايات المتحدة تعتقد ايضــا بضرورة اخراج المنظمات من بيروت . ولذلك تفضل اسرائيل منح المبعوث الامريكى فيليــب حبيب مهلة اضافية للاستمرار بمساعيه السياسية .

وعلم امس ان منظمة التحرير تطالب تعويضات سياسية مقابل خروجها من بيروت . كما تطالب المنظمة السماح لها للانتقال الى شمال لبنان .

الجنرال موشيه ليفى :

الجيش الاسرائيلى يستعد لقضاء فترة الشتاء فى لبنان

قــال نائــب رئيس اركان الجيش الاسرائيلى الجنرال موشيه ليفى فى مقابلة مع المراسلين العسكريين . ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعد الان جميــع الخطط لبقاء الجيش الاسرائيلى فى لبنان خلال فترة الشتاء ويعدها ايضا ووفقا لذلك قامت القيادة باعداد الملابس الملائمة والابنية للجنود وقامت بشق الطرق وحتى اعداد الاسلحة لمواجهة شتاء قاس .

واضاف الجنرال ليفــى يقــول ان الجيش الاسرائيلى اتفق مع وزارة المالية على تخصيص مبلغ ٢٠ – ٣٠ مليارد شيكل بعد الحرب وكذلك ستخصص الوزارة مبلغا من العملة الصعبة لشراء الاسلحة بالاضافة الى المساعدات الامنية الامريكية .

لماذا يفضل عرفات بيغن ؟

قالت الناطقة بلسان حزب « مبام » : ان برنامج الحزب يوضح موقفــه من المنظمة وهو ان منظمة التحرير عبارة عن منظمة ارهابية هدفها تدمير اسرائيل وان من حق اسرائيل وحتى من الواجب عليها محاربة المنظمة وان اى طرح اخر لموقف « مبام » عبارة عن تضليل .

وقال طاقم الاعلام لحزب « مبام » ان بيغن وشارون يسيران فى الطريق المسدود الذى وصلت اليه اسرائيل فى بيروت ، للبحث عن كبش فداء لجهلهم فهم يتهمون « مبام » بدعم المنظمة غير ان عرفات اعلن فى نيويورك بتاريخ ٨١/٨/٦ انه يفضل بيغن لانه لا يهتم بالحوار وانما يهتم باغلاق الافواه ويمنع المعارضة من اجراء حوار سياسى مشروع حول مواضيع مختلف عليها .

الونى : شارون بدأ باقامة حكم عسكرى فى لبنان

قالت امس عضوة الكنيست الاسرائيلى فى رسالة كتبتها عن موقف شارون بانه لصدر انظمة طوارئ تمكن اى حاكم عسكرى من اعتقال اى انسان فى اى مكان فى العالم . فى الثامن من حزيران الماضى . اى فى اليوم الثالث من حرب لبنان . وان هذه الانظمة تنطبق على اى مواطــن ليس اسرائيلى ولا يقتصر على اراض معينة .

منظمــة التحريــر عززت مكانتها السياسية

قال ابا ايبان عضو لجنة الشؤون الخارجية والامن الاسرائيلية عن حزب التجمع ان هناك دلائل مقلقة تشير الى ان الهزيمة العسكرية التى منيت بها منظمة التحرير ساهمت فى رفع اسهم المنظمة على الساحة الدولية ومن ضمن هذه الدلائل الغطاء الذى تمنحه فرنسا ومصر للمنظمة وما يطرح فى الولايات المتحدة حول اجراء محادثات مباشرة مع المنظمة ، ودعوة المنظمة للبرلمان الاوروبى ، وتقدم مكانته المنظمة فى باريس ولشبونه حيث استقبل ممثلوها على مستوى رفيع .

واضاف ايبــان يقــول انــه يجــب الاستعداد بعد القضاء العسكرى على المنظمة لمواجهة القضيــة الفلسطينيــة بابعادها السياسية .

وقال ليس هناك ما يشيــر الى ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لمواجهــة القضية الفلسطينية وفقــا لبرنامجهــا ومبادئها .

شارون ورط اسرائيــل فى لبنان

ذكر مراسل « على همشمار اليهودى » من مصادر حكومية بان مكانة وزيــر الدفاع شارون فى الحكومة قد تضعضعت وانه فقد ثقة بيغن به .

ففى حين ان شارون مستمر بممارسة الضغوط عن طريــق الانــدارات التــى يوجهها على شكل « الوقت ينفذ » ولن يكون هناك مناص من القيام بهجــوم عسكرى على بيروت الغربية . فان الوزراء مقتنعــون بضرورة تبنــى الخطــوات الدبلوماسية ويدعون للنفس الطويل وليس للوقوع اسرى عصبية شارون .

والانتقاد الرئيسى الموجه لشارون هو انه خطط لحرب لبنان دون ان يأخــذ بالاعتبار الابعاد الممكنة ، وورط اسرائيل فى وضع ليس له مخرج .

المحامى امنون زخرونى :

شارون طالب افنيرى عام ١٩٧٧ م بتنظيــم لقاء بينه وبين عرفات

نفى الناطق بلسان اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى امس ما ذكره المحامى « امنون زخرونى » الذى يتولى الدفاع عن زعيم حركة « شيلى » اورى افنيرى الذى التقى مع ياسر عرفات فى بيروت الغربية فى الاسبوع الماضى من ان شارون طلب من افنيرى فى عام ١٩٧٧ م تنظيم لقاء بينه وبين ياسر عرفات .

وقد شرح زخرونى امام القائم باعمال المستشار القانونى للحكومة العلاقــات التى تربط افنيرى بزعامة منظمة التحرير وقال بان كافة لقاءات افنيرى مع زعماء المنظمة كانت تتم بعلم رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين وعلم رئيس المخابرات .

واضاف زخرونى يقــول ان شــارون طلب مقابلة عرفات عندما كان مستشارا لرئيس الوزراء كما ان عيزرا وايزمان وزير الدفاع السابق طلب مقابلة عرفات لكن لاسباب فنية لم يتــم عقــد هذه اللقاءات

المخططــات الاسرائيليــة فى افريقــيا

اعداد : خالد عبد الوهاب بافقيه

ان اقدام ٢٩ دولة افريقية على قطع او (تجميــد) علاقاتهــا باسرائيــل احتجاجــا على استمــرار العــدوان الاسرائيلى على الاراضى العربية بعد حرب (٦) اكتوبــر ١٩٧٣ يعتبــر البداية الحقيقية لنقل الصراع العربى الاسرائيلى الى قلب القارة الافريقيــة ذاتها ذلك ان افريقيا كانت وسوف تظل ساحة اساسية لمجريات هذا الصراع وحلقة هامة من حلقاته . ويعكس هذا الاتجاه مدى التغيير الذى طرا على موقف الدول الافريقية مجتمعة ممثلة فى منظمة الوحدة الافريقية من الصراع العربى الاسرائيلى منذ عدوان ١٩٦٧ وحتى مايو ١٩٧٣ عندمــا اتخــذت المنظمة فى دورة انعقادها العــاشرة اقوى قرار اتخذته منذ عدوان ١٩٦٧ بشان ازمة الشرق الاوسط اذ لاول مرة اعترفت بان (احترام الحقوق الثابتة لشعب فلسطين يشكل عنصرا اساسيا فى اى حل عادل ومنصف للازمة) كما اعلنت ان موقف اسرائيل (قد يحمل الدول الاعضاء فى منظمــة الوحــدة الافريقية على ان تتخذ على المستوى الافريقى بصورة فردية او جماعيــة تدابــير سياسيــة واقتصاديــة ضد اسرائيل وذلك بسبب تهديدها لامن القارة الافريقيــة ووحدتهــا نتيجــة لعدوانها المستمر ورفضها الجلاء عن الدول التى وقعت ضحية لعــدوان ١٩٦٧ .

ولم يكن من اليسير التنبؤ بهذا المسلك وهذه التطورات منذ سنوات قليلة فقد كان من الصعب مناقشة القضيــة الفلسطينيــة او ما يسمــى الصراع العربى الاسرائيلى على هذا النحو فى منظمة الوحدة الافريقية قبل عام ١٩٦٧ اذ ان اسرائيل استطاعت خلال سنوات امتدت اكثر من (١٥) عاما ان تحقق فى افريقيا انجــازات سياسيــة واقتصادية واجتماعيــة لا يمكن تجاهلها ففــى نطــاق سعــى اسرائيــل الدائــم لتدعيــم وتنميــة علاقاتها الدبلوماسية مع اكبر عدد من الدول الافريقية . استطاعت ان تحقق نجاحا دبلوماسيا كبيرا اذ وصل عدد بعثاتها الدبلوماسية الى ٣٢ بعثة فى قارة بها (٣٥) دولة افريقية غــير عربية هذا بالاضافة الى اقامتها علاقات وثيقة بالمسئولين فى هذه الدول وتوقيع معاهدات صداقة وتعاون معها ، وذلك كله فضلا عما حققته اسرائيل فى المجال الاقتصــادى (التجــارى والاستثمارى) ويكفى الاشارة الى ان عدد الخبراء الذين اوفدتهم اسرائيل الى افريقيا قد وصل الى ٣٩٤٨ خبيرا فى الفترة ما بين ١٩٥٨ – ١٩٧٠ وهو ما يمثل (٦٠٪) او اكثر من جملــة الخبراء الذين ارسلتهم اسرائيل الى دول العالم الثالث كما تلقى (٨١٤٢) افريقيا تدريبهم فى اسرائيل .

الهدف الاسرائيلى

فقــد ارادت اسرائيــل ان تكون افريقيا ساحة ممتدة تحاصر بها الدول العربية وتنمى داخلها نقاط ارتــكاز لنشاطها وصــورت نفسهــا للــدول الافريقيــة غــير العربيــة الحديثــة الاستقلال بانها دولة تنتمى الى العالم الثالث والى قارتى اسيا وافريقيا والى تطلعاتهمــا الى التقــدم والتحديــث والتحرر بعد الاستقلال وانها بين هذه الدول تعد نموذجا فريدا فى قدراتها على الانجــاز التكنولوجــى وعلى تطويــر الزراعة واستزراع الصحراء وتنشيط بيع منتجات القارة من المواد الخام والمحصولات الزراعية وانها فوق ذلك قادرة على الاقراض وعلى تنميــة مشروعات تتولاها دولة صغيــرة لا تنتمى الى الغرب الاستعمارى الذى تحملت افريقيا ابشع صور استغلاله وقمعه واضطهاده واستطاعت ان تقنع القادة الافريقيين بانها قادرة على ان توفــر لمجتمعاتهــم الاستقــرار وان مخابراتها كفيلة بتقديــم مشــورات مفيدة وخدمات جدية فى كبت كل حركة تمرد وملاحقة كل محاولة انقلاب .

لا شك ان ذلك يدعونا الى توضيح الهدف العــام للعمــل الاسرائيلى فى افريقيا والاساليب التى حاولت بها تحقيق هذا الهدف وتمكنت بها من تحقيق هذه النجاحات الملحوظــة . فافريقيا التى تملك ثلث مقاعد الامم المتحدة تملك بالتالى تاييدا فعليا فى صنع قرار المجتمع الدولى وتلك مسالة هامة لاسرائيل منذ ١٩٥٦ حين وحدت بين العالم بين مصالحها ومصالــح بريطانيــا وفرنســا خلال العــدوان الثلاثى وكانت الجهود العربيــة قد نشطت لو صم اسرائيل بانها اداة للاستعمار . كذلك فان ظهور حركة التضامن الاسيــوى الافريقــى منــذ باندونج (١٩٥٥) كانت تهدد بعزل اسرائيل ومن هنا كانت مساعيها فى افريقيا محاولة منها لتحسين وضعها الدولى وراحت تبحث عن الوسائــل التى تحقق بها (القفز من فوق اسوار الحصار العربى) والبحث عن حلفاء تختــرق عن طريــق علاقتهــا بهــم (التحالف المقدس) بين القوميــات الافريقية – الاسيوية .

الجسر بين السابق والجديد

ولما كان هذا الهــدف يعــكس احتياجات ومصالح الاستعمار الجديد بزعامة الولايات المتحدة الامريكية فقد قامت اسرائيل بتنفيذ عدد من البرامج تساندها وتمولها امريكا بزعم انه يتفق تماما مع التطلعات الافريقية ويختفى وراء اقنعة مثالية .

وكانت اسرائيل بذلك تحقق اهدافها ومصالحها من ناحية وتدعم من ناحية اخرى علاقتها الحيوية بامريكا بان تكون (الجسر) بــين المستعمــرات السابقة والاستعمار الجديد . وكانت برامج المساعدات الاسرائيلية ترتــكز على الجوانب الاستراتيجية كالتدريب العسكرى وطرق مقاومــة الحــركات الثورية واقامة المشروعات المشتركة وتوسيع علاقاتها التجارية وعلى الرغم من ان هذه المساعدات لم تكن كبيرة من الناحية الاحصائية الا ان العمل من خلال تخطيط شامل وبكوادر مدربة عوض الحجم المحدود للمساعدات بل وحقق نتائج لا تنكر .

وفى المجال السياسى والايديولوجى من خلال النقابات ومنظمات الشباب عملت اسرائيل على الترويج للافكار المناهضة للتحرر ، وسعت الى تصدير ما يسمى بالتجربة الاسرائيلية التى قال عنها ارنولد ريفكين (ان التجربة الاسرائيلية تختلــف عن النمــوذج الغربى ولكنها بكل تاكيد اكثر تلاؤما مع مصالح العالم الحر من اى تجربة شيوعية وبالتــالى فان تطبيقهــا فى افريقيا برضى الافريقيين الناقمين على الغرب ، وفى نفس الوقت فان ذلك لا يضر بالغرب) .

كخطوة اولى

ومما يجدر الاشارة اليه ان اهتمام اسرائيل بافريقيا ليس حديثا بقدر ما ارتبط منذ مدة بعيدة بتبلور الفــكرة الصهيونية فقد كانت لافريقيا ، بالاضافة الى مناطق اخرى ، وجــود فى الفــكر والمخططات الصهيونية منذ بداية هذا القرن .

وفى بحث الصهيونية عن وطن فانها كانت تفكر فى توطين اليهود فى عدد من المناطق الاخرى (قبرص – سيناء .. الخ) كخطوة اولى نحو توطينهــم فى فلسطين ولم يكن جوزيف تشمبرلين وزير المستعمرات البريطانى فى ذلك الوقــت راضيا عن هذا الاقتراح كما ان اللورد كرومر رفض توطين اليهود فى سيناء . وكان تشمبرلين قد سبق ان اخطر هرتزل بانه مستعد لبحث فكرة (مكان وسط الممتلكات البريطانية لم يسكنــه بعــد مستوطنون بيض) . ثم قدم اقتراحا اخر فى يوم ٢٣ مارس ١٩٠٣ مؤداه اتخاذ اوغندا او مرتفعات كينيا التى كانت فى ذلك الوقت مزمعا ضمها الى اوغندا كوطن لليهود .

واخيرا اخبر هرتزل تشمبرلــين ان القاعدة الصهيونية يجب ان تكون فى فلسطين او بجوارها وفيما بعد يمكننا ايضا ان نستوطن اوغندا لأن لدينــا اعدادا هائلة من الناس تريد الهجرة .

الموجة الثانية

وقد كتب تشمبرلين فيما بعد يقول : (ان الدكتور هرتزل لو كان ميالا الى توجيه جهوده الى شرق افريقيا لما كانت هناك صعوبات فى ايجاد ارض مناسبة للمستوطنين اليهود) ورغم التصميم على فلسطين فقد كانت فكرة توطين اليهود فى افريقيا تراود ذهن هرتزل طوال الوقت . كما كانت موزامبيق من بين الاماكن التى درست لتكون وطنا لليهود . وفكر فى ان يدفــع للبرتغــال ليحصــل منهــا على موزامبيق بهدف تقديمها فيمــا بعــد لبريطانيــا العظمــى مقابــل العــريش المصرية .. وقد اجتذبته الفكرة كثيرا الى حد مقابلة السفير البريطانــى وطلــب مناقشة البرتغال لاقتراحه . بيد انه لم يتابع الفكرة لانه احس بان البرتغال لن توافق عليها .

وكان الكونغو البلجيكى – زائير حاليا – من بين المناطق الاخرى التى درسها هرتزل فى ذلك الوقت . ولكنه تخلى عن تلك الفكرة لفشله فى مقابلة ليوبولد ملك بلجيكا .

ان اوغندا وموزامبيق او الكونغو لم تعتبر بديلا لفلسطين ، بل كانت تعتبر بمثابة مرحلة موقتة يمكث فيها اليهود قليلا قبل التحرك الى فلسطين .

وكانــت افريقيــا ، وبخاصــة شرق افريقيا واوغنده ، فى نظر هرتزل تشكل الامتداد المحتمل لاسرائيل فى المستقبل .

وفى هذا الصدد ذكر الدكتور على مزروعى فى محاضرة القاها فى كمبالا فى اغسطس ١٩٧١ ما يلى : « ان مؤسس الحركة الصهيونية واصل التفــكير فى افريقيا على انها امتداد ممكن لاسرائيل اكثر من كونها وطنا لليهود . ولما كانت هناك اعداد كبيرة من اليهود الذيــن ارادوا الاستقــرار معــا فى مناطــق يستطيعون فلاحتها بانفسهم ويسمونها وطنا مشتركا . فقد اعتبرت فلسطــين مكانا غير مناسب لكل اليهود الذيــن ارادوا الاستقرار معا بهذه الطريقة . ولذلك فان هرتزل ، مثله مثل وزارة الهند فى العشرينات والثلاثينات ، اى ان شرق افريقيا يعتبر مكانا مناسبا للموجة الثانية من الاستعمــار اليهــودى لا الموجــة الاولى » .

ثم واصل كلامه قائلا : « وبعد ذلك بسنوات كثيرة تحدث دافيد بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل الوليدة . الى زعيم من زعماء شرق افريقيا كان فى زيارة لاسرائيل عن الخطة القديمة التى كانت تزمع اسكان اليهود فى اوغنده بدلا من فلسطين . واجاب الزعيم القادم من شرق افريقيا « لعله من الافضل ان هذه الخطة لم تنفذ على الاطلاق . والا لكان اليهود قد طردوا الان » .

هناك عوامل اخرى

من هنا يتضح لنا ان افريقيا كانت تحتل جانبا من الفــكر الصهيونــى والخطط الصهيونية منذ مطلع هذا القرن . وعلى الرغم من ان الــدول الاستعمارية لم تمنح الصهاينة اية منطقة فى افريقيــا ، الا ان مؤسسى الصهيونية واصلوا الاهتمام بتوطين اليهود فى افريقيا . وهاجر الاف اليهود الى افريقيا واستقروا فيها نهائيــا . ومنح الاستعمار الغربى الكثيرين من اليهود فرص الذهــاب الى افريقيــا كمديرين وفنيين ورجال اعمال واستقر بعض هؤلاء فيها نهائيا . وحتى عندما جلــت الــدول الاستعماريــة فضــل الكثيرون من اليهود البقاء فى افريقيا . ولم تدفع حقيقة اغتصاب الصهيونية لفلسطين وطرد اهلها العرب من وطنهم جميع اليهود المقيمين فى افريقيا على الرحيل عنها .

ولا شك ان هذه العوامل التاريخية لا تقف وحدها وراء تطلع اسرائيل فيما بعد ١٩٤٨ الى افريقيا لان هناك عوامل اخرى كثيرة سياسيــة واقتصاديــة واجتماعية دفعت اسرائيل وساعدتها فى هذا التوسع الذى استمر حتى عام ١٩٧٣ ، وفى نفس الوقت كانت هناك عوامل اخرى متنامية تؤهل الموقف الافريقى ليصبح على ما هو عليــه الان .

المراجع :

١ – نشرة ادارة افريقيا – القاهرة – ١٩٧٣ .

٢ – تقارير ادارة الاعلام – الجامعة العربية – ١٩٧٢ .

٣ – البعث السورية – دمشق – فبراير ١٩٧٢ .

٤ – محمد عمر بشير – اسرائيل وافريقيا – بحث – اكتوبر ١٩٧٣ .

٥ – د . على مزروعى – وادى العنف – محاضرة – القاها فى كمبالا – ١٩٧١/٨/١٠ .

جندي اسرائيلي يتحدث عن يوميات القتال

في لبنان الرعـــب في كـل مكـــان

■ عمان - خاص للمدينة - من دار الجليل :

جنود الغزو الصهيوني للبنان ، بداوا يتحدثون عن الحرب التي زجهم بها قادتهم ، وعن الاهوال التي شاهدوها ، وعن معنويات جنود العدو المنهارة والخوف والرعب الذي يسيطر عليهم .

ان كل المقابلات التي اجرتها صحف العدو مع الجنود والضباط الاسرائيليين الذين شاركوا في الغزو تعكس عدم ايمانهم بهذه الحرب وتطلعهم الى العودة الى بيوتهم سالمين .

صحيفة « معاريف » نشرت مذكرات جندي اسرائيلي اشترك في عملية الغزو ، تعكس الروح المعنوية المتردية لدى جنود العدو ، والتي غطت عليها المقدرة التكنولوجيه المتقدمة لجيش الغزو .. فيما يلي نص هذه المقابلة كما اوردتها الصحيفة الصهيونية .

□ يوم الاحد - لن اصل الى حفلة الزواج ..

الساعة الان ٣٠ر٩ منذ ساعتين ونحن في حركة مستمرة ، وكلما اقتربنا من الحدود نشعر بان العمل جديا . والخوف قائم طيلة السفر . وفي كل مرة نشهد عمليات الانفجار في منطقة اليوفور . ولكن الوضع هادئ بشكل عام . ان القافلة طويلة جدا الى حد لا يمكن معه معرفة عدد الاليات التي تتحرك المعنويات متردية جدا (لا استغرب) وقد بدت الخطط الان اكثر جدية ، المهم انني لا اعرف شيئا (من سيحارب ضد من) وببساطة فانني انتظر الامر الاول وان اكثر شئ نستطيع عمله هو ، ان نامل بما هو افضل ، وان نعود بسلام . وهذا ما افعله باستمرار .

الساعة الان ٤٥ر١١ . اننا ننتظر منذ حوالي ساعة وبعد ١٥ دقيقة سندخل وفي هذه المرة يوجد هدف : ان ندخل لمسافة ١٥ كم ، وننظر كيف ستتطور الامور سواء مع لبنان ، او مع سورية . اننا نقف امام بداية طريق طويل ، ولا نستطيع معرفة نهايتها . انني الان في المجنزرة ، اجلس وافكر بمئات الامور معا ولا استطيع التركيز على موضوع واحد .

□ يوم الاثنين - ارتعدت قدماي وانطوى كل جسمي ..

قبل دقائق انتهينا من الاكل . وجبات قتال كما هو معروف مراء ، ولكن المهم اننا شبعنا .

هذا كل شئ الان . ومرة اخرى نامل ان ينتهي كل شئ بسلام ، وبدون كوارث . قد عدنا ننتظر ما سيحدث ..

الساعة ١٥ ر٣ . نحن في الداخل ، على مسافة ١٠ كم ، والتوتر يزداد بين اللحظة والاخرى ، الدبابات تسير في المقدمة ونحن جنود المشاه نسير خلفها ، اصوات مدافع الدبابات تسمع بين الحين والاخر .

الساعة ٣٠ر ٣ اصطدمت الدبابة الاولى بحاجز وانذاك بموجب امر من الاعلى اطلقت الدبابة قنيفتين من على مسافة حوالي ٥٠ م ، وبعد تلك وصلت ناقلة جنود هندسة ، وفحصت فيما اذا كان الحاجز ملغوما ام لا ، واخيرا اطلقت قنيفة اخرى حيث اخلت المحور نهائيا ، وواصلت القوة تقدمها .

في هذه اللحظة بالضبط اخذت رشاشاتنا تطلق نيرانها نحو الشمال . وربما تتساءلون كيف اكتب ، وفي الواقع اننا نقوم بالتبادل داخل ناقلة الجنود ، ففي كل مرة يجلس خمسة في حجرة المحاربين واثنان في الداخل . الان ستدركون وحدكم اين انا جالس .

الساعة - ر٤ بعد الظهر : الحركة بطيئة . فكل بضع عشرات من الامتار تتوقف وتقوم الدبابات بقصف كل هدف مشبوه . وفي الجانب الغربي ، تتحرك قوة اخرى لنا . والان بدانا التحرك « الى اللقاء » ولقد نسيت ان اذكر سلفا : لقد قام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف لهذه المنطقة . وقد تمكنا من مشاهدة اعمدة الدخان المتصاعد ، بعد ان سقطت القذائف في مناطق العدو .

الساعة ٣٠ ر ٥ . قد لا تصدقون ، ولكن قبل ١٤ دقيقة ، تم القاء القبض على مجموعة مكونة من ٨ اشخاص ، وكانت الناقلة التي القت القبض عليهم تسير امامنا تماما . الان الحركة بطيئة كالعادة ، القادة يتصلون باجهزة اللاسلكي ونحن ننتظر الاوامر .

الساعة ٣٠ر٩ مساء .. ونحن نمر الان في القرية العربية حاصبيا التوتر اخذ بالازدياد ، واليقظة كبيرة مستعدون لكل طارئ ومن اي جهة .

الساعة ٠٠ر ٢٢ مساء : صعدت انا وروني للحراسة بعد ان اخذنا قسطا من النوم ، وبعد ١٥ دقيقة كانت اللحظة المصيرية ، فالعيارات النارية انطلقت فجاة من كل جهة ، وقال روني : انهم يطلقون النار علينا . فصرخت نحوه ، وفجاة استيقظ جميع الجنود وتسلم قائد الحظيرة القيادة . وردت الاسلحة الموجودة بجانبنا على النار بالمثل ، فوقفت انا امام المكان الذي يعتقد بان الرماية انطلقت منه ، ووجهت سلاحي ، وفي الثواني الاولى لم استطع الحركة ، فقد ارتعدت قدماي واهتز جسمي كله ، واخذت اشعر بانني مضطر لان اختبئ من جهة ، اخرى ان اقوم بالواجب الملقى على عاتقي ، ومرت لحظات الصدمة ، وعندها فتحت « امنية » البندقية واطلقت صلية ، واستمرت الرماية بضع دقائق ، لقد سيطر الخوف على الجميع ، اما الان فقد اصبح الوضع اكثر هدوءا ، ولكن بين الحين والاخر نسمع اصوات صواريخ الكتيوشا التي يطلقها الفدائيون . هذا كل شئ الان .

> **اننا نقف**
>
> **امام طريق**
>
> **طويـــل**
>
> **لانعـرف**
>
> **نهايتـهـا**

□ يوم الثلاثاء - الطقس حار جدا ، والجميع يتصببون عرقا ..

هذا الصباح هو صباح يوم الثلاثاء . لقد ارسلت لكم هذا الصباح رسالة . امل بان تصلكم وفي الساعة السابعة من مساء الامس ، وقبل خروجنا للكمين سمعنا صليات من صواريخ الكاتيوشا من على مسافة قصيرة فقفز الجميع في ناقلة الجنود ، واختباوا . فيها وقرر قائد الحظيرة الخروج الى الكمين ، وبقيت انا وثلاثة جنود اخرين ، وعين احد زملائنا هنا قائدا علينا ، وفي الساعة ٣٠ر ١ سمع صوت انفجار هائل ، وكنت في ذلك الوقت نائما . وفورا قفزت الى الخارج وبدات اطلق النار وكانت كثافة الرماية حولنا قوية جدا ، خلال ١٥ دقيقة وبعد ذلك ساد الهدوء حتى ساعات الصباح .

واليوم في الساعة السادسة صباحا ، خرجنا للقيام بعملية التمشيط ، وللتاكد من انه لم يبق في المنطقة اي فدائي ، وفي الطريق عثرنا على مدفع ال ٦ر . بي . جي الذي اطلقت منه في الليل الطلقة التي اصابت دبابة اسرائيلية .

الان نقوم باعداد الناقلة ، وننوي التحرك شمالا ، ويبدو اننا لن نخرج من هنا بسرعة . هذا كل شئ الان ، الى اللقاء وتحياتي لكم جميعا .

قد لاتصدقون : ان الساعة الان الثانية بعد الظهر ، ومنذ الساعة التاسعة وحتى الان ونحن محتجزين في ناقلة الجنود . حيث ان الفدائيين يطلقون النار علينا طيلة الوقت . وقد وقعت اصابات قريبة منا .

من الصعب ان اصف لكم هذا الشعور ، فقبل نصف ساعة ابلغونا ، باننا سنتعرض الى هجوم بالمواد الكيماوية ، وقام كل واحد منا باحضار الكمام الورقي من الغاز وجهزه ، ويبدو ان الوضع بدا يتسم بالخطورة ، الان انا موجود في الناقلة الجو الحار جدا ، والجميع ينزفون عرقا . وقام زميلي « موشه » قبل ١٥ دقيقة بقطع يده فضمدت جرحه .

الساعة الان ٣٠ر٤ : الجميع في الناقلة .. وضغط القذائف حولنا انخفض قليلا ، انني مضطر لان اذكر بانه قبل حوالي ساعة سقطت هنا ثلاث صليات من الصواريخ . ولا ابالغ اذا قلت بان المسافة بين الناقلة وسقوط القذائف كانت لا تزيد عن ٣ او خمسة امتار ، وعندما خرجنا لمشاهدة ماحدث اسودت اعيننا ، يبدو واننا سنبقى هذه الليلة هنا . وفي هذه المرة سينصبون كمائن خطيرة جدا وعلى اية حال فمدينة صور مطوقة من قبل قواتنا وسمعنا اننا من صور ستواصل الطريق الى بيروت كما سمعت شيئا لم اكن اريد ان اسمعه لانني محزن جدا ، وهو ان القوات الاسرائيليه خسرت حتى الان ٢٥ قتيلا و ٩٦ جريحا و ٧ مفقودين ، هذا هو الاجمال حتى الان بالنسبة للخسائر البشرية .

□ يوم الاربعاء - تراجعنا الى الخلف وازداد الخوف ..

> **وكل ما اريده العودة الى البيت**

> **معنويات الجنود متردية جدا**
>
> **لانهم لايعرفون من سيحارب من ؟!**

اليوم هو يوم الاربعاء : الساعة ٨ مازلت مصدوما بسبب ماحدث لنا خلال ساعات الليل وصباح اليوم في مساء امس تسلمنا امرا بالتحرك نحو الشمال . والمهمة كانت التحرك ٥ كم شمالا ، وفتح محور عن طريق قرى ميمس وبيتساني . وبعد مسير نصف ساعة وصلنا الى الطريقين . فتعطلت الدبابة الاولى بسبب الطريق الضيق ، وعندها توقفت القافلة كلها ، فترجلنا لنقوم بحراسة القافلة .

من الساعة الرابعة تقريبا من صباح اليوم بدات حركتنا نحو الشمال ، للقيام بمحاولة لفتح محور وبين الساعة الخامسة والنصف والسادسة اصطدمنا بقوات سورية امطرتنا بوابل من النيران واصبح الوضع خطيرا ومخيفا للغاية ، فاختبا الجميع داخل ناقلات الجنود ، والمشكلة اخذوا يطلقون الصواريخ نحونا . فاصيبت احد الدبابات اصابة مباشرة فقفز المحاربون منها وانسحبنا الى الخلف لانقاذهم ، وقد وجدنا ان جميع افراد الطاقم قد اصيبوا بجروح مختلفة . وبعد ان قمنا بانقاذ طاقم الدبابة المدمرة تراجعنا جميعنا الى الخلف مع بقية القوة .

■ يوم الخميس - لست مهتما بالحرب اريد الرجوع الى البيت ..

الساعة الان ١٥ر٥ من صباح يوم الخميس . وقد بقينا طيلة اليوم في حالة انتظار ، وفي هذه الاثناء مرت كتيبة المظليين بمحاولة لاختراق الهدف القائم . وقامت مدفعيتنا بقصف الهدف طيلة النهار كله . وفي الساعة السابعة مساء ، بدانا نتحرك نحو الهدف وكانت ناقلتنا في المقدمة ، وبقية الناقلات في الخلف . وكانت هذه الناقلات تقل المظليين الذين اخترقوا الهدف سيرا على الاقدام . والان تذكرت لقد بعثت برسالة لكم ، انه يصعب على كتابة كل شئ لقد كتبت وساظل اكتب عن احداث معينه فقط واما القصص الكامله فساسردها لكم شفهيا في حالة عودتي لقد كنت في استراحة يوم امس ، وسنح لي الوقت ، لان افكر فيكم كثيرا انني افتقدكم ومشتاق اليكم . انني لم اعد اهتم بالحرب ، وان اهتمامي الوحيد الان هو ان اعود سالما الى البيت

□ يوم الجمعة ..

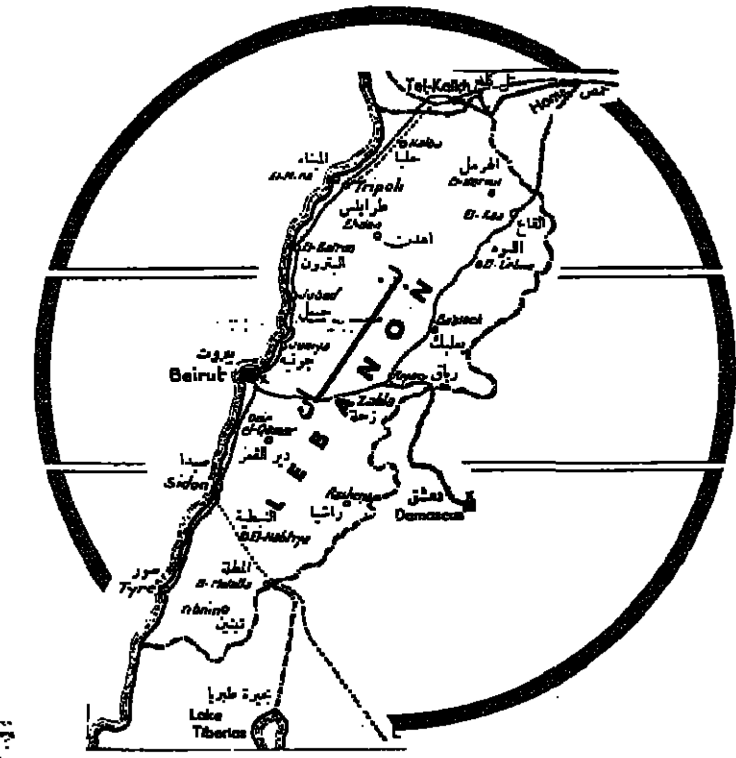
في الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة بدانا التحرك نحو الشمال وهدفنا هو الوصول الى محور معين واغلاقه . وبعد نصف ساعة وصلنا الى قرية كانت معروفة بانها مركز للعدو ، دخلنا القرية من خلال اطلاق نيران كثيفة ، وقد اطلقوا النار علينا مدة ٤٥ دقيقة وبعد ذلك اصطدمنا بقرية اخرى وهكذا تقدمنا الساعة الان ٣٠ر١١ نحن موجودون في نقطة كان يجب علينا ان نكون فيها قبل ١٠ دقائق . وقد ابلغونا بان محطات الراديو قد اعلنت وقف اطلاق النار في الساعة ٠٠ر١٢ . هذا لا يصدق لقد فكرنا بهذا صباح اليوم فقط ، وعلى ايه حال فانا مسرور لهذا النبا مثل بقية الجنود .

الساعة ٠٠ر١ ظهرا سمعنا في الراديو ان السوريين ايضا يؤيدون وقف اطلاق النار ، ومقابل ذلك تلقينا قبل عدة دقائق ، ان زميلي يوني جرح وان حالته متوسطه ، والان نجلس جميعا فوق الناقلة ونستمع الى بعض الاغاني ، وزملائي يقومون الان باعداد الطعام ، اما انا فاكتب .

امل ان يستمر الوضع كما هو عليه الان وان لا تحدث تغييرات متطرفه لكي نعود بسرعة الى البيت .

هكذا من الأصل

التصور الاسرائيلي للبنان «المستقبل»





عمان – من دار الجليل :

تستند هذه المقابلة التي اجراها مراسل صحيفة الجروزاليم بوست السياسي مع اثنين من خبراء دراسات الشرق الاوسط لمعهد شلواح ، على فرضية ان اسرائيل انجزت هدفها الاستراتيجي « بتحطيم » منظمة التحرير الفلسطينية نهائيا وللابد .. وتناولت اقتراحات حول ماذا سيكون عليه الوضع في لبنان على خلفية هذا « التدبير النهائي الابدي » .

لقد قفز الخبراء الذين جرت مقابلتهم عن الكثير من الحقائق السياسية والعسكرية المتعلقة بوضع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني الذي ترسخ اثناء الحر التي لازالت قائمة . في لبنان . وعلى امتداد العالم العربي كله .. وفيما يلي نص المقابلة :

تفتت الدولة اللبنانية يفسر سهولة احتلال

ان الوضع الذي يجب ان ينبثق في لبنان على خلفية القتال الجاري فيه يجب ان يبقى على توازن – الخطوط الحمراء – المرسومة مع واشنطن ، القوة الوحيدة القادرة على ترويض المصالح الاسرائيلية والسورية وفي هذه الحالة فانه تبقى بايدي الامريكيين شبكة الصيد الوفير ، لان السوفيات يعانون من خسارة سورية ومنظمة التحرير التي تم تدميرها .

هذه بعض النتائج الاولية التي خلص اليها مؤخرا اثنان من ابرز المستعربين من معهد – شلواح – للدراسات في جامعة تل ابيب ، والمتخصصان في دراسات الشرق الاوسط والدراسات الافريقية وهما : رئيس المعهد البروفسور اتمار رابونوفيتش ، واحد ابرز الباحثين والمحررين دانيل ديشون .

يقول رابونوفيتش مؤلف كتاب « الحرب والازمة في لبنان » ، الذي صدر قبل الحرب في لبنان باسبوع واحد .

• ان الصراع مع سورية هو دائما احتمال قائم . ولكن السؤال كان ، متى ؟ والاحتكاك باسرائيل سيصعد هذا الاحتكاك ، وذلك يعود قطعا « لمنطق الموقف السوري .

ومصر تكامل موقفها مع موقف النظام العربي مع تجنب الغاء معاهدة السلام . اما سورية فهي لا زالت عاجزة عن حل قضية مرتفعات الجولان بنفس الوقت الذي تعجز فيه عن اللحاق بالعملية السياسية او شن حملة عسكرية .. وابعد من ذلك فان موافقة سورية على تجديد فترة عمل قوات الفصل الدولية على حدود وقف اطلاق النار ، كان اكبر اختبار لنواياها على ضوء فرض اسرائيل سيادتها على هضبة الجولان .

ووصف رابونوفيتش سورية بانها العقل المدبر لمحاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن شلوموارجوف التي كانت الشرارة التي اشعلت الحرب .

عندما اشار المتحدث باسم الشرطة البريطانية الى ضلوع مجموعة منشقة عن منظمة التحرير في العملية .

وعلى اساس خبراتنا السابقة فانه بامكاننا تحديد ان هذه العملية دبرت من قبل اما قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، او سورية او العراق . والشواهد الاخرى ستخبره لنا الطريق ، من هو الذي يقف وراء مؤامرة الاغتيال التي نجمت عنها سلسلة الاحداث الاخيرة الجارية ؟

وفي الوقت الذي لم يركز فيه رابونوفيتش على موضوعه – لبنان الجديد – بعد ان يبدأ غبار الحرب قال : ان الشرق الاوسط الذي انبثق مؤخرا كمحصلة لطبيعة التغير الدائم في المنطقة . فعملية كامب ديفيد افرزت بقاء مصر على رصيف الحياد . وكنتيجة لها حدثت انقسامات حادة في العالم العربي نتج عنها عزل سورية عن الانظمة العربية بحيث لم تعد تتلقى دعما ماديا او معنويا من الدول العربية الاخرى ، ولم يبق النظام العربي ، عربيا خالصا بدخول قوتين غير عربيتين اليه هما اسرائيل وايران اللتان تبديان احتكاكا متزايدا بالعالم العربي .

وتحدث عن – تفتت وتبدد الدولة اللبنانية – وخرج بنتيجة ان فشل هذه الدولة بفرض تكاملها على ارضها في العقد الاخير ، هو الذي يفسر مقدرة الجيش الاسرائيلي الاستيلاء على نصفها بسهولة كنتيجة لتحييد القوة العسكرية السورية او ضعفها الملحوظ في الوقت ، الذي تم فيه تدمير القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفضل رابونوفيتش عدم استعمال مصطلح ديشون – النظام الجديد في لبنان – بل يرى ان التوازن انحرف الان باتجاه اشتراك اسرائيل العميق في لعبة القوى الداخلية في لبنان .

□ **هل كان الاسد لازال متحكما في دمشق ؟**

اجاب رابونوفيتش انه على الرغم من ان ذلك يتطلب وقتا كافيا للتغير السياسي حتى يتم الشعور به . الا انه من الملاحظ الان ان الاسد برز كخاسر وان سياسته لم يعد بمقدورها العمل . وهذه الحرب اكبر ازمة تواجه الرئيس السوري منذ صعوده للسلطة في عام ١٩٧٠ ومنذ ان توج سلطته بتدخله في لبنان سنة ١٩٧٦ . ولقد كان من الصعب الحكم على السياسة العربية في الوقت الذي اتخذت فيه – محاسبة الفشل – مجراها في العالم العربي لانهم يعملون باوقات مختلفة وبموازين مختلفة .

وتدبر نظام الاسد امره من خلال قمعه الشديد للمعارضة من خلال المذابح التي ارتكبها في حماه .. ويبقى المواطنون السوريون مروعين .. ويبقى من المتوقع ان يقف الجيش من حوله .. ولكن ليست هناك اشارات ان الطوق يضيق من حول رقبته .

ويقول رابونوفيتش ان سورية ستقاتل في لبنان ، لما ترتئي فيه وجودا حيويا كسهل البقاع مثلا . على اعتبار انه منطقة استراتيجية للدفاع عن سورية ، وبالاضافة لذلك يجب علينا ان تدافع عن دورها الذي عينته بمفردها كحامية للبنان وللقضية الفلسطينية . ويضيف من هنا فان نظرتها للقتال مع اسرائيل هو العامل المقرر والحاسم على الساحة الدولية وعلى طبيعة اعمال اسرائيل .

وفي الوقت الذي تستعد فيه مصر للاستمرار باتفاقية السلام الا انها لا تريد ان تصبح اسرائيل قوة حقيقية في المنطقة .. وبعد كل ذلك فانه لم يمض وقت طويل بعد على ما قاله السادات بان هدفه هو اعادة اسرائيل الى حجمها وابعادها الحقيقية . لقد شجب المصريون وبشدة اكثر من غيرهم العملية العسكرية الاسرائيلية واتهموا اسرائيل باعاقة عملية صنع السلام .. وبهذا فانهم يسعون لخلق ما يدعوه السوريون – بالثغرة الاستراتيجية –.

اما دانيل ديشون فيقول ان المسألة التي تم تغييرها منذ ٥ حزيران ١٩٨٢ هي عملية تهشيم القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحيث تم ازالتها من لعبة القوى على المسرح السياسي اللبناني كما كانت من قبل .

وفي الوقت الحاضر ليس بمقدور احد معرفة حجم خسائر م . ت . ف وكم من عناصرها هرب خلف الخطوط السورية او كم لازال مختبئا في المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ، او ما مدى الخسارة بترسانتها العسكرية .. ويشك ديشون ان خسارة المنظمة لقواعدها العسكرية التي كانت قائمة في المناطق التي تمت عليها السيطرة من الجيش الاسرائيلي تشكل نهاية لمنظمة التحرير .. وهو يتوقع ان تتجزأ المنظمة لمجموعات وتعود لتكتيك حرب العصابات التي تتبناه منذ وقت طويل جدا .. ودخول قادة التنظيمات كحبش وحواتمه في منافسة مع عرفات على الاولوية في القيادة .

الم ينته عرفات بعد ؟

يعتقد ديشون ان لعرفات مرونة في البقاء بعدم التغاضي عن الاموال الطائلة التي تقدر بملايين الدولارات التي لازالت بيديه بحسابات مفتوحة بالبنوك السويسرية .

الا انه يعتقد ان العملية العسكرية الاسرائيلية الحالية ستحدد نهاية عرفات كقائد لجيش شبه نظامي في قوات منظمة التحرير بالمقارنة مع الوضع السابق الممثل بقيادته للفدائيين الذين يعملون بتكتيك حرب العصابات .

ومنظمة التحرير بقيادة عرفات تحولت من التكتيك الماوي بحرب العصابات ، بانتقالها من شواطىء البحر المتوسط الى جبل الهرمون على خطوط وقف اطلاق نار ثابته بمدفعية وقطع حربية ثقيلة .

ويرى ديشون ان وجهة نظر قيادة المنظمة نفسها حول نفسها هي التي قادتها للهزيمة لقد حملوا طاقتهم النارية والانتقامية اكثر من طاقتها الحقيقية .. بتكريسهم السنة الماضية لشبه حرب استنزاف في كريات شمونة والمستوطنات الحدودية الاخرى . لقد اساءا تقدير الاهتمام الاسرائيلي لروح الانسان واخلاقياته باستغلال ضعفه .. وافترضوا ايضا ان بامكانهم الاعتماد على عامل الحراسة الذاتية – النابعه من تخوف اسرائيل من تورط السوريين . وحب استطلاعهم لما سيكون عليه موقف مصر وموقف الدول العظمى التي لم تحرك ساكنا الان .

لقد كانوا واثقون جدا من طاقتهم الثارية التي قادتهم لعدم تقدير المخاطر التي حملتها هذه الطاقة الثارية .

وتوقع ديشون ان بقايا منظمة التحرير ستجد ملجأ لها خلف الخطوط السورية حيث سيجدون التسهيلات ، والاسكان وقواعد تدريب الجيش السوري ، ولكنهم في المقابل سيفقدون حريتهم في العمليات العسكرية .

وهنا سجل ديشون ملاحظة وهي ان عمليات منظمة التحرير العسكرية عبر الجولان كانت نادرة جدا في الماضي .

وقبل ١٩٦٧ عندما كانت سورية تقوم ببناء قوة عرفات لمجابهة سياسة عبد الناصر في بناء قوة خلفه السابق احمد الشقيري .. سمحت سورية خلالها فقط بشن غارات عبر الحدود السورية من الجولان ..

وحول نوع النظام الذي سيقوم في لبنان يقول ديشون – من الصعب تحديد ما تفكر فيه حكومة اسرائيل .. وبعد كل ذلك لازالت الكثير من المبادرات بيد اسرائيل الا ان الحكومة فشلت في ادخال الرأي العام في تفكيرها .

وفي قراءته للوضع كما هو عليه من مساء الخميس ١٠ حزيران كان واضحا ان سورية لن تسمح ان يتم اخراجها من لبنان كلية بدون صراع مسلح على مستوى كبير ولاحظ ان – الخطوط الحمراء الموجودة من ١٩٧٦ المثبتة لكلا الطرفين تعني ضمنا ان لكلا الطرفين مصالح امنية في لبنان تتطلب احتراما متبادلا من كلاهما .

ويقول ديشون ان المسألة الكبرى التي تواجهنا الان انه اذا كان بالامكان ايجاد مقدمة منطقية لمثل مضمون الاعتراف المتبادل ذلك .

وما كنا بحاجة اليه هو انه ان الخط الاحمر الجديد يجب ان يعرف بطريقة لا تشعر السوريين بالعار .

والوضع الجديد في لبنان يتمثل بقوى كل من اسرائيل وسورية واليمينيين الموارنة الذين يجب ان يمنحوا فرصة نشر قوتهم ونفوذهم على اكبر مساحة ممكنة من لبنان واخراج – الغرباء (!) – عن البلاد .

ويشير ديشون الى انه يجب عدم اغفال حقيقة ان الكتائب تريد التخلص من الفلسطينيين والسوريين والاسرائيليين ويجب علينا الا نشك ان بشير الجميل وقادة الكتائب الاخرين يريدون وجودا اسرائيليا اكثر من فائدتنا لهم .. وانه يجب علينا ان لا نفكر ان الموارنة سيسمحون لانفسهم لان يكونوا الوجه الاخر لعملة سعد حداد .

واذا اريد للتوازن اللبناني ان يستقر اذن فلابد من الاعتراف بنوع ما من الاشتراك السوري في ذلك .. لان سورية تريد ان تتأكد بانه لن يصل للسلطة في بيروت اية جماعات معادية لها .

ويتابع : – انا اقدم افضل حالة تحليل في الوقت الذي قد تضطر فيه الحكمة قبول اسوأ حل – حتى يتم خلق وضع مستقر بلبنان واسرائيل وسورية وللموارنة ايضا ويجب ايجاد فراغ ما « للجالية » الشيعية التي اصبحت حاليا قوة فعالة اكثر من اي وقت مضى .. ولقيادة المسلمين السنة التقليديين التي ارسيت لها ارضية القيادة على خلفية هزيمة تحالف منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الماركسية واليسارية والناصرية التي كانت تشكل الحركة الوطنية اللبنانية .

واعلن ديشون ان ابعاد المنظمة عن اي دور حقيقي سيسمح لتشكيل نظام جديد في لبنان .

اسرائيل لأراضيها

ابعاد منظمة التحرير سيسمح بتشكيل «لبنان جديد»

الصهيونية كرة تقاذفتها فرنسا ثم بريطانيا وامريكا

عبر قرن من الزمن



● تونس – مكتب « المدينة » :

نقدم للقراء في هذه الصفحة ملخصا من محاضرة قيمة كانت القتها الدكتورة زاهية قدورة من كلية الآداب بالجامعة اللبنانية على منبر دار الثقافة ابن رشيق بالعاصمة التونسية في موضوع الغزو الثقافي الامبريالي للامة العربية انطلقت المحاضرة من تحديث لمفهوم الصهيونية واهدافها فقالت :

تعتبر الصهيونية بنت الاستعمار غير الشرعية وربيبته ورأس حربته في التسلط على الوطن العربي ..

وبراعة الصهيونية ليس في انها سخرت المصالح الاستعمارية لتحقيق اهدافها بل لانها ادركت قضيتها ووعتها وعرفت كيف تخطط وكيف تنتقل من معسكر الى اخر ومن استراتيجية دولية الى اخرى الى ان كسبت جولتها ..

وقد تنبه كل من الاستعمار والصهيونية الى ضرورة التقائهما منذ حملة نابليون على مصر ١٧٩٨ عندما سعى نابليون لذلك بتوجيه منشور الى يهود العالم .. اهاب بهم للرجوع الى ارض الميعاد لتاسيس دولة يهودية هناك .. ثم جدد وعده لهم في اعادتهم الى القدس واعادة بناء الهيكل – هيكل سليمان – ثمنا لمساعدتهم له اثناء حصاره لعكا ..

اعداد : محمد بن رجب

يبدو ان اليهود لم يستجيبوا لدعوة نابليون وذلك لسببين :

١) لأن قيادتهم كانت تتوجس خيفة من فكرة الدولة اليهودية وكانت مصرة على اعتبار اليهودية مذهبيا دينيا لا غير ..

٢) ان اليهود او مشروع نابليون بعيد الاحتمال ..

واهمية هذه الحادثة انها نبهت القوى الاستعمارية الى امكانية استغلال اليهود في تحقيق اهدافها ومن ناحية اخرى نبهت « هرتزل » وغيره الى امكانية استغلال هذه الدول في تحقيق احلام اليهود وانشاء دولة في فلسطين ..

وكان موقف فرنسا متأرجحا بالنسبة لدعم النشاط الصهيوني في فلسطين وسوريا خلال انعقاد مؤتمر بال . ولم تتخذ الخارجية الفرنسية موقفا رسميا من هذا المشروع على ان قوى ضاغطة ومصالح ذاتية دفعت الدبلوماسية الفرنسية الى تقديم الدعم او التأييد للجاليات او المؤسسات او الجمعيات اليهودية الفرنسية في فلسطين سواء بالنسبة للهجرة الى فلسطين او الى بيع الاراضي والاستثمارات الزراعية وغيرها من المشاريع التي تفيد فرنسا اقتصاديا وسياسيا ..

ويظهر اهتمام فرنسا حيال سوريا الموحدة ومنها فلسطين بالتركيز على وجودها المعنوي والثقافي والخدمات الاجتماعية التي اخذت تتصاعد منذ عام ١٩٠٨ .. واشتد ذلك بعد عام ١٩١٢ عندما غزت ايطاليا ليبيا وظهور فكرة التتريك والفكرة الطورانية في الدولة العثمانية .. وكان تحرك فرنسا والدول الاوروبية في سبيل تقسيم املاك رجل اوروبا المريض الاسم الذي كانت الدول الاستعمارية تطلقه على تركيا فاخذت فرنسا تراهن على الدخول في المزايدات الاوروبية المذهبية والدينية بالنسبة للمسلمين منتحلة تكتيكا جديدا سلكته انجلترا في ذلك الحين وهو التلويح بالعروبة خلافة ودولة بغية تفكيك اللحمة بين المسلمين العرب والمسلمين الاتراك ثم ازدادت تطلعات فرنسا الى فلسطين بسبب قلقها من تصاعد نفوذ بريطانيا من خلال المؤسسات التعليمية والخدمات الاجتماعية التي اقامتها في البلاد ..

وحتى ذلك التاريخ لم يكن للدبلوماسية الفرنسية موقف رسمي من الصهيونية وان كانت قد شكلت عام ١٩١٥ العصبة الفرنسية الصهيونية من شخصيات يهودية او فرنسية متعاطفة مع الحركة الصهيونية ..

ولم تتخذ فرنسا موقفا قبل عام ١٩١٦ .. بالنسبة للصهيونية وفي عام ١٩١٦ دخلت في المحادثات الانجليزية الروسية على اساس تدويل المنطقة وهنا عملت الصهيونية على كسب الموقف والدعم الفرنسي لكن هذا الموقف لم يكن محددا في حين فوجئت فرنسا بموافقة الانجليز على مشروع انشاء نوع من اليهودية الوطنية في فلسطين تحت اشراف دولة عظمى وهذا ماورد في احد تقارير وزير فرنسا في مصر سنة ١٩١٧ حيث يعترف باهمية دعم الحركة الصهيونية للحلفاء اثناء الحرب ولكن على ان لا يؤدي هذا الدعم الى تعديل في الاتفاقات حول مصير اراضي الدول العثمانية ..

وفي نهاية الحرب عام ١٩١٨ وجدت فرنسا نفسها مدفوعة للتعامل مع الصهيونية تحقيقا لمصالحها واهدافها وهكذا بدأ التلاحم بين الاستعمار الفرنسي والصهيونية وبدأت المسيرة .. .

اما بريطانيا فان اسرائيل هي ابنتها غير الشرعية وربيبتها العاقة الحاقدة ..

لقد بدأت بريطانيا مشروع « الدولة اليهودية » منذ مؤتمر بال ١٨٩٧م واستمرت في تأييدها ودعمها الى ان ركزت الدولة الصهيونية خلال انتدابها على فلسطين ثم رحلت بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ مطمئنة على ربيبتها وغاسلة يديها من دم العرب مقدمة اياهم لقمة سائغة للصهيونية فاعلة بهم كما فعل بيلاطس بالسيد المسيح وفي نفس المكان ايضا ..

انتقلت الكرة بعد ذلك من يد انجلترا الى يد امريكا التي كانت مؤيدة للحركة الصهيونية من قبل كما اصبحت منذ اوائل الاربعينات راعيتها والمركزة لكيانها والحافظة لامنها ..

وهكذا التقت الدولتان الاستعماريتان التقاء ملتحما لا انفصال بينهما متحدية فلسطين وعرب فلسطين والشعوب كلها ..

ويبدو ان الحركة الصهيونية ادركت اهمية الاستزلام للدول الاستعمارية منذ البدء سواء انطلقت من وجهة نظر ربيي سفي هيرش (١٧٩٥ – ١٨٧٤) الذي انطلق من اسس دينية عملية تصل في مسارها الى الاهداف السياسية التي تنتهي بالدعوة للعودة الى فلسطين او من وجهة نظر هرتزل الذي كانت منطلقاته سياسية متخذة الدين وسيلة لتحقيق اهداف الصهيونية الاستعمارية السياسية – وفي كلتا الحالتين كانت العملية عملية غزو فكري وثقافي وغزو سياسي ثم غزو عسكري ..

والغزو الفكري غزو خطير وسريع سواء كان في اسلوب الكتابة والتأليف والتاريخ والدرس باساليب مغلفة او في اسلوب الدعاية والشمولية في الوصول الى افكار الجماهير عبر اجهزة الاعلام المتعددة وقد ادركت الصهيونية اهمية الاعلام في غزو الافكار بطريقة غوغائية وصارخة واصبحت هذه قاعدة رئيسية للدعاية عندهم واختط ذلك هرتزل بقوله الى احد اصدقائه « نعم كل شئ ضجيج ولكن الضجيج المتواصل هو في حد ذاته حقيقة لها قيمتها .. كل تاريخ العالم هو ضجيج لا غير ضجيج الاسلحة ضجيج الافكار يجب ان يستفيد الناس من الضجيج وان يكرهوه في الوقت ذاته ..

وكذلك يوصي هرتزل في مذكراته المؤرخة في ١٢ ايار ١٨٩٨ « الصياح هو كل شئ » حقا ان للصوت العالي شأنا كبيرا الصياح المتواصل تعاقد مأثور ..

ليس تاريخ البشر سوى قعقعة السلاح وجعجعة الرأي الزاحف . عليكم ان تصيحوا وتصرخوا ..

وقد استند اليهود في الاصل عن جذور دينية لهذا الغزو بينما هو عند المسيحيين في الغرب دينية بالتضليل والدينية عند اليهود تستند الى عبارة وردت في سفر التكوين تقول :

– في ذلك اليوم قطع الرب مع « ابرام » ميثاقا قائلا اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير .. نهر الفرات – التكوين ١٥ – ١٨) ..

واستنادا الى هذا القول نقشت دولة اسرائيل شعارها على باب برلمانها « حدودك يااسرائيل من الفرات الى النيل » ..

وهكذا يبني اليهود ادعاءاتهم باستعادة فلسطين وباستعادة القدس بالحق التاريخي والحق الديني ..

بالحق الديني لما ورد في العهد القديم وقد اعطوا ماورد في التوراة تفاسير يهودية متصهينة ودخيلة ..

اما الحق التاريخي فهو بالنسبة للصهاينة يستند الى ان القدس كانت عاصمة مملكة يهودا احدى المملكتين اليهوديتين في فلسطين قبل ثلاثة الاف سنة « اسرائيل هي ارض اسلافنا وهي تمتد على جانبي نهر الاردن . القدس عاصمتنا منذ الاف السنين وهي لنا كما ان باريس للفرنسيين ولندن للانجليز » ..

تلك ماقاله دافيد بن غريون في مقابلة مع جريدة لوموند يوم ١٦ ابريل ١٩٦٩ ..

ان هذا الادعاء هو في حقيقته مغالطة للشرعية ومغالطة للتاريخ ..

بالنسبة لادعاتهم ملكية فلسطين بسبب اقامتهم فيها وحكمهم لها فان فترة حكمهم لها واقامتهم بها كانت فترة اقل مما حكمها واقام بها غيرهم من الشعوب وكانت مدة استقلالهم اقل من قرن واحد بل ظلوا خاضعين لدمشق تارة ولمصر وبابل تارة اخرى ثم وقعوا تحت النفوذ اليوناني زمن الاسكندر وبعده ثم البطالسة ثم الرومانيين الى ان ظهر المسيح عليه السلام في القدس (اورشليم) ..

ومن الحجج التي يحتج بها اليهود في ان ديانتهم قدست القدس .. ولكن اليهود ليسوا اول من قدس المدينة بل فعل ذلك مثلهم الكنعانيون واليبوسيون حوالي ٣ الاف سنة قبل الميلاد وتؤكد ذلك التوراة نفسها .. كما ان اتباع الديانتين التوحيديتين الاسلام والمسيحية قدسوا القدس ..

وعلى اية حال ان قدسية مكان ما بالنسبة الى ديانة ما « لا يعني امتلاك حقوق سياسية وجغرافية لاتباع تلك الديانة على ذلك المكان علما بان قدسية المدينة في هذه الحالة لا تقتصر على ديانة واحدة ..

كيف اوصلت الصهيونية ادعاءاتها ؟

بدأت الحركة الصهيونية عملها منذ انطلاقتها على عدة اصعدة .. ووظفت السياسة والمال والعلم والتاريخ والفن والادب لخدمة اغراضها كما جندت رجالها ومؤسساتها في تزييف الحقائق وتشويهها وفي تضليل الرأي العام العالمي .. وذلك عبر اشخاص ومؤسسات ومراكز بحوث وجامعات عن طريق الكتب والتأليف والدراسات ولا ننسى الاستشراق الذي كان من بعض اهداف رجالها ومؤسساتها في بدء ظهورها على الاخص المسح والاطلاع ثم الدس والتضليل وابراز السلبيات في التاريخ والتراث وزعزعة الشخصية العربية ..

وقد نشطت بعد ذلك مراكز البحوث والتوثيق واصدرت الكتب والموسوعات والمجلات والبحوث المتعلقة بتاريخ الشرق الاوسط وكلها من وجهة نظر صهيونية يهودية ..

وقد كان للصحافة والاعلام عامة دور كبير في تضليل الرأي العام العالمي والعربي الى حد لا يتهمون به فاستقطبت الصهيونية مختلف وسائل الاعلام في العالم وسيطروا على معظمها ولم تخل الكتب والصحف والمجلات الصهيونية من دعاية بينية ضد العرب .. وكانت في كل حرب من الحروب التي شنت ضد العرب تكتب عن تأخر العرب وجهل العرب وهمجية العرب وغير ذلك من الاوصاف حسب الظروف والاغراض ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا
وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ
لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾
إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ
شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سورة آل عمران (١٧٣ – ١٧٦)

فضل التوكل على الله

عن أم المؤمنين أم سلمة ، واسمها هند بنت أبى أمية حذيفة المخزومية رضى الله عنها ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال : « بسم الله توكلت على الله ، اللهم انى أعوذ بك أن اضل أو أضل ، أو ازل ، أو ازل أو أظلم أو أظلم ، او اجهل او يجهل على » حديث صحيح ، رواه الترمذى ، وابو داود وغيرهما باسانيد صحيحة . قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وهذا لفظ أبى داود .

عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال » يعنى اذا خرج من بيته – بسم الله توكلت على الله ، لاحول ولا قوة الا بالله ، يقال له : هديت ، وكفيت ، ووقيت ، وتنحى عنه الشيطان » رواه أبو داود ، والترمذى – والنسائى وغيرهم – قال الترمذى .

زاد أبو داود : فيقول – يعنى الشيطان – لشيطان اخر : (كيف لك برجل قد هدى ، وكفى ، ووقى).
راجع آية ١٢٢ آل عمران – ٣ الطلاق .

فتاوى برنامج (نور على الدرب)

مع فضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين)

الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

■ يسأل الاخ سيد عبدالرحمن سيف من البحرين يقول : ماحكم من ترك فاتحة الكتاب ، ناسيا ولم يقرأها ، ارجو افادتنا عن ذلك وفقكم الله ؟

الجواب : من ترك قراءة الفاتحة فى ركعة ، فقد ترك ركنا من اركان الصلاة لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة ، لا تصح الصلاة الا بها لقول النبى صلى الله عليه وسلم (لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن) وكل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج اى فاسدة غير صحيحة .. وعلى هذا فاذا نسى ان يقرأ الفاتحة فى ركعة وجب عليه ان يرجع الى القيام ليقرأها ، مالم يصل الى القيام من الركعة التالية ، فان وصل الى القيام الى الركعة التالية ، قامت الركعة التالية مقام الركعة الاولى ، وصار كأنه فى الركعة الاولى وعلى كلتا الحالتين يجب عليه سجود السهو ، ويكون بعد السلام من أجل الزيادة التى حصلت له ، ونحن نمثل الآن بمثالين يتضح بهما الكلام ..

– رجل نسى قراءة الفاتحة من الركعة الاولى ، فبينما هو جالس بين السجدتين تذكر انه نسى قراءة الفاتحة نقول له قم الآن قائما ، واقرأ الفاتحة واركع وامض فى صلاتك وعليك سجود السهو بعد السلام ، هذا مثال لما اذا ذكر نسيان الفاتحة قبل ان يقوم الى الركعة التالية .. ويقوم بدون تكبير لان هذا ليس محل قيام مقصود ، فهذا القيام مقصود لغيره فهو واجب لغيره ..

■ المثال الثانى : اذا نسى الفاتحة : وذكر بعد ان قام الى الركعة التالية ، نقول رجل نسى الفاتحة من الركعة الاولى ولم يذكر الا وهو قائم فى الركعة الثانية .. فنقول له ركعتك الاولى لغت لعدم قراءة الفاتحة فيها ، وتكون هذه الركعة الثانية بدلا عنها فكأنك الآن دخلت فى صلاتك من حينئذ تستمر وتكمل صلاتك وتسلم وتسجد السهو بعد السلام ..

ولا يلزمك قراءة الاستفتاح لان الاستفتاح ليس بواجب ولانك قد استفتحت فى الركعة الاولى ..



قضايا معاصرة

موقف الإسلام من حجاب المرأة المسلمة (٣)

رد على الدكتور « محمد سعاد جلال »

■ حديث الخثعمية دليل على ان الاصل هو ستر الوجه ، ولايكشف إلا لضرورة الإحرام ونحوه ..

■ لماذا تنزع المرأة فى الاحرام : النقاب والقفازين ؟ ومتى تستر وجهها فى حالة الإحرام ؟

□ المرأة المسلمة تحرص فى كل مناسبة على الاقتداء بأمهات المؤمنين ، طاعة لله ورسوله ..

بقلم :

ابراهيم محمد سريسيق

رئيس قسم الشؤون الاسلامية

لازلنا نواجه ترهات الدكتور (محمد سعاد جلال) التى نشرها فى تصريحاته المسممة فى صحيفة الاحرار « صحيفة المعارضة المصرية » بتاريخ (١٩٨٢/٦/٢٨م) ، وفيها وصل الى اقصى الطرف المتطرف فى اباحة كشف المرأة المسلمة وجهها وكفيها وذراعيها وموضع القرط من اذنيها بحجة ان ذلك ضرورة من ضرورات العصر .. قبحه الله من عصر تنهار فيه القيم ..

فان من عرف احكام الاسلام وآدابه معرفة رواية ودراية ، لا يمكن ان يستسيغ القول بأن الاسلام يستهين بأمر الوجه والكفين فضلا عن الذراعين ! ولا يرى فى كل اولئك عورة يجب سترها فى كل امرأة حرة مسلمة ! ومن رأى ذلك من الائمة اشترط امرين :

(الأول) : ان يكون الوجه والكفان عاطلين من كل زينة تجتذب الرجال اليهما ، فان وجدت الزينة فالكل مجمعون على ان اظهارها حرام ، وعلى ان التبرج بها امام الرجال منكر ، لأن زينة المرأة فى هذه الحالة لم تظهر بنفسها وانما اظهرتها المرأة متعمدة لذلك ومريدة له . وانا أقول : ان ذلك لا ينطبق على الزينة الظاهرة المصطنعة المجلوبة وحدها ، بل يشمل الزينة الطبيعية الخلقية فى وجه المرأة ذاته وكفيها ويديها وذراعيها ، ومن الناس من يكون تأثرهم بهذا – اكثر من تأثرهم بالاصباغ والعطور والمساحيق ووسائل التجميل الصناعية جميعها !!

(الثانى) : الا تكون المرأة شابة تجتذب الانظار بوجهها ويديها ، فان كانت كذلك حرم عليها ابداء الوجه واليدين مطلقا ، وفى ذلك يقول القرطبى فى تفسيره : (.. ولمراعاة فساد الناس فلا تبدى المرأة من زينتها الا ما ظهر من وجهها وكفيها ، والله الموفق لا رب سواه ، وقد قال « ابن خويز منداد » من علمائنا : ان المرأة اذا كانت جميلة ، وخيف من وجهها وكفيها الفتنة ، فعليها ستر ذلك ، وان كانت عجوزا او مقبحة جاز ان تكشف وجهها وكفيها) ٢٢٩/١٢

■ النظر إلى المخطوبة مندوب إليه لمصلحة شرعية ، والنظر إلى الأجنبية منهيٌّ عنه نهى تحريم ..

■ ثم انى اريد من الشيخ البحاثة ان يجيبنى على السؤال ، ان كان لا يزال مصرا على ماق راسه من وبال :

– اذا كان الاسلام قد اطلق العنان للنساء فى كشف الوجه ، وتعرية اليدين والذراعين ، فلماذا اذن حرم على الرجال ان ينظروا الى النساء ؟ واليك نص اية التحريم : (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ، ويحفظوا فروجهم ، ذلك ازكى لهم ، ان الله خبير بما يصنعون) سورة النور (٣٠)

الا يعتبر ذلك تعجيزا للرجال عن تنفيذ الامر الالهى : اذا منع الرجال من النظر ، وأباح للنساء تعرية وجوههن بما يجذب الانظار اليهن ؟ ماذا تقول فى ذلك ؟ ثم ماذا تقول فى تحريم نظر الفجاءة على الرجال ، حيث قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه : (ياعلى ، لا تتبع النظرة النظرة ، فان لك الأولى ، وليس لك الاخرة) رواه أبو داود .. وروى ايضا عن جابر رضى الله عنه : (سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة ، فقال : اصرف بصرك) .

■ الحقيقة المؤكدة التى لا مطعن فيها ، وهى حقيقة تبرز روح الاسلام فى ستر الحرمات وصيانة الأعراض – كما تؤكد جوهر هذا الدين وهو « نظافة التعامل وارتفاعه فوق الشبهات والشهوات فى مجتمع المسلمين » .. هذه الحقيقة هى :

انه بمجرد نزول (اية الحجاب) صار الأصل الذى يحكم العلاقة بين الجنسين فى الاسلام هو التصون والاحتراس ، والتحجب عند مواجهة الاجانب من الناس ، (لا فرق فى ذلك بين امهات المؤمنين وسائر نساء المؤمنين) .. اما ما جاء من النصوص خارجا على هذه القاعدة الاسلامية العامة فهى حالات خاصة لها ما يبررها فى شرع الله ، ولا حجة لمن اتكا على هذه النصوص من دعاة السفور فيما دعوا اليه ، والا فكيف يمكن ان يصير الاستثناء قاعدة ، والقاعدة استثناء ؟ واليك بعض ما ذهبوا اليه مع الرد عليه ..

١) حالة الخطبة :

■ روى ابن ماجه فى السنن عن المغيرة بن شعبة قال :

اتيت النبى فذكرت له امرأة اخطبها ، فقال : (اذهب فانظر اليها فانه لجدر ان يودم بينكما) . فاتيت امرأة من الانصار فخطبتها الى ابويها ، واخبرتهما بقول النبى صلى الله عليه وسلم ، فكانهما كرها ذلك ، قال : فسمعت ذلك المرأة وهى فى خدرها ، فقالت : (ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك ان تنظر .. فانظر ، والا فانشدك ..) فكأنها أعظمت ذلك ، قال فنظرت اليها فتزوجتها ..

(انظر سنن ابن ماجة : باب النظر الى المرأة اذا أراد ان يتزوجها) .

■ فتامل – رعاك الله – هذه الدلالات المضيئة فى هذا الاثر النبوى ، الذى يوضح باجلى عبارة واوجز اشارة : ان الدستور الاصيل فى العلاقة بين الجنسين كان الاحتشام والتحجب ، حذرا من ان تصول نظرات العيون وتجول مستبيحة حمى الأعراض ، مستجلية مواقع المحاسن ، منتهكة استار الحرمات ، وهل الوجه الا عنوان الفتنة ومركز الجاذبية فى المرأة ؟

ان هذا الحديث يدل على ان (ستر الوجه) هو الاساس فى التعامل بين الجنسين ، وعلى ان استباحة النظر للخاطب قوبلت بعد الحجاب باستنكار من والدى المرأة بدليل ما جاء فى الرواية : (فكأنهما كرها ذلك) على الرغم من علمهما بموافقته صلى الله عليه وسلم ، بل ان المرأة نفسها ، وهى فى خدرها ، كرهت ذلك ، ولم تسمح له بالنظر اليها الا بعد التثبت من سماح الرسول صلى الله عليه وسلم للخاطب بذلك ، فطوبى للمسلمة الحصان الرزينة العفيفة التى تصون سمعتها ، وعرضها ، وكرامة اهلها ، من خائنات الاعين !! وكذلك شأن كل حرة مسلمة تابى ان تكون مضغة للافواه ، ونكاة للقيل والقال ، ومظنة للشبهة والشهوة ، ومرتعا لقوارض الالسنة ! الا رضى الله عن هذا الجيل الطاهر ، جيل خير القرون !

■ وقد يسأل معترض : (واين الدليل فى هذا الحديث على تحريم الاصل : وهو النظر الى الاجنبية فى حال العموم ..) ؟

– الجواب : ان القواعد الاصولية تقرر ان تقييد الاباحة او الجواز او الرخصة بحالة خاصة – يدل على تحريمه فى الاصل ، فتقييد النظر الى المخطوبة بالجواز – يدل على تحريم النظر الى غيرها « بغير حجاب » فى عامة الاحوال ، (والمصلحة هنا ظاهرة تدعو الى نكاحها) كما روى جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعو الى نكاحها فليفعل) . وفى ذلك دليل على (تخالف حال المخطوبة عن غيرها من النساء) فان النظر الى المخطوبة مأمور به امر ندب او استحباب ، بينما النظر الى غيرها من الاجنبيات منهى عنه نهى تحريم بنص الكتاب والسنة .

٢ – احرام المرأة ..

من المعلوم ان المرأة المحرمة منهية عن اتخاذ النقاب لباسا منفردا على وجهها ، وانما تستر وجهها بجزء من لباسها عند الضرورة ، فقد وردت احاديث تنهى المرأة المسلمة المحرمة عن اتخاذ النقاب او القفاز فى حالة الاحرام ، والمراد بذلك ان الاحرام عبادة) تقتضى الخشوع والتقشف والتجرد عن الزينة ودواعى الفتنة ، مع ضرورة ادناء الجلباب وستر الوجه ان خيف عليها من النظرات المجرمة – وقد روى البخارى والترمذى وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا : (لا تنتقب المرأة الحرام) اى المحرمة وعن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت : (كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات ، فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها ، فاذا جاوزونا كشفناه) .

هذا الحديث دليل لا يتطرق اليه ذرة من شك : ان القاعدة الاساسية هى الحجاب ، هى ستر الوجه بالنقاب ، ولو كان الوجه ليس بعورة لما كان هناك ضرورة للاسراع باخفائه عن الركبان عند محاذاتهم لنساء المؤمنين وتقول فاطمة بنت المنذر ايضا : (كنا تخمر وجوهنا ونحن محرمات ، ونحن مع اسماء بنت ابى بكر الصديق ، فلا تنكره علينا) ..

وبعد ايراد ما سبق ايراده فلا دليل لمن ذهب الى ان كشف الوجه مباح للمرأة ، اخذا من حديث عبدالله بن عباس (شقيق الفضل بن عباس) وهو برواية البخارى : (كان الفضل رديف النبى صلى الله عليه وسلم ، فجاءت امرأة من خثعم ، فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه ، وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر) وفى رواية اخرى ان العباس « أبا الفضل » عم النبى صلى الله عليه وسلم قد سأل عن سبب صرف وجه الفضل الى الشق الآخر ، فأجابه : (رأيت شابا وشابة فلم آمن عليهما الشيطان !) .

■ ومن عجب ان يرى اهل الرأى والتوجيه فى هذا الحديث الصحيح دليلا على اباحة سفور الوجه للمرأة ، بحجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمر المرأة الخثعمية بستر وجهها عن الفضل ، مع انه صلوات الله عليه وسلامه قد صرف وجه الفضل عن النظر الى وجهها .. بما يفيد حرمة النظر الى الاجنبية اولا ، وقد حرم القرآن كلا النوعين من النظر : (قل للمؤمنين يغضوا ..) الى ان قال : (وقل للمؤمنات يغضضن) الخ الآيات . ثم يضاف الى ما سبق ذكره ..

– ان الخثعمية لم تكن باسدال النقاب على وجهها واجبا ، فقد كانت محرمة ، وفى شهر حرام ، وفى ارض حرام .. ولا حجة فى هذا المكان بالذات ، فى يوم النحر بالذات ، وبين سائر الحجيج عامة ؟

■ ولماذا يريدون اخراج الخثعمية – وحدها – من بين مائة الف او يزيدون .. كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ؟ ايريدون ذلك كى يهربوا من الحكم المترتب على هذه الرواية ؟ وقد ورد حديث الخثعمية فى رواية جابر ضمن حجة الوداع اثناء الدفع من المزدلفة الى منى وهو اصح ما ورد فى حجة النبى صلى الله عليه وسلم .. فماذا كانت الخثعمية تفعل فى هذا المكان ، سوى انها كانت ضمن الظعائن الدافعات الى منى ؟ كما جاء فى حديث جابر بن عبدالله (فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين ، فطفق الفضل ينظر اليهن ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل ..) الخ الرواية ..

■ ان القائلين بان الخثعمية لم تكن حاجة ، ولم تكن محرمة ، ولم يكن كشفها الوجه بسبب الاحرام – عليهم ان يؤكدوا ذلك بالدليل .. لان شواهد الاحوال كلها تؤكد لنا انها كانت حاجة ، وانها كانت محرمة ، وان كشفها لوجهها كان بسبب الاحرام ، لان الاساس فى تجمع هذا العدد الكبير فى هذا المكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (فى السنة العاشرة من الهجرة) هو اداء الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .. واليك الدليل من رواية جابر رضى الله عنه فى حجة الوداع : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن فى الناس فى العاشرة . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج ، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله ..) الخ الحديث ..

■ ومن اعجب العجب : ان يأخذ الشيخ (ناصر الدين الالبانى) برواية مرجوحة تقول ان سؤال الخثعمية وقع بعد رمى جمرة العقبة ! ليخرج من ذلك بان الخثعمية لم تكن محرمة ! وبناء على ذلك كانت كاشفة الوجه فى غير احرام ! مع ان الحافظ (ابن حجر) الذى اورد هذه الرواية قد اوردها بصيغة الاحتمال . (والدليل اذا تطرق اليه الاحتمال سقط به الاستدلال)

وهذا نص عبارة « ابن حجر » : (ويحتمل ان يكون سؤال الخثعمية وقع بعد رمى جمرة العقبة فحضره ابن عباس فنقله) انظر فتح البارى (٤/٦٧١) وقد رتب الالبانى على ذلك الدليل الواهى : (ان الستر المذكور لا يجب على المرأة ولو كانت جميلة ") الى ان قال (والحق ان هذا الحديث من اوضح الادلة واقواها على ان وجه المرأة ليس بعورة "!) انظر : « حجاب المرأة المسلمة » للالبانى ص ٢٩

فهل رأيت اعجب من ذلك فى الاستدلال ؟

– ان الخثعمية لما احيطت بضرورة ستر وجهها عن الفضل ، اغناها الرسول الكريم عن ذلك بصرف وجه الفضل ، ولى عنقه الى الشق الآخر ، حتى لا يرى المرأة التى جاء وصفها فى بعض الروايات بانها امرأة وضيئة !

– هناك احتمال ان يكون ماوقع فيه الفضل هو نظر الفجاءة ، ثم خشى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم « وهو صحابى جليل » مما قد يقع فيه بعد ذلك من ادامة النظر الى المرأة ، فحول وجهه قبل ان يفعل مايلام عليه ، وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وممن تولوا سقاية الحاج ، وكان من فضلاء الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ..

– قال الحافظ « ابن حجر » تعليقا على حديث الخثعمية :

(وفى الحديث من الفوائد : تواضع النبى صلى الله عليه وسلم ، ومنزلة الفضل بن عباس منه ، وبيان ما ركب فى الادمى من الشهوة وما جبلت طباعه عليه من النظر الى الصور الحسنة ، وفيه منع النظر الى الاجنبيات وغض البصر ، وقال عياض : وزعم بعضهم انه غير واجب الا عند خشية الفتنة ، قال : وعندى ان فعله صلى الله عليه وسلم – اذ غطى وجه الفضل – ابلغ من القول ، ثم قال : لعل الفضل لم ينظر نظرا ينكر ، بل خشى عليه ان يئول الى ذلك ، او كان قبل نزول الامر بادناء الجلابيب ، ويؤخذ منه : التفريق بين الرجال والنساء خشية الفتنة ، وجواز كلام المرأة وسماع صوتها للاجانب عند الضرورة : كالاستفتاء عن العلم ، والترافع فى الحكم والمعاملة وفيه ان احرام المرأة فى وجهها ، فيجوز لها كشفه فى الاحرام ، وروى أحمد وابن خزيمة من وجه اخر عن ابن عباس : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للفضل حين غطى وجهه يوم عرفة : هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه : غفر له) ..

(انظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى ٤/٧٠) .

(يتبع)

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٤٥	٩	٧	١١	٣٦	٥	٥٨	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٤٢	٤	٤	٦	٣٣	١٢	٥٥	٣	٥٧	٦	٢٧	٨
عرض المدينة	غروبي	٣٣	٩	٥٤	١٠	٣٣	٥	٠٠	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٥	٤	٥٦	٥	٣٥	١٢	٢	٤	٢	٧	٣٢	٨
عرض نجد	غروبي	٣٦	٩	٣	١١	٣٣	٥	٠٠	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٨	٤	٣٥	٥	٥	١٢	٣٢	٣	٣٢	٦	٢	٨

اسرائيل المستفيد الاول من المساعدات الأمريكية الخارجية

١٥ مليار من ٢٨ مليار دفعت لاسرائيل

واشنطن « أ ف ب » تعد اسرائيل وهي احد العملاء الرئيسيين لصناعة السلاح الامريكية المستفيد الرئيسي من المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة للخارج ..

وقد ظلت مسالة منح مساعدة اقتصادية وخاصة عسكرية للدولة اليهودية حتى الآن من الامور الثابتة في السياسة الامريكية ايا كانت فترات التوتر او الازمات بين الحكومتين وقد حصلت بذلك اسرائيل منذ عام ١٩٥١ على ١٥ مليار من ٢٨ مليار دولار حجم اعتمادات التسليح الامريكية ..

وفي عام ١٩٨٢ تكون الولايات المتحدة قد قدمت مثلما حدث في عام ١٩٨١ « ٢٠ر٢ مليار دولار » من المساعدة لاسرائيل اي حوالي ٦٠٠ دولار لكل فرد من افراد الشعب الاسرائيلي « ٤ مليون نسمة » اما اعتمادات التسليح فحصلت على نصيب الاسد « ٤ر١ مليار من بينها ٥٠٠ مليون في شكل هبات .. اما باقي المبلغ ٨٠٠ مليون دولار وهو ايضا هبات من الولايات المتحدة فيهدف الى مساعدة اسرائيل على موازنة ميزان مدفوعاتها ..

وتعد المساعدة العسكرية الامريكية من الاهمية بحيث تخصص اسرائيل ربع ميزانيتها للدفاع ..

وقد اقترح البنتاجون في السنة المالية ١٩٨٢ بعد ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان بقليل زيادة اعتمادات التسليح لاسرائيل حوالي ٣٠٠ مليون دولار لتحصل بذلك على ثلث الاعتمادات الامريكية في هذا المجال .. وفي الوقت نفسه عطلت الولايات المتحدة اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ..

ولم يفت الصحف الامريكية الاشارة الى ان اغلبية اسلحة الجيش الذي يحاصر ويقصف بيروت امريكية الصنع ..

وكشفت صحيفة واشنطن بوست مؤخرا ان ٤٥٧ من الطائرات المقاتلة التي كان يملكها الجيش الاسرائيلي قبل غزو لبنان ومجمل عددها ٥٦٧ طائرة مقاتلة طائرات امريكية تم الحصول عليها بفضل قروض او هبات من الولايات المتحدة .. واضافت الصحيفة ان الثمانية طائرة من طراز كفير الاسرائيلية الصنع مزودة بمحركات امريكية ..

كما تعتمد اسرائيل التي تعاني من معدل تضخم اخذ في الزيادة ومن مديونية للخارج بلغت اعلى نسبة لها للاعتماد على مساعدة امريكية خاصة ضخمة ..

وتشير مصادر شبه رسمية الى ان بيع سندات اسرائيلية بفوائد في السوق الامريكية وجمع اموال عن طريق النداء اليهودي الموحد (المصدرين الرئيسيين لهذه المساعدة) يدر عدة مئات من ملايين الدولارات ..

ولا يتردد الوزراء الاسرائيليون فيما يبدو في اللجوء الى كرم الامريكيين فقد اعلن اسحاق شامير وزير الخارجية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن انه يعتزم جمع مائتي مليون دولار من المتبرعين الامريكيين ..

وتجدر الاشارة الى ان التشريع الامريكي يسهل هذه الهبات لاسرائيل بالسماح بعد استيفاء بعض الشروط باستخلاص من الايراد الخاضع للضريبة ..

وقد منحت السلطات الامريكية مؤخرا المؤسسات الاسرائيلية امتيازات لا مثيل لها مثل حق التعهد بالنسبة لعقود الدفاع في الولايات المتحدة ..

وبذلك حصلت شركة اسرائيلية — امريكية مقرها في اسرائيل على عقد قيمته ٤٠ مليون دولار لتزويد الجيش الامريكي باجهزة اتصال لاسلكية للدبابات والعربات ولم تحصل شركة من تكساس على العقد نفسه ..

وبهذه الطريقة ينمو التعاون المتميز بين صناعات الاسلحة في البلدين فالشركات الامريكية من ناحية لها الحق في تزويد صناعة الدفاع الاسرائيلية بالتكنولوجيا اللازمة وتشترك شركتا برات وواينتي في صنع محرك طائرة اسرائيلية جديدة اسرع من الصوت اطلق عليها اسم ليفي ..

موافقة مبدئية من البنك الدولي لاقراض مصر

القاهرة — الوكالات : وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير مبدئيا على المساهمة بقرض قيمته حوالي مليون دولار كمكون اجنبي لتنفيذ مشروعات الصرف المغطى في مساحة مليون و ٧٠٠ الف فدان بمصر اعتبارا من عام ١٩٨٤ م ولمدة خمس سنوات .

وكان وفد من الخبراء في وزارة الري قد غادر القاهرة امس الاول الى واشنطن برئاسة المهندس محمد امين مخلوف رئيس هيئة مشروعات الصرف ويضم الدكتور حسن عامر رئيس معهد بحوث الصرف في زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عشرة ايام

البنك الدولي يمنح قرضا للهند

نيودلهي « الوكالات » قدم الاتحاد العالمي للتنمية التابع للبنك الدولي قرضا قدره ٣٣ مليون دولارا للهند لتقوم الاخيرة باستثماره في تطوير غابات شمال الهند والتي ستؤدي بدورها الى تعويض النقص في الوقود ..

واضاف التقرير بان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قد منح كذلك مبلغ ١٨ مليون دولار لسوريا لاستثماره في المجالات الزراعية ..

مباحثات تونسية المانية حول الخطة الخماسية لتونس

تونس — ق ن ا : عقدت هنا امس الاول جلسة مباحثات تونسية المانية غربية ترأس الجانب التونسي فيها السيد منصور معلا وزير التخطيط والمالية والجانب الالماني السيد راينر اوفر جيلدر وزير التعاون الاقتصادي الذي يزور تونس حاليا .

والقى السيد معلا كلمة في هذه الجلسة استعرض فيها التعديلات التي ادخلت على الخطة الخماسية القادمة للتنمية التونسية نظرا للاوضاع العالمية الصعبة وللضغوط الداخلية مشيرا الى ان تحقيق هذه الخطة يتطلب توفير نحو سبعة ملايين دولار من التمويلات الخارجية .

واوضح ان بلاده التي تعتمد اساسا على الصناديق العربية لتوفير ما بين ٤٠ و ٥٠ بالمائة من هذه التمويلات فانها تعتمد كذلك على المؤسسات البنكية الدولية والبلدان الصديقة .

واكد الوزير الالماني من ناحيته استعداد بلاده لبحث المقترحات التونسية وتشجيع الاستثمارات الالمانية لتمويل المشروعات التونسية ذات الاولوية

نموذج التعاون السعودي الالماني

■ **من احمد كمال حمدي :**

لايقتصر التعاون القائم بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية منذ زمن بعيد على العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية المتزايدة بين البلدين او على مشاريع التصنيع والبناء والتنمية التي تشارك بها المؤسسات والشركات الالمانية والسعودية ، اذ ان هذا التعاون يتجاوز هذه الميادين الهامة كي يصل الى ميادين التقنية المتقدمة ونقل الخبرة وتنفيذ المشاريع التكنولوجية المتطورة في المملكة .

ولعل اخر « صيحة » في ميدان التعاون التقني القائم بين الرياض وبون في الوقت الحاضر هو ذلك التعاون الموجود حاليا بين الحكومة السعودية ووزارة البريد الاتحادية في بون لتنفيذ مشروع هام يتعلق بتعميم اجهزة الهاتف الحديثة التي تعمل على الطاقة الشمسية في مختلف انحاء المملكة . وقد بدا تنفيذ هذا المشروع في العام الماضي حيث قام عدد من الخبراء الالمان بتركيب هاتف في الصحراء على مسافة تبعد ثلاث ساعات بالسيارة من الرياض يعمل بواسطة الطاقة الشمسية .

فعلى محور عمود مرتفع بالقرب من الطريق العام ركبت لوحة معدنية خاصة تحتوي على خلايا شمسية تقوم بتحويل شمس الصحراء العربية الى طاقة كهربائية تصل قوتها في كل عمود حوالي ٨ وات — اي ما يكفي لاضاءة لمبة كهربائية عادية تصل قوتها حتى ٢٥ وات . وهذه الطاقة الكهربائية المستمدة من الشمس تكفي لاجراء عدد كبير من المكالمات الهاتفيه . وخاصة ان الطاقة الكهربائية المولدة عن طريق الطاقة الشمسية يتم ادخارها في مدخرة خاصة على شكل بطارية تتيح استخدام هاتف الطوارئ الشمسي هذا خلال اوقات الليل ايضا .

وقد اشار متحدث باسم شركة (ايج — تلفونكن) الالمانية التي اشرفت على تنفيذ هذا المشروع التقني المتقدم بان هذه التجربة النموذجية التي طبقت في المملكة العربية السعودية سوف تعمم في جميع انحاء البلاد في المستقبل القريب ، قبل ان تنقل بدورها الى الدول الاخرى في منطقة الخليج العربي ، بحيث تنتشر هذه الهواتف الشمسية في مختلف انحاء طرق السيارات السريعة في المملكة والخليج .

ولعل ما يشجع هذه الاجهزة الهاتفية الشمسية هو رخص ثمنها الذي لا يتجاوز اكثر من ٥ الاف مارك (حوالي ٧ الاف ريال سعودي) اي مالا يزيد عن نفقات تمديد كيلو متر واحد من الخطوط الهاتفية العادية ، يضاف الى ذلك ان هذه الاجهزة الشمسية لا تحتاج الى صيانة معقدة . والمشكلة الوحيدة التي يمكن ان تتعرض اليها هذه الاجهزة هي امكانية تجمع الرطوبة على الواح الخلايا التي تستقبل الاشعة الشمسية . وهي مشكلة توصلت شركة سمنز الالمانية الى حلها بواسطة الطرق التقنية المتقدمة بعد ان تمت تجربتها في احدى مناطق جبال الالب العالية في جنوب جمهورية المانيا الاتحادية حيث تتوفر الاشعة الشمسية وتزداد نسبة الرطوبة .

القمح البريطاني الى الجزائر

لندن — كونا : فازت شركة بريطانية بعقد لتصدير ٣٠ الف طن من القمح الى الجزائر .

وسيتم شحن هذه الكمية من القمح المزروع محليا من ميناء ساوثهامتبون .

الهند تحقق تقدما اقتصاديا

واشنطن — رويتر : ابلغت السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية حوالي ٠٠٠ر٣ من مواطنيها امس الاول ان الهند تحقق تقدما اقتصاديا غير انها مازالت غير قادرة على اللحاق بالدول المتقدمة .

وقد تحدثت السيدة غاندي الى اعضاء من الجالية الهندية في القاعة الضخمة في مركز كنيدي .

وقالت ان الهند قد حققت تقدما في كل مجال تقريبا غير انها اضافت تقول على الرغم من اننا نحقق تقدما فاننا لا نلحق بالدول الغنية .

وبعد ان القت خطابها اتجهت مباشرة الى نيويورك حيث تقضي يومين قبل ان تعود الى الهند . وهذه هي اول زيارة للسيدة غاندي للولايات المتحدة منذ عام ١٩٧١م .

ولم تشر السيدة غاندي الى يومين اجرت فيهما محادثات مع الرئيس ريجان ومسؤولين امريكيين اخرين اثارت فيها موضوع التنمية الاقتصادية في الهند .

غير انها ابلغت نادي الصحافة القومي يوم الجمعة انها اعربت عن قلقها حول تخفيضات الرئيس ريجان في المعونة الخارجية وبخاصة في مساهمات الولايات المتحدة في وكالات الاقراض الدولية التي تعد الهند احد المقترضين الرئيسيين منها .

رفع اسعار بعض السلع في تنزانيا

دار السلام « كونا » اعلنت الحكومة التنزانية رفع اسعار البن والشاي الاخضر وسكر القصب والكاكاو امس تنفيذا لقرار اتخذته وزارة الزراعة ويسري مفعوله فورا ..

وقد اصبح سعر البن من نوع ارابيكا بموجب القرار الجديد ٣٣ر١ دولار للكيلو بدلا من السعر القديم وكان دولاراً واحدا للكيلو .. وسيتم بيع انواع البن الاخرى اعتبارا من امس بـ ٧٠ سنتا بدلا من ٥٢ سنتا لكل كيلو ..

كما ارتفع سعر كيلو غرام الشاي الاخضر نتيجة لهذه الخطوة الى ٢٢ سنتا مقابل السعر القديم وكان ١٦ سنتا .. اما سكر القصب فقد ارتفع سعر الطن من

١٥٫٢٥ دولار الى ١٨٫٨٨ دولار

واصبح السعر الجديد للكاكاو ٣٣ر١ دولار للكيلو مقابل السعر القديم وكان ٢٢ر١ دولار ..

وجاء في بيان لوزارة الزراعة انه تجرى حاليا دراسة اقرار اسعار جديدة للذرة والقمح والقطن والارز للموسم ١٩٨٢ — ١٩٨٣ ..

بقلم : د — احمد البار

الجديد في اقتصاد الغد

ليس من المستبعد ان تبدا في المستقبل القريب مباحثات تتعلق بقانون الثلج على غرار مباحثات قانون البحار ، فقد دلت الابحاث على غناء القطب الجنوبي بالمعادن التي يحتاجها الانسان ومنها الكروم والرصاص والبلاتين والذهب والفضة ،

كما وان القطب الجنوبي غني بالبترول والماء حيث يحتوي وحده على ٩٠٪ من الثروة المائية بالعالم .

بالاضافة الى ذلك فان مياه القطب الجنوبي غنية بالاسماك ويجري بالفعل استغلالها من اساطيل كبار البلدان المستغلة للثروات السمكية كاليابان والاتحاد السوفيتي .

لقد اقرت اتفاقية القطب الجنوبي التي ابرمت عام ١٩٥٩ بين الدول الكبرى خارج اطار الامم المتحدة وقبل ان تحظى اغلب بلدان العالم الثالث على استقلالها ، ان القطب سيستغل للاغراض السلمية فقط . اما من حيث سيادة الدول على القطب فلم تتطرق الاتفاقية الى ذلك لتعدد وجهات النظر حول ذلك . وكان راى كل من بريطانيا وفرنسا واستراليا ونيوزيلندا والارجنتين وشيلي والنرويج ان القطب الجنوبي بمثابة ارض مفتوحة وبالتالي يمكن للدول ان تطالب باجزاء منها في حالة ما اذا مارست على هذه الاجزاء ايا من النشاطات الملازمة للسيادة او ان تكون قد فرضت سيادتها على بعض من الجزر الواقعة على مقربة من القطب الجنوبي . وربما كان هذا الراى هو الذي ادى الهند الى ارسال بعثة فنية ذات شان الى القطب الجنوبي في مطلع هذا العام حتى تتمكن مستقبلا من المطالبة ولو بجزء من القطب الجنوبي الذي تختزن بطونه ثروات هائلة .

اما الراى الثاني والذي تمسكت به الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فكان يرى ان هذه المنطقة لم يقطنها الانسان وبالتالي فلا يحق لاى دولة ان تطالب بها ، ويعود موقف كل من هذين البلدين الى انهما لم يستعمرا ايا من الجزر القريبة من القطب الجنوبي وبالتالي لن يحق لهما المطالبة باى من اجزاء القطب الجنوبي في حالة اذا ما اخذ بالراى الاول .

اما الراى الثالث والاخير فيعلن ان القطب الجنوبي ينبغي ان يستغل لصالح البشرية جمعاء ودون ان يكون حكرا على حفنة من الدول .

والى وقت قريب لم تكن الدول الكبرى تهتم كثيرا بثروات القطب الجنوبي ، ولكن بلا شك فان تطور التكنولوجيا الذي توصلت اليه البشرية في العشر سنوات الماضية والذي يتيح للانسان استغلال الثروات المعدنية في اصعب الظروف وعلى اعماق تصل الى اكثر من الف قدم جعلت من الدول الصناعية الكبرى تعد العدة لبسط سيطرتها على هذا القطب واستغلال ما يحتويه من ثروات المستقبل التي تعادل وقد تفوق في قيمتها ما تكتنزه البحار من معادن . ولا شك ان تشدد المملكة المتحدة لاستعادة جزر الفولكلاند من الارجنتين ومؤازرة الولايات المتحدة وفرنسا ودول السوق الاوروبية المشتركة لبريطانيا في هذه القضية ماهو الا خطوة في طريق السيطرة على القطب الجنوبي .

ان اتفاقية عام ١٩٥٩ سينتهي مفعولها عام ١٩٩١ ، لذا فما زال الوقت متسعا امام البلدان النامية لكي تفرض نظاما عادلا يتيح لاستغلال ثروات القطب الجنوبي بحيث تعم خيراته على البشرية جمعاء .





اليهود في اوربا يغرقون في مستنقع غزو شارون للبنان

خسروا اليسار حليفهم التقليدي .. واليمين يفجر كنائسهم

تحقيق

عبدالباري عطوان

الكنائس اليهودية على طول وعرض بريطانيا لم تتوقف طوال الاسابيع الماضية عن ترديد صلوات التضامن والتأييد والمساندة للغزو الصهيوني للبنان ، بينما كانت اجهزة الاعلام البريطانية من صحافة واذاعة وتلفزيون تبرز وحشية هذا الغزو ، وتبرز صور الأطفال في الشهور الأولى من اعمارهم مشوهين وقتلى من جراء هذا الغزو .

العديد من الاسئلة مطروحة الان في الأوساط البريطانية المسيحية واليهودية والعلمانية على حد سواء حول هذه الظاهرة الخطيرة ، فالكنائس ، ودور العبادة يجب ان تكون مكانا للانسانية والرحمة ، وان يكون اصحابها رسل محبة وتعاطف بين البشر . ولكن ما حدث في الكنائس والمعابد اليهودية كان مغايرا لذلك تماما .

الكاتب اليهودي الليبرالي حاييم بيرمنت المعروف بمساندته لدولة اسرائيل ، وانتقاداته في الوقت نفسه لممارساتها ، هذا الكاتب فسر هذه الظاهرة بانها دليل خوف وقلق في اوساط الجالية اليهودية في الخارج . فاسرائيل ليست في موقع الخطر هذه المرة ، مثلما كان الحال في الحروب السابقة عام ١٩٤٨ م ، وعام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ م وعام ١٩٧٣ م ، حتى تحتاج الى صلوات اليهود وتأييدهم وقلقهم ، ولكنها هذه الايام هي القوة الغازية ، هي مصدر الخطر على الاخرين . فلماذا قلق اليهود وخوفهم وتأييدهم ؟!

ويرد الكاتب نفسه على هذا التساؤل بالقول في مقاله الاسبوعي بصحيفة الجويش كرونكل الصادرة في لندن ، ان الاجابة ببساطة ان يهود بريطانيا خائفون على سلامتهم ، واعمالهم ، واستقرارهم ، فصورة اليهودي المسالم الطيب ، صاحب المثل والاخلاقيات الدينية ، الذي يرفض العنف ويجنح للسلام ، هذه الصورة الان بدأت تتغير ، واصبح الراي العام البريطاني يشاهد عبر شاشة تلفزيونه الدبابات والطائرات اليهودية وهي تقصف المدنيين وتقتل الابرياء في حرب هجومية ، واصبح البريطاني يقرأ المقالات التي تشبه الصهيونية بارتكاب نفس اعمال النازية ، وهذا كله يشكل خطرا على اليهود ، ويحرك اليمين ضدهم ، خصوصا ان هناك جماعات ومنظمات بريطانية تنتظر الفرصة لشن هجماتها ضد الكنائس واليهود ، وان الظروف الاقتصادية في بريطانيا حاليا تشجع زيادة قوة هذه المنظمات .

الحاخام اليهودي الليبرالي غوتنبرج المعروف بانتقاداته الشديدة لسياسة الدولة الاسرائيلية في تجاهل حقوق الفلسطينيين والسعي لابادتهم بدلا من ايجاد وطن لهم ، على حد قوله ، ظهر في الأسبوع الماضي في برنامج تلفزيوني تم اعداده على شكل حوار بينه وبين مجموعة من المستوطنين اليهود المتدينين المتطرفين في مستوطنة على الحدود مع الاردن . الحاخام ووجه بمعارضة شديدة من هؤلاء المستوطنين الذين اتهموه بالتخلي عن روح اليهود ، والتحدث اليهم بافكار غريبة ، وقال له احدهم انه يتحدث من على بعد الالاف من الأميال عن الواقع الاسرائيلي ، وانه لا يعيش هذا الواقع ، حيث يتعرض الاسرائيليون في المستوطنات للموت على ايدي (الارهابيين) الفلسطينيين .

رد الحاخام كان يعكس قلق اليهود في الغرب على مستقبلهم من جراء جرائم اسرائيل ، وجاء هذا الرد عندما قال ان اطفال اليهود في الكنائس اليهودية في اوربا يدفعون ثمن الجرائم الاسرائيلية في فلسطين ، وسياسة اسرائيل التوسعية ، فالكنائس في اوربا تتعرض للنسف والتدمير ، واليهود مهددون في حياتهم بسبب هذه السياسات ، واصبحت اسرائيل ممثلة لليهود في العالم رغما عنهم ، وان اليهود في العالم مرتبطون بها ، ويعانون منها ، ولهذا من حق هؤلاء ان يقولوا رأيهم في سياسة اسرائيل وان يطالبوا باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

في الاسبوع الماضي ايضا ، ووقت اذاعة هذا البرنامج حملت نشرات الاخبار انباء عن حدوث العديد من الانفجارات في المحلات والكنائس اليهودية في النمسا وباريس ، ودوسلدروف ، كما وقع انفجار في قاعة استقبال ومغادرة ركاب شركة العال الاسرائيلية في مطار ميونخ بالمانيا .

في الماضي كان اليهود الذين يخافون من اليمين الأوربي بسبب عنصريته ومعاداته لليهود ، يلجأون الى الحركات الاشتراكية واليسارية للاحتماء بها والارتباط بها في مواجهة اليمين ، وحتى يشعروا بالمساواة وينعموا بالاستقرار ولهذا فان معظم الاحزاب اليسارية في اوربا يسيطر عليها اليهود ، ويوجهون سياسات الحكومات اليسارية وفق مصالحهم وبما يخدم ازدهار اسرائيل .

مراهنة اليهود على اليسار الأوربي لم تعد مراهنة مضمونة الربح هذه الأيام . مثلما كان الحال في السابق ، فما يجري في لبنان حاليا ، وما جرى في الضفة الغربية من توسع وارهاب ، وتولي مناحيم بيجن الحكومة ، واعادة انتخابه مرة اخرى ، كل هذا فتح اعين اليسار الاوربي على الحقيقة ، وبدأت الاحزاب والتجمعات الاشتراكية تراجع مواقفها السابقة ، وتتخذ مواقف انتقادية حادة ضد الكيان الصهيوني ، الامر الذي اوقع اليهود في مأزق ، وخلق انقسامات حادة بين صفوفهم .

في الأسبوع الماضي شهدت لندن اضخم مسيرة تأييد للعرب ، واكبر مسيرة ادانة للكيان الصهيوني ، وكان معظم الذين اشتركوا في هذه المسيرة من البريطانيين من مختلف الاحزاب والتجمعات ، وكان من بين المتظاهرين ايضا يهود معادون للصهيونية ولاسرائيل .

الجديد في هذه المسيرة انها اذيعت عبر شاشات التلفزيون البريطاني وفي النشرات الرئيسية الأمر الذي يحدث لأول مرة ، اما الملفت للنظر فيها ايضا فكان الشخصيات الرئيسية التي تحدثت فيها ولهجة هذه الشخصيات ، ومكانتها الاجتماعية والسياسية .

الذي نظم هذه المسيرة النائب البريطاني العمالي اليساري ايرني روس النائب عن مدينة دندي الاسكتلندية التي كانت اول من تآخى مع مدينة نابلس في الأرض المحتلة ، ورفع علم فلسطين الى جانب العلم البريطاني .

من بين الشخصيات التي تحدثت في المسيرة رئيس مجلس بلدية مدينة لندن كين ليفنجستون المعروف بيساريته ، والذي وصل الى هذا المنصب عبر اصوات اليهود والملونين في لندن ، هذا النائب الذي اعترف انه كان مخدوعا بالدعاية الاسرائيلية ، وان جرائم اسرائيل في لبنان هي التي فتحت عينيه على الحقيقة ، نقول اعلن بكل قوة من منبر الخطابة ان (اسرائيل لا تستحق حدودا امنة لأنها دولة تقوم على العنصرية وقتل العرب) واستطرد قائلا (ان الفلسطينيين يملكون حق البقاء في لبنان ، حتى يتمكنوا من العودة الى بلادهم)

اما النائب العمالي الثاني الذي تحدث في المسيرة فكان ديفيد واتكنز الذي قال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن كان ارهابيا غير رسمي في الاربعينات ، واصبح الان ارهابيا رسميا يعمل على ابادة وتدمير شعب باسره .

وهكذا يتبين ان الستار اليساري الذي كان يتخفى خلفه اليهود البريطانيون والأوربيون بدأ يتآكل تدريجيا ، فحزب العمال الذي كان مرتعا خصبا لليهود ونوابهم في بريطانيا ، هذا الحزب بدأ يتملص من سياساته القديمة المخجلة تجاه اسرائيل ، بالاضافة الى كونه بدأ يتفكك وينهار من الداخل بسبب الخلافات بين الاتجاه اليساري المتطرف واليساري المعتدل بين صفوفه ، اما الاشتراكية الدولية فهناك اتجاه في اوساطها يطالب بطرد حزب العمل الاسرائيلي من صفوفها بسبب موافقته على غزو لبنان .

اما موقف اليمين البريطاني بشكل خاص ، واليمين الأوربي بشكل عام ، فانه يمين يعادي اليهود من منطلقات عنصرية ، باعتبارهم جنسا غريبا ، وبدأت المنظمات اليمينية المتطرفة تستغل جرائم اسرائيل في لبنان لتأجيج نار العداء ضد اليهود ، واتخاذها مبررا لنسف كنائسهم ومعابدهم ومحلاتهم ، حتى ان يهود النمسا وجهوا اللوم الى المستشار النمساوي برونو كرايسكي بعد حوادث الانفجارات التي وقعت في اهداف يهودية في النمسا ، وقالوا انه كان على كرايسكي ان يركز كل جهوده لمحاربة المنظمات النازية الجديدة في النمسا ، بدلا من ادانة اسرائيل ، ومساندة سياسات منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذا الاحساس بالخوف والقلق في اوساط الجاليات اليهودية في اوربا والعالم ، هو الذي اوجد حركات يهودية منشقة عبرت علنا عن معارضتها لجرائم اسرائيل في لبنان ، ومن هؤلاء العلماء اليهود الفرنسيون الثلاثة الذين اصدروا بيانا تنصلوا فيه من اسرائيل ومن جرائمها ، وطالبوا بدولة فلسطينية ، وكذلك الـ ١٥٠ يهوديا الذين نشروا اعلانا في صحيفة الجارديان البريطانية يحمل نفس المضمون .

يهودي بريطاني قال ان الفرق بين هؤلاء المعارضين لاسرائيل من اليهود ، واولئك الذين يؤيدون كل سياساتها ، هو ان المعارضين ينظرون الى المستقبل ويدركون ان هذا المستقبل ليس لصالح اسرائيل واليهود ، وان الفلسطينيين سينتصرون في النهاية ، لانه من الصعب ابادة شعب بكامله ، اما مناصرو اسرائيل فهم ينظرون للحاضر ويعتقدون ان قوة اسرائيل هذه دائمة ، ولكن الدول العسكرية كلها انهارت ، ولم تصمد قواها الا لسنوات معدودة .

ابا ايبان وزير الخارجية الصهيوني السابق لخص كل هذا في جملة واحدة في مقابلة مع الاذاعة البريطانية عندما قال (ان الغزو الاسرائيلي للبنان افقد اسرائيل جميع اصدقائها ، ما عدا صديقا واحدا هو الولايات المتحدة الامريكية ، وانه اذا استمر الحال على هذا المنوال فان هناك شكا في استمرار صداقة هذا الصديق بنفس القوة) !!

رأي الكاريكاتير

بيروت

دياب

انفجار سيارة ملغومة في طرابلس

نيقوسيا — ا ف ب : ذكر راديو صوت لبنان ، الكتائب ، وراديو بيروت الرسمي ان سيارة ملغومة انفجرت في الساعة الثامنة من صباح امس ، الثلاثاء ، بتوقيت جرينتش في مدينة طرابلس شمالي لبنان مما ادى الى سقوط عدد من الضحايا .

وقال راديو الكتائب نقلا عن مصادر بوليسية ان الانفجار وقع في مكان مطروق يزدحم بالمارة .. اما راديو بيروت فانه لم يذكر من جانبه ايضاحات في هذا الصدد ..

اعدام جاسوس سوري

دمشق — كونا : نفذت السلطات السورية هنا امس حكما بالاعدام شنقا على مواطن سوري بتهمة التجسس لصالح اسرائيل لعدة سنوات .

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الجاسوس الذي يدعى موريس بطرس القي القبض عليه وبحوزته اجهزة وقابل العملاء في بعض العواصم الاوروبية . واضافت ان اجهزة الامن السورية المختصة لاحقته حيث القي القبض عليه وصودرت الاجهزة وقدم للقضاء مع كافة افراد الشبكة التي اشتركت معه ولم تذكر الوكالة متى تم القبض على بطرس او متى جرت محاكمته .

أمريكا سلمت اسرائيل تفاصيل « خطة الانسحاب »

الكويت — كونا : قال راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية عقدت اجتماعا عاجلا استثنائيا امس لبحث خطة المبعوث الامريكي فيليب حبيب لاخراج المقاومة الفلسطينية من القطاع الغربي من بيروت .

وقال الراديو في اذاعة التقطت هنا ان السفير الامريكي في تل ابيب صمويل لويس اجتمع مع رئيس الوزراء مناحيم بيجن قبل اجتماع الحكومة ونقل له ما وصف بنقاط جديدة اقترحها حبيب في اللحظة الاخيرة . واضاف ان الحكومة الصهيونية قد تسعى الى ادخال تعديلات على الخطة وقال ان موافقة منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان على الخطة متوقعة على الرغم من عدم وجود موافقة رسمية من قبلهما بعد .

واشار السفير الامريكي الى ان الخطوة التالية تعتمد على رد الفعل الاسرائيلي .

وقال اننا نعتقد انها — اي الخطة — برنامج جيد للغاية واشار الى ان انسحاب المقاومة سيبدأ بعد قليل من موافقة اسرائيل لكنه قال ان الانسحاب لن يستغرق عدة اسابيع . واشار الى انه ابلغ بيجن بان الادارة الامريكية قلقة من استمرار انتهاك وقف اطلاق النار في بيروت .

المنظمة تطالب — تتمة

وعلم من ناحية اخرى في مقر الجامعة العربية ان الامين العام يجري حاليا مشاورات واتصالات مستمرة ومكثفة مع الملوك والرؤساء العرب لتحقيق الاجماع العربي حول استئناف قمة فاس .. وعلم ان الامين العام قد اجرى اتصالات مع المسؤولين المغاربة بخصوص تحديد موعد اجتماع وزراء الخارجية وترجح اوساط قريبة من الامانة العامة للجامعة ان ينعقد هذا الاجتماع يوم الجمعة القادم حسب طلب منظمة التحرير الفلسطينية في المذكرة التي سلمتها امس للامانة العامة لجامعة الدول العربية ..

واكد مصدر دبلوماسي عربي موثوق به (للمدينة) ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية امامها الآن ثلاث اتجاهات تتعلق بجدول اعمال الاجتماع الوزاري :

— الاتجاه الاول ، وتمثله منظمة التحرير الفلسطينية يطالب بان يكون جدول الاعمال يتضمن بندا واحدا وهو الوضع في لبنان وتفيد المعلومات المتوفرة لدينا ان منظمة التحرير الفلسطينية تصر على هذا الطلب ..

— اما الاتجاه الثاني فهو يقول بما ان الاجتماع سيكون استئنافا لقمة فاس وبما ان جدول اعمال قمة فاس حدد من قبل فانه لابد من الاستمرار في هذا الجدول مع اضافة بنود جديدة .

— ويشير الاتجاه الثالث الى ان الوضع الراهن في لبنان جاء بسبب وضع عربي سيء ولذا فانه لابد من وقفة عربية تبدأ بتحقيق التضامن العربي وفي هذا الاطار يدعو اصحاب هذا الاتجاه الى مطالبة عدد من الدول العربية الكف عن مساعدة ايران في حربها ضد العراق وكذلك الى حل للنزاع في شمال افريقيا .. ويدعو اصحاب هذا الاتجاه ايضا الى ضرورة وضع مفاهيم جديدة للتضامن بين الدول العربية ..

متظاهرون يحاولون اقتحام السفارة الامريكية في دمشق

آلاف المتظاهرين يندون بالسياسة الامريكية تجاه المنطقة ويؤكدون تأييدهم لمنظمة التحرير

واشنطن — الوكالات : اكد البيت الابيض انه امكن صد محاولة قام بها بعض المتظاهرين لاقتحام السفارة الامريكية في دمشق صباح امس الاول الاثنين .

واوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان عدة الاف من الاشخاص قاموا بمظاهرة امام السفارة الامريكية .. وقال انه تمت محاولة فاشلة لاقتحام السفارة الامريكية في دمشق .

واضاف ان بعض زجاج النوافذ قد كسر وانه على حد علمه لم تتخذ اية اصابات بين العاملين في السفارة الامريكية .

وكان المتظاهرون يحتجون على السياسة الامريكية تجاه الازمة اللبنانية وقد اشتركت فيها منظمات فلسطينية وسورية .

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) قد ذكرت ان عدة آلاف من الفلسطينيين تظاهروا بعد ظهر امس الاول (الاثنين) امام السفارة الامريكية في دمشق احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

واضافت الوكالة ان المتظاهرين احرقوا علما امريكيا بعد انتزاعه من مدخل السفارة ورفعوا بدلا منه علما فلسطينيا كما الصقوا العديد من صور ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية على الجدران .

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها (لا للسفارات الامريكية فوق الارض العربية) و (حبيب عد الى بلادك)

(بيروت لن تركع) و (كفى للبرقيات اننا نطالب بمساندة الثورة بالقوة) كما رددوا شعارات تندد بالتأييد الامريكي للعدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وشارك المتظاهرون في مسيرة شعبية تلبية لنداء بعض المنظمات الفلسطينية التي قام بعض ممثليها بعد ذلك بتقديم مذكرة احتجاج للسفارة موجهة الى الرئيس ريجان .

وذكرت الوكالة ان هذه المذكرة اكدت تأييد الشعب العربي الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد من اجل المطالبة بالحقوق الفلسطينية

الراسخة في تقرير المصير وفي العودة وفي اقامة دولة قومية مستقلة .

واضافت الوكالة ان المذكرة ناشدت الشعب الامريكي الذي عارض الحرب في فيتنام ان يهب من جديد للاعتراض على

حرب الابادة التي تشنها اسرائيل مستخدمة الاسلحة الامريكية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان .

تهديدات بنسف المنشآت الاسرائيلية في باريس

باريس — الوكالات — تلقى البوليس الفرنسي امس عدة مكالمات تليفونية تتعلق بتحذيرات عن وجود قنابل امام منشآت اسرائيلية في باريس . كما

تلقى البوليس العديد من البلاغات عن سيارة يشتبه في انها هي السيارة التي استخدمها المسلحون ولكن جميع التحريات اسفرت عن انها جميعا بلاغات كاذبة .

وتأتي هذه البلاغات في اعقاب حادث شارع (دي روزييه) اول امس حيث قام مسلحون بفتح نيران رشاشاتهم على رواد مطعم (روزنبرج) اليهودي بالحي الرابع بباريس مما أسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ٢٢ بجروح من بينهم تسعة جروحهم خطيرة .

تحليل سياسي من القاهرة :

انقسام داخل الاحزاب المصرية .. وعودة النشاط الديني

■ القاهرة — مكتب المدينة :

خلال الايام القادمة ستشهد الحياة السياسية في مصر ظهور احزاب جديدة وظهور عناصر جديدة بعضها سيدعو الى رفض الاحزاب الموجودة او معظمها وضرورة انشاء احزاب جديدة ..

ومن ذلك الدعوة التي ظهر بها فجاة الدكتور سعد الدين ابراهيم الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة والذي لم يسمع عن نشاط سياسي له من قبل والذي تلقى علومه وحصل على شهاداته العلمية من الولايات المتحدة الامريكية ..

فقد ظهر الدكتور سعد الدين فجاة واصبح يحتل الاماكن البارزة في الصحافة القومية وله مقال اسبوعي واكثر من مقال اسبوعي في الصحف والمجلات (القومية) ..

وهو يدعو الى شبه (حزب) ناصري جديد ذي طبيعة خاصة .. ولكنه يحيي دعوات عبدالناصر بدءا من القومية العربية وضرورة حدوث متغيرات في الانظمة العربية بما لا يحدث هزات عنيفة في عالمنا المعاصر ..

ويساند الدكتور سعد الدين ابراهيم في دعوته الاستاذ السيد ياسين رئيس مركز الوثائق بمؤسسة الاهرام والاستاذ كامل زهيري نقيب الصحفيين السابق وعدد من اساتذة الجامعات ..

ومن ناحية اخرى بدأت الاستعدادات لظهور مجلة ناصرية اسبوعية ومن المتوقع ان يطلق عليها اسم الناصرية وستطبع في لندن وتوزع في القاهرة والدول العربية وتم انشاء مكتب لها يديره عدد من الصحفيين الناصريين وانتشرت شائعة بان المجلة تحظى بتأييد ادبي ومعنوي من السلطة الحاكمة المصرية وان ينتهي هذا العام الا وقد ظهر الحزب الناصري الى الوجود الرسمي كما يؤكد ذلك عدد من وزراء عبدالناصر ..

وقد لوحظ خلال الاسبوع الماضي .. ظهور السيد علي صبري في المجتمعات لاول مرة منذ سنوات ورغم مضي اكثر من عام على الافراج عنه كما نشرت له جريدة الاهالي في صفحة كاملة حديثا طويلا عن عبدالناصر وحركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م ..

وشهدت القاهرة لاول مرة منذ سنوات احتفالات كبرى اشتركت فيها جميع الاحزاب بما يسمى ذكرى ثورة ٢٣ يوليو ومن المعروف ان اخر احتفال غير حكومي بهذه المناسبة منعته اجهزة الامن في العام الماضي اكتفاء بالاحتفال التقليدي الذي تقيمه الدولة ..

ومن ناحية بدأ الانقسام داخل صفوف الحزب الحاكم (الوطني) وتنشر جريدة الشعب دائما اسماء المستقيلين من اعضاء الحزب وقد ظهر خلاف بين قيادات الحزب الوطني واصبحت هناك مجموعتان المجموعة التي عرفت بقربها من السادات والمجموعة التي يحتضنها الدكتور فؤاد محيي الدين ..

وليس واردا على الاطلاق انشاء حزب من انصار السادات رغم انه بدأ تنحية عدد كبير منهم من مواقعهم وعودة خصوم السادات الى مراكزهم القديمة ومثال ذلك رئيس الحزب في الاسكندرية الدكتور فاروق جرانه الذي عزله السادات واعاده فؤاد محيي الدين وتم ترشيحه هذا الاسبوع في الدائرة الانتخابية التي كان يشغلها رشاد عثمان ..

واخر الانقسامات داخل الاحزاب المصرية ماظهر في صفوف حزب العمل وبعد استقالة امينه العام الاستاذ رفعت الشهاوي فقد وزع حتى الآن منشورين بتوقيع (ابناء مصر الفتاة) يعلنون عن بدء تشكيل حزب مصر الفتاة .. وعدم شرعية حزب العمل الحالي وانه لا يمثل مصر الفتاة القديمة ..

ووراء هذه المنشورات عدد من اعضاء حزب مصر الفتاة القدامى فيما قبل ٢٣ يوليو ..

ومن ناحية اخرى فان التيار الديني قد بدأ في التمرن السريع ليعود الى مزاولة نشاطه مع بداية العام الجامعي الجديد ..

فقد رفع الاستاذ عمر التلمساني قضية ضد وزير الداخلية المصري لعدم تمكينه من اصدار مجلة الدعوة الناطقة باسم الاخوان المسلمين تنفيذا لاحكام مجلس الدولة المصري ..

وفي ذات الوقت تقدمت جماعة شباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. وهي الجماعة المعروفة بنشاطها الكبير في الخمسينات والتسينات واصدر عبدالناصر قرارا بمصادرة ممتلكات الجمعية ومنع مجلتها من الصدور بتعليمات من موسكو ثم عاودت نشاطها اخيرا بحكم قضائي ..

تقدمت بطلب الى المجلس الاعلى للصحافة لاصدار مجلة صوت الاسلام ويرأس مجلس ادارتها الاستاذ محمد عطيه خميس المحامي .. والايام القادمة سوف تشهد تحركا حزبيا نشطا في مصر ..

ريجان يدافع عن الغزو الصهيوني للبنان

باريس — الوكالات والاستماع : دافع الرئيس الامريكي ريغان في مقابلة صحفية نشرت هنا امس عن الغزو الاسرائيلي المستمر للبنان منذ السادس من شهر يونيو الماضي وعمليات القصف البري والبحري الاسرائيلي للقطاع الغربي من بيروت المحاصر منذ ٦٠ يوما وتساءل عما اذا كانت استراتيجية الدولة الصهيونية في لبنان عدوانية ام دفاعية بحتة .

واستخدم في معرض تبريره للغزو الاسرائيلي في المقابلة التي نشرتها صحيفة لوفيغارو الفرنسية ما تذرعت به اسرائيل للقيام بالغزو وهو ضمان امن منطقة الجليل القريبة من الحدود الجنوبية للبنان وقال ان الاسرائيليين دخلوا الاراضي اللبنانية من أجل الرد على القصف المدفعي او الصاروخي الذي كانوا يتعرضون له عبر حدودهم ونظرا لان قرى الجليل قد منيت بخسائر في الارواح وبخسائر مادية .

وقال الرئيس ريغان انه على الرغم من ان حجم رد الفعل الاسرائيلي على المقاومة الفلسطينية غير متناسب مع حجم المخاطر التي تشكلها هذه المقاومة .. غير انه من الثابت ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت في العديد من المرات بل وفي غالب الأحيان هي التي تنتهك اتفاقيات وقف اطلاق النار في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية .

وتساءل ما اذا كانت منظمة التحرير تهدف الى استفزاز اسرائيل .

وقال الرئيس الامريكي في هذه المقابلة التي نشرتها كذلك امس صحيفة دي ويلت الالمانية الغربية انه مهتم بمعرفة ما اذا كان كل الفلسطينيين يريدون دولة فلسطينية أم منظمة التحرير فقط .

وقال ريجان انه لا توجد حتى الآن جهود حقيقية من اجل تحديد الرغبات الفعلية للشعب الفلسطيني . وأضاف : ينبغي تضمين المفاوضات رغبة جميع الفلسطينيين أنفسهم . ولم يفسر ريجان ما اراده بذلك .

رسالة من نميري لعرفات ينقلها الدجاني :

السودان يقترح أثيوبيا مكانا للقمة الافريقية

الخرطوم — ا . ب — اقترح السيد محمد ميرغني مبارك وزير العلاقات الخارجية السوداني امس ان تعقد القمة الافريقية التاسعة عشرة في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا — بعد ان فشل انعقادها في طرابلس بسبب نقص النصاب القانوني .

وقد اثار الاقتراح السوداني دهشة المراقبين الغربيين في الخرطوم الذين اشاروا الى وجود بعض التوترات في العلاقات السودانية الاثيوبية بسبب اتهامات الخرطوم لاديس ابابا بالموافقة على بعض الجهود الليبية لاثارة التخريب في السودان . كما ان ليبيا واثيوبيا مرتبطتان باتفاقية تعاون استراتيجي .

ونفى محمد ميرغني ان يكون السودان سببا في مقاطعة الدول الافريقية لقمة طرابلس الفاشلة ، واضاف : ان الذين قاطعوا — والسودان من بينهم — اسباب مقنعة جعلتهم يقدمون على ذلك .

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة السودانية ان سفير السودان بالقاهرة

سلم امس احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الرئيس نميري للسيد ياسر عرفات يبلغه فيها بان

السودان لن يستقبل الفدائيين مالم يكن ذلك في اطار تسوية شاملة للمشكلة

الفلسطينية ، كما يعلمه بان السودان ارسل ثلاث فرق طبية الى بيروت للمساعدة في انقاذ المصابين .

ديفيري يطلب الغاء مظاهرة مساندة للشعب الفلسطيني

باريس — الوكالات : طلب جاستون ديفيري وزير داخلية فرنسا الغاء المظاهرة التي كان من المقرر ان تنظمها مجموعة من الجمعيات والمنظمات المؤيدة للقضية الفلسطينية والعربية في باريس مساء امس .

ويأتي طلب وزير الداخلية الفرنسي في اعقاب رد الفعل الذي احدثته عملية شارع (دي روزييه) امس الاول بالحي اليهودي بباريس وراح ضحيتها ستة قتلى و ٢٢ جريحا .

وكان قد دعا الى تنظيم هذه المظاهرة امس الاول كل من جمعية التضامن الفرنسية العربية وجمعية الصداقة الفرنسية الفلسطينية والجمعية الطبية الفرنسية الفلسطينية والمؤتمر المسيحي العالمي من اجل فلسطين .

وكانت هذه المظاهرة ستبدأ من محطة سان لازار الى ميدان الكونكورد بوسط باريس لمساندة القضية الفلسطينية والاحتجاج على الغزو الاسرائيلي للبنان .

اليونان تحتج رسميا على تدخل ديبلوماسي ليبي في شؤونها الداخلية

اثينا — ا.ف.ب : صدر بيان رسمي مساء اول امس في اثينا جاء فيه ان وزير خارجية اليونان قدم احتجاجا شديدا الى محمد الجمود المبعوث الدبلوماسي الليبي

في اليونان في اعقاب التصريحات التي ادلى بها مؤخرا ضد نواب المعارضة اليونانية . وكانت السفارة الليبية قد انتقدت

بعبارات عنيفة الكلمات التي القى بها بعض نواب حزب الديمقراطية الجديدة بالبرلمان ووجهوا فيها اللوم الى الحكومة لانتهاجها سياسة معادية للسامية الا ان

حزب الديمقراطية الجديدة وصحف المعارضة هاجمت بشدة هذا التدخل الليبي في الشؤون الداخلية لليونان .

واضاف البيان ان الخارجية اضافت في مذكرة احتجاجها انه من غير المقبول ان تتدخل البعثة الديلوماسية الليبية باليونان في الشؤون السياسية الداخلية للبلاد . كما كلف السفير اليوناني أيضا في ليبيا بنقل هذا الاحتجاج الى وزارة الخارجية الليبية .

اشتباكات جديدة في تشاد

لاجوس — ا ف ب — جاء في بيان صادر عن جبهة تحرير تشاد الوطنية نقلته وكالة فرانس بريس في لاجوس ان الجيش الاول التابع للجبهة قد شن سلسلة من

الهجمات على قوات الشمال المسلحة التابعة لحسين حبري (الرئيس الحالي) واستولت على عدة مناطق تشادية .

وطبقا لما ذكره بيان بتوقيع محمد عباس سعيد وزير الداخلية السابق لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التي راسها جوكوني عويدي فان قوات الجيش الاول قد استعادت قرى جوزبيضا وادرة وام دلم ، كما استولت على العديد من الاسلحة الثقيلة ودمرت العديد من المعدات العسكرية . واضاف البيان ان اشتباكات قد وقعت في بوبورو وماسينيا واوبو تشتال . وان بضعة عشرات من الجنود التابعين للحاكم الجديد في نجامينا قد انضمت الى الجيش الاول .

الأحمد يطالب بريجنيف بالسعى لوقف الغزو



موسكو — ق.ن.ا : تلقى الرئيس السوفيتى ليونيد بريجنيف أمس الأول رسالة من سمو الشيخ جابر الأحمد امير دولة الكويت تتعلق بالغزو الاسرائيلى للبنان .. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان السيد عبد اللطيف المواش القائم بأعمال السفارة الكويتية فى موسكو قد سلم الرسالة الى مدير دائرة الشرق الأوسط فى وزارة الخارجية السوفيتية الذى أوضح بعدها ان الرسالة تتضمن ايضا دعوة الاتحاد السوفييتى مجددا للمساهمة بصورة فعالة واستخدام نفوذه لوقف الغزو الاسرائيلى وفك الحصار عن بيروت وضمان حق الشعب الفلسطينى فى الحياة وتقرير المصير .

تقديم مدبرى انقلاب كينيا للمحاكمة العسكرية



نيروبى — رويتر : اعلن راديو صوت كينيا الرسمى امس الاول ان اجتماعا خاصا للبرلمان الكينى كان قد دعى الى عقده امس فى اعقاب محاولة انقلاب فاشلة ضد الرئيس دانييل اراب موى قد الغى .. ولم يتم اعطاء تفسير للالغاء غير ان الراديو قال ان اجتماعا للمجموعة البرلمانية لحزب الاتحاد الوطنى الافريقى الحاكم والذى كان من المقرر ان يسبق الجلسة البرلمانية سوف يعقد .. ومعظم القوات الجوية الآن متحفظ عليها ويقول الرئيس موى ان هؤلاء المتورطين فى محاولة الانقلاب سوف يقدمون الى محاكمات عسكرية .

مبارك يتلقى رسالة من عــرفات

الرئيس المصرى يدعو الدول العربيــة الى الضغط لتغيير الموقف الامريكى

مبارك

القاهرة — رويتر : تلقى الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك رسالة من الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات تناولت التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية .

ذكرت ذلك وكالة أنباء الشرق الأوسط . وقالت صحيفة الجمهورية ان الرسالة اكدت تأييد عرفات للموقف المصرى تجاه المشكلة الفلسطينية كما تضمنت رسالة عرفات اشادة بالجهود المصرية الهادفة الى تحقيق تسوية عادلة وشاملة للمشكلة الفلسطينية .

هذا ومن جهة ثانية اعرب الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك امس الاول فى مسقط عن اعتقاده بأن خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية تحت ضغط السلاح يمكن ان يتسبب فى خلق جو متفجر فى الشرق الأوسط كله .

وذكر الرئيس المصرى الذى يزور سلطنة عمان حاليا ان اجبار الفلسطينيين على الخروج لن يشكل تسوية حقيقية للمشكلة .. وقال ان ذلك يجب ان يتم فى اطار تسوية شاملة للازمة الفلسطينية والاعتراف بالحق المشروع للشعب الفلسطينى فى ان يكون له وطن مستقل .

واكد الرئيس مبارك بأن الفلسطينيين ضيوف مؤقتون فى جميع الدول العربية .. ويجب أن يعودوا الى وطنهم ثم دعا مبارك الامة العربية الى اتخاذ موقف حاسم لحمل الولايات المتحدة الامريكية على تعديل موقفها .

وكان اول اجتماع بين السلطان قابوس والرئيس مبارك قد تم امس الأول ولم تصدر عنه اى ايضاحات .

مشاورات سياسيــة لتشكيــل الحكومــة الايطالية الجديدة

روما — رويتر : بدأ الرئيس الايطالى ساندرو برتينى امس الأول مشاورات مع الزعماء السياسيين حول حكومة جديدة بعد السقوط غير المتوقع للائتلاف المشكل من خمسة احزاب لحكومة السيد جوفانى سبادولينى رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى .

ويريد الرئيس الذى يبلغ من العمر ٨٥ عاما ان يجنب البلاد الانغماس فى انتخابات جديدة قد يكون من شأنها ان تتسبب فى فوضى اقتصادية .

وقالت مصادر سياسية ان اول جولة حاسمة من الاتصالات سوف تقرر ما اذا كانت هناك اية فرصة فى احياء ائتلاف يسار الوسط الذى يرأسه السيد سبادولينى وحكم البلاد ١٣ شهرا حتى يوم السبت وكانت الحكومة رقم ٤١ فى ايطاليا بعد الحرب .

وقالت المصادر انه كبديل لهذا فانه قد يتجه الى الحزب الديمقراطى المسيحى الذى يتمتع بنفوذ كبير ويطلب من السيد ارنالدو فولارنى رئيس الوزراء السابق او السيد فلامينيو بيكولى رئيس الحزب محاولة تشكيل حكومة جديدة .

وفى نفس الوقت طالب بعض السياسيين بتغيير فى قواعد التصويت البرلمانية لتجنب تكرار للهزيمة المفاجئة للحكومة والتى حدثت فى الرابع من اغسطس وادت الى الأزمة الحالية .

توأمة القيروان والقدس

تونس — ق.ن.ا : صادق مجلس بلدية القيروان على توأمة مدينة القيروان التونسية مع مدينة القدس المحتلة الصامدة فى وجه الاحتلال والممارسات الاسرائيلية .

ويأتى هذا القرار كمساهمة بناءة فى دعم التعاون القائم بين الشعبين التونسى والفلسطينى ومساندة قضيته المشروعة .

اعتقال فرنسى يهرب المخدرات

بانجوك — ا.ف.ب : صرحت السفارة الفرنسية فى بانجوك يوم الاثنين ان رجال الجمارك فى تايلاند قد القوا القبض على شاب فرنسى يبلغ من العمر ١٩ عاما فى مطار بانجوك مساء الأحد كان يحمل حقيبة بها ٢,٥ كجم من الهيروين .

وتقول الوكالة انه طبقا لقوانين تايلاند فان الشاب يتعرض للحكم عليه بالاعدام أو بالسجن مدى الحياة اذا ادين بتهمة تهريب كمية من الهيروين اكثر من ١٠٠ جرام .

فشل مــحاولة تخريبــيــة لنســف قطار شمــال كــراتشى

كراتشى — رويتر : قالت مصادر البوليس هنا امس الأول ان عصابة من رجال مقنعين حاولت نسف قطار شحن باكستانى يجر عربات نفط يوم السبت الماضى بعد القاء قنابل عليه .

ويعد الهجوم الأخير فى سلسلة من الحوادث انحت السلطات فيها باللائمة على ثوار يحاولون الاطاحة بالحكومة العسكرية للرئيس محمد ضياء الحق .

وقالت المصادر ان الهجوم بالقنابل فشل وان القطار لم يصب باضرار اثناء مروره عبر منطقة معزولة تبعد حوالى ٢٠٠ كيلو مترا شمال شرق كراتشى .

وفى الشهر الماضى انفجرت قنابل فى مواقف انتظار سيارات بالمطار فى لاهور وكراتشى واخرج قطار شحن يجر عربات للنفط عن القضبان على اطراف كراتشى .

وكان وزير الاعلام فى باكستان قد قال فى الأسبوع الماضى فى مقابلة صحفية ان الحكومة لديها أدلة عن محاولة منظمة لاشاعة عدم الاستقرار فى باكستان من اجل أهداف سياسية دولية .

ولم يعط الوزير اية تفاصيل للمؤامرة فى مقابلة مع صحيفة جانج اكثر الصحف توزيعا فى باكستان .

وتلحى الحكومة باللائمة فى معظم هجمات المخربين السابقة على منظمة يطلق عليها (آل ذو الفقار) وتقول ان ابناء رئيس الوزراء السابق ذو الفقار على بوتو الذى اعدم هم الذين يتزعمونها وان مقرها فى العاصمة الافغانية كابول .

وكان الجنرال ضياء قد اطاح بحكومة السيد بوتو المدنية فى انقلاب عام ١٩٧٧ .

وذكرت الصحف المحلية انه جرت عمليات اعتقال عدة مئات من الاشخاص منذ انفجار سيارة ملغومة فى موقف انتظار للسيارات خارج صالة فى مطار لاهور فى الاسبوع الماضى وأصيب ثمانية اشخاص بجروح .

السلــوم يرأس اجتماعــات المجلس التنفيذى للالكسو

تونس — و.ا.س : بدأت فى تونس مساء أول أمس أعمال الدورة الحادية والثلاثين للمجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) برئاسة وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب بالمملكة .

ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة التى تستمر اربعة ايام عدة موضوعات ابرزها الغزو الصهيونى للبنان ودراسة تحليلية لتقرير التطور العلمى لعامى ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ومواجهة الغزو الثقافى الصهيونى للثقافة العربية واثراء المكتبة العربية الاسلامية بالبحوث التى تخدم الاقتصاد الاسلامى اضافة الى تجديد الاتفاقية المبرمة مع هيئة للموسوعة الفلسطينية وتحديد موعد انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للمجلس التنفيذى .

ومما يذكر ان المجلس التنفيذى للمنظمة يعقد دورته العادية كل ستة اشهر وان الدورة الحالية كان مقررا عقدها بدمشق منذ شهرين ولكنها تأجلت بسبب التطورات الحالية التى تشهدها منطقة الشرق الاوسط وخاصة العدوان الصهيونى على لبنان .

الاذاعة البريطانية

تطــــرد مــــراسلـــــها الصـــــهيونى

لندن — مكتب المدينة :

اللوبى العربى فى بريطانيا حقق فى الأيام الأخيرة العديد من الانتصارات الاعلامية ضد عزيمة اللوبى الصهيونى واليهودى . فالصحف واجهزة الاعلام مليئة بالافلام والصور والمقالات التى تدين البربرية الصهيونية . وشوارع وقاعات الاجتماعات فى بريطانيا مليئة بالمسيرات التى تفضح الصهيونية وتساند الحق العربى ..

فى زحمة هذه الانتصارات نشرت الصحف نبأ تغيير اذاعة البى بى سى لمراسلها « المزمن » فى فلسطين المحتلة . اليهودى الصهيونى مايكل الكنز . الذى كان يستغل موقعه لتشويه الحقائق وبث السموم الصهيونية عبر رسائله الاذاعية للمحطة البريطانية ..

وجاء هذا الانتصار بعد حملة اعلامية ضخمة وضغوط كبيرة مارسها اصدقاء العرب فى البرلمان البريطانى وفى الصحف البريطانية لابعاد هذا المراسل الصهيونى ..

وكانت محطة البى بى سى قد قاومت هذه الضغوط فى بادئ الأمر . ولكن عندما اتضحت الحقيقة بعد الغزو الصهيونى اللبنانى . وجدت الهيئة المذكورة انه من المفيد الآن تغيير هذا المراسل الذى اثار حنق مستمعى المحطة من انصار العرب فى بريطانيا وخارجها ..

فى رسالة مواساة للرئيس ميتران :

عرفات يعزى اسر ضحايا حادث (دى روزييه)

باريس — ا.ف.ب : اعرب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى رسالة بعث بها الى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران عن استنكاره وادانته الصريحة والكاملة للعمل اللا انسانى الذى يمثله حادث الاعتداء الذى وقع امس الأول فى شارع (دى روزييه) .. وصرح عرفات فى الرسالة التى اذاعت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية فى باريس نصها مساء اول امس بانه بحزن شديد والم عميق علم بنبأ الاعتداء الاجرامى الذى تعرض له مواطنون فرنسيون يعتنقون اليهودية .. واضاف عرفات فى رسالته قائلا انه بمقدورنا فهم المعنى الحقيقى للالم فى الوقت الذى نتعرض فيه لمذبحة وذكر عرفات انه يقدم من خلال شخص الرئيس ميتران خالص عزائه وعزاء منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطينى لأسر الضحايا مع تمنياته بالشفاء العاجل للمصابين فى هذا الحادث .

محكمة دولية لمحاكمة قادة العدو الصهيونى

دمشق — ق.ن.ا : يجرى الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين اتصالات حاليا مع الاتحاد العام للمحامين العرب وبعض الاتحادات الحقوقية الدولية بهدف عقد ندوة عالمية للتضامن مع نضال الشعب العربى الفلسطينى ضد سياسة الابادة الصهيونية المدعمة من امريكا وللعمل على تشكيل محكمة دولية لمحاكمة قادة العدو الصهيونى كمجرمى حرب وادانتهم لما اقترفوه من جرائم ضد الانسانية والسلام وميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان واتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ وللمطالبة بسحب جائزة نوبل للسلام من السفاح ومجرم الحرب بيجن .

هذا وقد بدأ الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين باعداد وثائق بجرائم العدو الصهيونى التى ارتكبها فى حرب الابادة فى لبنان مستعينا بالشهادات الحية والارقام والحقائق التى سيجمعها الاتحاد فى كتاب يصدره قريبا فى عدة لغات .

وعلم ان الكتاب سيتضمن مقارنة توضح الطبيعة العنصرية والفاشية لاسرائيل وتجانسها الكلى مع النازية ومع نظام جنوب افريقيا العنصرى .

حول عقد قمة عدم الانحياز :

كوبا والعــراق يتنـــافســان على مسانـــدة الهند

نيودلهى — رويتر : تنافس العراق وكوبا امس الأول للحصول على مساندة الهند فى خلاف حول مصير قمة الشهر القادم لحركة دول عدم الانحياز المقرر انعقادها فى بغداد .. وكان انعقاد قمة بغداد قد هددته الحرب العراقية الايرانية وقد وصل سعدون حمادى وزير الخارجية العراقى الى نيودلهى أمس الأول فى محاولة لعقد القمة فى بلاده .

وقال متحدث هندى ان حمادى قد سلم السيدة انديرا غاندى رئيسة الوزراء الهندية امس الأول رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين .

ولم يكشف عن فحوى الرسالة غير ان العراق قد اقترح بالفعل عقد اجتماع وزراء خارجية الحركة كما هو مزمع فى بغداد فى الثانى من سبتمبر لتقرير مصير القمة .

وتقترح كوبا الرئيس الحالى للحركة عقد اجتماع وزارى طارئ فى هافانا هذا الشهر لاتخاذ قرار حول مكان عقد القمة . وقد اجتمع السيد بيليجرين توراس نائب وزير خارجية كوبا الذى يقوم بجولة لاستقطاب التأييد من اجل هذه الخطة ايضا بالسيدة غاندى وسلمها رسالة من الزعيم الكوبى فيدل كاسترو

وخلال اجتماعهما الذى استمر ٣٠ دقيقة بحثت السيدة غاندى والمبعوث الكوبى فيما وصفه المتحدث بالمفاهيم الضمنية للاقتراح الكوبى .

وابلغ الوزير العراقى الصحفيين انه ليست هناك حاجة لاجتماع وزارى فى هافانا غير انه قال ان بلاده سوف تكون على استعداد لمناقشة مسألة عقد القمة فى بغداد .

وفى الوقت الحالى بدا ان الظلال قد غطت على مصير القمة بسبب الجدل الذى يثور حول الاقتراحين العراقى والكوبى لاجتماع وزراء الخارجية .

ولم تشر الهند وهى احدى الدول المؤسسة فى الحركة الى موقفها غير ان المتحدث قال ان نيودلهى سوف تعقد مشاورات غير رسمية مع دول اخرى اعضاء لايجاد مخرج حيال المشكلات الحالية وضمان وحدة الحركة .

وفى الوقت نفسه فانه من المقرر ان يصل الى هنا رئيس البرلمان الايرانى فى زيارة لمدة أسبوع على رأس وفد برلمانى .

دعوة الصليب الاحــــمر الدولى الى زيادة تواجـــده فى لبنان

المنامة — ق.ن.ا : دعت جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية الى ضرورة وضع نهاية عاجلة للاعتداءات الصهيونية البربرية على لبنان والعمل على رفع الحصار عن بيروت والسماح لمبعوثى الهلال والصليب الاحمر للتحرك بسرعة لانتشال ما تبقى من الدمار الذى سببه القصف الاسرائيلى بأحدث أدوات الدمار المعقدة .

واشارت الجمعيات فى رسالتها التى وجهها رئيس لجنتها التنفيذية السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام ورئيس جمعية الهلال الاحمر البحرينية الى رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولية الى المعاملة السيئة التى تعامل بها جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية مؤكدا ان هذه الجمعية لا يتم السماح لها للقيام بعمليات الاغاثة الانسانية وان بعض اطباء وممرضى هذه الجمعية تم اعتقالهم بصورة غير عادلة .

كما اشار السيد المؤيد فى الرسالة التى نقلتها انباء الخليج مساء أمس الأول الى الوضع الصحى للمعتقلين الفلسطينيين وخاصة النساء والاطفال الذين لا يحصلون على أدنى رعاية صحية وانسانية مطالبا بمعاملة هؤلاء المعتقلين معاملة اسرى حرب .

وطالب السيد المؤيد لجنة الصليب الاحمر الدولى بزيادة تواجدها فى لبنان وتقديم التمثيل اللائق امام السلطات المختصة وذلك لتطبيق ما نص عليه القانون العالمى لحقوق الانسان ومعاهدة جنيف .

واعرب رئيس اللجنة التنفيذية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية عن قلقه لظهور بعض الحالات المرضية المعدية بين السكان المدنيين فى لبنان وذلك بسبب نقص المياه والخدمات الصحية فى بيروت نتيجة الحصار الاسرائيلى ..

اضراب المستشفيات فى بريطانيا

لندن — رويتر : استعد الجيش والبوليس فى بريطانيا للعمل فى حالة الطوارئ فى مستشفيات البلاد فى الوقت الذى بدا فيه عمال الصحة التابعون للدولة خمسة ايام من التعطيل لدعم مطالبهم الخاصة بالاجور .

وكان العمال ومن بينهم بعض الممرضات قد قاموا باضرابات واضرابات تباطؤ خلال ثلاثة شهور غير ان اضراب الخمسة أيام سيتسبب على الارجح فى اخطر فوضى حتى الآن .

ويقول بعض زعماء النقابات الذين يصرون على أنهم لن يتراجعوا عن طلبهم زيادة نسبتها ١٢ فى المئة فى الاجور ان النزاع يمكن ان يتسع نطاقه ليدفع حركة نقابات العمال برمتها الى مواجهة مع حكومة حزب المحافظين بزعامة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء .

أحد خبراء المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية بلندن يؤكد :

عملية اسرائيل فى لبنان فشلت

والمقاومة فاجأت الجميع

بفعاليتها القتالية

لندن — ا.ف.ب : اعلن الكومندان روبرت اليوت احد خبراء المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية امس الأول فى لندن ان العملية الاسرائيلية فى لبنان قد فشلت اذا كان هدفها هو تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية .. وصرح الكومندان فى حديث لوكالة فرانس برنس ان المقاومة التى ابدتها منظمة التحرير الفلسطينية قد فاجأته بفاعليتها فى حرب عصابات المدن وان المنظمة الفلسطينية قد اثبتت انها قوة يجب ان تؤخذ فى الاعتبار .

واشار الخبير الدولى مؤكدا ان العملية الاسرائيلية لم تكن ناجحة تماما انه حتى لو قتل جميع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الموجودين حاليا فى بيروت فان منظمة جديدة اكثر قوة سوف تولد .

كما تنبأ بان القوات الاسرائيلية سوف تتكبد خسائر فادحة اذا دخلت بيروت الغربية .

ويؤكد الكومندان اليوت ان الجيش الاسرائيلى بالرغم من ذلك ما زال اقوى من اى قوة او مجموعة قوى فى الشرق الاوسط . وان جنوده فعالون كما كانوا فى الماضى بالرغم من ان هذه العملية تعد اطول عملية تقوم بها اسرائيل على الاطلاق .

ويرى خبير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية ان العامل الذى يثير القلق بشكل كبير فى هذه الحملة هو ان القرارات يتم اتخاذها على ارض المعركة ثم يصدق عليها مجلس الوزراء فيما بعد بينما المفروض ان تصدر الحكومة فى اى عملية عسكرية أوامرها للعسكريين للتنفيذ .

واعرب الكومندان اليوت عن اعتقاده عندما سئل عن الآثار المترتبة على احتمال فرض حظر امريكى على الاسلحة ان ذلك لا يشكل تهديدا حقيقيا للقوة العسكرية الاسرائيلية واضاف ان حظرا على الطائرات المقاتلة اف ١٦ ومحركاتها هو الذى يمكن ان يؤثر على القدرة العسكرية لاسرائيل فالاسرائيليون ينتجون بانفسهم الدبابات والعربات المدرعة والمؤن والنظم الالكترونية التى يستخدمونها بل انهم قادرون على صناعة محركات دباباتهم

واكد ان حظرا امريكيا ماليا وتجاريا فى المقابل سيكون له تاثير مخيف على اسرائيل .



دى كويلار يوفد مبعوثا خاصا للبنان

الامم المتحدة — الوكالات : اعرب السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بريز دى كويلار عن قلقه العميق ازاء التطورات الاخيرة فى لبنان .

وقال فى بيان اصدره امس انه أصدر اوامره الى الدبلوماسى السويدى أندرياس ثونبورج بالسفر الى لبنان للتعرف مباشرة على الاحتياجات العاجلة للمدنيين هناك .

وناشد السكرتير العام للامم المتحدة كافة الاطراف المعنية العمل على تسهيل مهمة ثونبورج والتعاون معه لتقديم المساعدات الانسانية للمواطنين فى لبنان .

ومما يذكر ان الدبلوماسى السويدى كان قد ترأس من قبل بعثة المنظمة الدولية كانت مسئولة عن اعداد المقترحات الخاصة بالمساعدات الدولية التى يمكن تقديمها للمدنيين فى لبنان .

وزير خارجية الجزائر يزور العراق

بغداد — و.ا.س : وصل وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمى الى بغداد الليلة قبل الماضية فى زيارة للعراق .

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية التى اذاعت النبأ شيئا عن الهدف من الزيارة او مدتها .

تقرير اخبارى :

واشنطن تعلن عن حدوث تقدم هام فى مهمة حبيب

واشنطن — الاستماع — اعلن المتحدث باسم البيت الابيض لارى اسبيكس ان الحكومة الامريكية تعتقد انه حدث تقدم هام فى المحادثات ..

وقال ان المبعوث الامريكى الخاص فيليب حبيب يقوم بمهمته وهو يتمتع بالثقة الكاملة للرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز على حد قوله ومضى يقول لقد تحقق تقدما كبيرا فى الأيام الاخيرة حيث قبلت منظمة التحرير الفلسطينية فى مغادرة بيروت الغربية ..

وقال السيد اسبيكس ان هذه هى القضية الهامة فى هذه المرحلة من المفاوضات ..

واضاف بانه اذا ثبت وقف اطلاق النار فاننا نعتقد انه يمكن التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض وقد شدد المتحدث باسم البيت الابيض بصورة متكررة على اهمية الحفاظ على وقف اطلاق النار واحترام قراره من حيث ارتباطه بالمفاوضات ..

وبعد ان اشار السيد اسبيكس الى التقارير التى صدرت فى وقت سابق من يوم الاثنين الماضى والتى اشارت الى حدوث بعض حالات خرق لوقف اطلاق النار وبعد ان اشار الى ماوصفه فى التقارير المتضاربة عن عمليات عسكرية بالدفعية ..

قال اسبيكس انه من الضرورى احترام جميع الاطراف وقف اطلاق النار ..

وقال ان ذلك له اهميته الخاصة فى ضوء التقدم الذى يحدث فى المفاوضات وقد امتنع مساعدون فى البيت الابيض عن تفسير ماقصد بالتقدم الكبير ولكنهم قالوا ان التقرير الخاص بهذا التقدم قد بنى على اتصالات برقية مع السفير فيليب حبيب وصفت بانها صريحة وواضحة للغاية ..

خدام يبحث مع مبعوث فرنسى عمل القوات الفرنسية فى بيروت

دمشق — ق.ن.ا : استقبل عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى مساء امس الاول الجنرال جورج بوى مبعوث الحكومة الفرنسية بحضور السيد هنرى سيرفان سفير فرنسا فى دمشق .

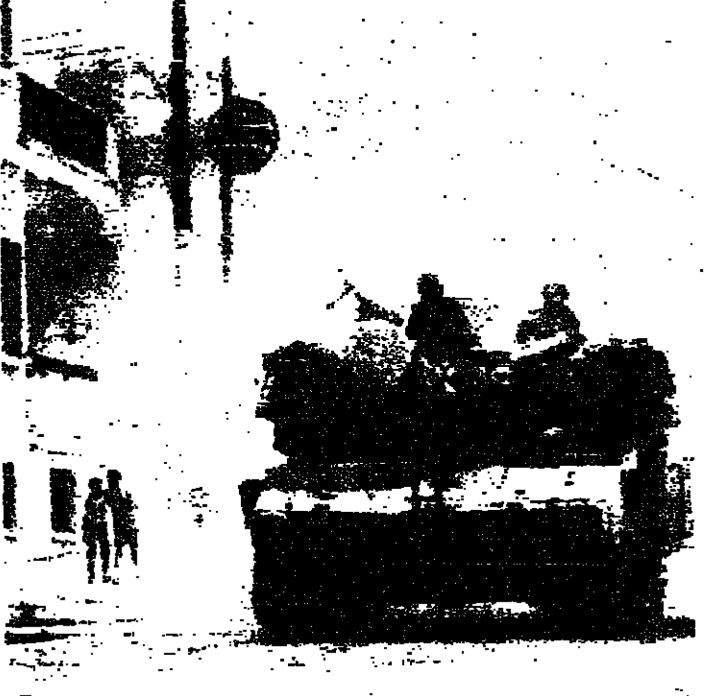
وصرح مصدر رسمى سورى انه تم خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة فى لبنان على ضوء استمرار الغزو الاسرائيلى للبنان .

واشار المصدر الى انه تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات .

وكان المبعوث الفرنسى قد وصل الى هنا فى وقت سابق أمس الاول فى زيارة قصيرة لسوريا يجرى خلالها محادثات مع المسئولين السوريين حول الاوضاع الراهنة فى لبنان بالاضافة الى الامور المتعلقة بعمل القوة الفرنسية التى ستصل الى بيروت قريبا للمشاركة فى القوات متعددة الجنسيات .

عرفات يبعث برسالة شكر لبورقيبة

تونس — ا.ف.ب : ذكرت بعض المصادر فى تونس ان الرئيس الحبيب بورقيبة تلقى رسالة من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوجه فيها الشكر للرئيس التونسى من اجل الجهود التى بذلها لتاييد المقاتلين الفلسطينيين . وذكر ياسر عرفات فى رسالته ان المعتدين الاسرائيليين لم يكن فى وسعهم القيام بعملهم الوحشى لولا انقسام الامة العربية . واختتم عرفات رسالته قائلا اننا نقاوم وسنقاوم فى صبر ونحن على يقين من اننا سنحقق النصر .



بيروت [ا ب] طفلان لبنانيان ينظران ببراءة الى عربة مجنزرة اسرائيلية وهى تغادر منطقة سباق الخيل بعد قيامها اول امس (الاثنين) بقصف احياء بيروت الغربية وقد حالت سحب الدخان الكثيف الذى خلفه القصف وتبادله دون ظهور الصورة مكتملة ..

[صورة بالراديو]

فى افتتاح ندوة دكار حول الحقوق الأساسية للشعب الفلسطينى

المشاركون يدينون العدوان الصهيونى على لبنان

دكار — ا.ف.ب : افتتح رئيس الوزراء السنغالى حبيب صيام بعد ظهر الاثنين فى دكار ندوة منظمة الامم المتحدة السابعة حول الحقوق الأساسية للشعب الفلسطينى التى ستستمر حتى ١٣ اغسطس .

واكد عدنان عبد الرحيم ممثل الزعيم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال الجلسة الافتتاحية ان اكثر من ٣٠ الف فلسطينى ولبنانى قد لقوا مصرعهم وان اكثر من ٥٠ الفا واكثر من ٣٠٠ الف فلسطينى لا يجدون ماوى من جراء الاعتداء الامبريالى الصهيونى على لبنان .

وصرح عبد الرحيم انه لا يمكن التوصل الى اقرار السلام الا عندما يتمكن الفلسطينيون من تقرير مصيرهم وعندما تعترف القوى الصهيونية والامبريالية المعادية ان منظمة التحرير هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى وقال ان ياسر عرفات كلفه ان يؤكد للمشاركين فى الندوة ان الشعب الفلسطينى لن يستسلم وانه سيقاوم حتى النصر .

واكد مامبا سارى سفير السنغال لدى الامم المتحدة ورئيس لجنة الأمم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة ان ندوة دكار تدخل فى اطار العمل على توعية الراى العام العالمى بواقع القضية الفلسطينية واهميتها لاقرار السلام فى العالم .

وادان رئيس الوزراء السنغالى بشدة الاعتداء الذى قامت به اسرائيل على لبنان بهدف القضاء على المقاومة

منظمة « الفاو » تعقد مؤتمرها الاقليمى فى سبتمبر بالجزائر

الجزائر — ا ف ب : ذكرت المصادر الرسمية ان منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة « الفاو » ستعقد مؤتمرها الاقليمى الثانى عشر لافريقيا فى الجزائر فى الفترة من ٢٢ سبتمبر القادم الى ٢ اكتوبر .

وسيكون الموضوع الرئيسى فى هذا المؤتمر هو استعراض الموقف الغذائى فى القارة الافريقية وبحث الوضع الحالى لبرامج ونشاطات الفاو فى القارة .

وسيشارك فى المؤتمر بالاضافة الى مندوبى الدول الافريقية وحركات التحرير الممثلة فى منظمة الوحدة الافريقية ممثلون عن المملكة العربية السعودية وكندا والدنمارك والولايات المتحدة وفرنسا والكويت وهولندا والسويد وبريطانيا والفاتيكان وكذلك مندوبون عن المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة كمراقبين

وستشمل المناقشات دراسة ما تم فى اعقاب المؤتمر العالمى للاصلاح الزراعى والتنمية الريفية تنفيذ الجزء الخاص بالزراعة فى خطة لاجوس .

وكذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة المستخدمة فى الزراعة والتنمية كما يتضمن جدول الاعمال الاعداد للمؤتمر العالمى لاستغلال وتنمية الثروة المائية وكذلك الحفاظ على الارض كمصدر لزيادة الانتاج الزراعى والاستراتيجية الخاصة بالصحة الحيوانية فى افريقيا .

رسالة من برى الى ارشاد

دكا — ا.ف.ب : صرحت وكالة الانباء الرسمية فى بنجلاديش ان الجنرال محمد ارشاد قائد الأحكام العرفية فى بنجلاديش تسلم رسالة يوم الاثنين من الرئيس الصومالى سياد برى حملها اليه امم اسحاق احمد المبعوث الخاص لبرى .

واوضحت الوكالة ان المبعوث الخاص للرئيس الصومالى الذى وصل الى دكا الاحد قد احاط الجنرال ارشاد علما بالموقف الخطير الناتج عن الهجوم المسلح الموجه ضد الصومال .

واستطردت الوكالة ان رئيس دولة بنجلاديش قد اعرب خلال المحادثات عن اهتمام بلاده ازاء الاعمال العسكرية الموجهة ضد دولة اسلامية . وكان اسحاق احمد قد تحدث من قبل عن الموقف فى الصومال مع شمس الضحى وزير خارجية بنجلاديش .

انابيب الغاز السوفيتية تضر بالسياسة الخارجية الامريكية

واشنطن — الاستماع — قال عضو بارز فى الكونجرس الامريكى ان العقوبات التى فرضها الرئيس رونالد ريجان بشأن خط انابيب الغاز السوفيتى تعتبر كارثة للسياسة الخارجية الامريكية وادت الى الاضرار بالعلاقات بين واشنطن واوربا ..

واعرب السيناتور كلاس ديل العضو الديمقراطى عن ولاية واشنطن اعرب عن شكه فى قدرة الكونجرس على القيام باى عمل ذى معنى احتجاجا على القرار المذكور للرئيس ريجان ..

البنتاجون يقرر تحديث الدبابات التركية

واشنطن — ا.ف.ب : علم أمس الاول لدى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الولايات المتحدة ستبيع معدات عسكرية الى تركيا لتتمكن من تطوير دباباتها من طراز ام ٤٨ .

واوضح نفس المصدر ان هذه المعدات التى تقدر بـ ١٢٤ مليون دولار ستستخدم بصفة خاصة فى تبديل قطع المدفعية عيار ٩٠ ميليمتر المزودة بها الدبابات التى يرجع تاريخ صنعها الى حرب كوريا بقطع مدفعية عيار ١٠٥ مليمتر .

واشار البنتاجون الى ان هذه الصفقة لن يكون لها اثر عكسى على التوازن العسكرى فى المنطقة ولا على الجهود الامريكية الخاصة بتشجيع التفاوض على تسوية المشكلة القبرصية .

الثوار السلفادوريون يسقطون طائرة حكومية

سان خوسيه — ا.ف.ب : اعلن متحدث باسم الثوار فى السلفادور ان رجال حرب العصابات اسقطوا طائرة ا ٣٧ تابعة للقوات الجوية السلفادورية أمس الأول وذلك اثناء قصفها لمدينة سويداد باريوس شرقى البلاد .

ووفقا لنفس المصدر فقد شاركت طائرتان من نفس هذا النوع فى المعارك التى دارت للسيطرة على هذه المدينة

هكذا من الأصل

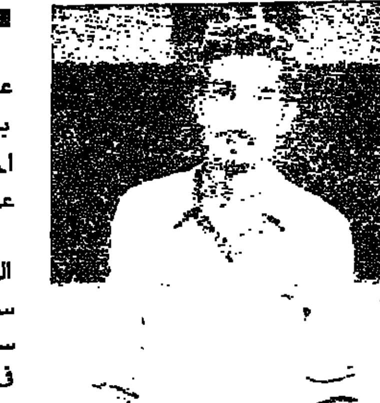
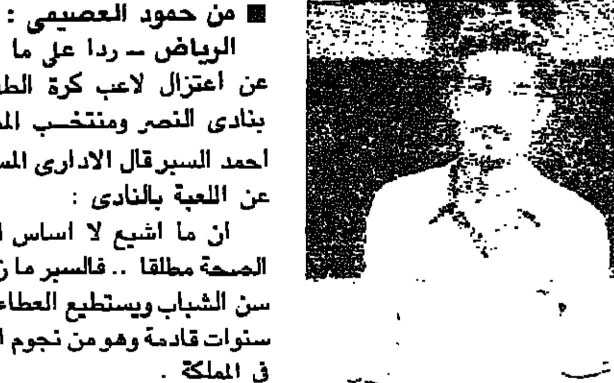
السبر لم يقرر الاعتزال ومستواه يؤهله للمنتخب

■ من حمود العصيمي :

الرياض ـ ردا على ما اشيع عن اعتزال لاعب كرة الطائرة بنادى النصر ومنتخب المملكة احمد السبر قال الادارى المسؤول عن اللعبة بالنادى :

ان ما اشيع لا اساس له من الصحة مطلقا .. فالسبر ما زال فى سن الشباب ويستطيع العطاء لعدة سنوات قادمة وهو من نجوم اللعبة فى المملكة .

وابدى الادارى استغرابه لعدم اختيار السبر ضمن منتخب المملكة .. كما قال بان السبر ابدى استعداده ورغبته فى دخول المعسكر الاعدادى الذى ستقيمه ادارة النادى لفريق الطائرة بالبحرين .

السبر

مدرب الاتحاد يكشف خطته للموسم

اذا وافقت الادارة سنعسكر (شهرا) فى كوريا

اعتمادنا سيكون على الشباب وسنبعد من لم يتحسن مستواهم

■ من عبدالستار حسين :

تحدث المستر جيم سافا مدرب الكرة الطائرة بنادى الاتحاد عن استعدادات فريقه للموسم القادم فقال :

سيبدأ استعدادنا باجتماع بينى وبين الادارى المسؤول عن اللعبة لتحديد احتياجاتنا للموسم القادم وموعد بدء التمارين .. كما سأطالب باقامة معسكر تدريبى فى كوريا بعد ان اثبت المعسكر السابق نجاحه واذا وافقت الادارة على اقامة المعسكر فستكون مدته شهر واحد ..

وكشف جيم سافا خطته للعام الجديد قائلا سيكون هناك تعديل فى خطة التدريب وسيكون اعتمادنا على العناصر الشابة وابعاد من لم يتحسن مستواه .

اما توقعاته لفريقه فى الموسم القادم فقال : اتوقع ان نحقق احدى البطولتين هذا اذا قدم لاعبونا عطاءهم المتوقع ..



منتخب الكويت للالعاب القوى يعسكر فى المانيا

□ محمد العون :

الكويت ـ يستعد منتخب الكويت لالعاب القوى حاليا بمعسكر تدريبى فى المانيا الغربية حيث سيدخل الفريق البطولة التى سوف ينظمها اتحاد العاب القوى الكويتى بمناسبة اليوبيل الفضى له .. خلال يومى الرابع والخامس من شهر اكتوبر .

هذا وقد صرح مصدر مسؤول « للمدينة » بالاتحاد الكويتى لالعاب القوى بان الاتحاد الالمانى الغربى قد وافق على المشاركة فى البطولة المذكورة .. وكذلك فريق الصين الشعبية ..

فيما اعتذر منتخب الهند عن المشاركة نظرا لاستعداداته التى يجريها للدورة الاسيوية المزمع اقامتها بالهند .

كما تلقى اتحاد العاب القوى الكويتى دعوة من الاتحاد القبرصى للمشاركة فى بطولة العاب القوى الدولية التى سوف تقام ضمن اعياد ماكريوس القبرصية خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٠ سبتمبر المقبل .

وقد وافق الاتحاد على المشاركة فيها بخمسة عشر لاعبا

غدا فى الملاعب الرياضية

■ جاسم يعقوب .. او كما يطلق عليه النقاد جوهرة الخليج وصاحب الرأس الذهبية و .. و .. الى اخر الالقاب العديدة ـ جاسم اعلن اعتزاله اللعب .. وحصل على موافقة البعض والبعض عارض .

مندوب الملاعب طار الى الكويت والتقى به هناك فى حديث الوداع .. الذى جاء مختلفا عن كل الاحاديث السابقة .. حيث افرغ جاسم كل ما فى صدره بصراحة مطلقة عن اتحاد الكرة وطالب بتغييره وكذلك كارلوس .. كما كشف اسباب تركه للمنتخب فى اسبانيا وعودته للكويت قبل انتهاء التصفيات .. واتهم صحافة الكويت الرياضية بانها تجهل ما يعرفه رجل الشارع هناك .. كما اكد بان هزيمتهم امام فرنسا عادية جدا .. وقال جاسم فى صراحة ان احتجاجنا على هدف فرنسا خطأ .. جاسم قال الكثير ستطالعونه فى الملاعب .

■ سعيد الشهرانى يكشف (سرا) ويتهم الادارة السابقة للاتحاد .

■ سعود الميمان يدافع عن نفسه ويقول لا علاقة لى بالخلافات المالية بين الاهلى والوديعة .

■ مدرب الدرجة الثانية لدينا اغلى من بيزورت !

■ تركوا الملاعب قبل ثلاث سنوات وما زال ناديهم محتفظا بهم فى كشوفاته .

■ هذا اللاعب الاهلاوى محتار بين اللعب فى ناد اخر او الاتجاه للتحكيم .

■ النصر مشواره صعب ومهمته شاقة .

■ وحيد الجوهر (عملة نادرة) للوفاء والاخلاص .

■ اخبار جديدة تطالعونها على الصفحة الأولى ولقطات على الصفحة الأخيرة اضافة الى مسابقة الاسبوع .

□ الشهرانى □

□ وحيد □

□ جاسم □

الثمن (ريالان) فقط

تشكيل منتخب المملكة للدراجات

يواصل منتخب الدراجات السعودى استعداداته للبطولة العالمية المقرر اقامتها فى الفترة من ٢ ـ ١٧ ذى القعدة القادم ..

حيث بدأ معسكره التدريبى الذى اقامه الاتحاد السعودى للدراجات وتحت اشرافه بمدينة أبها ..

وسوف يتم خلاله الاختيار النهائى لأفضل العناصر التى تم استدعاؤها للدخول فى المعسكر ..

وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين .. تضم كل مجموعة خمسة دراجين ..

والفرقة الأولى تتكون من : صالح سعد حسين ـ رجب وعلان مقبل ـ ومحمد سعيد ريكان ـ محمد على شنقيطى ـ عبد الرحمن الشائع .

والفرقة الثانية تتكون من : محمد عبدالقادر مغربى ـ فؤاد عبدالقادر ـ ايمن عمر سليم ـ حمد محمد الغشرى ـ اسحاق مرسال .

لراغبى المشاركة فى المسابقات الثقافية بالاحساء

■ الاحساء ـ على السلمى :

ضمن النشاط الثقافى للمكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالاحساء ينظم المكتب ثلاث مسابقات ثقافية ـ المسابقة الاولى وهى المسابقة الادبية الثانية وهى بعنوان « الشعر الموزون المقفى » ـ والمسابقة الثانية فى المقال الادبى وعنوانها « عزوف الشباب عن الزواج وآثاره على المجتمع » ـ والمسابقة الثالثة مسابقة القصة القصيرة والتى بعنوان « الايمان والأمل » .

شروط المسابقة :

١ ـ أن يكون المتسابق سعودى الجنسية ولايزيد عمره عن ٢٥ سنة .

٢ ـ المسابقات مفتوحة للذكور والاناث .

٣ ـ الا يقل عدد أبيات القصيدة عن ٢٠ بيتا .

٤ ـ الا يقل المقال الادبى عن خمس صفحات من حجم الفلوسكاب .

٥ ـ أن تكون القصة القصيرة حديثة ولم تقدم من قبل ولاتزيد عن خمس صفحات .

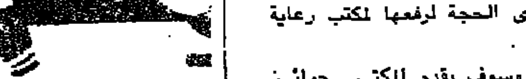
٦ ـ أن يكون الانتاج حديثا ولم يسبق نشره .

٧ ـ أن يتقدم المتسابق بعدد ثلاث نسخ من الانتاج بها غلاف موضح عليه الاسم والسن والعنوان .

٨ ـ أن يرفق المتسابق بالانتاج صورة شخصية وبعض المعلومات عن المتسابق .

أخر موعد لتقديم الانتاج هو منتصف شهر ذى الحجة لرفعها لمكتب رعاية الشباب .

هذا وسوف يقدم المكتب جوائز تقديرية للفائزين كما سيصعد الانتاج الجيد لتحكيمه على مستوى المملكة .



فى الرس يستعدون لدورة القصيم

وفى الخلود يناقشون اسباب هروب اللاعبين

■ من رشيد الرشيد :

تواصل اندية الرس نشاطاتها الرياضية هذه الأيام فتشهد ملاعب الحزم والخلود تمارين متواصلة لمختلف الألعاب وذلك استعدادا لدورى القصيم القادم هذا وقد عقدت عدة اجتماعات فى نادى الخلود لفريق كرة القدم وفريق كرة اليد لدراسة اهم المشاكل المتسببة فى هروب اللاعبين من التمارين وايجاد الحلول المناسبة لها . هذا ما تحدث به للمدينة الرياضية المشرف الرياضى بنادى الخلود الأستاذ سليمان المزروع . وقال : ان فريق كرة القدم بالنادى سوف يشارك بالدورة التنشيطية التى ينظمها نادى النجمة بعنيزة فى بداية الشهر القادم كما ان نادى الخلود قرر اقامة دورة تنشيطية تشارك فيها المؤسسات والدوائر الحكومية فى مدينة الرس وما زال النادى يسعى الى الترتيب والاستعداد لهذه الدورة .

ومن جهة اخرى يتطلع الرياضيون فى مدينة الرس الى الانتهاء من العمل فى ملاعب الحزم الرياضية والتى بدأ العمل بها قبل سنتين .. وذلك لاستغلال الملاعب الحديثة ومزاولة التمارين عليها بدلا من الأرض الترابية .



وخرج منها « سلامات »

انتظمت مؤخرا بمدينة « انديانا بوليس » عاصمة ولاية انديانا الأمريكية البطولة الأمريكية للرياضة .. ومن الأحداث المثيرة فى تلك البطولة ماجرى للرباع (دون ابراهامسون) (كما تبين الصورة) فقد فقد بطل رفع الأثقال توازنه اثناء احدى محاولاته فالتوت يده اليسرى قبل ان يسقط على وجهه تحت وطأة الحمل الثقيل .. والغريب انه خرج من هذا الحادث « سلامات » وتمكن من مواصلة اللعب .

الوديعة يكسب الوطنى فى تصفيات الصعود

من احمد النعمى :

تبوك ـ كسب فريق الوديعة لكرة الطائرة اول مباراة له فى تصفيات الصعود امام الوطنى من تبوك بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد جاءت نتائج الاشواط كالتالى :

الشوط الأول للوديعة ١٥/٩

الشوط الثانى للوديعة ١٥/٩

الشوط الثالث للوطنى ١٥/٨

الشوط الرابع للوديعة ١٥/١١

حكم المباراة احمد ناصر وسليمان العقيلى وبرز من الوديعة عبدالله حسين احمد .

احمد عيد فى دول الخليج من اجل الأهلى

من على باخشوين :

جدة ـ سافر يوم امس الأول الى الكويت والبحرين والامارات حارس الأهلى سابقا احمد عيد وذلك للاتفاق مع عدد من الفرق ليلعب امامها الأهلى خلال زيارته المزمع قيامها الى تلك الدول خلال عطلة عيد الأضحى المبارك .

المجد يدخل تصفيات الصعود بفوزه على وطنى تبوك



■ المجد ■

■ من عبدالله العرق :

ينبع ـ وصل المجد من ينبع لدورى تصفيات الصعود للأولى بعد فوزه على الوطنى من تبوك بثلاثة اهداف مقابل لا شئ بعد ان كان المجد قد خسر مباراته الأولى امام الوطنى والتى اقيمت فى تبوك بهدفين مقابل لا شئ .

انتهى الشوط الأول من المباراة بهدفين سجل الأول منهما عبد الله عودة وعلى حمود الجهنى ثم اضاف سعد ساعد الهدف الثالث فى الدقائق الأخيرة من الشوط الثانى وحكم المباراة محمد فودة وساعده الشريف وجميل .

رقم عالمى فى ٢٠٠م ظهر (سيدات)

ميدالية ذهبية : كورنيلا سيرت (المانيا ش) ٩١ر٠٩ر٢

ميدالية فضية . جورجينا باركس (استراليا) ٩٤ر١٤ر٢

ميدالية برونزية : كارمين بوناشيو (رومانيا) ٠٤ر١٥ر٢

ويعتبر توقيت كورنيلا سيرت رقما قياسيا عالميا حطم الرقم السابق

صمدو يخضع للعلاج فى معسكر ابها

مدافع فريق كرة القدم بالنادى الأهلى عبدالعزيز عمر صمدو ما زال يخضع لعلاج من الاصابة التى يشكو منها فى قدمه اليسرى والتى بسببها ابتعد عن تمارين فريقه فترة طويلة من الزمن .

صمدو يواصل العلاج داخل معسكر فريقه المقام حاليا فى ابها .

دورتان لصقل حكام الثانية والثالثة

جدة ـ تبدأ يوم السبت القادم دورة صقل لحكام الدرجة الثالثة وتستمر الدورة حتى نهاية الشهر الحالى كما تبدأ دورة صقل حكام الدرجة الثانية مع بداية شهر ذى القعدة القادم وتستمر حتى الخامس منه وستقام الدورتان فى الرياض تحت اشراف لجنة الحكام الرئيسية ويحضر فى هاتين الدورتين محاضرون سعوديون وهم مثيب الجعيد وعبدالله عياشى وصالح غلام واحمد راشد وخالد دياب وفلاج شنار وصالح سلامة وحمد الحميد وعدنان القرنى

الوحدة تكرم قدامى لاعبيها واداريبها

تقيم ادارة نادى الوحدة خلال الشهر القادم حفلا تكريميا للاداريين الذين سبق لهم المشاركة فى ادارة النادى وكذلك اللاعبين الذين سبق لهم تمثيل الفريق .

يقام الحفل التكريمى فى الشهر القادم وخلاله سيتم توزيع جوائز تقديرية على الجميع وتأتى هذه الخطوة من الادارة الوحداوية تقديرا منها للجهود التى بذلها اولئك للنادى فى الفترة التى خدموه فيها ..

المجمع البريدي بجدة

اجهزة حديثة لفرز الطرود والرسائل اتوماتيكيا

مشروع لارسال واستقبال :

الرسائل عبر الأقمار الصناعية

يضم المجمع البريدي بجدة احدث الاجهزة الالكترونية لفرز الرسائل البريدية اتوماتيكيا .. والمبنى مكون من سبعة ادوار بالاضافة الى دور ارضي والذي استغرق بناؤه ثلاث سنوات وبتكلفة اجمالية قدرها ٢٤٠ مليون ريال ويضم ادارة البريد المركزي بجدة ، وادارة الطرود البريدية ، مكتب لقبول الرسائل ، معهد البريد الثانوي ، مركز التدريب لموظفي البريد الجدد ، وورشة متكاملة لاصلاح السيارات الخاصة بالبريد بالاضافة الى وحدة صحية لموظفي البريد ومسجدين ومطعم لكبار الزوار مزود بمطبخ ومطعم اخر للموظفين .



مكتب القبول بالمبنى لاستقبال الرسائل والطرود من المواطنين

الرمز البريدي ضروري وسيطبق خلال عام لتسهيل فرز الرسائل

تحقيق :
محمد عبده صباغ
نصر انور زعلوك
تصوير : محمود حشاد

زارت « المدينة » هذا المبنى الكبير وتجولت داخله مع مدير عام البريد بالمملكة الأستاذ سمير حامد باناجة وقد رافقنا في الجولة كل من الاساتذة عبدالعزيز حسب الله مدير منطقة جدة للبريد وحسين القحطاني مدير التخطيط والميزانية وعلي اسماعيل مدير بريد جدة والشريف زامل بن علي مدير بريد مطار الملك عبدالعزيز وعبدالحميد الشامي مدير معهد البريد .. استغرقت الجولة قرابة الثلاث ساعات تفقدنا مكونات المبنى الذي انشئ لتوفير الوقت والجهد في عملية فرز الرسائل وتوزيعها بعد ان وصلت الرسائل الى ٤٦٠ مليون رسالة سنويا مما يستدعي وجود اجهزة الكترونية لتسهيل عملية استلام وتسليم الرسائل البريدية .

داخل معهد البريد

في البداية تجولنا في داخل معهد البريد ويحتوي المعهد على قاعات للطلبة مزودة بقاعة محاضرات ذات دائرة تلفزيونية مغلقة .. ويقول مدير المعهد ان عدد الطلاب بلغ ٣١٤ طالبا وتستغرق مدة الدراسة ٣ سنوات ويتخرج الطالب ويعين على المرتبة الخامسة وهذه ميزة تشجيعية لطلاب معهد البريد .. ثم انتقلنا الى مركز تدريب الطلاب على العمل في الشعب البريدية . وهذا المركز مجهز بصالة فرز .

مركز للتدريب

ويشمل المركز على قاعة للتدريب على الفرز وقاعة اخرى لتعليم اللغة الانجليزية وباحدث اجهزة السمع لتحسين اللغة الانجليزية والنطق بالنسبة للطالب وبه ٣١ كابينة مزودة باجهزة مونيتور لاستقبال الدائرة التلفزيونية المغلقة لعرض افلام او محاضرات تثقيفية حول البريد وكيفية التعامل مع المواطنين والمعاهد البريدية ومركز التدريب الملحق بها يحتلان دورين الدور السادس والسابع .

الوحدة الطبية

ثم انتقلنا بعد ذلك الى الوحدة الطبية وتضم احدث الاجهزة لعلاج الموظفين .. ومسجدين ومطاعم للموظفين وكبار الزوار ويلاحظ وجود كاميرات للمراقبة وميكرفون موزع على جميع الادوار .

الفرز الآلي

وفي الدور الثاني صالات الفرز الالي والسيور الناقلة التي تقوم بنقل الرسائل من السيارات الى الادوار العليا عن طريق الناقلة . بالاضافة الى اجهزة لتغليف الرسائل بالبلاستيك فالرسائل بعد استكمال الاجراءات البريدية وبمجرد الانتهاء منها توزع الى الجهات المختصة بالكمبيوتر . وسيعمل على هذه الأجهزة سعوديون وما على الموظف الا توجيه الرسائل ومراقبتها بمفاتيح وازرار للتحكم في الاجهزة .. وامامه اجهزة مونيتور لمشاهدة سير العمل ومعرفة كل شئ وايضا يوجد اجهزة لتنظيف الاكياس الفارغة القادمة من الخارج .. لارجاعها نظيفة .

١٠ الاف صندوق بريد

ثم انتقلنا الى الفرز البريدي للصناديق الخاصة بالمواطنين ويحوي ذلك الجزء ٥٠ر١٠ الاف صندوق للبريد . ويتم انتقال الرسائل بواسطة مصاعد الى الموظف لكي يقوم بوضعها في الصناديق المخصصة للمواطنين .. وايضا مكان لمندوبين الدوائر الحكومية والمؤسسات يخصص لهم موظف لتسليمهم الرسائل بدون صندوق بريد . ومكان اخر مخصص لبيع الطوابع بكميات كبيرة بالاضافة الى كبائن للتلفيونات والمكالمات الدولية للمواطنين .

الفرز الآلي للطرود

وهناك متحف من الزجاج لعرض الطوابع النادرة للمملكة وهذا المكان للهواة والموظفين والمواطنين .

وفي الدور الارضي انتقلنا الى قسم الطرود وفرزها وهي تختلف عن فرز الرسائل . وفي هذا القسم يوجد اماكن للسيارات . تنزل الاكياس الخاصة بالطرود اتوماتيكيا فتنقلها سيارات تعمل بالكمبيوتر ويوجد اماكن مخصصة لتفريغ السيارات اتوماتيكيا وفتح الطرود وبالطبع هناك صيانة شاملة لمدة ثلاث سنوات لجميع الاجهزة بالمبنى .

سيارة اتوماتيكية

ومخصص مكان بالدور الأرضي لاستقبال الطرود ومزود بموازين الكترونية . وتحضر الطرود بسيارة اتوماتيكية وتسلم للموظف دون اي عناء في عملية نقل الطرود من مكان لاخر وهذه السيارات تسير بالكمبيوتر ولها اماكن مخصصة تسير خلالها وتوجه اتوماتيكيا عن طريق اجهزة تحكم يديرها الموظف المختص بالاضافة الى مستودعات لتخزين الطرود حتى تسليمها .

مكتب القبول

وفي الطابق الارضي ايضا مكان لاستقبال المواطنين يعمل به موظفون سعوديون وهذا المكان يعرف بمكاتب القبول . وللمكتب ٣ ورديات لاستقبال المواطنين لتسجيل الرسائل وقد سأل الأستاذ سمير باناجة احد الموظفين اذا كان هناك ضغط عمل ناتج عن مراجعة الموظفين فاجاب بان الأمور على ما يرام والموظفين كافين لاداء هذه المهمة . ثم انتقلنا الى غرفة المراقبة والتحكم لجميع الاجهزة . وهي تعمل ٢٤ ساعة وبها جهاز ليبين اي عطل ليتم اصلاحه فورا ودون اي تأخير ويعمل بها مهندسون متخصصون تابعين للشركة المنفذة التي تقوم باعمال الصيانة .

ورشة متكاملة للسيارات البريدية

ويضم المبنى ورشة متكاملة لاصلاح السيارات وتحتوي على ٣ مولدات للكهرباء اذا انقطع التيار الكهربائي في المجمع حتى لا يتعطل العمل . وايضا فلتر لتنقية المياه بالمجمع . ومواقف للسيارات . واجهزة تعمل بالكمبيوتر لمعرفة اي عطل في السيارة بالاضافة الى اقسام مختلفة كالفرن الاتوماتيكي لتثبيت اللون وتلميع السيارة واقسام للسمكرة والميكانيكا وهي مخصصة لسيارات البريد فقط وليس لموظفي البريد .

بعد الجولة

هذه هي بعض الاماكن الحيوية في المجمع البريدي الجديد في جدة حتى يعرف القراء ما وصل اليه البريد في المملكة من تقدم ورقي لخدمة الجميع ليواكب بذلك جميع المرافق الحيوية المتقدمة في المملكة .

الشعب البريدية بجدة

وبعد ان انتهينا من الجولة التي رافقنا خلالها الاستاذ سمير باناجة مدير عام البريد رغم ما يعانيه من تمزق في ركبته اليسرى مما يؤثر عليه اثناء المشي اصطحبنا الى مكتبه في الطابق السابع ليستمع الى كل سؤال او استفسار من « المدينة » وكان السؤال الاول حول السبب في هدم بعض الشعب البريدية بمدينة جدة . فاجاب بقوله الحقيقة ان الشعب البريدية لم تهدم . بل ان العمل قد اسند الى شركة لكي تعيد بناءها وتكسو واجهتها بالرخام ومعروف ان بمدينة جدة ٢٦ شعبة وتبدأ الشركة بالعمل في ٣ شعب وبعد الانتهاء منها تبدأ في ٣ اخرين . وسوف نشير الى مواعيد الانتهاء من كل شعبة عن طريق لوحة اعلانية بجوار كل شعبة يجرى اعادة بنائها من جديد .

غرفة الدائرة التلفزيونية المغلقة والفيديو الملحقة بقاعة المحاضرات

المشاريع الجديدة

وفي سؤال حول المشاريع الجديدة للبريد اجاب الأستاذ باناجة ان هناك مناقصة لمبنى اخر لصناديق البريد سيفتتح في نهاية السنة المالية الحالية ويستوعب هذا المبنى ٠٠٠ر٢٠ الف صندوق وبذلك سيصل عدد صناديق البريد الى ٥٥٠ر٥٠ الف صندوق بريدي بجدة .

وفي نهاية الخطة الخمسية الثالثة ستصل عدد الصناديق البريدية بمدينة جدة الى ١٠٠ الف صندوق ، وكذلك في الرياض ٠٠٠ر١٠٠ الف صندوق وبقية المدن ايضا ونحن نهدف الى ايصال الرسالة في خلال ٢٤ ساعة في للمدن التي يوجد بها مطارات .

البريد الالكتروني

واوضح الأستاذ سمير باناجة ان البريد الالكتروني سيطبق قريبا وسترسل الرسالة عبر الاقمار الصناعية ، ونظام (الراديوست) اي البريد الدولي المستعجل وهو ارسال الرسائل باسرع وقت ممكن مع الدول الخارجية وايضا هذا النظام سيطبق في خلال اشهر قليلة .

هيئة بريد الخليج

وفي سؤال اخر عن وجود تعاون بريدي بين دول مجلس التعاون الخليجي اوضح بقوله : ان التعاون البريدي بين دول الخليج موجود من قبل انشاء مجلس التعاون الخليجي فهناك هيئة بريد الخليج موجودة ومؤيدة من قبل المملكة وهي تهدف الى سرعة ارسال وفرز الرسائل بين هذه الدول .

وفي سؤال عن امكانية تخصيص مكان معين للدوائر الحكومية والمؤسسات الكبرى لاستلام الرسائل بالمبنى الجديد . اجاب بقوله ان هناك بالفعل مكان مخصص لتسليم الرسائل الى مندوبي الدوائر الحكومية والمؤسسات بالمبنى . وسوف تسحب الصناديق التابعة لهم مستقبلا . اذ لا حاجة اليها بعد عملية الفرز الالي واستخدام الرمز البريدي .

مدير عام البريد بالمملكة يصغى لأحد اسئلة المدينة في غرفة المراقبة

الرمز البريدي واهميته

وعن الرمز البريدي ومعناه اجاب مدير عام البريد ان الرمز البريدي ضروري جدا لتسهيل عملية فرز الرسائل وهو عبارة عن ٥ ارقام توضع مع العنوان على الظرف والـ ٥ ارقام مقسمة الى الرقمين الأولين مخصصة للمدينة اي مدينة جدة (٢١) ومدينة الرياض (١١) والمنطقة الشرقية (٣١) يتبقى بعد ذلك ٣ ارقام من الخمسة ارقام وهذه الثلاثة ارقام مصنفة للوزارات والدوائر الحكومية ولكبار المستفيدين ولصناديق المشتركين ولمحل الاقامة . والرمز البريدي كما قلت مهم للغاية لسهولة الفرز والتصنيف وقد قمنا بحملة اعلانية في الصحف لتعريف المواطنين باستخدام الرمز البريدي . وسأقوم بعقد ندوات في التلفزيون والراديو وسنضع كروت عليها الرمز البريدي لكل رقم صندوق بريد ولكل مؤسسة او دائرة حكومية .

تسمية الشوارع وفائدتها

وفي سؤال اخر حول العلاقة بين تسمية وترقيم شوارع جدة وتسهيل عملية نقل الرسائل الى المنازل اوضح بقوله انه بلا شك اكتمال ترقيم وتسمية شوارع المدن سيسهل العملية ولكنها الى الان لم تستكمل . وكل الذي سنقوم به هو نقل صناديق البريد بالقرب من منازل المواطنين وعناوينهم لراحتهم .

هكذا من الأصل



مع الأستاذ .. الأديب .. والصحفى صالح محمد جمال

الصحافة

(٣)

ساعدنى الاصفهانى بطبع الندوة بأجر مؤجل اسدده بعد استحصالى قيمة المبيعات وأجور الإعلانات البسيطة جداً

مهنة المتاعب .. لا ينجح ويصبر عليها الا من يؤمن انها رسالة

مازال الكثيرون يتصورون أننى مازلت صاحب الندوة فيراجعوننى فى امور النشر والاعلانات

على حافظ

عثمان حافظ

حسن عبدالحى قزاز

عندما فكرت فى اصدار الندوة .. لم أكن املك الا راتبى من الوظيفة واسهمى المتواضعة فى مكتبة الثقافة

■ صالح محمد جمال .. الاستاذ .. والأديب .. الذى قرن اسمه بمقالاته الاجتماعية الذى عالج من خلالها بعض مشاكل المجتمع .. والصحفى الذى بدا حياته موظفا فى القضاء ثم تدرج فى سلكه فى عدة وظائف .. وتحول الى الأمن العام فى فترة من فترات عمله فى السلك الوظيفى .. حتى تبلورت الفكرة التى كانت تراوده منذ ان كان طالبا يهوى الاطلاع ويسعى بتوفير بعض من مصروفه اليومي الى اقتناء بعض الكتب المتوفرة آنذاك وبعض المجلات كالرسالة والثقافة والهلال التى كانت تأتى بأعداد محدودة يتسابق مع اقرانه على شرائها بالحجز المسبق ..

عرض على الأصفهانى توزيع مجلة المختار بمكة فكنت اجمع عددا من صبيان حارتى واعطيها لهم لتوزيعها مقابل قرش على كل عدد يباع

ادت هذه الرغبة او الهواية او العشق للقراءة والاطلاع والتثقيف الى ان يكون مع بعض من اصدقائه امثال محمد حسين اصفهانى واحمد ملائكة وعبدالرزاق بليلة وعبدالحليم الصحاف صاحب الدكان الذى اسست به مكتبة الثقافة بباب السلام بمكة المكرمة حرسها الله وما زالت قائمة يديرها بعد ان انسحب البقية المؤسسة معه اصلا .. فكرة عرضها عليه الأصفهانى الذى كان وكيلا لمجلة المختار فاختمرت فى فكره فسعى لتحقيقها حتى اضحت الفكرة حقيقة ثم تحولت مع مرور الايام الى مكتبة كبيرة بمكة المكرمة وفى سبيل ذلك ترك وظيفته انذاك التى كان يقتات منها وبدأ مشوار حياته فى عالم الأدب .. حتى تقدم بتأسيس جريدة حراء .. وصدر قرار دمج الصحف فى تلك الفترة فاندمجت حراء مع الندوة التى كان صاحبها ومؤسسها الأستاذ احمد السباعى .. فاشترى منه حق امتيازها وانفرد بالنشر مع نخبة من الأساتذة الأدباء ولأنه مضت مدة كبيرة على ذلك فان استاذنا صالح محمد جمال ما زال يهوى ويعشق الصحافة .. كحبه وعشقه للأعمال العديدة الذى يشرف ويقوم بها حاليا بجانب اشرافه العام على مطبعته بمكة المكرمة حرسها الله .

عزيزى القارئ ونواصل حديث الذكريات مع الأستاذ الأديب والصحفى صالح محمد جمال ..

○ ذكريات .. وذكريات

■■ قلت : تحدثتم فى الحلقة السابقة عن ذكرياتكم عن حراء الجريدة فما هى ذكرياتكم عن الندوة بعد دمج حراء بها ورئاستكم لتحريرها ثم شراؤكم لحصة الأستاذ السباعى فيها .

■ قال : لم يكن اطلاق (مهنة المتاعب) على مهنة الصحافة فيه شئ من المبالغة .. فانها فعلا مهنة المتاعب .. ولا ينجح ويصبر عليها الا من يعشقها ويؤمن انها رسالة يلتذ بنجاحه فى ادائها ولهذا فان كثيرين ممن مارسوا هذه المهنة طلقوها واتصرفوا عند اول صدمة او عقبة او مشكلة بينما ثبت واستمر وتجلد واحتمل كل مؤهل لأداء هذه الرسالة وقليل ما هم ..

ومركز المسؤولية فى الصحافة ادق من ممارسة المهنة .. فرئيس التحرير مثلا لا يتحمل مسؤولية ما يكتب فقط .. ولو كان الامر كذلك لهان ولكنه مسؤول عن كل حرف ينشر بالجريدة ..

ذات مرة سئلت عن مصدر خبر نشر بالجريدة عن احدى الوزارات ولكن اعتذرت عن ذكره لأن افشاء المصدر ليس من اداب الصحافة واشد ازمة مرت بالندوة كانت ازمة اضراب عمال الطباعة وكلهم مصريون .. اذ قامت حملات صحفية بين المملكة ومصر عبدالناصر وفجأة اضرب عمال المطابع صباح ذلك اليوم ولم ينزل احد منهم الى العمل وعندما سئلت عنهم قيل انهم غادروا الى جدة مع مندوب من سفارتهم ولما عرضنا الأمر على وزارة الاعلام ولم يكن بمكة مطبعة اخرى قادرة على طبع جريدة سوى مطابع الحكومة التى تطبع جريدة أم القرى الأسبوعية فسمح لنا بالطبع فيها مؤقتا ريثما نستقدم عمالا من سوريا او السودان وكانت الحروف فيها تجمع باليد وكان جمع جريدة يومية عمل شاق جدا .

وكانت هناك متاعب اخرى كثيرة لم اعد اذكرها لبساطتها ولكن خاتمة المطاف كان حادث محاولة اغتيالى التى نجوت منها بأعجوبة فقد كنت اعتاد التواجد بعد مغرب كل يوم بمكتبة الثقافة .. وبعد مغرب يوم ١٣٨٣/٦/١١ هـ لاحظ موظفو المكتبة ان شخصا غريبا يقف على باب المكتبة مرتبكا زائغ العين معه سكينا يحاول اخفاءها فما كان منهم الا ان اتصلوا تلفونيا بالرئيس جميل الميمان – اللواء الان – رئيس المنطقة التى تتبعها المكتبة وابلغوه الخبر وتدخل القدر فتأخرت انا عن الحضور خمس دقائق فقط كان الرئيس الميمان قد سبقنى الى المكتبة وما ان رآه المجرم حتى هاج وماج واراد طعنه ولكن الرئيس الميمان ابدى بطولة نادرة فى القبض عليه وساقه للتحقيق واعترف بعزمه على الاغتيال ولكنه تظاهر بالجنون ولم يفصح عن الدوافع ولا من وراءه .

ويتابع الأستاذ صالح محمد جمال الحديث فيقول :

■ وللحقيقة والتاريخ لم تكن الندوة وحدها فى الحماس الوطنى والصحفى بل كانت كل صحيفة فى تلك الفترة تدل بدلوها فى النقد والتوجيه فقد كان اخى الأستاذ حسن عبدالحى قزاز يرأس تحرير جريدة البلاد والاخوة السادة آل حافظ فى جريدة المدينة وكتاب اخرون فى الرياض وفى القصيم عندهم نفس الروح والحماس .

■ وعلى الرغم من مضى عشرين سنة على انفصالى من الندوة ما زال الكثيرون يتصورون اننى صاحبها فيراجعونى فى امور النشر والاعلانات وما يعجبهم ومالا يعجبهم فى الندوة واحاول ان اتوسط لهم لدى القائمين عليها وهم جزاهم الله خيرا لا يردون لى طلبا فقط لى عليهم عتب خاص ما كنت اريد الافصاح عنه لولا ان الحديث يجر بعضه بعضا وهو ان جميع صحف المملكة بدون استثناء تهدينى نسخة منها سواء كانت يومية او اسبوعية او شهرية باستثناء الندوة !!؟ التى كانت جريدتى فاننى اشتريها يوميا من السوق لاننى ما زلت متعلقا بها اقرؤها اول ما اقرأ من الصحف لانها طفلى الثانى الذى كنت انام واصطبح عليه خلال خمس سنوات ولى معها ذكريات تمتزج فيها الحلاوة بالمرارة ولكن الحلاوة كانت دائما تطغى فتتلاشى المرارة لاسيما عندما يشعر الانسان بانه نصر مظلوما او اظهر حقا او اصلح خطأ فلكل واحد من هذه الأحوال لذة نفسية لا تعدلها لذة وحلاوة تتلاشى معها كل المرارات .. اليس هذا غريبا ؟! انها فرصة كى اشكر القائمين على الصحف التى تهدى الى واشيد بكرمهم المعنوى لاننى لم يسبق لى ان شكرتهم او اشرت الى اهدائهم ..

■ ويختتم الأستاذ صالح محمد جمال ذكرياته عن الندوة بقوله :

محمد حسين اصفهانى

واختتم ذكرياتى عن الندوة بان العزيمة تصنع المعجزات فعندما فكرت فى اصدار جريدة لم اكن املك الا راتبى من الوظيفة واسهمى المتواضعة فى مكتبة الثقافة ولم اقترض من احد او يساعدنى احد ماديا باستثناء الصديق محمد حسين اصفهانى شكر الله له – فهو الذى كان يطبع الجريدة بأجر مؤجل اسدده بعد استحصالى قيمة المبيعات واجور الاعلانات البسيطة جدا اذ لم يكن حينئذ هناك وعى اعلانى ولا تجار يؤمنون بجدوى الاعلانات انما هى اعلانات فقد جواز او اقامة او حفيظة او اعلانات استحكام من المحاكم .. ولم يكن هناك منصرفات غير اجرة الطبع وقيمة الورق فلا موظفين ولا مكتب ولا ادارة فالجميع متطوعون متحمسون والادارة زاوية فى مكتبة الثقافة بسوق الليل والتحرير فى بيتى ..

ولكن الوليد مع الايام كبر – وتلك سنة الحياة – واحتاج الى مكتب وموظفين ومحررين ومصححين ومطابع وتم ذلك بالتدريج .. المكتب اصبح مكاتب فى مكة المكرمة حرسها الله وجدة والرياض والموظفون زادوا والمحررون والمصححون والمراسلون تضاعفوا والمطابع تطورت كل ذلك من عرق الجبين فلا معونات ولا مساعدات من احد .. ولكنه جهد العاملين المخلصين

○ فكرة .. اضحت حقيقة

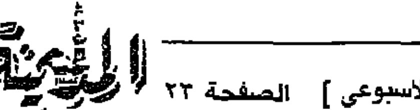
■■ استاذ صالح : قلت ان لتاسيس مكتبة الثقافة قصة فما هى ؟ وكيف نشأت عندك الفكرة ؟

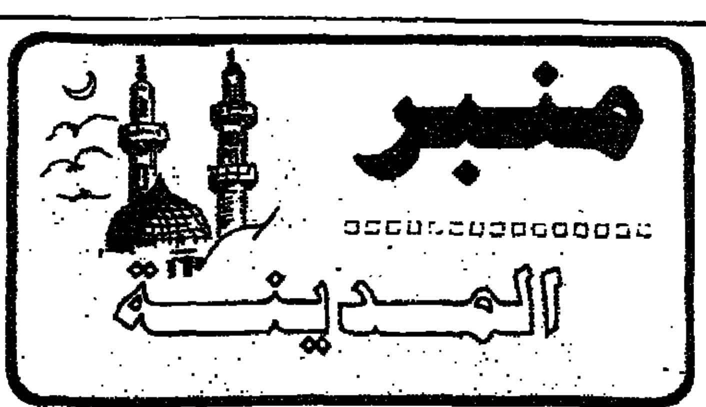
■ قصة مكتبة الثقافة اورويها للطرافة وللتاريخ .. اذ كانت وما زالت تربطنى باخى محمد حسين اصفهانى صداقة ومودة .. وكان طالما يستضيفنى فى بيته العامر بجدة واحيانا فى جزيرة سعد وبعض الليالى فى الكندرة يوم كانت خلاء خاليا .. وكانت مدينة جدة محصورة بين اسوارها التى تنتهى عند باب جديد او باب مكة وفى اوائل الستينات كانت الحرب الثانية مشتعلة وكانت امريكا تصدر مجلة المختار من ريدرز دايجست باللغة العربية وكانت مجلة رفيعة المستوى ولكنها تباع بثمن زهيد (سبعة قروش) وبطباعة انيقة وابحاث ممتازة وكان اخى محمد حسين الأصفهانى وكيلها فى المملكة فعرض على ان اقوم بتوزيعها فى مكة المكرمة فوافقت ولم يكن عندى محل ولا مكتب ولكنى كنت استقبلها فى بيتى بالمسعى واجمع عددا من صبيان الحارة واعطيها لهم لتوزيعها وقت خروج الناس من الصلاة امام باب السلام واعطيهم قرشا على كل عدد يباع ولم يكن فى مكة المكرمة حينئذ مكتبات او محلات لبيع الصحف والمجلات باستثناء مكتبة الشيخ مصطفى يغمور ودكان الشيخ قاسم الميمنى رحمهما الله وكلاهما بالقشاشية وليس بهما الا مجلة الرسالة ومجلة الثقافة ومجلة الهلال وباعداد محدودة جدا نتسابق على شرائها بالحجز المسبق ولم تكن يومئذ مكتبات متكاملة بل كانت هناك مكتبات تعنى بالكتب الدينية لتلبية رغبات الحجاج ومكتبة واحدة صاحبها الشيخ احمد حلوانى تعنى باستيراد بعض الكتب الأدبية الحديثة .. فكانت مكتبة الثقافة اول مكتبة تجمع كل عناصر المكتبة فتعرض رغم صغر موقعها الكتب الدينية والمصاحف والكتب الادبية الحديثة الى جانب المقررات المدرسية الأدوات المكتبية والمدرسية وكانت عبارة عن متر فى مترين بباب السلام الصغير ..

■ ويتابع الأستاذ صالح محمد جمال حديثه قائلا .

وراجت مجلة المختار وارتفع توزيعها . وكان اخى محمد حسين اصفهانى فى يوم من الايام فى زيارتى فى اوائل عام ١٣٦٤ هـ وصادف وجود اخى احمد ملائكة واخى عبدالرزاق بليلة فاقترح الأصفهانى ان نؤسس بيننا شركة لتأسيس مكتبة وتوسيع العمل بتوزيع صحف اخرى وكتب . وقال الأستاذ ملائكة وكان ايامها يقيم فى مصر انه يتعهد بتوريد الكتب لنا من مصر وانه يحصل لنا على وكالة لتوزيع الصحف المصرية .. وقال الاخ عبدالرزاق بليلة بانه مستعد بادارة المكتبة .. وقال الاخ الأصفهانى وانا اتولى ادارة فرع جدة .. واختمرت الفكرة ووقفنا عند البحث عن دكان للمكتبة .

■ وكانت المكتبات ايامها محصورة فى منطقة واحدة هى باب السلام وجميع الدكاكين مشغولة وكان لصديقنا الاخ عبدالحليم الصحاف وكان لا يفتحه الا يوم الجمعة للجلوس ثم الصلاة اذ انه ترك العمل بالمكتبة التى ورثها عن ابيه وتوظف فى مديرية الاوقاف بمكة المكرمة وعرضنا عليه تأجيرنا الدكان فاعتذر الا ان يكون شريكا فلم نعارض واسسنا الشركة واعارنا الاخ احمد ملائكة مجموعة من كتبه لنملأ بها المكتبة وسافر الى مصر وبدأ فى ارسال الكتب والصحف وفتحنا المكتبة على بركة الله بادارة الاخ عبدالرزاق بليلة واشرافى لاننى كنت يومئذ موظفا بالقضاء ولم يطل بقائى فى الوظيفة واستقال اخى عبدالرحمن بليلة من المكتبة وتوظف بالأمن العام وتوليت انا ادارة المكتبة ومازالت حتى الان بعد ان انسحب الصديقان احمد ملائكة ومحمد حسين اصفهانى من الشركة .





وهجة فكرية



فاروق بلسلامة

ما من شك ان في الانسان .. كل انسان قابلية لاحتواء اي وقع جميل مؤثر في السمع او النظر او القلب وهي فطرة عفوية في هذا الانسان غير ان نوعيات القابلية لهذا التلقي لما عرف بالفن تتوزع مستوياتها وتنقسم على انحاء معينة في مختلف الافراد اي في ذواتهم وهنا تتميز الموهبة التي اذا صقلت كان لهـا ان تبـدع ، وبالتالي يتميز صاحبها عمن سواه ممن لديهم قابلية من نوع ما للفن باختلاف اعماله والوانه .

ولعل نقطة مثل هذه جديرة بان تكسبنا فكرة عن الهويات الذوقية – ان جاز التعبير – التي يتوزعهـا الناس فيما بينهم فترى فئة معينة يستهويها ان تتذوق الاداب من شعر ونثر ولغات وما يدخل في اطار النثر من قصة ومسرحية او رواية او مقالة او بحث ما . في حين ان ثمة فئة تميل نحو الرسم او الموسيقى والغناء او ما سوى ذلك من مختلـف نوعيـات الفنون .

ولكن ما يفرق بين تلك الفئات حقا قدرة البعض منهـا على اكتسـاب قدرات متنوعة وخبرات مفيدة مع ممارسة فعلية او نظرية في بعض الأحيان لتطبيق الثقافة المكتسبة في ميادين الحياة والمجتمع . والخير في هذا البعض كله من بامكانه المقارنة والنظر والتذوق الدقيق الحسـاس والملم لخفايا العمل الفني واسراره من المعاني التي يتبناها من خلال الصور المرسومة التي تلقي في روع المتلقي روحا جيدة قابلة لاحتـواء الحيويات المتدفقة سواء في قصيدة شعر او مقالة نثرية او قصة قصيرة او رواية طويلة او بحث فكري تجتمع فيه الفكرة العلمية مع الأسلـوب الأدبي المشرق الوضاح ! وهنا يكون الأثر المنطبع به شعور المتلقي هذا ، ذا بصمات واضحة ومعالم بينة في الاعتبار من الموضوعات المطروحة او الأحداث الجارية في خلال الدراما ان كان العمل الفني قصصيا او روائيا او من الافكار اليومية التي يمارسها الناس خلال يومهم وفي اجتماعياتهم وعلاقاتهم ان كان هذا العمل مقالة او مسرحية تحكي قضية مجتمع من المجتمعات .

الى جانب ذلك فان الافادة هنا تتم مع الأثر الاخر من الفن وهو جانب الامتاع والمتعة التي يضفيها العمل الفني على نفسيات متلقيه . وليكن هذا الأثر نفعيا بدل ان نسميه بانه مسل ومريح اذ لا يكفي ان نشتم بوادر الاراحة هنا والتسلية فان مثل هذا الشعور قد يتبدد سريعـا لو حاول المتلقي للعمل الفني ان يحسه او يستشعره بواسطة مشهد ما او دراما في حدث او قضية في مقال او بحث لأن ثمة ظواهر تستطيع ان تمحي مثل هذا الشعور السريـع المأتي والمجيء . ولذا قلت ليكن اثر الجانب الذي يمتعنا من الاعمـال الفنية والادبية نفعيا فنعتبر بفوائده من خلال عبر الافكار والمعاني التي تستوحى من واقع الحياة مجـالا لاظهار السلبيات – احيانا – قبـل الايجابيات .

والواقع ان مما يجب في تقبل هذه المتعة الادبية والشعورية من جانبنا التحكم بقدر ما امكن في عملية الحس والاستشعار للذة الفكرة او الموضوع ونعمل على ما من شأنه ايجابية هذه العملية الداخلية في نفوسنا وهو من باب الصيانة الذوقية لحواسنا .

الحـــق يواجــــه الباطل

الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة .. وكذلك الكلمة الخبيثـة كالشجرة الخبيثة .. وهكذا كل أمر في هذه الحياة يبدأ بالكلمة . فاذا كانت الحق فهي العلم والعدل وان كانت غير ذلك فهي الجهل والظلم .. وتلك هي شريعة الحرب وقتل الانسان لاخيه الانسان . وكانما كتب على قابيل ان يتكرر في كل عصر ليقتل اخاه هابيل المتكرر في كل عصر .. فمنذ قتل ابن ادم أخاه .لم تشبع الارض من الدم .

ونحن العرب اليوم في حرب ضد اسرائيل ..

بالكفر والظلم والجهل اعتدت اسرائيل على ارضنا واغتصبت فلسطين المقدسة في كل دين ..ثم توسعت قاعدة الصهيونيـة بالعدوان فاحتلت سيناء وغـرب الاردن ومرتفعـات الجـولان السورية . واليوم تغزو لبنان .

على ان المخطـط الصهيونـــي يستهدف ان تحتل اسرائيل وتتحكم في المنطقة ما بين النيل والفرات .. ثم لايدري احد مدى مطامع النازيـة الصهيونية بعد ذلك .

على ان الحرب التـي تشنهـا الصهيونية العالمية ممثلة في اسرائيل ضد العرب ليست بالسلاح وحده . وانما هي بالكلمة قبل ذلك .. بوسائل الاعـلام الضخمـة وامكانياتهـا الكبيرة .

وقد مضت فترة من الزمن تزيد عن ثلاثـين عامـا ، والتضليـــل الصهيوني يضع العالم كله في دوامة رهيبة من التضليل ومن اهمها ان اسرائيـل قد استـردت ارضهـا « الموعودة » وانها تمثل في الشرق الاوسط منارة حضارية تريـد ان تعيش في سلام . ولكن من حولها (مائة مليون عربي متوحش) فمن واجب العالم المتحضر ان يحميها من (الوحوش)!.

هذه صورة مضحـكة طبعـا ، ولكنها كانت هي الوحيدة المستقرة في اذهان الكثيرين في العالم .. وحيث لاتوجد الحقيقة يستطيع الكذب ان يقنع الناس بانه الصدق .. حتـى ليكاد الكذب ان يصدق نفسه .. وقد صدقت اسرائيل نفسها وبدات تعيش داخل الاكذوبة الكبرى وهي انها دولة ولها على ارضنا تاريخ وعقيدة .

لكن الستارة بدات تنحسر عن وجـه الحقيقـة منذ عدوان عام ١٩٦٧ .. وبدات كلمة الحق تدوى في اسماع العالم ، فتفضح العدوان ، وتبـين للبشريـــة كذب الدعايـــة الصهيونية ، نعم ، بدأت الثـورة العربية تفضح بكل لسان عن حقائق الصراع العائم في الشرق الاوسط .. فهل ادرك العالم حقا وصدقا ان اسرائيل دولة قامت بالعدوان وتتوسع بالعدوان ، وان منـارة الحضـارة ليست الا قاعدة جهالة وظلم وقتل وتشريد لاصحاب الارض والتاريخ والعقيدة في فلسطين ولبنان .

منذ عدوان عام ١٩٦٧ ، والعالم يرى ويسمـع الحقيقـة من خلال الموقف المتفجر في الشرق الاوسط ، وضرب اسرائيل عرض الحائط بكل قرارات مجلس الامن والامم المتحدة منذ ١٩٦٧ والعالم يرى ويسمع والتاريخ يسجل جرائم اسرائيل في الارض العربية المحتلة .. والكلمـة العربية تتحرك وتوضـح وتكشـف وتحيط الدنيا بما لم تكن تعلم عن حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي ..

وكما كانـت اسرائيـل تحـارب بالكلمة ، بدأ العرب يستخدمـون نفس السلاح .. فهل استطاعت كلمة الحق ان تدفع كلمة الباطل ؟

هل استمع العالم الى كلمة العرب وادرك انها حق وعدل .

اذا دققنا النظر بغير افتعال ولا انفعال – حركة الكلمة العربية من اجل الحق العربي . وهي تواجـه الكلمة الصهيونية من اجل الباطل الاسرائيلي .

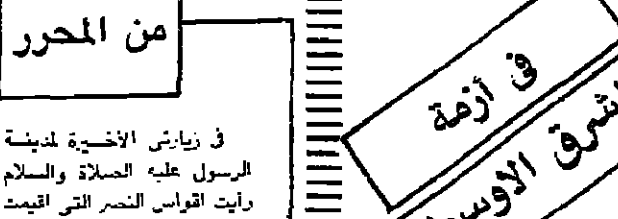
اننا نجد صوت الحق العربي قد وجد صداه عبر القارات والمحيطات ، وقالت شعوب الارض كلمتها في ازمة الضمير الانساني .

فمنذ وقع العدوان الاسرائيلي في الخامس من يونيو ١٩٦٧ على مصر والاردن وسوريـا ومـا تبقـى من فلسطين .. عقدت مؤتمرات دولية ، وقارية واقليمية ، دينية ، وعلمانية ، على مستوى الحكومات والشعـوب والاحزاب واعلنت رأيها في قرارات اصدرتها وبيانات اعلنتها تعبيرا عن نظرة هذه المؤتمـرات في الرؤيـة الواضحة لحقيقة الصراع القائم في الشرق الاوسط .

على ان القـرارات والتوصيـات والبيانات التي اصدرتها المؤتمرات الدولية بشأن ازمة الشرق الاوسط وايدت فيها وجهة النظر العربيـة وادانـت العـدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، لم يكن صدورها عملا سهلا او روتينيا ، بل تطلب من الوفود العربية المشتـركة في هذه المؤتمرات جهدا ضخما في المجالين السياسي والاعلامـي لشرح ابعـاد القضية وتعقيداتها الناجمة عن اطماع اسرائيل التوسعية ولم تكن اقتناع الدول بعدالة قضيتنا ميسـورا في بداية الامر خاصـة لدى الـدول الجديدة التي لم يعـاصر اكثرهـا المراحل الاولى للقضية الفلسطينية .

فالتحول الذي بدات معالمه ترتسم في المؤتمرات الدولية يشير صراحة الى انحياز قطاعات كبيرة من الراي العام العالمي الى جانب الحق العربي .

هذا التحول الجديد يجب الا يلهينا عن ان جهدا كبيرا مازال ينتظرنا . اذا اردنا بناء هذا التحول على اسس راسخـة . ذلك لان بدء التحـول لصالحنا لايعني ان الرأي العام قد تم كسبه بالفعل فلربما ينقلب هذا الوضع مرة اخرى تحت تأثير النفوذ الصهيوني ، ومن ثم يتضح لنا حجم المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا تجاه المحافظة على هذا التحـول لصالحنا .



ومن اجل هذا يجب متابعة اعمال الدورات المقبلة لهـذه المؤتمـرات والتاكيد على اهميـة العمـل على مستوى التنظيمـــات الشعبيـــة والسياسيـة والنقابيـة والبعثـات الثقافية والوفود المتبادلة والمحادثات واللقاءات الثنائية .

ولقد استطعنا بالحق ان نجعل وثائق الأمـم المتحـدة ووكالاتهـا المتخصصة وراءهـا في حتميـة انسحـاب اسرائيــل من الاراضي العربيـة المحتلـة قبـل عدوان ١٩٦٧ .وتاكيد حقوق شعب فلسطين وادانتها للاعتـداء الاسرائيلي على لبنان لكي نؤكد ونسجل ان الامم المتحدة ومنظماتها وهي تمثل شرعيا المجتمع الدولي . قد وقفت امام عناد اسرائيل وعائلتها الولايات المتحدة الامريكية وقفة لم تخرج الانسانية من ازمة الضمير .

اننا نضع وثائق التحول العظيم في الرأي العام العالمي بـين يدي كل قارئه في العالم .. لكي يعرف اين الحق فيقف الى جواره . واين الباطل فيحذر منه .. فان الصهيونية ليست اسرائيل فقط ، انها مخطط عالمي يستهدف تحويل العالـم كلـه الى اسرائيل .

خالد عبدالوهاب باقفيه

من المحرر

في زيارتي الاخـيرة لمدينـة الرسول عليه الصلاة والسلام رأيت اقواس النصر التي اقيمت منذ فترة طويلة وقد تهدم بعضها ومال البعض الاخر حتى اصبح يشـــكل خطــورة على المارة والسيارات .. وقد كتبت عليها عبارات انتهت مناسبتها فلا هي ازيلت مع انتهاء المناسبة ولا هي تجددت لتبقى بصورة حسنـة تسهم في جمال شوارع البلدة .

وهنا اطرح سؤالا دون ان اعـرف الجهـة التـي تتـولى مسؤوليـة هذه (العلامـات) السؤال هو لماذا لا تكلف الجهات التـي نصبـت تلك الاقـواس بازالتها بعد انتهاء المناسبة فورا او تحملها مسؤولية صيانتهـا ورعايتها حتى لا تؤول الى ما الت اليه وان كنت اميل ويكتـويني غيري الى الحل الاخر وحسبي ان ذلك لا يكلف كثيرا فضلا عن انه يساهم في خلق صورة جميلـة نحن في حاجة اليها خصوصا في شوارع المدينة ترى هل تراعى هذه الفكرة ؟

عبدالرشيد انديجاني

يا أهل المجارى

انتم .. يا اهل المجارى ..
تعبت وتعب جارى !
ويوميا واحنا في نكد ..
أسالوا العمدة عبد الصمد :
قدام بيتنا تطفح بيارد ..
تغرق لورى واكبر سيارة !
وتغيب يوم وتعود للحارة ..
ونعيش في الكندره سهارة !
انواع واشكال الدبان ..
والصراصير مع الفيران ..
وكل نوع يعرف الطيران !
يمر علينا وهو سارى !
يا اهل المجارى ..
تعبنا وتعب التلفون ..
وقلنا هيا بكره تهون !
وفضلنا ايام ومرزوعين ..
نستنا وكنا غلط فاهمين !
قالوا شكوتكم سمعناها ..
وبس الشغلة بيغالبها وجاهه !
وقلت لجارى وهو درويش ..
تعرف احد .. ضابط ولا شاويش !
قال ليه ما نروحلهم مره والف مره ..
والى رجليه في النار موزي الى برد ..
روحنا وجينا مرات المصلحة ..
ودى مويه مجارى ماهي مسبحة .. !
واه يا نارى
يا اهل المجارى .

□ عبدالعزيز عمر صيرفي

وهجـــة ..

الانسان بطبعه مدرك لمصلحته وما يعود نفعه الى ذاته وشخصه وذلك في خاصيات حياته وعمليات التصرف التي يقوم بها مع من حوله في الوجود الانساني العام والكون المادي وفي الهواء الطلق وعلى الارض فهو يسعى نحو الافضل لنفسه ثم لمن يليه من ولد او أم واب ومن المفارقات المتضادة لافراد من الناس أن يعيشوا المصلحة بمنطق فردي وأناني يحق جاوز حق نفوسهم وبالتالي اتـى على حقـوق الآخرين واستحوذت هذه الغريـزة القاتلة على ذواتهم ففقدوا مصالحهم مع الآخرين بسبب سوء التصرف وخلط الخاص مع العام دون ادراك للفرق بينهما أو تمرير العقل والفكر فيما يمكن عمله ازاء اعطاء النفس حقها واعطاء الآخرين حقوقهم وذلك بحكم منطق الحياة وليس من باب التكرم أو الايثـار بأي حال من الأحوال منهم . فالغير ممن سواهم لابد من ان يتمتعوا بما يتمتع به كل فرد منهم وهذه طامة كبرى في عدم القدرة على تحكيم المنطق البشري في الوجود الجماعي مع الناس ومن ثم فالتضـاد مع القناعـة النفسيـة الخاصة بكل منهم وارد في مثل هذا الحال .

ومكمن الضعـف هنـا واضـح ونقطته بارزة والعجز عن تداركه فشل مدبر ليس سببه عدم القدرة من نفس الفرد من هؤلاء بل حقيقته في عدم الارادة على التغيير . تغيير هذه الحال الى الحال الأخرى الخيرة . والله الهادي الى سواء السبيل .

فاروق صالح باسلامة

المدينة الشعبية

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى الرياض – ص . ب . ١٠٥٨٥

اعداد الحميدى حمد الحربى

لقاء مع الباحث السودانى الطيب محمد الطيب

الوقوف على مناشط التراث الشعبى ومراكزه والمكتبات فى المنطقة

ضيفنا هذا الاسبوع علم من اعلام الادب الشعبى فى السودان الشقيق .. باحث وهب حياته فى البحث عن التراث والفلكلور الشعبى .. نشا فى منطقة الدامر احدى مدن السودان الكبيرة والتى تعتبر منطقة علم وفقه .. احتك منذ صباه بعلمائها وتعلم على ايديهم وبدأ خطواته الايجابية .. ثم تحول بعدها الى مدينة الخرطوم وهناك وجد بغيته والتى انطلق منها لعالمه الذى احبه وهو الاهتمام بالفلكلور والبحث عن التراث من كل جوانبه .. اكرمته الدولة ومنحته جائزة الدولة التقديرية ووساما ذهبيا عرفانا منها بما يقدمه فى هذا المجال .. له عدة مؤلفات غير ذلك فهو معد لاشهر البرامج التلفزيونية .. وكاتب من الطراز الاول فى الصحافة السودانية زار المملكة مع وفد من وزارة الاعلام فى رحلة عمل وبحث عن التراث ولتعميق اواصر الصداقة بين البلدين .. واغتنمنا فرصة وجوده بالمملكة .. وكان معه هذا اللقاء .

سالناه فى البداية ..
اولا قبل ان نبدأ الحديث ارجو ان تعرفنا عن الطيب محمد الطيب

– نشأت فى منطقة اسمها الدامر – فى قرية اسمها المقرن ملتقى النيل ونهر عطبرة . وتعتبر منطقتنا منطقة فقه وعلم .. درست فى الخلوة ثم المدرسة العمالية ثم ثالثة اوسط .. بعدها خرجت للحياة .. تارة فى الزراعة وتارة فى التجارة .. وبعدها وجدت نفسى ادخل فى مجال الادب والفنون الشعبية وفيما يبدو كان هذا من منطلق البيئة التى عشت فيها لوجود المؤثرات الثقافية الكثيرة ووجود المشايخ والفقهاء فى منطقة الدامر .. ويعتبر سوق الدامر هو المدخل الاول بالنسبة لى فى هذا المجال .. خاصة آداب وفنون البادية وكنت اجد من الناس التشجيع والدفع الذى اتى بى الى الخرطوم وقابلت الاستاذ البروفسور عبدالله الطيب الذى قدمنى لوحدة أبحاث السودان فى الجامعة .. وهى شعبة تعنى بالتراث الشعبى من اشعار وآداب وقصص ..

القاطعه – هل كان للبيئة تاثير فى خطواتك الايجابية ..؟

– نعم كان للبيئة تاثير مباشر بالنسبة لى .. حيث كان الاحتكاك بالشعراء والرواة .. ورواة الانساب .. ورواة التاريخ .. وفيها من كل انحاء السودان الذين يلتقون فى منطقة الدامر فالبيئة بهذا اتصفت بالحيوية .. يعنى نجد فيها المجلس الذى يضم الرواة بمختلف الحكايات .. مثلا عن الرعاة وعن العصافير والاساطير والشعر والانساب ..

ماهو الهدف من زيارتكم للمملكة ..؟

– اولا التعرف على المنطقة والوقوف على المناشط خاصة فى مجال بحثنا مجال التراث الشعبى والمراكز الموجودة فى المنطقة والمكتبات .. اللقاء بالبدء يعنى الاشياء المماثلة والنظيرة والاشياء المشتركة بيننا كشعوب عربية .. باصولنا العربية .. وهذه المنطقة هى منطقة الجذور .. ونحن قد زرنا جميع المناطق فى السودان كمجموعة وكافراد .. كل واحد بجهده ونشاطه .. وايضا لجتمعنا فى جمهورية مصر وطفنا عليها كلها .. وقد نشأت الفكرة من مصر .. ولنا كان لدى مسألة فى ذهنى ان احضر لعمل ما .. اما الاخوان الذين جاءوا معى كان لديهم فكرة ان يأتوا للمملكة .. والتقينا وبتحديد اقتراح كان من الاخ احمد .. وبعد ان رجعنا من مصر بدانا نتهيا للمجئ الى هنا لنقف على الاثار الشعبية والتراث الشعبى والاصول الشعبية والدراسات ونحقق او نطمئن لما هو كائن فى السودان .. لاننا هنا نقول كل شئ مثلا هذا عربى وهذا نوبى وهذا حامى .. فالعربى نظن ان اصوله وجذوره موجودة فى السودان لان معظم العشائر السودانية خرجت من هذه الجزيرة وهى ثلاث مجموعات عربية كبيرة المجموعة الجعلية او العباسية المجموعة الكاهلية والمجموعة الجهينية وهذه هى العشائر وفروعها خرجت من الجزيرة ودخلت الى السودان ومن خلالها انتشرت الثقافة العربية والدين الاسلامى ..

هذا يعنى ان هذه الزيارة منها البحث والتحقيق .. اذن هل تقابلتم بقبائل بدوية هنا ..؟

– قابلنا بعض المثقفين وافراد فى جدة .. وقابلت الرجل العلامة محمد سعيد كمال صاحب اكبر مكتبة شاهدتها والتى تضاهى اكبر مكتبة شاهدتها فى تونس مكتبة الاستاذ الشاذلى وتعتبر مكتبة محمد سعيد كمال اكبر مكتبة شاهدتها فى الطائف .. فقد جالسناه وتحدثنا معه فوجدناه رجلا ناشرا ومثقفا ومحيطا .. وهو صديق سابق وبيننا مراسلات .. وهو رجل يهتم بالانساب والقبائل السودانية .. وقد اعطيته فى ذلك الوقت مخطوطا وقد قابلت ايضا الاستاذ الاديب سباعى عثمان .. وقابلت ايضا الاستاذ حسين ولا يحضرنى اسم والده ولكنه زميل لاسماعيل الازهرى .. خريج كلية بيروت وزميل الاستاذ عبدالفتاح المغربى .. ايضا قابلت علامة اسمه الاخضرى فى المدينة وهو رجل مرجع فى علوم القرآن والفقه والآثار الاسلامية .. ايضا فى مكة قابلت رجلا يدعى « اسحاق » والذى قابلنى بعلماء مكة واستفدت منهم .. بالاضافة الى المقابلات العابرة فى السوق والسيارة وموقف التاكسى .

يعنى نقدر ان نقول ان محور حديثك مع الذين قابلتهم كان يدور عن التراث

نعم ..

هل هناك رحلات اخرى قمتم بها فى السابق ؟

نعم وكجماعة منظمة انت تحقق الاهداف .. وقد جئت من قبل للمملكة كباحث .. وجئت ايضا لاداء العمرة .. وقد حققت فى مدارس القرآن والتى تعرف بالكتاتيب .. وطفت بالطائف ومكة ومدن اخرى ..

للطيب محمد الطيب ابحاث ودراسات فى الفلكلور .. هلا اوضحت لنا جانبا من هذه الاعمال ؟

كنا فى وحدة دراسات ابحاث السودان نخرج ونعمل دراسة عن كل قبيلة ونجمعها فى كتاب فاشترك معى اثنان من طلبة الدراسات العليا وعملنا دراسة عن قبيلة تسمى قبيلة المناصير ثم عملت دراسة بمفردى عن قبيلة تسمى البطاحين وقد صدر فى كتاب .. ثم دراسة عن قبيلة الحمران وهم اهل تلجوج والمحلق وقد صدر ايضا فى كتاب .. وبعض الاشياء الاخرى فى الدوريات نشرت فى مجلة الخرطوم .. بعدها تحولت لمصلحة الثقافة وعملت كتابا عن المقامة الشعبية اسمه « الدوباى » عن فنون النظم فى السودان .. وكتاب اخر اسمه « الانداية » وهو دراسة اجتماعية عن الحانه الشعبية .. وكتاب اخر عن الشيخ فرح ودتكتوك .. والان لدى مخطوط عن مداوس القرآن .. واكتب ايضا فى الصحف والمجلات ..

هناك جهات قومية فى السودان تهتم بالتراث .. ومن هم اشهر الذين يتعاملون مع التراث ؟

– نعم هناك جهات قومية تعنى بالتراث الشعبى .. واهمها وحدة ابحاث السودان التى تطورت الى معهد الدراسات الافريقية .. ثم نشأت مصلحة الثقافة .. ثم تفرع عنها مركز الفلكلور وهذا يختص بالدراسات الشعبية .. وكذلك الاذاعة تعنى بعض الشئ مثل الدراسات الشعبية .. ومعهد الموسيقى ايضا تعنى بالدراسات الشعبية فى وقت متأخر وايضا بوجود بعض الافراد الذين يعتنون بالفلكلور والتراث الشعبى وهم يعتبرون هواة مثلى ..

السودان يتعدد بالقبائل .. وهذا يعنى تعدد التراث الشعبى والوان الفلكلور .. بالطبع هناك اختلاف كل لون من منطقة الى اخرى مما اثرت المتحف القومى السودانى فما هو دوركم فى مد هذا المتحف ؟

– المتحف القومى لاصلة لنا به .. وهذا كان فيما اظن فى الماضى من عمل وزارة الداخلية ثم بعدها تطور واستقل بذاته .. وهو يعنى بالاشياء القديمة جدا وبالعهود الماضية مثل مروى وعهد الممالك المسيحية كمقرة وعلوة .. يعنى انه يعتنى بالاثار القديمة ولم يكن لى دور فيه يذكر .. ويتمثل دورنا فى التراث الشعبى والروحى والمادى فقط .

هل تعتقد ان للعرقية اثر فى التراث السودانى .؟ وبما ان مجالك بحث التراث والنسب والعرقية القبلية .. فما هو دورك فى هذا المجال ؟

– اولا انا ارفض كلمة العرقية وهذا يذكرنى بالعنصرية .. فلايوجد لدينا مثلها .. فلدينا مجموعات مثل النوبية والمجموعة البيجاوية والمجموعة الحامية والمجموعة الزنجية والمجموعة العربية .. والمجموعة العربية وفدت على هذه المجموعات الثلاث الحامية والبيجاوية والنوبية واختلطوا معهم .. والاسلام انتشر عن طريق الدعوة والاختلاط والنسب والمصاهرة وطريق النسب نتج عنه المحبة والتآلف وظهر السودان بوجهه الاسلامى العربى من سنة ١٥٠٤ اى من عهد سلطنة الفونج .. لكن لكل بيئة اشياء خاصة ومحلية . مثلا البجة لديهم اشياء بلغتهم التراداوية والنوبية لديهم الرطانات القديمة .. والمجموعات الحامية والزنجية ايضا لديها الاشياء الخاصة بهم .. والمجموعة العربية اخذت من المجموعات الثلاث وتبلورت الشخصية السودانية من خلال المجموعات العربية .

نعود لرحلتكم الى السعودية .. فهل وجدتم التسهيلات التى تعينكم فى مجال بحثكم ؟

– نعم وكان هذا فى الرياض وهذا يتحرك منا .. اى وجدنا تسهيلات وترحابا وضيافة وسكنا وسيارة من قبل وزارة الاعلام التى قامت بواجبها واكثر .. وكذلك جمعية الثقافة والفنون واغتنم هذه الفرصة انا وزملائى لاشكر كل المسئولين فى وزارة الاعلام على حسن ضيافتهم

اجرى اللقاء : عبدالحى ابوزيد ابراهيم

قصيدة ورد

هذه القصيدة بعث بها صديق الصفحة الشاعر الكويتى على القهيدى وقبل ان تصل الينا اطلع عليها الشاعر والناقد المعروف عبدالرحمن العطاوى وعبر عن اعجابه بها فى ابيات صاغها كرد على قصيدة الكابتن على القهيدى يقول على فى قصيدته :

ياعزيز النفس لك نفسى فدى
سيرتى وياك مافيها غموض
والله انى مانويتك فى ردى
حاشمك حافظك حفظى للفروض
انت سرن فى حياتى له صدى
عن عيون الناس فالقلب محفوض
انت نورن كل ماشفته بدى
ماغبطت الناس فى كبر الحظوظ
الليال الساهرة ماهى سدى
منك انا جنبت نظرات العروض
مالقبى فى محبتكم جدى
مال قلبى لك ولاغيرك يعوض
من يقول الطير عن عشه غدى
لو هوى التغريد من روض لروض

وهذا رد الشاعر عبدالرحمن العطاوى يقول :

أنت ويالترف ياعلى سعدى
كان قلبك عن هوى غيره جضوض
مالخلك حسب ما قلته لدى
لو بروق الصيف قدامك تنوض
كان مالك فى مواصلهم مدى
خل نابك باوسط ابهامك عضوض
وان ذبحك الزين ما حدن لك ودى
غير انا أبا ارثيك ياحلو القروض
من عذلك عن الهوى قل له بدى
ياعزول المبتلش لا .. لا تخوض
كل من ماتوا من الحب شهدى
وحاسد العشاق ملعونن بغيض
ما يلام الصب فى ورد الهدى
لبتسم دون الثمان اللى تنوض

خاطرة

لماذا الهجر ياسيد الحبايب
صحيح ان الزمن فيه العجايب
عطيتك كل مااملك من حنانى
وفديتك ياجنبى باغلا القرايب
سهرت الليل كله مع خيالك
افكر فيك حتى وانت غايب
علامك ماتقول لى الحقيقة
نعم قل لى اذا خاطرك طايب
وانا صبرى قوى فى زمانى
فكم وكم تحديت الصعايب

حميد الذيابى

خلك معى

يبهر عقول الناس حكيك ومعناد
اجملت فى مبدى كلامك وفصلت
موجز كلامك لو بغى العاد لحصاه

تجمع معانى الحب فى كلمة قلت
ماطنتى مثلك مع الناس بلقاه
ولا طنتى بنساك مهما تعللت

ان رحت عنى عقبك النوم ما بغاد
ياما على شانك سهرت وتحملت
حبك بقلبى دايم الدوم ذكراه
والله ما غيرك بقلبى تخيلت

انت الذى ماعيش ساعة بلياه
تنور لى الدنيا الى منك اقبلت
لاتحاول الفرقى ترى البعد ماقواه
واعزتيلى كان عنى تحولت

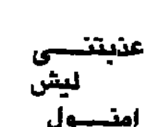
خلك معى والحب تود بمبداه
تراك بى يانور عينى تجملت
كتبت لك شعرى على شان تقراه
اول قصيدة لجلك اليوم سجلت

محمد حراب المطيرى – الرياض

دروب الأمانى

أنا ياعين مدرس وي دهانى
مع اللى باع حبى ماشرانى
عطيته كل مااملك من مودة
وهوحبه عطاه لشخص ثانى
أنا أحبه وهامت فيه روحى
وهو داله ولا حس بحنانى
انا ضحيت لجل أعيش جنبه
وهو يبعد ولا يرحم حنانى
أنا المخلص وحبه قد ملكنى
رعيت الحب يوم إنه نسانى
دلوهن مايعرف الحب ساعة
ويجهل فى كثيرات المعانى
أنا تمنيت مونى يوم شفته
نسانى مايفكر وش بلانى
أنا أتمنى يذوق اللى حصل لى
ويشرب من مرارة ماسقانى
أنا أتمنى يعيش الخوف قلبه
يقدر لحظة فيها رمانى
عذاب الحب يذبح من وصل له
ومن حاول يعيشه بالثوانى
وأنا عشته وذقت المر كله
وطعته يوم شباكه دعانى
ولكن يافؤادى لا تمادى
ماعاد أبيه يوم انه محانى
محانى من حياته مارحمنى
ولا حس بوجودى مع كيانى
أنا ماعاد لى حيلة وراده
بناسن مايعرفون الحنانى
ابد لهم بموتن فيه راحه
وقبرن واسع ترابه غطانى
وعسانى من عذاب الغير اسلم
ويكفينى عذابن منه جانى
أنا ماتيب جباره ولكن
حدانى بالغنى وقتى حدانى
ياليت الحب ماعرف له نهاية
ولا حسيت فى قسوة زمانى
ولا ونيت من حرمان قلبى
ولا قلت آه يوم إنه كوانى
ياليت وليت ماتنفع لمثلى
سقيم وجور محبوبى كوانى
أنا والله ماندم من جروحى
لكن اندم على قلبن عصانى
عصانى ماسمع شورى ونصحى
ومشانى على دروب الأمانى
دروبن مالها اول ولا اخر
وحيد وقلب خلى مارعانى
انا عفت الهوى وصكيت بابه
وحرم من معاتبته لسانى
ماعاد أعاتبه مهما تندم
ومهما من هنا وصله عطانى

منوعات



شعبية

عذبتنى يازين واشقيت حالى
ليش الجفاء يازين ليش الاذيه
امنول يازين داله وسالى
واليوم افكر ليش تقسى عليه
انت الذى عايش من الهم خالى
وانا معك يازين روحى شقيه
اضحك واجامل كل ما جاء مجالى
وانا جروحى بالحنايا خفيه
تركت انا الجلاس واجلس لحالى
عاشرت انا الهاجوس عشرة قويه
يازين قدر بالهوى ماجرالى
وارحم عليلا زار حوض المنيه

محمد فهد المغيض – الرياض

وقفة

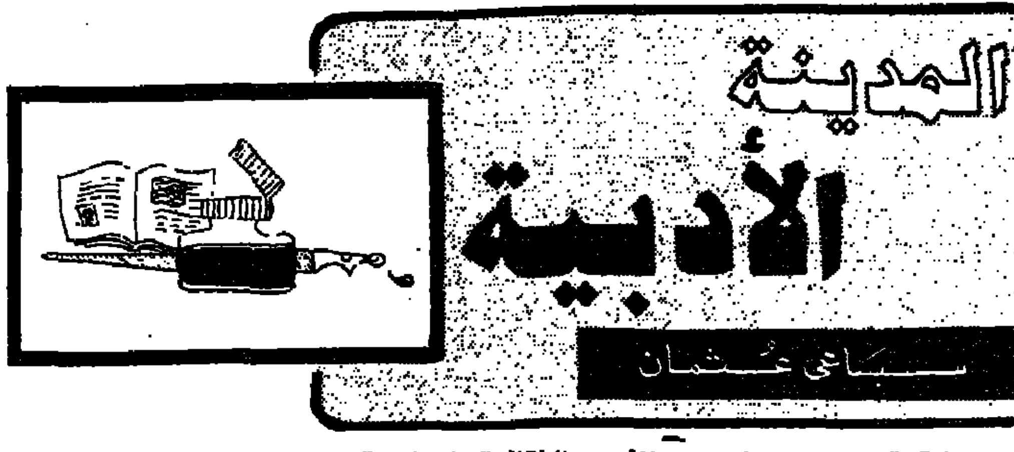
هذه المقطوعة وصلت ضمن رسالة من الشاعر محمد العبدالله العمرو من الرياض يقول العمرو فى رسالته نحن لا نستغنى عن نصحكم وارشادكم .

والحقيقة ليس لدى ملاحظة على قصيدته سوى الغموض فى بعض الكلمات مثل « عذب الاوضاح » و « قيد روحى » مع فهمى للمعنى الا انه باستطاعته استخدام كلمات اسهل واكثر ايضاح اقول هذا مع شهادتى له بانه شاعر ينتظره مستقبل كبير اذا اكثر من قراءة الشعر والاحتكاك بكبار الشعراء : يقول الاخ محمد العبدالله العمرو :

امشى مع اللى داله الفكر مرتاح
وابدى له الوجه الضحوك المزوحى
وانا الذى فى داخلى نار تجتاح
خلت حشاى اليوم كنه يفوحى
انا الذى ماذقت لذة للافراح
اشقى وغيرى بالليالى فروحى

اضحك وضحكى دايم الدوم لواح
والا ضميرى يعتصى من جروحى
هذا هواى اللى وعدنى بالاصباح
اقفى وانا ارجى صباحه يلوحى
حبيت مهضوم الحشى عذب الاوضاح

الصاحب اللى مالكن قيد روحى
حب كنيته فى ضميرى ولاباح
مخفيه عن كل الملا لايبوحى
عقبه وانا فى لجة الحزن سباح
بين الرجاء والياس وابدى طموحى
واعود الخاطر على كثر الاملاح
لين الفرج ياتى وهمى يروحى



مسابقة نادى الطائف الأدبى الثقافية السادسة

أكثر من ٧ الاف ريال جوائز

اعلن نادى الطائف الأدبى عن مسابقته الثقافية السادسة لعام ١٤٠٢ هـ في القصة القصيرة والشعر والبحث ودعا الجميع للمشاركة في هذه المسابقة المفتوحة لتنشيط الحركة الأدبية والثقافية في بلادنا .

هذا وفيما يلى شروط المسابقة

(أ) القصة القصيرة :

١) ان تكون جديدة وغير مقتبسة او مترجمة وان لا يكون قد تقدم بها في مسابقة ما .

٢) يراعى في مضمون القصة البيئة المحلية

٣) لا يحق للمتسابق الاشتراك بأكثر من عمل واحد .

٤) ان تكون القصة باللغة العربية الفصحى .

٥) ان تكتب القصة المشاركة على الالة الكاتبة من اصل وصورتين او بخط جيد من اصل وصورتين ايضا

(ب) الشعر :

١) ان تكون القصيدة جديدة ولم يسبق نشرها وغير مترجمة او مقتبسة وان لا يكون قد تقدم بها في مسابقة ما .

٢) الاشتراك بقصيدة واحدة فقط .

٣) ان تكتب القصيدة على الالة الكاتبة من اصل وصورتين او بخط جيد من اصل وصورتين ايضا .

(ج) البحث :

١) ان يكون البحث معتمدا على الشروط العلمية في الاعداد والتقديم والعرض والمصادر الموثوقة .

٢) ان يكون عن حياة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز : سيرته واعماله .

٣) ان لا يزيد البحث عن ثلاثين صفحة .

جوائز المسابقة :

وقد رصد النادى جوائز لكل من القصة والشعر والبحث سيتم توزيعها كالتالى

الأول : ثلاثة الاف ريال .

الثانى : الفان وخمسمائة ريال .

الثالث : الف وخمسمائة ريال .

الرابع : الف ريال .

الخامس : خمسمائة ريال .

بالاضافة الى خمس جوائز : مجموعة من مطبوعات نادى الطائف الأدبى للفائزين من السادس حتى العاشر .

شروط الحاقية :

١) لا يحق لاعضاء مجلس الادارة او رؤساء اللجان او المشاركين في فرز المسابقة المشاركة في هذه المسابقة .

٢) اخر موعد لقبول الاعمال المشاركة يوم ١٤٠٢/١٢/٣٠ هـ .

٣) الاعمال الفائزة في المسابقة تعتبر ملكا لنادى الطائف الأدبى اما غير الفائزة منها فلا ترد لاصحابها .

وتسلم الاعمال المشاركة للسكرتارية بمقر نادى الطائف الأدبى (الطائف – قروى) او ترسل بالبريد على العنوان التالى الطائف – ص . ب (١٢٠٢)

وللاستفسار تلفون ٧٣٢٢٧٧٦

قصائد زكريا محمد الأخيرة ..

كراهية الشعر

« نحن نكذب في الشعر
نسرق بعض المعانى
وحين نعيش المسافة بين القصيدة في لحظة الانتهاء
وبين الأمانى
يحط على الكتف طير حزين »

زكريا محمد في « القصائد الأخيرة » الصادرة في بيروت بعد « القصائد الأولى » يكتب قصيدته في صمت وكأنه ينسحب من الشعر .. حيث لا يرى منطقة رمادية بين الأبيض والأسود ..

« انت تبحث عن لغة مثل ندف الثلوج
وعن منجل
كيف تجمع بين المناجل والندف
بين الدخول وبين الخروج
انها قصة محزنة » .

ولذا تراه يخاطب الشعر .. الذى يعلن كراهيته له .. « فماذا فعلت بنا ؟ لماذا غدرت بنا ؟ » .

يتكئ زكريا محمد في قصائده الأخيرة على رموز بسيطة .. بشفافية متينة العلاقة بالناس والاشياء .

« انا كالمياه
اخذ شكل الأوانى
ولا ادعى حيزا حين تضغطنى الريح
لين ومرتعش مثل كلب يموت » .

ويهدى قصائده .

« الى اخى وابى .. ان كان هذا ينفع كاعتذار » .

مشوارى مع عرفات الجريدة (١٤)

الصحافة .. وأمانة الكلمة

قد يبدو لن كلمة « الامانة » عندما نطلقها دون تحديد لمعطياتها نكون قد جانبنا مفهومها الشمولى في دنيا الانسان .. وعلاقته بالله ومخلوقاته ..

يكفى أن الله سبحانه جل جلاله .. وتعالى علوا كبيرا عما نعرف ونكتب .. قد وصف الامانة وصفا دقيقا .. لو تأملناه طويلا لاهتزت الارض من تحتنا .. ولجافينا نحن كل ما في دنيانا ..

كيف والجبال نفسها ابت حملها .. وهى أشد صمودا واحتمالا وربما استيعابا من الانسان وحفاظا عليها ..

وحملها الانسان ، انه كان ظلوما جهولا

المسكين ظلم نفسه .. لانه ربما كان يجهل مسئوليتها على النحو الاعم الشامل .. ولانه جهلها أو تجاهلها فقد ظلم نفسه بتحملها ، وتلك ارادة الله في بنى الانسان ..

والصحافة « امانة » لانها تحمل الكلمة .. ومن الكلم تتألف اشياء كثيرة هى من صميم افعال الانسان وتصرفاته واقواله ..

والانسان لا يكب وجهه في النار الا نتيجة اقواله الاثمة ..

وقد قيل ايضا الانسان بأصغريه قلبه ولسانه ..

ترى هل الصحافة بمن فيها تتمثل ، وتتبصر امانة المسئولية فيما تنشره وتذيعه بين الناس ..

كذلك لم تعد الصحافة وحدها تتحمل هذه المسئولية ..

الاذاعات ، والتليفزيون ، والمنشورات ، والكتب بعمومها وكل ما يدخل في اشكالها والوانها .. وخاصة كتب التاريخ تتحمل مسئولية اخراجها .. وبثها بين الناس ..

هناك محاولات واسعة وممتدة وذات جذور عميقة لا حدود لها صدرت منذ زمن بعيد ، وما تزال ، وستظل تصدر عنها منشورات وكتب لهدم القيم الاخلاقية بعمومها سواء التى جاءت عبر عقيدتنا الاسلامية وقرآننا الكريم والهدى النبوى الشريف ..

التوراة والانجيل والزبور وكل ما انزل مما نعلم ، ومما لا نعلم اصابها التزوير والتحريف للتضليل والتشكيك والتعتيم ..

وذهبت كل صرخات المنبهين لخطورتها او كانت في اودية عميقة .. ولم يسلم منها الا من هداه الله .. وانار بصيرته ..

الانحراف الفكرى الذى حدث ، وسيظل يحدث سببه الكلمة المعوجة .. والمبتورة .. والمنحرفة والمغالاة والمزايدات والى تفاصيل كثيرة مليئة بالعفن والحقد وقد استعملت الكلمة .. واخضع الحرف لاهدافها وغاياتها ..

وباسلوب ناعم طرى ملؤه المكر والخداع ..

وباسلوب ملؤه الغش والكذب والافتراء وبنفس النعومة والطراوة وما قد يدخل في معناها .. ويحار الناس ماذا يسمعون ويقراون ..

ثم قد يأتى دور التأمل ودور النقاش .. لكن هل كل من يتأمل ويحاول ان يناقش يملك القدرة على النقاش .. فالذين يقارعونه الحجة ربما كانوا اشد منه قوة للمداورة والمحاورة .. ومن يدرى فلعله ينساق الى التسليم والاقتناع بالضلالات وما اليها .

وقليل ، ماهم اولئك المتبصرون الواعون للزيف والضلال والكذب والخداع ..

انظروا الى اليهود ، وقد بلغوا من الحذق والمهارة ما جعل الشعوب الامريكية والاوروبية ، وغيرهم تصدق دعواهم الكاذبة بانهم شعب مسالم ومقهور على امره من وراء اكاذيبهم الكبرى .. واحداها تلك التى زعموها من ان النازية الالمانية ابادت ستة ملايين يهودى في غرف الغاز الملتهبة .. والحقيقة ربما كانت غير ذلك .. فقد كان العدد مبالغ فيه الى حد كبير واذا القينا نظرة سريعة على ما تمارسه النازية الاسرائيلية في ايامنا هذه ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى يدحض دعواهم ، ويؤكد اكاذيبهم . بالاضافة الى ان اسلوبهم ملىء بالكذب والبهت والفجور .. ولماذا نذهب بعيدا وقصصهم مع انبيائهم ملء السمع والبصر والفؤاد وفى مقدمتها قصتهم مع سيدنا موسى عليه السلام مما جاء في القرآن الكريم .. فلقد خانوا الكلمة وحرفوا صحفهم وتوراتهم حتى الانجيل لم يسلم من تحريفهم .. وحتى القرآن حاولوا طمسه وتحريفه .. ولكن الله جل علاه وقد كفل حفظه وصيانته لم يجعلهم يبلغوا مبتغاهم ..

فقد قال جل علاه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » صدق الله العظيم ..

وقد قيل ما قيل مما ليس في حاجة للمزيد من القول عن هؤلاء واولئك من محرفى الكلم عن مواضعه ، وعن اهدافه ، ومراميه ..

اذكر اننى قبل نحو من ٢٠ عاما ، وكنا في مشوارنا مع عرفات الجريدة ، ناقشنا كلاما لاحد الكتاب العرب ممن يرغبون او يريدون فرض كلامهم على الآخرين .. خرجنا منه بفكرة .. كتبتها ولم انشرها الا الآن وهذا نصها ..

مع احترامى لثقافتك أيا كانت ، وأيا كان مستواها ، رغم أننى لا أعرف على وجه التحديد مدى دقتها . فتلك يوسع كبار المثقفين ان يقيموها بشكل او بآخر .. واننا ، ونحن بالتأكيد لن نتخلى عن مفهوم الكلمة ومدى احترامها .. وجعلها المنطلق لكل فكر ورأى وعطاء نحو الأمثل والافضل .. كما وان « الكلمة » في حد ذاتها هى الوسيلة الذاتية للتعبير عن ما يدور في العقل .. ويلوب في النفس .. وينشغل به الخاطر تجاه الآخرين ..

وهذا هو « الأساس » الذى اعطى لكل انسان ، لكى ينطلق بصوته الى اعلى ، ليقول ما ينبغى ان يقال .. أو يريد ان يقوله وبطريقة هدفها الاول : هو القبول للاستيعاب والفهم من الآخرين والا كان وسيظل ما يقال هراء في هراء ..

والكلمة في حد ذاتها تمثل « الرجولة واصالتها » في قائلها .. لذلك يعتبر شرف « الكلمة » والالتزام بها كمدلول يتم عن قائلها .. والا فسوف تنعدم كل مقوماتها عند السامعين .. والقارئين والمفكرين على اختلاف مشاربهم وافهامهم ..

والحديث عن « الالتزام » لا يقل شأنا عن الشعور باحترام الآخرين عند أى تلاق يربط بين المتعاملين بالكلمة والحرف ..

ان الانسان منذ خلقه وتكوينه ورغم أنه أعطى حرية الكلمة يعتبر مسئولا عن كلامه .. وعن كل مايقوله .. واى كلام او قول هو المقود الى العمل الذى يؤديه .. تجاه ذاته وتجاه الآخرين ..

فان كان الكلام يستهدف الامانة .. فان التلقى له يكون امينا ، كمستوى الصدق في عطائه .. والعكس في هذا قد يقلب الحقائق ويطمسها .. ما لم تكن القدرة مصدرا من مصادر الرفض ذاته .. ولا أريد ان ادخل في معركة كلامية قد تقودنا الى متاهات وكهوف فكرية نحن في غنى عنها .. لأننا أصلا لسنا في حاجة اليها ..

اننا – ياصديقى – في زمن « القابض فيه على دينه ، كالقابض فيه على الجمر » .. ثم اين هى « الامانة في القول » اذا خضنا في كلام لا يسمن ولا يغنى من جوع ..

ان الشعوب العربية والاسلامية في حاجة الى تبصير والى أضواء ساطعة لتنير لها الطريق الصحيح لمسارها الذى ينبغى ان تسير عليه .. والا فاننا سنهدم القيم الاخلاقية .. والشرائع الاسلامية لتزداد ضلالا بعد كل الذى فرط فيه المسلمون .. والقوا به خلف اظهرهم ..

وبعد .. فان موقفنا في جريدة عرفات ينطلق من مفاهيم ومضامين عقيدتنا الاسلامية .. والا فاننى لا املك معك الا ان اقول ..

لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

حسن عبد الحى قزاز

منشورات سرية للعشب .. علنية لتأصيل الصعلكة

« أسير تحت المطر الغاضب وحدى ، ارتدى ثوبا ممزقا وانثر الحكمة في العراء » .

« عروة بن الورد » .. الفلسطينى .. الشاعر على فودة .. في مجموعته الشعرية الصادرة في بيروت « منشورات سرية للعشب » . والتى يستدعى بها حشدا من الاعشاب والأعشاش والحيوانات البرية والداجنة في رقعة صغيرة .. ليتمكن من التنفس بحرية .. هو العصفور الوديع الذى يكتب فقط ويؤاخى الحيوانات المدجنة .. لكن برفضه موقعها الذليل ودعوتها الى حالتها البرية وشراستها الاولى .. غير أن صعوبة مشروعه تجعله ينشد .

« هذه التربة لا تنبت غير الاغنيات القبلية
كيف أسقيها اذن
بعد أن ماتت بقلبى الجاهلية » .

ويلجأ الى الفقراء في وصف حبيبته :

« تحب وجه الفقراء
وتكره الدماء .. مثلى تكره الدماء »

والى الزهد والتزهد في نشيده لأبى العتاهية

« رغيف خبز يابس تأكله في زاوية –
أبو العتاهية
رغيف خبز يابس يكفى وقنينة ماء
كوب شاى بارد يكفى
وصحن من حساء » .

الشاعر على فودة يفكر في منشوراته السرية للعشب .. بغضب .. وهذه الحدة في التفكير تأتى أحيانا على حساب الصورة حيث تغلب الذهنية ، وحيث تتم التضحية بالشعر من أجل الموقف ، وتبقى المعادلة بين الشعر والموقف قائمة تنتظر الحل

السحاب الضنين

● الى التى عشقت بيروت حد الوله

هكذا يبدأ الليل مشواره هابطا
باتجاه البلاد .
حين يبدو على وجه سيدة البحر حزن الصبايا
اللواتى فقدن طهارتهن بلا رغبة او عناق .
حين يدنو السحاب الضنين .
ويهطل فوق طواحين بيروت نهر الرماد .
تراجع بيروت احلامها ..
وتجالس عشاقها .. واحدا .. واحدا .
ثم تشكو انفصال السواقى عن النهر .
تسأل عن وجهة ثالثة .
كيف تأتى ..؟؟
اذا خذلتك سيوف القبيلة .
واشتد فيك المخاض العسير .
وطفت كما الحلم في بركة الفقراء .
تكونين انت الملاذ الأخير .
واخر حبة تمر على نخلة الوقت ..
تتعانق مع خيمة اوجدتها الجهات لكى ترتدى
قبعات الوصول الى قبضة السوط .
او تكونين انت بداية درب يمر برافدة العشق
والاحترام .
او بقافلة الحزن ، والانهزام .
فهلمى الى نبع نبع صوتى لنصحو .
ونشرب من قحفة الراس ماء الحياة .
افتحى كتبى .
اول الليل يبدأ من كربلاء .
حين مر على الأفق سهم عميل ليغتال وجه الذى ما
استراح وما زال في الغيب يبكى خطانا .
غمرتنى الكآبات .. قلت أول الليل يبدأ ..
هل عرفت (باب اشتجار السهام على الأفق) نافذة
في المساء وإن الدماء على وجهه نقطة للتحول في مجريات
الأمور هو حزنى ..
او بدايات صحوى ..
لست أدرى ..
سلبتنى الكآبات وجهى .
وما عدت اعرف أين تكون البدايات او اين يكمن اخر
سهم سيعبر ظهرى .
هل قرأت معى .
كيف تأتى المساءات محمولة بالهموم .
وكيف تواجه عصفورة موتها .

كيف تغدو عظامى كحبات مسبحة في اكف الوشاة .
وكيف كان الرماة .
يطلون من وجهة الغرب كى يزرعوا في ظهور النساء
السهام .. السهام .. السهام .!
من يراك على بركة الدم يدرك أن الكلام .. كلام وان
السلام على جثة في العراء .. خرافة .!
– افتحى .
– الغيوم التى في السماء يبددها
مدفع الأصدقاء . – افتحى .
– لم يعد في السماء سماء .
– افتحى .
– لن ترانى .. بماذا اتيت .
– بقلب يؤرقه الاشتهاء .
– فماذا لديك .
– سوى وقفة للبكاء ..
البكاء .. البكاء .! – افتحى
تفتح الان بيروت ابوابها .
فادخلوا .. ادخلوا ..
ليس غيرى هنا واراك .
في يدى عروق .
وفي رئتيى هواء .
وفي شفقى غناء .
تتقدم بيروت فاتحة صدرها للكلام المريب .
وتجلس عارية بين جثة طفل وخابية فارغة .
– من دعاك .
– الذين اتوا من صقيع الوجوم يدقون بابى رمت
نظرة للرمال وباحت باسرارها .
قلت هذا الذى في يديك .
– رماد .
والذى في العيون .
– عناد .
والذى بين بين .
– جراح الصغار وصمت البلاد .
ادخلوا . ادخلوا .
ليس غيرى هنا واراك .
على وجه امى صلاة .

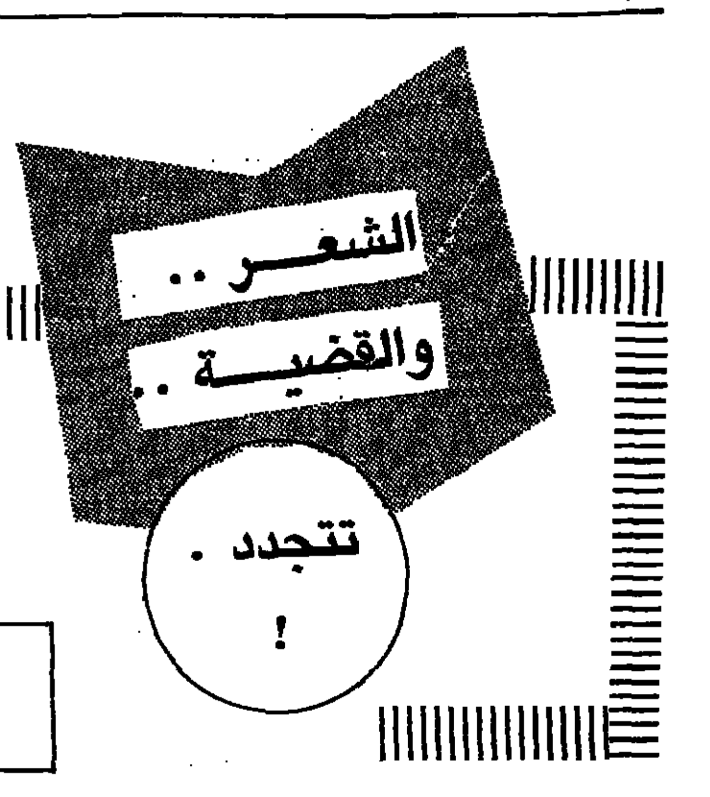


وفي كفها رشقة من حياة .
رسمت فوق جلدى نهرا وبضع شجيرات نخل
وشمسا وخيلا .
لونتها بلون الطفولة واللوز والبرتقال واغدقت
عشقى عليها .
فمالت يمينا .
محتها بخصلة شعر تدلت على وجهها ثم عادت الى
الرسم ثانية .
رسمت طفلة في يديها كتاب ومدرسة خلفها .
فوقها طائرات تصوب نحو المخيم نيرانها .
وتدور . تدور . تدور .
رسمت نخلة وروتها فمالت يمينا ..!!
روتها ومالت يمينا ..!!
فصاحت ..
الا ما لهذا النخيل يميل يمينا ولا يستقيم .
هذه طلقة البدء .
حين توجه للمدن القروية اى سؤال سيحرجها .
ترتدى بزة العسكر المنهكين .
وتبحث عن ثغرة للوصول الى زمن التصفيات .
فلا تحرجوا المدن القروية بالأسئلة .
ان بيروت تعرف قاتلها من يكون .
وتعرف كيف يكون اقتلاع الأزقة في لحظة الانهيار
الأخير .
ادخلوا . ادخلوا .
ليس غيرى هنا واراك .
في الكتاب عيون تطل على موسمي العربى لتذرف
دمعة في الظلام يدان ستشعل شمعة .
غرقت في وجومى .
وقامت الى البحر تغسل اطرافه بعذوبتها .
غسلت وجهها برحيق البنفسج .
عادت لتروى حكايتها .
طلبت فسحة للتأمل .. واندفعت نحو قلبى .
لتحكى عن الطفل حين رمى نفسه جثة فوق صمت
البلاد بكت .
فالتجات الى صدرها واختبات كطفل تطارده
الطائرات الا من مجيب .

رجع صوتى صدى .
والصدى ببغاء .
وجهك الان يا طفلة الرعب .
يدخل بينى وبين الفناء .
اراك على غيمة الوقت تنتظرين احتدام النهار
برابعة الصمت .
فاين اخبئ وجهى وكل العيون
الأجيرة منشورة كالمساء .
وبدحرج بينى وبينك مثل الوباء .
كان صوتى الخناء .
وحين ارتدى ثوبك القرمزى .
انتصب .
فهلمى الى نبع صوتى .. هلمى .
كل صوت سيدخل من جهة القلب مشنقة للغزاة .
كل وجه سيعبر من جهة الحب .
مقبرة .
كل سيف .
كل حرف .
انا لست اول طفل سيدخل في مجريات الأمور
اعوجاجا نبيلا .
ويقسم هذا الوجوم الى عالمين يقاتل بعضى بعضا
هلمى .
وقودى انقسام السواقى على نبعها .
انقسام البلاد على نفسها .
كل شئ يحول في لحظة الانقسام النبيل الى برعم .
يتجدد في دمنا ماؤه .
تتوحد تحت رحاه سوعدنا .
فهلمى الى نبع صوتى .
لنشرب من قحفة الرأس وجه الحقيقة .
لست وحدى .
وأراك .
على افق ناشز تهبطين الى نبع قلبى .
وتروين .
اطفالك الفقراء .
فانت لنا آخر الثمرات على نخلة الوقت .
لا تسقطى ..
وتعالى .. تعالى .
لنجلس فوق صمت البلاد وحيدين .
ونحكى لأطفالنا القادمين حكاياتنا ..

خالد المحاميد الطائف

هكذا من الأصل



حوار عن الشعر في مصر

الماضي والحاضر والمستقبل.!

■ صلاح عبدالصبور ■ — احمد عبدالمعطي حجازي

نشرت مجلة « الوطن العربي » في عددها الاخير حوارا ضافيا عن « الشعر في مصر » قالت في مقدمته

« عرف الشعر المصري ، في العقود الثلاثة الاخيرة ، اربعة اصوات اساسية ، هي : صلاح عبد الصبور ، واحمد عبد المعطي حجازي ، وامل دنقل ، ومحمد عفيفي مطر . وثمة ايضا عدد كبير من الشعراء الذين برزوا في فترة السبعينات ، لكن هوياتهم الشعرية ، لم تتضح بعد . من هؤلاء : كمال عمار ، ومحمد الشحات ، وابراهيم ابو سنة ، واحمد عنتر ، وسعد الدين شحاته ، ومحمد مهران السيد وسواهم .

اذا كان الموت غيب عبد الصبور ، والمرض اسكت دنقل - نرجو الا يطول ، والهجرة ابعدت مطر عن ارض مصر . فان حجازي - المقيم في باريس منذ ثماني سنوات يمثل ، عن حق ، صوتا شعريا مصريا اسهم في بلورة حداثة القصيدة العربية الى جانب الشعراء العرب من مجايليه .. كما ان محمد الشحات وسعد الدين شحاته ، هما نموذجان من شعراء مصر في السنوات العشر الاخيرة » .

وطرحت المجلة عددا من الاسئلة على ثلاثة اصوات مصرية شعرية هم حجازي وشحاته والشحات وجاء فيها :

١ - كيف ترى الى واقع الشعر المصري الراهن ؟

٢ - ما هو موقع الشعر في مصر .. بالنسبة الى سائر الفنون الادبية الاخرى ؟

٣ - ما هي اهتمامات الشعر المصري حاليا ؟

٤ - بعد صلاح عبد الصبور واحمد عبدالمعطي حجازي ، لم يقدر شاعر مصري ان يفرض حضوره عربيا ، وما رأيك ؟

٥ - هل ثمة في مصر اليوم حركة نقدية ذات فعالية على صعيد تقويم الاصوات الشعرية الشابة ؟

٦ - بعد ثلاثة عقود من انفجار الحداثة الشعرية العربية ، كيف تعين لنا دور الشاعر المصري في انكائها ؟

٧ - هل صحيح ، ان قصيدة النثر ، هي ، على حد قول بعض كتابها ، مستقبل الشعر العربي ؟

٨ - ما هو موقف دور النشر المصرية من الشعر ؟ وفي حال عدم نشره ، هل ثمة منابر بديلة لايصاله الى الجمهور ؟

احمد عبدالمعطي حجازي :

وفيما يلي اجابة الشاعر حجازي :

١) ان الكلام على واقع الشعر في مصر اليوم ، يعني الكلام على ازمة الشعر . الحقيقة ، ليست مصر وحدها ، تعيش ازمة شعر . وان كانت الازمة تتمثل فيها تمثلا بارزا .. هناك ازمة في الشعر العربي عموما . أي ان الاصوات الشعرية العربية الجديدة . هي ، في مجموعها تيار ، اكثر مما هي اسماء لاشك في انك تستطيع تمييز بعض الاصوات الشعرية في لبنان ، اكثر مما يمكن ان تفعل في الاقطار العربية الاخرى . اعني تحديدا : الشعراء الذين ظهروا في لبنان ، أواخر الستينات وطوال فترة السبعينات . هؤلاء الشعراء اكثر بروزا من زملائهم في مصر نعم . لكنهم ايضا ، اكثر بروزا من زملائهم في العراق ، موطن الشعر العربي كما هو معروف وباستثناء اصوات قليلة . تقدر ان تلحظ بسهولة افتقار الشعر العراقي الراهن الى المواهب التي شهدها في فترات سابقة .

سورية ، ايضا لم تعرف في الاونة الاخيرة اصواتا شعرية بارزة طبعا ، يمكن الاشارة الى صوتين او ثلاثة لكن هذه الاصوات ليست في حجم الاصوات التي سبقتها . وهذا ايضا ينطبق على الشعر الفلسطيني .

الظاهرة الشعرية الوحيدة التي تثير الاهتمام خلال السنوات العشر الاخيرة . في المنطقة العربية كلها ، هي الظاهرة اللبنانية .. اعني تحديدا : شعراء الجنوب رائد شعراء قصيدة النثر . الذين قدروا ، حقيقة ان يضيفوا الى انجازاتها السابقة التي سقط فيها . ماعدنا نشهد الان ولادة اجيال شعرية متكاملة موهبة وثقافة كما في السابق . كانت الاجيال الشعرية العربية ، منذ مطلع القرن . تتوالى في فترات زمنية متقاربة . كان الجيل يأتي في اثر الجيل ، فيضيف الى الشعر جديدا ، ويفتح فيه افاقا لم تكن معروفة من قبل .

٢) قد لا تكون اجابتي وافية عن هذا السؤال ، لانني لست مطلعا اطلاعا دقيقا على الحياة الادبية في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة .. الا انني الحظ تراجع الشعر في الوقت الذي تتقدم فيه الفنون القصصية ، كالرواية والقصة القصيرة والمسرح . ربما لان الفنون القصصية تستجيب استجابة اوسع لمتطلبات القارئ العادي . بينما الشعر - والحديث منه فنيا خصوصا - يحتاج الى قارئ بلغ مستوى ثقافيا معينا كي يقبل عليه ويتذوقه ، اضف الى ذلك ، ان تقدم الفنون القصصية على الشعر .. هو ، نتيجة للتطورات الفنية التي اصابتها هذه الفنون مؤخرا . اذ ان الرواية الحديثة مثلا ، اصبحت تلبي حاجات عدة في نفس القارئ منها الشعر . اذكر في هذا الصدد روائيا مصريا يعيش حاليا في المانيا ، هو عبدالحكيم قاسم ، يكتب روايات وقصصا تحوي قدرا عظيما من الشعر الراقي .

هناك ، في رأيي ، سبب آخر ادى الى انحسار الشعر العربي لدى الجمهور الواسع . يتلخص في عجز الشعراء عن ايصال نتاجهم الى المتذوقين . ثمة .. في الواقع قطيعة بين القصيدة العربية وجمهورها في السنوات العشر الاخيرة ، بعكس ما كنا نشهده من علاقة حميمة بين الشعر وجمهوره في فترات سابقة .

وليس من الضروري ان تفسر هذه العلاقة الحميمة انطلاقا من منبرية الشعر . اني لا اقصد هذا . انما اقصد ان العلاقة الوجدانية التي تربط الشاعر بالحياة العامة وبمتذوقي نتاجه قراءة او سماعا ، هي مفقودة حاليا . ذلك ان الشعر الذي اصبح مادة للقراءة الهادئة ابتعد عن الحس العام والسروح الجماعية . اذا كانت الرواية لا تتم قراءتها الا في مكان منعزل وهادئ . فان الشعر يقرأ في مكان منعزل وهادئ ويقرأ امام الاخرين . ويغنى وتحب سماعه من الشاعر نفسه . هذا كله في اساس العلاقة الحميمة بين الشعر وجمهوره وهذه العلاقة مفقودة الان لاسباب عدة شهدت مصر في العقدين الاخيرين تحولات سياسية واجتماعية ادت الى انحسار علاقة الشاعر بجمهوره ومنعت باستمرار اعادة اللحمة الطبيعية بين الاثنين ، وكانت هذه التحولات في النهاية سببا لتهجير الشعراء خارج مصر . ولم يكن عبثا وجود صوتين . من بين اربعة اصوات معروفة في الشعر المصري خارج بلادهم اعني : محمد عفيفي مطر وانا .

حتى صلاح عبد الصبور امضى في الهند ثلاث سنوات يشتغل ليكسب عيشه . وقد حدث الشيء نفسه في اقطار عربية اخرى .

على هذا يمكنني القول : ان الشعر لا ينمو ويزدهر الا في مناخ الديمقراطية والحرية . وقد تكون الديمقراطية سببا رئيسيا في نشوء الظاهرة الشعرية في لبنان ، لا بل في حدوث تحولات جذرية لدى المثقفين هناك . ذلك ان الثقافة في لبنان قبل عقدين من الزمن . كانت ضربا من الترف والاستعلاء اما في السنوات الاخيرة فان المثقف اللبناني صار فاعلا ومؤثرا في الحياة العامة .

ما حدث في لبنان نتيجة نظامه الديمقراطي - على الرغم من سلبياته - من تحولات ثقافية غنية ، لم يحدث في مصر او سواها من البلدان العربية التي ضرب فيها النظام الديمقراطي ولطنا ، انطلاقا من هذه الرؤية نستطيع ان نتلمس خفايا ازمة الشعر العربي في المرحلة الراهنة .

٣) كان الشعر المصري الحديث منذ عهد البارودي ، ذا لغة خاصة تختلف اختلافا غير قليل عن لغة الشعر في العراق ولبنان مثلا . لا بل ، ان الشعر المصري الحديث .. كان يطمح دواما الى ايجاد لغة تتصل اتصالا قويا بلغة الحياة اليومية ، في حين كان عدد من الشعراء اللبنانيين يطمحون الى لغة مفارقة للغة الحياة اليومية . انطلاقا من تعلقهم ببعض تيارات الشعر الاوروبي المعاصر . كما كان الشعراء العراقيون يطمحون الى اللغة المفارقة نفسها ، انطلاقا من تعلقهم بلغة الشعر العربي القديم .

طبعا هناك مزايا وعيوب في لغة الشعر المصري .. من المزايا : ان الشعر في مصر لعب دورا فاعلا ومباشرا في الواقع المعيوش . ومن العيوب : امكانية سقوط الشاعر في السطحية والمباشرة والابتذال . اما في لغة الشعر اللبناني ، فان المزايا والعيوب هي نفسها ، لكن بطريقة معكوسة ليس من الصعب على القارئ ان يعثر على قدر كبير ، من الاناقة والطرافة وحسن التناول في شعر الرمزيين امثال : سعيد عقل وصلاح لبكي ويوسف غصوب وغيرهم . الا ان شعر هؤلاء - على انتشاره وتداوله - يظل « شعر صالونات » الا انه يأتي في ما بعد الحياة اليومية ، ويقرأ خارج المشاغل الحياتية .

لايزال الشعر المصري في رأي محافظا حتى اليوم على اهتمامه بلغة الحياة اليومية مع بروز اشكال جديدة لدى الشعراء الجدد ، يتلخص في العثور على لغة شعرية تنأى عن لغة السرد والمباشرة التي كنا نشهد ملامحها في بعض نتاجات الاجيال السابقة . وفي هذا السياق ،

تغدو الاشارة الى نهضة الشعر المحكي في مصر ضرورية واذا امكن الكلام على ازمة في الشعر المصري الفصيح فانه غير ممكن بالنسبة الى شعر اللهجة المحكية .. هذا ما تؤكده قصائد عبد الرحمن الابنودي واحمد فؤاد نجم التي توزع اشرطة في السوق . ان حيزا كبيرا كان يشغله الشعر الفصيح في مصر ، بات وقفا على الشعر المحكي مؤخرا .

ينبغي ان اضيف هنا سببا آخر الى جملة الاسباب التي ذكرتها انفا قد يفسر جانبا من ازمة الشعر واهتمامات الشاعر المصري ايضا : ان الالعاب الشكلية التي تعدت حدود تجديد اللغة الشعرية والبحث عن كتابة جديدة بحيث صارت ضربا من المعادلات اللفظية المكررة في عشرات القصائد وفق قواعد تركيبية مكشوفة ومعروفة سلفا تفضح جانبا من ازمة الشعر وبعضا من اهتمامات الشاعر المصري راهنا ، لتجاوز هذا المأزق .

من هنا ، نلحظ اهتماما كبيرا لدى الشعراء الجدد ، بالفولكلور والاسطورة المصريين . واذا قدر لهؤلاء الشعراء ان يحققوا نجاحا في سعيهم هذا ، فلابد عندئذ من ان يسترد الشعر المصري عافيته . كما ان استتباب نظام ديمقراطي حر في مصر ، سوف يثري الحركة الثقافية عموما ، والحركة الشعرية خصوصا قياسا على ما قلت سابقا : ان الشعر لا ينمو ويزدهر الا في مناخ الحرية

اصل الى استنتاج اخير : ان ازمة الشعر ليست تطول الشعر المصري وحده ، وانما الشعر العربي كله ، كذلك ان الازمة ليست تطول الشعر العربي وحده ، وانما الثقافة العربية كلها .

٤) اضيف الى الاسمين اللذين ذكرتهما في السؤال اسما ثالثا هو ، امل دنقل . ان هذا الشاعر في رأيي ، مقروء عربيا من المحيط الى الخليج . لا بل هو من الاصوات الشعرية العربية المهمة في السنوات العشر الاخيرة . وانه من المؤسف ان يقعده المرض اليوم عن متابعة تطوير ادواته الشعرية .

من جملة الاسباب التي اراها تحول دون انتشار الشاعر المصري عربيا سبب يكمن في تدهور تعليم العربية الفصحى في مصر ، قياسا على ما كان عليه قبل ثلاثة عقود ، واني اتصور العالم العربي كله يعاني المشكلة نفسها .

لم يعد الشاعر المصري خريجا من الازهر كما كان قبلا ان معظم شعراء مصر ، ابتداء من البارودي وشوقي حتى جيلنا نحن ، درسوا العربية على اساتذة ازهريين . علاوة على ذلك ، كانت الفصحى ذات حضور قوي في حياتنا اليومي . كانت موجودة دواما : في الصحف والمجلات والاذاعة ايضا . ولا اعني بالفصحى هنا تلك المدفونة في بطون المعاجم وانما الجملة العربية الصحيحة ، الجملة التي تعبر عن افكار قائلها ببساطة وجمال معا . حتى مذيعو الراديو كانوا ذوي لغة عربية بسيطة وجميلة وسليمة . اما اليوم ، فيندر ان تعثر على مذيع في راديو وتلفزيون ، لا يهشم قواعد اللغة شر تهشيم ، في كل جملة يتلفظ بها . لغة الصحافة المقروءة تدهورت ايضا . وقد بلغ تدهورها مبلغا خطيرا في الوطن العربي كله . اما خريجو اقسام اللغة العربية في جامعاتنا فهم عنوان البؤس الذي ادرك لغتنا .. ان تسعين في المائة من هؤلاء الخريجين لا يعرفون العربية معرفة تسمح لهم بكتابتها اضف الى ذلك كله ، الكميات الهائلة من الكتب الرديئة الصادرة في انحاء الوطن العربي . وعجز الكتاب العربي الجيد عن الانتشار انتشارا واسعا للاسباب المعروفة . وطغيان الامية طغيانا فادحا في صفوف الشعب العربي .

اذن ، ان علاقة الشاعر العربي الراهن بلغته ليست علاقة متينة علاوة على ان الشعر فقد علاقته بالمجتمع والجمهور والافكار . وهذا يدفعنا الى التساؤل عن معنى الابداع في الاصل ؟ الابداع .. هو ، تلبية حاجة روحية عميقة الى الخلق والفعل والكتابة .. ويستحيل على الابداع ان يوجد .. وان يحدث الا اذا كان المبدع نفسه وسط جدل الحياة والزمن والافكار والطبيعة واللغة من غير هذا كله ، لا ابداع ولا كتابة في المعنى الحقيقي . ولعلنا لا نعدو الواقع اذا قلنا ان الشاعر العربي يعاني اليوم هذه الحالة ..

٥) ليس في مصر ، ولا في العالم العربي حركة نقدية فاعلة واذا كنا تكلمنا على ازمة شاملة في الثقافة العربية . فينبغي ان نشير اشارة خاصة الى غياب النقد الادبي الفاعل عن الساحة الادبية :

لا يمكننا الحديث عن حركة نقدية متكاملة في مصر لكن يصح الكلام على نقاد افراد امثال : شكري عياد ، لويس عوض ، جابر عصفور ، عز الدين اسماعيل .

تتفاوت قيمة اعمال هؤلاء النقاد ، كما تتنوع ادوارهم وتتمايز ، بالنسبة الى ترشيد القارئ واضاءة جوانب الاثر الابداعي الشعري . غير انه من الانصاف لهؤلاء ان يقال : ان النقد الادبي في مصر الان ، افضل مما كان عليه قبل عشر سنوات .. طبعا عرفت مصر على الدوام نقادا كبارا كطه حسين وعباس العقاد ومحمد مندور وانور المعداوي .. لكن المقصود ان النقد الراهن ، هو احسن حالا قياسا الى السنوات الاخيرة الماضية .

اقول بثقة ، بعدما اطلعت على اعداد من مجلة « فصول » القاهرية ان في مصر اليوم نقدا مهما .. لكن لا اظن ان النقد مواكب مواكبة دؤوبة للاصوات الشعرية الجديدة لان هذه الاخيرة ، لا تزال في اول الطريق .. من هنا ، فان اهتمام النقد في مصر اليوم ينصب في جله على العطاءات الشعرية السابقة ، سواء مصرية كانت او عربية .

ولا يندر ان تجد في مصر حاليا ، دراسات نقدية في اشعار صلاح عبد الصبور ، او ادونيس ، او السياب ، او البياتي .. الخ في حين انك قلما تعثر على دراسات نقدية تتناول الاصوات الشعرية الجديدة ..

٦) اني اقول ، من غير تواضع ، ان الشاعر المصري اسهم اسهاما رئيسيا ، الى جانب الشاعرين اللبناني والعراقي ، في اذكاء الحداثة الشعرية العربية .. ان لبنان ومصر والعراق .. وهي مواطن الشعر العربي الاساسية ، كان لها دور في تفجير الحداثة الشعرية العربية ، كل على طريقته الخاصة .

لعب اللبنانيون دورا مهما في نقل مفهوم الحداثة الاوروبية الى الشعر العربي ، وان جاء هذا النقل احيانا اقرب ما يكون الى الترجمة .. ولعب العراقيون دورا يكاد يكون عكس دور اللبنانيين ، اي ان الشعر العراقي الحديث لم يفقد علاقته قط ، بلغة الشعر العربي القديم ولعل دور المصريين هو وسط بين الدورين . اي انهم على الرغم من قربهم من الثقافة الاوروبية قدروا ان يحافظوا على الثقافة العربية التراثية .. ولعل حركة الاحياء التي قامت في القرن الماضي .. هي اساس هذه المعادلة بين الفكر الغربي الوافد .. والعودة الى التراث العربي القديم وتحقيقه وطبعه .

حاول المصريون ان يحققوا في الشعر العربي حداثة لكن من خلال امكانات اللغة العربية نفسها وهناك في الشعر المصري محاولات عدة للخروج من اشكال القصيدة العروضية ، على سبيل المثال : الشعر المرسل في نتاجات جماعة « الديوان » : العقاد والمازني وشكري ، والشعر بتفعيلاته المتعددة في نتاجات جماعة « ابولو » زكي ابو شادي وخليل شيبوب ومحمد فريد ابو حديد وعلي باكثير .. الخ ..

طبعا اني اتحدث عن دور الشعر المصري في الخروج من عروضي القصيدة العربية من غير ان انسى دور الشاعر اللبناني او العراقي . لكن ينبغي لي ان اشير ايضا الى ان المحاولات اللبنانية والعراقية المبكرة في هذا الاتجاه ظلت في حدود المحاولات بينما شكلت في مصر تيارا مؤثرا .

تذكر الشاعرة نازك الملائكة في كتابها قضايا الشعر العربي المعاصر ان محاولات الخروج من عروضية القصيدة العربية بدأت مع قصيدتها « الكوليرا » وثمة من يقول ان هذه المحاولات بدأت مع قصيدة « السياب » « هل كان حبا » الا ان الثابت تاريخيا هو اسبقية محاولات جماعة « ابولو » .

لكن الحداثة الشعرية ليست عمقيا ، في الخروج من عروضية القصيدة العربية وانما في اكتشاف لغة شعرية جديدة تستجيب لوجدان انسان حديث ، - ان تبقى متصلة بروحية الشعر العربي . الحداثة لغة ضمن اللغة تتمرد وتتصل في الوقت نفسه . وترسم الوجدان بابعاده المختلفة فهي تجديد او ثورة على التركيبات النحوية والايقاعية والبلاغية مجتمعة لانها تجديد للوعي او للتصور .

ليس في الحداثة من نماذج مطلقة وانما هناك حداثات شعرية مختلفة هذا هو مفهومي للحداثة وعلى هديه انظر الى نتاجات الشعراء العرب جميعا .

٧ - ان ربط مستقبل الشعر العربي بهذا الشكل او بذاك من الاشكال الشعرية ليس سوى كلام انفعالي ضيق ان مستقبل الشعر العربي في رأيي رهن بتطور اشكال هذا الشعر كلها . ليس الشعر العربي قصيدة النثر وهذه الاخيرة لم تحقق بعد شرعية جماهيرية على الرغم من ان بعض النقاد يعتبرونها جزءا من التراث الشعري العربي المعاصر .. لا احد يقدر ان ينكر ان بعض المواهب الشعرية حققت نجاحا ملحوظا في كتابة قصيدة النثر .

قصيدة النثر ذات مزايا لكن اخشى ان يكون لهذه المزايا طابع سلبي لان هذه المزايا ناشئة من تحرر الشاعر من العروض اي ان مزاياها هي نتيجة نقص في بعض عناصرها واني اعتقد بان العروض عنصر اساسي في الشعر ليس باعتباره وزنا خارجيا مضافا للغة وانما لكونه احتمالا وامكانية في العثور على لغة شعرية اكثر غنى .

ينبغي ان نقر ايضا بان العروض لعب في احيان دورا سلبيا بالنسبة الى شعرية النص العربي ، من هنا نستطيع ان نفسر عصور الشعر العربي المتشابهة واحيانا جموده ضمن قوالب معينة زمنا طويلا طبعا ان العروض في حقيقته ليس عامل جمود لو كان الشعر يتدفق طبيعيا كمياه النهر غير ان الشعر العربي كان يتوقف عن التدفق في فترات فيأسن .

اذن فان مهمة قصيدة النثر كقصيدة الشعر الحر ان تجدد هواء الشعر العربي وتحرك مياهه الآسنة وان تقترح لغة شعرية اكثر جدة وحيوية من ذي قبل يجب على قصيدة النثر ان تقوم بهذا الدور ثم تنسحب لتموت تماما كما يحدث لليعسوب « ذكر النحل » بعد ان يخصب الملكة طبعا لا اقصد هنا الموت بمعناه المباشر وان يكف الشعراء عن كتابتها لكن ان تتخذ مكانها الطبيعي في الشعر العربي من دون مبالغة .

ان مستقبل الشعر العربي في رأيي هو في تعدديه الاشكال وليس في وحدانيتها وبقدر ما تتنوع الاشكال وتتعزز الاساليب وتختلف الطرائق بقدر ما يكون مستقبل الشعر العربي مزدهرا .

٨ - ان موقف دور النشر المصرية من الشعر مرتبطة بمكانة هذا الشعر واهميته لدى جمهور القراء اذا وجد الناشر ان الشعر مطلوب فهو لن يمانع في نشره بالتأكيد ليس لانه مثقف دائما بل لانه تاجر يهدف الى الربح اولا واخيرا .

اما بالنسبة الى ما تدعوه بالمنابر البديلة فهي ليس بديلة على الاطلاق سواء حدثت ازمة نشر او لم تحدث . نحن بحاجة دائمة الى كل المنابر في وقت واحد .. مجلات واذاعات واشرطة تسجيل لايصال شعرنا الى الجمهور الواسع .

كلمات حتى نصل

حياتنا الادبية حافلة بكل مبدع . ترتسم في داخلها اطر ملونة ذات حساسية خاصة .

اخذت افكر في هذه المقولة للخروج بانبثاقة واضحة وفي يد شمعة وفي الاخرى كتاب .

ولخذت افكر هل في امكاني تصفح الكتاب وهضم ما بداخله من خلال يد واحدة (!)

وجلست فوق الارض . والكتاب امامي مفتوح وانحنيت حتى استطيع تهجية الحروف فاذا بالشمعة تحرق شعر رأسي .

وغيرت من وضعيتي ومر الوقت لم استطع تجاوز اربع صفحات من الكتاب .

ولم استطع استيعاب ما تم تقديمه في هذه الصفحات .. فالقيت بكل شيء جانبا وتمددت ونمت ..

انها صورة حقيقية لواقعنا الادبي الحافل بكل مبدع لكن متطلبات الحياة شنقت الابداع . واخذت تحطم اليراع فوق صخور الواقع الصلدة التي لا تعي معنى الاديب وكرامة الادب وتلتحم الصور في محاولة غير مجدية من اجل الخروج الى مواسم الفرح . وتجاوز مواسم الجدب والعناء ..

واذا بالابواب توصد من جديد . وباقفال غليظة . حتى يجد الحرس العذر في خلق جواب شاف عند السؤال عن .. اسباب هذه الترسبات المتراكمة والعداء الذي سد المنافذ .

وليتقدم - قارون - متبخترا ناثرا حوله صورا ملونة لنقوده وخزائنه . لاعطاء صورة عن مرحلته والمسافة التي تفصله عن الجميع حيث صار شيئا مميزا ونادر الوجود ..

شعرت بالحزن لكل ذلك ..

فأخذت الحروف تنثال فوق السطور . في سرعة وبدون تركيز لتكون صورة عن الواقع .

واذا بي افقد المقدرة على الكتابة .

واذا بي اتلفت حولي والدموع تهل .. (!)

لتملأ المساحات المجدبة ..

واذا بي ..

اصحو من النوم .. على نداء غريب يصلني من الشارع عبر نافذة غرفتي احدهم يسأل عن شخص مجهول لا يسكن في الحي . ومع ذلك اخذ يصفه شكلا . ويقدمه عملا لعل احدهم يعرفه وامام الجدال ..

نهضت من مكاني . فوق الأرض .. ونظرت من فتحة النافذة ، لأصفع بالشارع الخالي من المارة سوى العربات القابعة امام الأبواب في طابور طويل .

محمد المنصور الشقحاء - الطائف

اطلالة خاطفة حول المتنبي وعقيدته الدينية



بقلم : عامر العقاد

منذ ايام قليلة مضت جمعتني جلسة ادبية بدار صديقنا الاديب السعودي عبدالحميد مشخص بالقاهرة مع ثلة من اخوان الوفاء ، وخلان الصفاء من الادباء المصريين وابناء هذه البلاد المقدسة .. وكلهم كما يبدو لمن يحضر تلك الندوة لاول مرة مساء كل يوم جمعة قد تواصل حبل الود بينهم وبين الصديق مشخص ، وتوثقت عرى الصداقة بين افراد هذا الجمع الحافل .. فعلى موائد الفكر والادب يجتمعون كل اسبوع منذ سنوات وسنوات .

وفي تلك الجلسة جرت احاديث شتى واثيرت اكثر من قضية فكرية هامة طاف خلالها الجالسون حول الشعر العمودي والشعر الحر او « السايب » كما كان يحلو لشيخنا العقاد ان يطلق عليه طوال سني حياته .. لكن اهم ما اثير في تلك الندوة ذلك الحديث الذي شمل فحل العربية ومفخرة شعرائها احمد بن الحسين الجعفي الكندي الذي عرف واشتهر باسم (المتنبي)

فقد تصادف ان عرض الشاعر المصري الصديق على الفقي لقصيدة المتنبي الشهيرة التي تغنى فيها بمدح سيف الدولة الحمداني والتي يقول في مطلعها :

لكل امرئ من دهره ما تعودا
وعادات سيف الدولة الطعن في العدا

وكانت تلك مناسبة مواتية لان يتشعب الحديث بين الجالسين حول اعتزاز هذا الشاعر بنفسه وطموحه واستعظامه لنفسه على الشعر الذي الف الناس ان الكثيرين من الشعراء اتخذوا منه وسيلة للزلفى الى الملوك والامراء .. الا ان المتنبي كان على الرغم من مدائحه التي انتظمت في بعض صفحات ديوانه الضخم الا انه كان يرى نفسه انها قد خلقت لما هو اجل من ذلك وهو القيادة والملك . فلم يكن يبالي ان يطول على ذوي السلطان بهذا الاعتقاد في قصائده التي مدحهم بها وحسبنا تهنئته لكافور الاخشيدي حينما بنى دارا فتراه قد وضع نفسه موضع الند له فراح يهنئه تهنئة لا تصدر الا من النظير للنظير حيث قال :

انما التهنئات للاكفاء
ولمن يدني من البعداء

ولم يكتف المتنبي بذلك المطلع وانما رأيناه يكشفه ويوضحه بجلاء عند ختامه لتلك القصيدة فيقول له :

وفؤادي من الملوك وان كا
ن لساني يرى من الشعراء

والمتتبع لسيرة حياة هذا الشاعر يراه كان يؤنب نفسه كلما آنس منها ركونا الى ما يعرف بحياة الراحة والدعة .. فقد كان على الرغم من اطمئنانه الى مقامه بين حاشية الامراء واتباعهم او ممن يحسبون عليهم ويتكلون على عطاياهم القيمة فاننا نراه كان دائم التحفيز لنفسه وكم تمنى ان ينحيها عن ذلك المقام ليذكرها بما اعدت له من العظمة والمجد حسبما كان يعتقد بينه وبين نفسه . ولذلك تراه يقول معاتبا لتلك النفس بل وغاضبا عليها :

الى كم ذا التخلف والتواني
وكم هذا التمادي في التمادي

وشغل النفس عن طلب المعالي
ببيع الشعر في سوق الكساد

وما ماضي الزمان بمسترد
ولا يوم يمر بمستعاد

يقول استاذنا العقاد عن ذلك الجانب من شخصية هذا الشاعر الفحل (ان المتنبي قد جهل نفسه ولم يكن صادق النظر في امله فاضله الأمل الكاذب عن كنه قدرته وطبيعة عظمته ، واحس من نفسه السمو والنبالة فظن ان السمو لا يكون الا بين المواكب والمقانب ، وان النبالة لا تصح الا لذى تاج وصولجان وعرش وايوان ، وسيف يضرب الاعناق ورمح يرتوي بالدماء .



وقد كان الحال كذلك في عصره وكان هذا مقياس المجد الذي لا مقياس غيره . فطلب الرجل الملك جادا في طلبه وجعل الشعر آلته ريثما يبلغه فبقيت الآلة الموقوتة وذهبت الغاية المطلوبة ، وظل يسعى طوال حياته الى شيء واراد الله به شيئا اخر فلحسن الله اليه من حيث اراد هو ان يسيء الى نفسه وفرح محبوه بعد موته من حيث شمت به الأعداء في حياته . فهو اليوم اظفر ما يكون خائبا ، واخيب ما يكون ظافرا .. ليس بملك ولا امير ولا قائد ولا صاحب جاه ولكنه فخر العرب وترجمان حكمتهم والرجل الفرد الذي نظم في ديوان واحد ما نثرته الحياة في سائر دواوين التجارب والعظات)

ويتضح لنا من كلام استاذنا العقاد حول ذلك الجانب من جوانب هذا الشاعر انه كان مطبوعا على غرار رجال المطامع ولكن في داخل نفسه لا في ظاهر عمله ، كما كان له في خلقه وتفكيره استعداد عظماء الأعمال ولكن بغير اداة العظمة ، فخرجت عظمته هذه في عالم الفنون ولم تخرج في عالم الحوادث والأحداث .. لذلك كله كان من اظهر مظاهر شعوره بتلك العظمة ان معظم شعره قد اتسم بالمبالغة في التهويل والتضخيم وحسبنا قوله فيمن كان يزاحمه من الشعراء :

افي كل يوم تحت ضبني « شويعر »
ضعيف يقاويني قصير يطاول

خلاصة القول ان شعر المتنبي كله مشغول بالتعبير عن ذلك الشعور بالعظمة الذي استحوذ على مجامع قلبه .. وهذا كله قد جعله عندما يثني على احد تشعر بان كل ما يثني به على ذلك الممدوح مما يريده لنفسه ويتمناه لدرجة انه حتى في غزلياته كان لا ينسى ان يذكر تلك العظمة التي كانت شغل نفسه الشاغل اليس هو القائل متغزلا :

وصلينا نصلك في هذه الد
نيا فان المقام فيها قليل

بعد تلك التطوافة العابرة حول عظمة المتنبي التي كان يحسها في نفسه نعود الى ما دار في جلستنا تلك حوله وحول شخصه وشعره فاذكر ان الأستاذ (مشخص) قد اخذ يترنم ببيته الشهير الذي يعد من احسن ما مدح به شاعر شعره في ادابنا العربية وهو البيت الذي يقول فيه :

وما الدهر الا من رواة قصائدي
اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا

فقلت متابعا الصديق مشخص فيما قال .. ولكنه كان لاريب مبدعا غاية الابداع حينما خاطب سيف الدولة الحمداني في القصيدة ذاتها فقال :

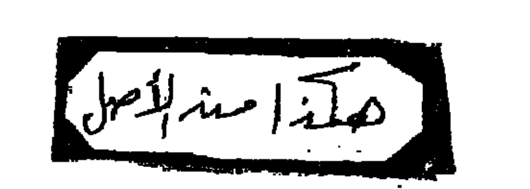
اجزني اذا انشدت شعرا فانما
بشعري اتاك المادحون مرددا

ودع كل صوت غير صوتي فانني
انا الصائح المحكي والاخر الصدى

وفجأة رأيت الصديق الأستاذ علي حافظ الذي كان جالسا منذ بداية الحديث حول المتنبي يخرج على هدوئه الذي عرفه عنه كل من اتصل به او جمعته واياه جلسة من الجلسات الادبية والفكرية .. لكن هذه المرة شاء ان يخرج على ذلك الهدوء ففجر قضية مثيرة ، بل وهامة في سيرة هذا الشاعر الفحل الذي يعتبره النقاد مفخرة من مفاخر شعرنا العربي .. ولم لا ؟! الا يعتبر الوحيد في دنيا الشعراء - تقريبا - الذي ملأ اسمه الدنيا ، وشغل الناس وقال الشراح والرواة عنه وعن ديوانه وسجل حياته ما يمكن ان يملأ عشرات المئات من الصفحات .

فقراء الشعر العربي يعرفون ان ديوان هذا الشاعر قد حظي بما لم يحظ به ديوان اخر من حيث وفرة نسخه الخطية وكثرة شروحه ، واستيفاء البحث فيه ، وتعدد طبعاته في الشرق والغرب واستشهاد الناس بأبياته العامرة بالمعاني والتي جرى الكثير منها مجرى الامثال السائرة ولا يزال حتى يوم الناس هذا ..

والى لقاء في الكلمة القادمة ان شاء الله !



نادي القصة

الملحمة الزنجية « مملكة هذا العالم »

احدى روايات « اليخو كاربنتييه » الصادرة مترجمة عن دار الحقائق في بيروت والتي تشكل مناخا عاما وخلفية تاريخيـة لثـورة الزنـوج في امريـكا اللاتينية .

وهي كغيرها من روايات كاربنتييه ، تعتمد على الوقائع التاريخية . والبناء الفني المتماسك . فالاحداث التاريخية التي تقوم عليها الرواية مثل ثورة زنوج سان دومينغ . وهروب المستوطنين الى سانتياغو . وحكم الجنرال لكليرك ، صهر نابوليون ومملكة هنـرى كريستـوف السوداء . ليست سوى اطارا لروايـة باطنية في احد جوانبها على الاقل ، تحفل بالسحر والتحولات والتقمص كما يتمثل ذلك في ديانة « الفودو » وهي مزيج من عبادة ذات مبدأ احياثي ينسب روحا للظواهر الطبيعية ويحاول جعلها مؤاتية بطقوس سحرية ، تستعير عدة عناصر من الشعائر الكاثوليكية لتشكل ديانة زنوج جزر الانتيل في مواجهة المذابح والدمار والحرائق .

وتلتقي الاحداث من اوروبا وافريقيا في سان دومينج . الاسم القديم لجزيرة هاييتي التي تقع شرقي كوبا ، وتضم دولتين مستقلتين : جمهورية الدومينيكان وجمهورية هاييتي . فيسجل الروائـي الكوبي بذلك ملحمة المسيرة الزنجية ، منذ بداية القرن . ولجوئها في اشـد مراحلها قسوة الى مدخرها الافريقـي الاصيل في التمسك بمملكة هذا العالم .

تبـدأ أحـداث الروايـة بقيـام « ماكندال » الساحر المبتـور اليـد .. بنشر الدمار في مزارع الرجل الابيض . والقضاء على حيواناته كمقدمة لمصير . سرعان ما يشمل الرجل الابيض نفسه .. يمتزج السحر بالخـداع ، والسذاجـه بالتصديق لتأتي النتيجة معمدة بالدم .. في الوقت الذي تستدعي فيه الاميرة بولين بونابرت الزنجي سليمان ليدلك جسدها امام خلفية من الحرائق المتقدمـة في المزارع والمساكن .

ويواصل ماكندال حربه السحريه في احد جوانبها ، والواقعية في جوانبهـا الاخرى فيتمكن دائما من الافلات من اعدائه : « فهـو ذات يوم يكتسـب جناحين ، وذات يوم اخر يكتسـب طلاسم ، فيركض ويزحف . لقد صار سيدا لمجـارى الانهـار الجوفيـة ، ومغارات الساحل وذرى الاشجـار ، وهو الآن يحكم الجزيرة بكاملها . لا حدود لسطوته . يمكنه ان يتجسد في مهرة مثلما بامكانه ان يستريح في ظل صهريج او يحط على اغصان الاكاسيا الرقيقة او ينفذ عبر ثقب قفل . » .

واذا كان ماكندال قد تحول الى بطل سحرى في مخيلة الزنوج المشتـركة . فليس ذلك على صعيد الواقع ، الا من اجل العودة الى الارض بعد تطهيرها من الظلم : « وفي الليل كان كثيرا ما يلوح في الدروب في ثوب تيس أسود يتقد الجمر على قرنية . سوف ياتي اليوم الذي يعطى فيه اشارة الهيجان لاثارة الاعصار الـذي سوف يكمـل عمـل الانسان » .

عندما يعود ماكنـدال الى الثـوب البشري يكون قد وقع بين ايدى البيض الذين يهيئون له نهاية مأساوية امام الزنوج كي يلقنوهم درسا لاينسونه لكن الزنوج لا يصدقون احتراق ماكندال .. الذي يطير في مخيلتهم ويخدع البيض . ليعيش في ضمير كل زنجي ويمنحه القوة على التحدي والامل في ايجاد نصيبه من مملكة هذا العالم .. تحت الشمس .

الصوت القـادم من وهج الشمس

ايها الحديد الأسـود متـى تنطق ؟ تصلبت عضلات عينـي وهي تبحلق اليك .. اهداب عيني ملت الوقوف من عمق نظراتي .. اذناي تضرب عن السمع حتـى ياتي صوتك ..

يـــرن الهاتـــف . ترتعش فرائصها . كأنها تمثال مصلوب في شوارع المدينة وقد نفخت فيـه الروح وعاد الى الحياة ..

يتقصد العـرق عن جبينهـا بغزارة . ترفـع السماعـة بيـد مرتعشة . السماعة تكاد تنزلق من يديهـا .. يعبـر صوان اذنيهـا الصوت القادم من وهج الشمس . يصب في اعماقها الدفء والحنان .

– يا بعد روحي ، كم اشتقت اليك .. تصمت – لا يسمع نداءها العذب .. تضطرب نبضات قلبه ..

يأتيه صوتهـا الرخيـم : يا وحشة عمرى – ايها الساكن في داخلى – يئسـت من سمــاع صوتك . منذ شهر وانـا اعيش بالأمل في نهارى . ويحطم اليأس ليلى ..

يتصبب العرق من جسدى ومن حولى يرتعش بردا . وفي جحيم الصيف ارتجف بردا اما آن لثورة شكوكي ان تخمـد ؟ تخنقهـــا العبرة . تحول صوتها الى تمتمة . يتلاشى صوتها ..

يلتقط هو انفاسه . عبر الهاتف يقول : ايتها القوة التي تدفعني الى الامـام .. يااردتـي التـي احالتني الى مكافـح ناجـح في الحياة .. ثقـي بمـن تحبيـن . اعيدى الأمان الى قلبـك . غدا سأخطبك من والدك .. هل انت متماسكة ؟ اعلم انني فاجأتـك بهـذا الخبـر – صدمـــة فرح عنيفة – حتى انتشلك من هاوية اليأس .. يا حصتـي من هذه الدنيا . لا اريـد ان افقـدك . ترعرع حبك معي جنينا – والان اصبح شبابا مثلي . وغدا سيشيب حبك معي ايضا .. ثلاثة اشهر فقط . ستكون معا في دار يملأها الحب . كما سيملأهـا اطفـال ينهلون من عمق حبنا ..

لقد تنازلت عن اشياء كثيرة حتى لا افقدك .

انهيت من المرحلـة الثانويـة ووقفت محتارا في مفترق الطرق . هل اواصل تعليمي الجامعي هنا ام اقدم في بعثة دراسية الى امريكا مثل بقية زملائي وبين افـكارى خرجت انت وهجا مشرقا ازال بقية افكارى ويقى سؤال حائر بـين الفكر . عندما اتخرج بعد اربع او خمس سنين من الجامعـة هل ستبقين لي ؟ ربما اعود واجد بين يديك طفلا من زوج غيرى .. واذا انتظرتيني ؟ هل سينتظر اهلك ؟ حتما سأفقدك . وافقد املا مشرقا في حياتى .

وكان لابد من اتخاذ قرار وفي اسرع وقت واخترتك انت وسأبقى بجوارك حتى احقق حلمي – لو كان ابى غنيـا لتزوجتـك فورا



وواصلت تعليمي . وانت معي .. ولكن كان لابد ان اشق طريقي بنفسي .. واخـذت ابحـــث عن عمل .. ووجدت العمل . لم يكن بحجـم تطلعاتـي وطموحـي .. ولكني ليس لي طموح سواك .. واخذت اجمع مهـرك لا اصرف شيئا من الراتب آاخذ مصروفي من والدى المسكين الذى يكون مع كل مطلع شهر مديونا .. لقـد مرت ثلاث سنين نفد صبرى وزاد قلقي عليك .. لا استطيع اتصور ان تكون لغيرى وانا قد وأدت كل طموحاتي من اجلك .. غدا .. غدا بعد صلاة العصر سأخطبك من ابيك . اعدى نفسك الان . فقد يفاجئك والدك بطلب تقديم العصير لي ايذانا بموافقته .

لم تستطع ان تتمالك نفسها . توشك ان تضم الهاتف الى صدرها واخذت تقول بصوت مرتفع دون ان تخشى ان يسمعهـا احـــد والدنيا .. غدا يا ويحى سيكون ليلي طويلا . كم سيكون هذا الغد بعيدا .. ودعته وهي تقول . يا غدى متى سيطلع فجرك ..

وضع السماعة والأمل يـدغدغ قلبه وابتسامة مشرقة تطـل على وجهه . خرج من منزله متوجها الى محطة النقل ليستقل حافلة متوجها الى (البنك) .. سوف اسحب كل رصيدى – مائة الـف ريـال – سأشتـرى سيـارة لارتـاح من حافلات النقل . وادفع مهرك – ساصرف كل ما املك من اجلك ومن اجل حلمي الجميل وستبقى انت راس مالي الذى لا يفنى .. استلم نقوده من الصراف وتوجه مسرعا الى محطة الحافلات وهو يفكر اليوم سأشتـرى سيـارة وغدا سأخطبها وبعد غد استأجر شقة تجمع احلامنا وبعد ثلاثة اشهر سيتم زفافنا .

وقفت الحافلة بجواره وهو لا يشعر بها ولا يفقه من تفكيره سوى صوت قائد الحافلة (بطحاء .. بطحاء)

صعد الى الحافلة والأحـلام الوردية تداعب مخيلته .. بل كل احلامه وكل طموحه ستحقق في لحظة واحدة ..

وصلت الحافلة الى المحطة التي يريد النزول عندها وصاح : (على جنب) وتقفـت الحافلـة . نزل وعندمـا هم باخـراج اجـــرة الحافلة – تذكر انه كان يحمل مائة الف ريال وهي ليست معه الان واخذ يصرخ (نقـودى .. ضاعت نقودى .. ضاعت احلامي واماني .. ضاعت) وسقط مغشيا عليه ..

نزل السائق وحمله الى داخل الحافلة واخذ يقود حافلته بسرعة نحو المستشفى ..

وفي المستشفى كان يفيق من اغماءته ويصرخ (اين مالي) اين احلامـي .. ايـن .. ثم يعـود لاغماءته مرة اخرى .. هكذا حالة المسكين طوال ليله ونهاره وعندما فحصه الطبيب قال انه اصيـب بصدمة عصبية عنيفة ويجب ان يعود اليه ماله ولا يوجد لدينا امل لشفائه غير هذا .. ووضعت ادارة المستشفى اعلانا في الجريدة عن فقد ماله وان من يجده يسلمه الى ادارة المستشفـى ولـه الأجـر والثواب لانه سينقذ حياة شاب في مقتبل العمر ..

بعد صدور الاعلان في الجريدة بثلاث ساعات حضر رجل وقوي الى المستشفى وقال للطبيب لقد وجدت المال المفقود واريـد ان اسلمـه لصاحبه بنفسي – قال له الطبيب ولكنه مصاب بحالة اغماء دائمة – قربما تجده في تلك الحالة ..

قال الرجل سأنتظـره حتـى يفيق .

جلس الرجل بجـواره ومعـه المائة الف ريال وفجأة افاق وصرخ كعادتـه (ايـن مالي .. ايـــن احلامــي ..) فقـال الرجـل . اطمئن فلقد وجدت نقودك وهي الان امامك نظر الى الرجل الجالس الى جواره .. وصرخ مذهولا (ابو حصة غير معقول .. انت وجدت مالي)

لا اريده ابقيه كله معك فهو مهر حصة ابنتك واغمى عليـه مرة اخرى .. ولكن هذه المرة كانت اغماءة فرح ..

الرياض – احمد بادويلان



الحادثات

السر الخزين

■■ تفاقمت المشكلة حينمـا اصبحـت فجأة بين يدى ذلك الرجل البدين . في البدء تم الاستدراج بصورة اقرب الى التودد . ثم مالبثت ان وجدت نفسي امام اسئلة كثيرة صعبة .. قال لي الرجـل المتمدد والذى يرسل شبيقا متواصلا .

سننظر في امرك اذا اجبت على خمسة اسئلة بالتمام .. !

واكتفى الرجـل بذلك .. لم يخبرنـي بمضمون تلك الاسئلة المتشابكة التـي ليس لها جواب .

(٢) جلست وحيدا ممددا فوق ارض الغرفة الضيقة الباردة امامي ساعة حائط قديمة علقـت على الجـدار المتـآكل . حسبتها – اول وهلة – انها متوقفة تماما عن الدوران . ولكن بعد ان افقت من ذهولي سمعت لها رنينا خافتا على راس كل ساعة .. وكانت الثواني تجرى لمستقر لها في بطء شديد . ودارت في خلدى اغنية مشهورة – نسيت من فرط اعيائـي – مطلع مقطعها ازدحمـت الخواطـر في راسي .. وتراءت لي سنواتنا التي خلت سنوات قحط عاطفي وجفاف . حيث لم امنحكم فيها – ايها الاهل الاعزاء – الحب والوفاء . كانت الساعات المتثاقلة تترنح ببطء مميت فوق الجدار .. وصدى صوت ابي يتجسد امامي لوحة حزن .. قلبه على ولده .. وقلبي على حجـر ! والشعور بالاسى يتملكني حتى اصبحت اعض اصابع الندم بنهـم عنيـف .. اشعلت سيجارة في غفلة – فحيث انا – لا يسمحون بتعاطي الدخان .. ولانني كنت اتوقع دقات خطواتهم المنتظمة بين لحظة واخرى . فقد اعقبتها بثانية وثالثة ورابعة وخامسة حتى اشاع بداخلي ذلك الدخان . روح الخمود والدوار ومن فرط خوفي كانت السيجارة ترجف ثم تنطفئ بين يدى . في الواقع كنت لا احس لها طعما سوى دوار يخف ويشتـد عنـد الجذب والشد . بعد حين اتيـت على اللفافة الاخيرة ومازال بي شوق قاتل الى طعـم الدخـان . انقضـت الساعـات الطوال .. وفي المساء ظللت متمددا على ارضية الغرفة وقد شلني التفكير تماما . بينما اخذت اشد قدمي المقروصة وقد اصابتها البرودة بحمـى روماتيـزم . فاحسست بعظامي تتمزق تحت وطـأة الالام . و .. بمضى الوقت بطيئا رتيبا . وينسحب الليل في هدوء بائع مخلفا وراءه اشعة وخيوطا فضية تنبئ اللمعان .. ومع انحدار الضوء اسمع وقـع تلك الخطوات . وينفتح الباب ..

– انهض .. يريدونك الان ..

انهض متثاقلا وقدماي لا تقويان على الاحتمال . كان دهليز ضيق مظلم يمتد من غرفتي مارا بمجموعة غرف ضيقة منتهيا بردهة كبيرة تقليدية الاركان . نظرت .. فرايت رجالا اشداء يقفون عند بابها . ببطء افسحـوا لي المجـال .. ودخلت . قال الرجل المتمدد في صوت غليظ وهو يلفظ الكلمات .

– ها .. لعلك لم تصب نجاحا ..

صمت .. لم اجد اجابـة تناسـب السؤال .. قال الرجل المتمدد وقد زادني صمتي ضيقا واكتئابا ..

خذوه ..

لحظات خاطفة وحارسي يشدني نحو الباب .. تعثرت خطواتـي .. رمقنـي بنظرة اشفاق ..

(٣) ■ على طاولة احتوت بقع دم بشرى اضطجعت .. وعلى الاركان نظرت فرايت نماذج متنوعة لاجساد ادمية فزعت .. وصرخت .. لم يسمعني احد وضاعت صرختي بين طبقات الجدار . غير انني كنـت التقـط من الخـارج اصواتـا وهمهمات .. جاءني رجل وهمس في اذني ..

بعد قليل يصدر القرار .. .

انقفل الباب الخارجي ولم اعد اسمع تلك الاصوات .. الدقائـق تزحـف ببطء شديـد .. عينـاى مفتوحتـان نحـو السقف .. الصمت الا من مرور الهواء عبر شق الباب .. اظل انظر وعينـاى مفتوحتان نحو فزع مريع .. اشم رائحة تحترق انفاسي فاعرف انها رائحة الدم . في يوم بعيد احضر ابى « طليا » ضخما الى بيتنا . منذ اول وهلة لوصول ضيفنا العزيز احسست بالفة عارمة تربطني به . وبمرور الايام نشأت بيننا صداقة وعلاقة حب ابدى . في يوم ممطر وجدت ابى يسوق صديقي الى المذبحـة . رايـت الساطور والحبل والسكين . وشممـت رائحة الدم تكتم انفاسي .. بكيت كثيرا ولـم تألـف نفسي مشاركتهـم النهش والالتهام . عيناى متعبتان .. والسقف بدا لي وكأنه يهتز ويدور .. الصمت يزيد من وحدتي .. افتح عينـي بصعوبـة بالغة . اتنفس رائحة نتنة .. اصرخ هذه المرة بقوة .. لكن صدى صرختي يرتد الى اذني .. احاول ان اتذكر شيئا فافقد شريط الاحداث .

(٤) ■ في الصباح الباكر استيقظت . وكان راسي مضمدا وقد ادمته الجراح . من حولي لفيف من الاهل والاصدقاء .. نظر ابي في وجهي فدمعت عيناه .. اما امي فقد اطفأ الحزن بريـق وجههـا وارتسمت على جبينهـا خطـوط خوف وانفعال . وامتدت يدها نحو وجهـي تمسحه بحنو . ثم عانقتني . اما الشرطي الذى يحرس الباب فقد كان يحـاول استجوابي من على بعد .. لكن لم اكن اتبين السؤال . وحينما ارهقني الالحاح عاودتني نوبة الفزع والنسيان . ثم برز امامي – من بين الوجوه التي اضناها الانتظار – وجه الرجل البدين المتمدد .. في عينيه بريق اغمضت عيني .. بينما انتشرت من حولي الدمـوع ودعـوات وابتهال . ومن بعيد كنت اسمع همهمات مختلطة متواترة . سريعة الانطلاق

(٥) ■ ظلت الغرفة مزدحمة بالزوار .. وكنت انا الوحيد الذى لم يكد يتبين الاحداث .. وقـد امتـلأ راسي بالالام والضجيج والصراخ .. .



الباشوية والصحافة المصرية .. لماذا ؟

كانت مصر اول بلد عربي يعرف الصحافة عندما حمل اليها نابليون ، ضمن حملته العسكرية ، حملة ثقافية فجمع في حملته بين المدفع ، الذى اطلقه على جانب الاهرام وعلى انف ابي الهول ، وبين المطبعة التي صوبها الى العقول واصدر بها اول جريدة عربية .

حسنين محمود حسنين

وظلت مصر بلد الصحافة والرأى باعتبارها مقر الأزهر الشريف اكبر واقدم جامعة اسلامية في الشرق .

وخرجت من مصر جريدة (الاهرام) وقد اسست في مدينة الاسكندرية ثم نقلت الى العاصمة – وجريدة (المقطم) كما صدرت مجلة (الهلال) ومجلة (انيس الجليس) ومجلة (المصور) ومجلة اللطائف المصورة . وكل هذه الصحف والمجلات اسسها ابناء غير مصريين نزحوا من سوريا ولبنان او ما كان يسمى بلاد الشام . رجال كبار امثال سليم وبشارة تقلا مؤسسي الاهرام . فارس نمر ويعقوب صروف مؤسسي (المقطم) . والمؤرخ العربي الشهير جورجي زيدان مؤسس دار الهلال والاميرة الروسية البيضاء البرنسيس الكسندرة افرينو مؤسسة مجلة (انيس الجليس) وجورج مكاريوس مؤسس (اللطائف المصورة) المنافس العنيد لمجلة (المصور) . ولا ننسى داود بركات وخليفته انطون الجميل رئيس تحرير (الاهرام)

تم دخل المصريون ميدان الصحافة فانشأ امين بك الرافعي جريدة (الاخبار) – التى اشترى امتيازها عام ١٩٥١ م واعاد اصدارها مصطفى وعلى امين – وانشأ عبدالقادر حمزة جريدة (البلاغ) وانشأ محمد الكلزه جريدة (وادى النيل) في الاسكندرية – وانشأ احمد حافظ عوض بك جريدة (كوكب الشرق) ، واصدر الدكتور محمد حسين هيكل جريدة (السياسة) واصدر محمد توفيق دياب جريدة (الجهاد) واصدر مصطفى القشاشي مجلة (الصباح) واصدر عبدالله النديم مجلة (التنكيت والتبكيت) وعشرات وعشرات اخرى من الصحف والمجلات وترددت عليها اسماء لامعة في الصحافة والخطابة والأدب وكان محمد توفيق دياب من اكبر الخطباء السياسيين .

ودخلت الصحافة المصرية معارك ضارية ضد المستعمر البريطاني وضد الحكومة . كما انقسمت الصحافة على بعضها عندما اصبحت لسان حال كل حزب من الاحزاب فهذه جريدة الجهاد لسان حال حزب الوفد وهذه جريدة السياسة لسان حال حزب الاحرار الدستوريين وهذه جريدة البلاغ تهاجم حزب الوفد اقسى مهاجمة وتحمل على راسها شعار رئيس حزب الوفد الزعيم سعد زغلول ' (الحق فوق القوة) وهذه جريدة الشعب لسان حال حزب اسماعيل صدقى باشا الذى هاجمه شاعر النيل حافظ ابراهيم بقوله

قد مر علام باسعاد وعام
وابن الكنانة في حماه يضام
اشكو الى (قصر الدوبارة) ما جنى
صدقى الوزير وما جنى علام
لاهم احصى ضميره ليذوقها
غصصا وتنسف نفسه الالام

وقصر الدوبارة هو مقر السفير البريطاني في حي جاردن سيتي بالقاهرة ، وعلام باشا هو وزير مالية صدقى باشا الذى اثقل الشعب بالضرائب .

وهكذا عرفت الصحافة معارك الرأى والخلافات السياسية والصراعات كل حزب له رأى في تحرير البلاد فهذا الحزب الوطنى ينادى بمبدأ (لا مفاوضة الا بعد الجلاء) وبقية الأحزاب تؤمن بمفاوضة المحتل اثناء الاحتلال ولكن كل منهم يريد ان يكون هو قطب المفاوضة وسمعنا من يذهب بهم التعصب الى القول بان الحماية على يد سعد زغلول ولا الاستقلال على يد عدلى يكن ! وكان حزب الوفد المصرى اقوى الأحزاب قاطبة في مصر . وكان هو بالطبع حزب الاغلبية وكان دائم الخلاف مع القصر . لذلك كان العداء بين زعيم الوفد مصطفى النحاس باشا وبين القصر عداء مستحكما قديما . ولكن حزب الوفد تاتى به الانتخابات عنوة وقسرا ولا حيلة للقصر الا ان يكلفه بتشكيل الوزارة .

وعبدالقادر حمزة صاحب ورئيس تحرير جريدة البلاغ اليومية المسائية كما اسلفنا – وكانت شديدة العداوة لحزب الوفد . ويشن حملة ضارية على مصطفى النحاس باشا ويوجه اليه اشنع الاتهامات عام ١٩٣٧ – ١٩٣٨ م بعد توقيعه لمعاهدة مونترود عام ١٩٣٦ م . ويدعم هجومه بالمستندات والوثائق . وتطلع جريدة البلاغ كل يوم تحمل على صفحتها الأولى الحملة المسعورة ضد الحزب الحاكم وكل مقال مقرون بوثيقة خطيرة تؤيد الاتهام . وتتحرك الحكومة وتهجم قوة من رجال الشرطة على مكتب جريدة البلاغ وتدخل على مكتب عبدالقادر حمزة رئيس التحرير وهو يحضر مقاله الذى سيظهر ذلك المساء وتحت يده وثيقة ينقل منها ويدعم بها المقال ويرفع عبدالقادر حمزة رأسه الى قائد القوة ويقول يا حضرة الضابط اد ما كلفت به من عمل والمكتب كله تحت امرك للتفتيش .. فقط ارجو الا تعطلني عن عملي فوقت صدور الجريدة قد حان .

وينصرف الضابط وجنوده يبحثون في ادراج المكاتب وتحتها وفي الدواليب وتحت الأبسطة . بينما ينهض عبدالقادر حمزة بسرعة الى الرفوف المجاورة فيخطف من بين ما عليها من مجلدات جريدة البلاغ مجلدا يأخذه فيضعه على مكتبه ويفتحه كأنه يبحث فيه عن موضوع يرجع اليه وبسرعة خاطفة يدس الوثيقة التى كانت معه داخل صفحات المجلد ثم يحمله فيدسه بين المجلدات الأخرى .

وييأس الضابط من العثور على مستند او


محمد عبد الوهاب

وثيقة ضد الحكومة يضبطها قبل النشر ويعود الضابط وجنوده من حيث اتوا . وبعد ساعة او ساعتين ينادى الباعة في الشوارع والأزقة والحوارى (البلاغ .. البلاغ اقرا البلاغ .. اخبار مهمة البلاغ) ويشترى الضابط الجريدة ليجد في صدرها الوثيقة التى كلف بالبحث عنها ومنع نشرها فيتعجب كيف واين خبأها هذا الصحفى الماكر .

وكانت جريدة البلاغ تحمل على راسها بالخط الثلث (الثمن خمسة مليمات) ومع ذلك كان باعة الصحف لا يعطونها لقارئ الا اذا دفع خمسين مليما ،

واستمرت حملة عبدالقادر حمزة ضد وزارة مصطفى النحاس حتى هيأ اذهان الشعب الى التخلص منه وحينئذ اصدر الملك فاروق مرسوما ملكيا باقالة مصطفى النحاس باشا وتكليف احد خصومه بتشكيل الوزارة . وحتى يشفى الملك غليله من العداوة القديمة بين القصر وحزب الوفد انعم الملك فاروق بلقب الباشوية على عبدالقادر حمزة في نفس يوم اقالة خصمه مصطفى النحاس .

وهاجت الأوساط الادبية لقد كرم الملك صاحبة الجلالة الصحافة لقد اصبح الصحفى في درجة الوزير ويحمل نفس اللقب الذى يحمله رئيس مجلس الوزراء . لقد اصبح الصحفى يقال له حضرة صاحب السعادة عبدالقادر حمزة باشا .

وذهبت وفود الأدباء الى قصر عابدين يسجلون اسماءهم للشكر في سجل التشريفات . وقالوا في ذلك الانعام الملكى السامي القصائد وكتبوا فيه المقالات . صحيح انه كان بعض الباشوات يكتبون في الصحافة ولكنهم كانوا في الأصل باشوات سياسيين . ولم تكن الصحافة مهنة لهم ، مثل الزعيم مصطفى كامل باشا مؤسس الحزب الوطنى الذى اصدر جريدة اللواء عام ١٩٠٨ م لسانا للحزب . ولكن ان ينعم على رجل صحفى محترف باعلا لقب في الدولة فهذا كان الجديد حقا .

وبعدها نصح مستشارو القصر لجلالة الملك فاروق الاول ان يعمم هذا الانعام على رجال لا يقلون عن عبدالقادر حمزة رسوخا في الصحافة . ان لم يتفوقوا عليه وحتى لا يقال ان الانعام لم يكن خالصا لوجه الله والوطن وانما كان مجرد مكيدة لحزب الوفد . فلحقت الانعامات الملكية تغمر الصحفيين من حين الى حين واصبحنا نقرأ جبرائيل تقلا باشا صاحب جريدة الاهرام . انطون الجميل باشا رئيس تحريرها ادجار جلاد باشا صاحب جريدتي جورنال ديجبت والزمان فارس نمر باشا صاحب جريدة المقطم . كريم ثابت باشا رئيس تحريرها واول وآخر مستشار صحفى لجلالة الملك التى حاكمته ثورة جمال عبدالناصر وحكمت عليه بالاشغال المؤبدة في ليمان طرة لخمسة وعشرين عاما وعلى نحو ما كان يطبق على نزلاء الليمان دقوا في ساقى الصحفى المسكين سلسلة من الحديد تنتهى بكرتين ثقيلتين من الحديد مع ان الرجل كان مصابا بمرض تصلب الشرايين وسبحان المعز المذل ، وفكرى اباظة باشا رئيس تحرير مجلة المصور وغيره ممن غاب عن الذاكرة .

اما عميد الصحفيين محمود ابو الفتح الذى كانت تطلق عليه امريكا (لورد الصحافة المصرية) فلم ينعم عليه لا هو ولا احد من اسرة جريدته (المصرى) بشئ لانها كانت لسان حال حزب الوفد .

وبعدها انتقل الانعام من الصحافة الى الفن فبدانا نقرأ يوسف وهبى بك مصطفى رضا بك مدير معهد الموسيقى العربية .

وجاءت ثورة جمال عبدالناصر فالغت الالقاب ولكنها جعلت يوما للعلم والفن كل عام ووصل تكريم الفن الى تنصيب ام كلثوم سفيرة متجولة للفن تحمل جواز سفر دبلوماسيا ثم وصل تكريم الفن الى حد منح رتبة العميد في الجيش للموسيقار محمد عبدالوهاب ...

عالم الكتب

ومستقبل الكتاب المطبوع

صدر العدد الثاني من المجلد الثالث – شوال ١٤٠٢هـ/ يوليو ١٩٨٢م – من المجلة الفصلية المتخصصة « عالم الكتب » التى يرأس تحريرها الاستاذ يحيى محمود ساعاتي .

وافتتحت المجلة عددها بدراسة على ابراهيم النملة حول « مستقبل الكتاب المطبوع ».

تضمن العدد دراسات هامة تتعلق بمسالة الكتاب... وطرق اعداد البحث منها : « المصغرات العلمية في المكتبات .. ومراكز المعلومات » لحمد على برناوى .. و « وجهة نظر حول كتابة البحث العلمى » لسعد الحاج بكرى التى ركز فيها على ضرورة وضوح البحث .. وموضوعية العرض كالبعد عن اسلوب المغالطة وتجنب الكتابة الملتوية وتفادى الأسلوب الدعائي الذى يستغل المشاعر بكلمات رنانة في سبيل الترويج لفكرة او نتيجة دون وجود ادلة تدعمها . وتجنب الكتابة الذاتية التى تركز على التسليم بمنطلقات لاتقبل المناقشة .

كما تضمن عدد « عالم الكتب » دراسات عن مخطوطات : مقتل سعيد بن جبير – فصل من مخطوطة كتاب المحسن لأبى العرب التميمى ؟؟ ليحيى الجبورى و « نصوص من كتاب مفقود (سير الملوك للشعبى) لصلاح الدين المنجد ودراسات عن كتب تراثية « كتاب الخراج وصناعة الكتاب لقدامة بن جعفر » في رد ابراهيم السامرائي عن طبيعة تحقيق الكتاب – « مذكرات الحاج احمد شرف الزهار » لمحمد عبد الغني حسن – « المسند الصحيح الحسن في محاسن ومآثر مولانا أبي الحسن .. لابن مرزوق التلمساني » في تحقيق محمود بوعياد – « الممتع في صنعة الشعر للنهشلي » لمحمد مصطفى هدارة .

ودراسة عن كتاب العدد : « كتب الاطفال في الدول النامية لان بيلوسكى » من اعداد محمد بسلم ملص .

واستعراض وتحليل كتب حديثة : « ابو الطيب المتنبى في آثار الدارسين لعبدالله الجبورى » لروكس بن زائد – « الاعمش الظريف لاحمد الضبيب » لمحمود رداوى – التزامن بين الحروب الصليبية والف ليلة وليلة » لعبدالعزيز الرفاعى – « الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجرى لعفيف عبد الرحمن » لعلى القاسمى – « لمحات في المكتبة والبحث والمصادر » لحشمت قاسم – محمد عبد الحليم عبد الله . حياته وادبه ليوسف نوفل » لابراهيم محمد أبو النجا .

واحتوى العدد على اخبار ثقافية .. ورسائل .. منها رسالة الجزائر الثقافية ورسالة مصر .

المثنى الشيخ عطية

افتش .. ليتني اجد .. !

افتش في ضمير الشرق عن انثى . فلا اجد
عن امرأة مفكرة لها الأجيال تحتشد
عن امرأة بكفيها عروش المجد ترتعد
تهز المهد باليمنى فيركع عندها الأبد
وتصنع سادة التاريخ باليسرى وتجتهد

افتش ليتنى أجد

تسطحن . نساء الشرق مثل قصاصة الورق
ببعدين على سطح سوى طال للأفق
على ثوب خراق على زوج من الحلق
على كحل فرنسى وعطر طيب العبق
على ازياء اوربا واكداس من الخرق

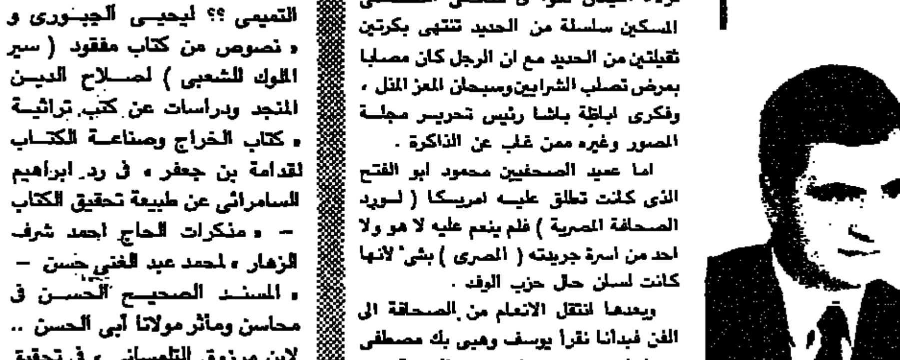
تحنطن . نساء الشرق في تابوت ماكياج
تهالكن . على غزل حريرى وديباج
واسوار وخلخال وعقد صيغ من عاج
تقوقعن بدائرة مسطحة وأبراج

ينمن بدون ازعاج

وديعات نساء الشرق فزن براحة البال
فعالمهن مقتصر على تفريخ اطفال
ورقص ساخن الايقاع مصحوب بموال
واثواب مزركشة وازواج ذوى مال
يلبون احتياجات النساء بدون اهمال

تناسين نساء الشرق أن لعمرنا هدف
وان رسالة كبرى لهن بحملها شرف
وان العصر يسبقنا ونحن بعصرنا نقف
الى أين ؟ بهذا الجيل والأطفال ننحرف ؟
هم المستقبل المنشود في غدنا هم الخلف

وغرس منه نقتطف


احسان البنى

من محتويات العدد



■ العدد الثاني ■ السنة الثامنة ■ ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

حكمة العدد

إن أول ما تلحظه ، من خصائص العربية ، من أول نظرة تلقيها على هذه اللغة : الغنى العظيم في الكلمات ، والإتقان في الشكل ، والليونة في التركيب .

وكل هذا يدل — بوضوح — على تاريخ طويل سابق : لأنه ليس من المعقول أن تكون مثل هذه اللغة حديثة . وهي تمتلك هذه المميزات ، وهذا النضج .

فأنت تستطيع أن تعبر ، بهذه اللغة ، عن أدق المعاني ، التي تعتمل في نفسك ؛ وبأسلوب خلاب مفعم بالجمال والتناسق ، وتصير لك فيها طريقة وشخصية !

اغناطيوس كراتشقوفسكي

مسابقة كبرى في السيرة النبوية في المغرب

■■ باسم « جائزة الملك الحسن الثاني للبحوث الإسلامية » — أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة المغربية ، مؤخرا ، عن مسابقتها الكبرى ، التي نظمتها في السيرة النبوية ؛ احتفاءً بحلول القرن الخامس عشر الهجري ، وتمشيا مع أهداف الوزارة في تدعيم الإنتاج العلمي ، وتشجيع العلماء والباحثين .

وقد رصدت الوزارة لهذه المسابقة ثلاث جوائز مالية ، قيمة أولاها خمسون ألف درهم مغربي ، وقيمة ثانيتها ثلاثون ألف درهم مغربي ، وقيمة ثالثتها عشرون ألف درهم مغربي ، واشترطت أن تكون البحوث والدراسات المقدمة لهذه المسابقة ذات صبغة إبداعية ، تتميز بالدقة في التحليل والعرض ، والجدة في إبراز خصائص السيرة النبوية ، وما تضمنته من عبر ومواقف .



■ الملك الحسن الثاني ■

ذكرى أحمد شوقي

■■ تستعد لجنة الشعر في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة للاحتفال بمرور نصف قرن على وفاة أحمد شوقي ؛ وذلك في شهر أكتوبر المقبل .

وستقيم اللجنة لهذه المناسبة أسبوعا ثقافيا في كرمة ابن هانئ ، وهي الدار التي سكنها شوقي في حياته ، والتقى فيها بكبار الشعراء العرب والمسلمين .

منهج البحث في المثل السائر

■■ عن اللجنة التنظيمية لندوة أبناء الأثير — أصدرت جامعة الموصل ، في الموصل ، مؤخرا — كتابا جديدا للدكتور علي جواد الطاهر ، الأستاذ بكلية الآداب بجامعة بغداد ؛ عنوانه (منهج البحث في المثل السائر)

يقع الكتاب في مائة واثنتي عشرة صفحة — من القطع الكبير — موزعة على أربعة فصول ؛ وهو أصل البحث ، الذي كان الأستاذ المؤلف قد قدمه إلى « ندوة أبناء الأثير الثلاثة » التي كانت كلية الآداب بجامعة الموصل قد نظمتها ، في الموصل ، في السابع والعشرين من شهر مارس المنقضي ، واستمرت خمسة أيام .

يبحث الكتاب في بناء كتاب « المثل السائر » لأبي الفتح نصر الله ضياء الدين ابن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم ، المعروف بابن الأثير الجزري . ويعرض لهيكله ، وخطته ، دون الوقوف طويلا على مادته .

ويتناول الفصل الأول ، من الكتاب ، دراسة حياة ابن الأثير ، وآثاره ، مع التركيز على كتاب (المثل السائر) والكلام على طبعاته الأربع : طبعة بولاق ، وطبعة المرحوم الأستاذ محمد محي الدين عبدالحميد ، وطبعة المطبعة البهية ، وطبعة دار النهضة بمصر .

ويتناول الفصل الثاني مؤهلات المصنف فطرة واكتسابا .

ويتناول الفصل الثالث البناء الجزئي الداخلي للكتاب ويتناول الفصل الرابع الوعي المنهجي في الكتاب ، مؤيدا بكتب المصنف المطبوعة الأخرى .

د . علي جواد الطاهر

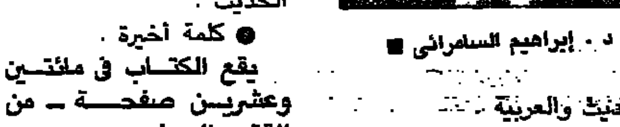
العربية تواجه العصر !

■■ ضمن سلسلة (الموسوعة الصغيرة) أصدرت وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، في بغداد ، عن دار الجاحظ للطباعة والنشر — الحلقة الخامسة بعد المائة ، وعنوانها (العربية تواجه العصر) للدكتور إبراهيم السامرائي ، الأستاذ بكلية الآداب بجامعة بغداد — سابقا .




■ د . إبراهيم السامرائي ■

يتضمن الكتاب مجموعة بحوث ودراسات لغوية ، مرتبة على النحو التالي :



● مقدمة في علم اللغة الحديث والعربية .
● أين العربية من هذا العلم الجديد ؟!
● التعريب في اللغة العربية .
● في التغريب بين ماضيه وحاضره .
● كيف نوحد المصطلحات ؟
● هل من معجمية حديثة ؟
● في الجديد اللغوي .
● الجديد والمعجم اللغوي الحديث .
● كلمة أخيرة .

يقع الكتاب في مائتين وعشرين صفحة — من القالب الصغير .

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

■ محمود شيت خطاب ■

■■ أصدر مجمع اللغة العربية السوري ، في دمشق ، مؤخرا — العدد الجديد من مجلته متضمنا عددا من البحوث والدراسات ، من أظهرها :

● سعيد بن عمرو الحرشي ، فاتح شطر أرمينية وشطر خراسان : بقلم اللواء الركن محمود شيت خطاب .
● شعر منصور النمري — صنعة الطيب العشاش : بتحقيق الدكتور شاكر الفحام .
● نظرة في معجم المصطلحات الطبية : بقلم الدكتور حسني سبح .
● استدراك النقصان في مقالة أعضاء الانسان : بقلم الدكتور صلاح الدين الكواكبي .

مخطوطات التاريخ والتراجم والسير

■■ أصدرت المؤسسة العامة للآثار والتراث العراقية ، مؤخرا ، في بغداد — الفهرس السادس الجديد للمخطوطات العربية المحفوظة في المتحف العراقي ، وهو من إعداد الأستاذ أسامة ناصر النقشبندي ، والأستاذة ظمياء محمد عباس .

عنوان هذا الفهرس الجديد (مخطوطات التاريخ والتراجم والسير) ويضم ألفا وتسعمائة وإحدى وسبعين مخطوطة ، مع وصف تحليلي لكل منها ، يوضح ما يحتويه ، وذكر نوع خطه ، واسم ناسخه .

وكانت الفهارس الخمسة الأولى تتضمن وصفا تحليليا كهذا للمخطوطات المحفوظة في المتحف العراقي في : الغناء ، والحساب ، والهندسة ، والبيطرة ، والصيدلة .

الخط العربي وآدابه

■■ في الرياض — صدر ، مؤخرا ، عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون — الطبعة الثانية الجديدة لكتاب (الخط العربي وآدابه) للمرحوم الأستاذ محمد طاهر الكردي .

يقع الكتاب ، في طبعته الجديدة هذه ، في خمسمائة واثنتين وخمسين صفحة — من القالب الكبير .



■ محمد طاهر الكردي ■

شرح أبيات مغني اللبيب

■■ في دمشق — صدر ، حديثا ، عن دار قتيبة للطباعة والنشر — الجزء الثامن من (شرح أبيات مغني اللبيب) لمؤلفه عبدالقادر بن عمر البغدادي (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ) بتحقيق الأستاذين عبدالعزيز رباح ، وأحمد يوسف دقاق .

يشتمل هذا الجزء على القسم الأخير من الكتاب ، والفهارس الفنية المتنوعة لأجزاء الكتاب الثمانية كلها .

مع الخالدين

□□ صدر ، حديثا ، في القاهرة — عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة — كتاب جديد ، من تأليف الأستاذ الدكتور إبراهيم بيومي مدكور ، رئيس المجمع ، عنوانه (مع الخالدين)

وقد صدر هذا الكتاب بمناسبة احتفال المجمع بعيده الخمسيني : وهو كتاب يقع في مائة وتسعين صفحة — من الحجم الكبير — ويتحدث عن جهود المجمع العلمية ، التي قام بها ، خلال الفترة من ١٩٣٢ م ، وهذا تاريخ انشائه ، إلى ١٩٨٢ م .

والكتاب مبني على ثلاثة أقسام . يعرض القسم الأول منها للمجامع العلمية وتاريخها وتطورها ،



■ د . إبراهيم بيومي مدكور ■

ويشتمل القسم الثاني على الأحاديث التي ألقاها الدكتور إبراهيم بيومي مدكور في استقبال الأعضاء الجدد ، كلما انتخب منهم عضو ، ويتضمن القسم الثالث نصوصا للكلمات التي ألقاها الدكتور مدكور في توديع المجمعيين الراحلين ، وهي تتناول نبذة مقتضبة لسيرتهم الذاتية ، ولآثارهم التي خلفوها من الكتب .

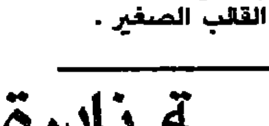
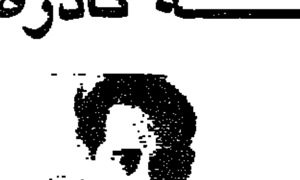
ومن بين هؤلاء : الدكتور طه حسين ، والدكتور منصور فهمي ، والدكتور لطفي السيد ، والدكتور جواد علي ، والدكتور انيس المقدسي ، والدكتور محمد كامل حسين ، والدكتور عثمان امين ، والدكتور محمد الفاسي ، والشيخ علي عبدالرازق ، والشيخ محمد رضا الشبيبي ، والسيد حسن حسني عبدالوهاب ، وزكي المهندس ، ومحمد البشير الإبراهيمي ، ومحمد الفاضل بن عاشور .

قصائد جاهلية نادرة

■■ في مائتين وسبع وستين صحيفة — من القالب الكبير — صدر ، في دمشق ، مؤخرا — عن مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع — كتاب جديد ، للدكتور يحيى وهيب الجبوري ، الأستاذ بكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر ، ورئيس تحرير « حولية كلية الإنسانيات » المعروفة — عنوانه (قصائد جاهلية نادرة)

الكتاب منتخب نادر من قصائد الجاهلية — أخرجه الأستاذ المحقق الثبت من كتاب (منتهى الطلب من أشعار العرب) لمحمد بن المبارك بن ميمون البغدادي ، وقوم نصوصه ، وخرج أبيات قصائده ، وترجم لشعرائه ، وضبط كلماته .

ومن شعراء قصائد هذا المنتخب النادر : عرى بن وداع ، وحاجز بن عوف الأزدي ، وزهير بن مسعود الضبي ، وعمرو بن براقة الهمداني ، ومعقر بن حمار البارقي ، وعبيد بن عبدالعزى السلامي ، وامرؤ القيس بن جبلة السكوني ، وامرؤ القيس ابن عمرو بن الحارث السكوني ، وعبدالله بن ثور العامر ، ومالك بن زرعة الباهلي .


■ د . يحيى الجبوري ■

الخراج وصناعة الكتابة

□□ في بغداد — صدر ، مؤخرا ، عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، ضمن سلسلة كتب التراث التي توالى نشرها تباعا — كتاب (الخراج وصناعة الكتابة) لقدامة بن جعفر — بتحقيق الأستاذ الدكتور محمد حسين الزبيدي .

اعتمد الأستاذ المحقق ، في تحقيق نصوص الكتاب ونشره ، على ثلاث نسخ خطية له ، إحداها محفوظة في دار الكتب الوطنية بباريس ، والثانية محفوظة في مكتبة كوبريللي بالآستانة بتركيا ، والثالثة محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة .

عدة صحائف الكتاب ستمائة وثلاث وعشرون صحيفة — من القطع الكبير — موزعة على مقدمة التحقيق ، وتقع في ست عشرة صحيفة ، ثم نص الكتاب ، ويقع في أربعمائة وتسع وستين صحيفة . فالفهارس الفنية المتنووعة ، وتقع في مائة وسبع وثلاثين صحيفة .

يتضمن نص الكتاب الكلام على عجائب الأرض والبحار ، وفتح البلاد ، ومعرفة خراجها ، وترتيب الكاتب ، وما يحتاج إليه من الرياسة ، ومن موضوعاته :

— ديوان الجيش والنفقات .
— بيت المال والرسائل والتوقيع .
— الدار والخاتم والفض والنقود .
— العيار والأوزان وديوان دار الضرب وديوان المظالم .
— كتابة الشرطة والأحداث .
— ديوان البريد والسكك والطرق .
— الهيئة والقدرة والمساحة والوضع والعمار .
— قسمة المعمورة من الأرض ، ووضع البحار من الأرض المعمورة ، ومسافتها ، والجزائر منها .
— الجبال التي في المعمورة ، وعددها ، والمشهورة منها .
— الأنهار والعيون والبطائح ، وأعدادها ، والمشهورة منها .
— مملكة الإسلام ، وأعمالها ، وارتفاعها .
— ثغور الإسلام ، والأمم ، والجبال المطيفة بها .
— مجموع وجوه المال والفيء .
— أرض العنوة وأرض الصلح وأرض العشر .
— إحياء الأرض واحتجارها والقطائع والصفايا والوضائع .
— جزية رؤوس الأموال ، وصدقات الإبل والبقر والغنم .
— أخماس الغنائم .
— المعادن والركاز والمال المدفون .
— مايخرج من البحر .
— مايؤخذ من التجار .
— اللقطة والضالة ومواريث من لاوارث له .
— إخراج مال الصدقة وفتوح النواحي والأمصار .

كافية ابن الحاجب

■■ في الكويت — يتوقع أن يصدر ، قريبا ، عن جامعة الكويت — نص جديد من نصوص التراث النحوي العربي ، هو (شرح كافية ابن الحاجب) لابن القواس النحوي الموصلي — بتحقيق الدكتور زيان احمد الحاج ، عضو هيئة التدريس بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها ، في جامعة الكويت .

اعتمد الأستاذ المحقق ، في توثيق نصوص الكتاب ، على ثلاث نسخ خطية ، هي : نسخة مكتبة الأوسكوريال في مدريد بإسبانيا ، ونسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ونسخة مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة .

الكتاب رسالة جامعية عالية — كان المحقق قد تقدم به إلى قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، ونال به درجة (الدكتوراه) منها .

مسند ابن الجعد

■■ بتحقيق الدكتور عبدالمهدي عبدالقادر عبدالهادي — يتوقع أن يصدر ، في الكويت ، عن مكتبة الفلاح للطباعة والنشر والتوزيع — كتاب (مسند بن الجعد) للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (المتوفى سنة ٢٣٠ هـ)

وقد حقق الأستاذ الباحث الكتاب على ثلاث نسخ خطية ، إحداها محفوظة بمكتبة دار الكتب المصرية ، وثانيتها وثالثتها محفوظتان بمكتبة دار الكتب الظاهرية بدمشق .

وكان الأستاذ المحقق قد حصل بعمله في هذا الكتاب على درجة (الدكتوراه) في الحديث وعلومه ، من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

معجم المخطوطات المطبوعة ١٩٧٥م — ١٩٨٠م

■■ صدر ، في بيروت ، مؤخرا — عن دار الكتاب الجديد للطباعة والنشر والتوزيع — الجزء الخامس من (معجم المخطوطات المطبوعة ١٩٧٥ م — ١٩٨٠ م) للأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد .

يضم هذا الجزء وصفا لعدد من كتب التراث المطبوعة خلال السنوات من ١٩٧٥ م إلى ١٩٨٠ م ، عدتها مائتان وخمسة وثلاثون كتابا .

قانون البلاغة في نقد النثر والشعر

■■ من تأليف أبي طاهر محمد بن حيدر البغدادي (المتوفى سنة ٥١٧ هـ) وتحقيق الدكتور محسن غياض عجيل ، الأستاذ بكلية الآداب بجامعة بغداد — صدر ، في دمشق ، حديثا — كتاب (قانون البلاغة في نقد النثر والشعر) وذلك ضمن مطبوعات الشركة المتحدة للطباعة والنشر .

الرمزية عند البحتري

■■ في الجزائر — صدر ، مؤخرا ، عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، كتاب جديد للأستاذ موهوب مصطفاي ، عنوانه (الرمزية عند البحتري)

عدة صحائف الكتاب أربعمائة وتسع وسبعون صحيفة — من القطع الكبير — موزعة على دراسة الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية ، في عصر البحتري . وبيان الرمزية عند الغربيين ، والرمزية عند العرب قبل البحتري ، والمذهب الرمزي عند البحتري ، ومواقف البحتري من الشعراء الآخرين ، وأثر البحتري في غيره .

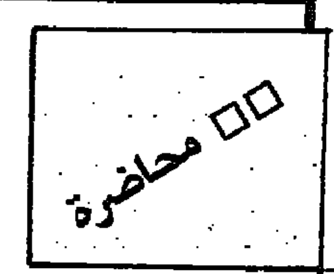
شرح اللمع للعكبري

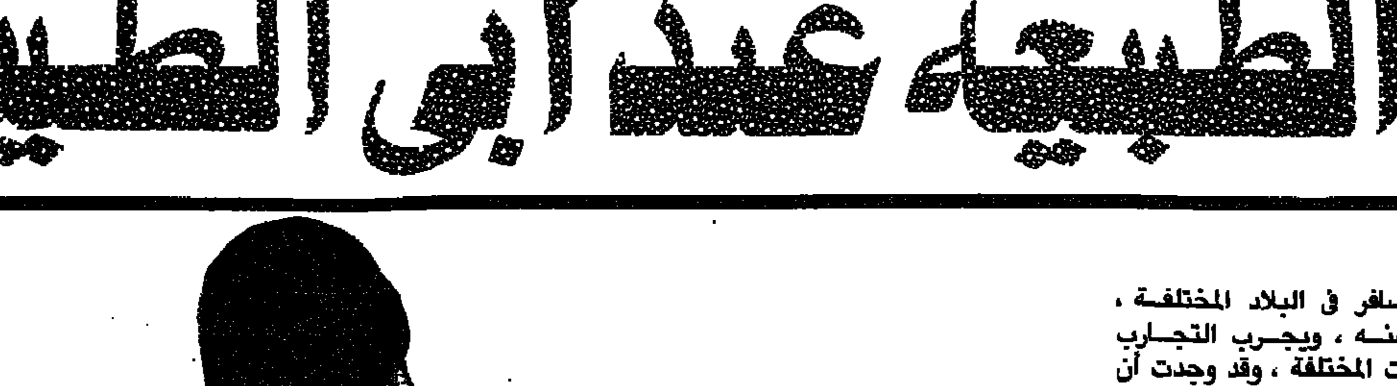


■ د . فايز فارس ■

■■ عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي — ينتظر أن يصدر ، في الكويت ، قريبا — كتاب (شرح اللمع) لعبدالواحد بن علي بن برهان العكبري (المتوفى سنة ٤٥٦ هـ) بتحقيق الدكتور فايز فارس ، الأستاذ المساعد في النحو والصرف في جامعة اليرموك الأردنية .

هكذا من الأصل



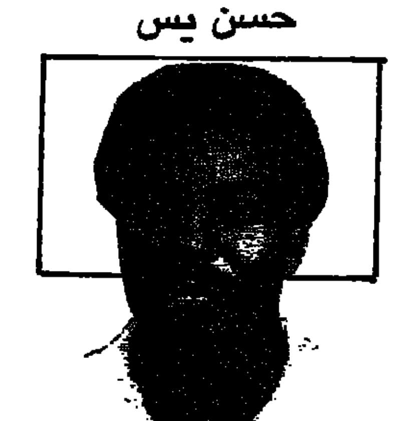


الطبيعة عند أبي الطيب المتنبي

الجزء الثالث

ألقاها : الأستاذ الدكتور عبد الله الطيب

أعدها للنشر : معاوية حسن يس



■■ كان أبوالطيب فنانا ملهما ، خارق القدرة البيانية في تصوير الطبيعة ، ونقل لنا أدق دقائقها .

■■ سافر أبوالطيب في البلاد المختلفة ، وجرب التجارب المختلفة ، فانعكس ذلك كله في شعره .

■■ قال عنه أبومنصور الثعالبي : كان أبوالطيب يستشهد من صناعته ، أي من صناعة الكتاب !

■■ كان أبو الطيب يسافر في البلاد المختلفة ، وتنطبع الانطباعات في ذهنه ، ويجرب التجارب المختلفة ، ويلاحظ الملاحظات المختلفة ، وقد وجدت أن هذه الأشياء – في ملاحظات عابرة – ترتسم في شعره على وجوه ثلاثة : ولكيلا يطول الحديث ، اختصرها اختصارا :

■■ الوجه الأول : ما يسمى بالتعبير البياني ، من جهة التشبيه ، والاستعارة ، وهلم جرا ، كان يقول :

وكم من جبال جبت تشهد أنني
الجبال ، وبحر شاهد أنني البحر
هو البحر غص فيه إذا كان ساكنا
على الدر واحذره إذا كان مزبدا

ههنا تجربة واضحة للبحر ، وقال يصف القنا :

بناها فأعلى والقنا يقرع القنا
وموج المنايا حولها متلاطم

(وهذا مستفاد من تجربته رؤية الصخور وسط الماء ، تتلاطم حولها الأمواج) .

حواليه بحر للتجانيف مائج
يسير به طود من الخيل ايهم
وتضحى الحصون المشمخرات في الذرى
وخيلك في أعناقهن قلائد

ومن قوة ملاحظته كان ربما ربط الصور ، التي لا ترتبط في الأذهان المألوفة ، قال :

تعود أن لا تقضم الحب خيله
إذا الهام لم يرفع جنوب العلائق

(اى تعود أن خيله لا تاكل الحب من المخالى ، التى تعلق على رقابها ، إلا حينما تكثر الرؤوس المقطوعة ، وترتفع هذه المخالى . وكان من عادات المقاتلة ، في الزمان الماضى ، أنهم ربما رفعوا الرؤوس من قتلاهم في الحروب) .

قال أبو العلاء :

ويلبس من جلود عداه ستا ..
ويرفع من رؤوسهم النضادا

(أى يقتل عداه ، ويلبس « مراكيب من جلودهم ويرفع من رؤوسهم التلال . يمدحهم بالشراسة والوحشية ، وهذا شئ محمود في الحرب) والمراكيب جمع مركوب ؛ وهو نعل معروف في السودان ، ويقال له « الخف » أيضا .

وزعموا أن الألمان ، في أثناء الحرب الماضية ، صنعوا الصابون من شحوم قتلاهم ، والله أعلم اى ذلك كان .

نعود لقوله : فنذكر منه :

تعود أن لا تقضم الحب خيله
إذا الهام لم يرفع جنوب العلائق
ولا ترد الغدران إلا وماؤها من
الدمث ، كالريحان تحت الشقائق

فصورة الريحان والشقائق ، ارتباطها بصورة الدم في الحرب فيه فظاعة ، ولكن أبا الطيب وراء الغدران والشقائق والريحان راى الدم ؛ فلذلك أعطانا هذه الصورة .

وتوجد صورة شبيهة بها في قصيدته النونية :

كأن دم الجماجم في العناصل كسا الآفاق ريش الحوقطان

والصورة واضحة ؛ لأنه راى هذا الطائر الجميل منتوف الريش ؛ ليأكله الناس ، ورأى هذه الرؤوس التى كانت جميلة منثورة هنا وهناك .

والشاعر يسجل المناظر المرعبة ، كما يسجل المناظر الجميلة ، قال يزيد بن مفرق الحميري :

كم بالجروب وأرض الهند من قدم
ومن جماجم قوم ليتهم قبروا
ومن سرابيل أبطال مضرجة سعوا
إلى الموت لا خافوا ولا ذعروا
بقندهار . ومن تكتب منيته
بقندهار يرجم دونه الخبر

فالشاعر يثبت – كما يقال الآن – التجربة ، ويثبتها قوية في أبيات أخرى .

وصف أبو الطيب منظر القتلى ، الذين شتتت شعورهم ، أو منظر الفارين : فقال :

قد سودت شجر الجبال شعورهم
فكأن فيه حسفة الغربان

وبهذه المناسبة يشار إلى ان أبا الطيب كان كثير الصلة وقويها ، بالهواء الطلق : لكثرة أسفاره . وإذا وصف مناظر الهواء الطلق أعطاناها كاملة واضحة ، وصور معها الحركة ؛ قال :

يسابق فيه موجه كل سابح
سواء عليه غمرة ومثيل
تراه كأن الماء مر بجسمه
واقبل رأس وحده وتليل

(أى وأنت تنظر إلى ماء الفرات وعليه هذه الرؤوس في الخيل والفرسان من خلفها ممسكون باذنابها – وانت لا ترى إلا الراس والتليل – أى العنق) .

يرعن بنا قلب الفرات
كأنما تحر عليه بالرجال سيول
يسابق فيه موجة كل سابح
سواء عليه غمرة ومثيل
تراه كأن الماء مر بجسمه
واقبل راس وحده وتليل

وفي قصيدة أخرى – قال :

كفانا الربيع الغيث من بركاته
فجاءته لم تسمع حداء سوى الرعد
إذا ما استحين الماء يعرض نفسه
شربن بسبت في اناء من الورد
تعرض للزوار أعناق خيله
تعرض وحش خائفات من الطرد

(وهذا أعطانا صورة الوحش في الطريق الذى مر عليه)

بواد به ما بالقلوب كأنه
وقد رحلوا جيد تناثر عقده
إذا سارت الأحراج فوق نباته
تفاوح مسك الغانيات ورنده

(أى عشبه ذو الرائحة الطيبة) وهذه الأبيات تعطيك صورة السير في هذا الوادي ، كما ترسم لك صورة الوادى ورائحته وتعطيك مع هذا شعور الانطلاق والاتساع .

ذكرت أن الوجه الأول ، الذى يلتفت فيه إلى تسجيل ابى الطيب للطبيعة في تشبيهاته واستعاراته ومجازاته ، وهذا باب واسع .

■■ الوجه الثانى : الاستطرادات التى يستطردها في أثناء القصيدة ؛ ليصف منظرا من المناظر ؛ مثلاً :

فديناك بالربع وان زدتنا كربا
فإنك كنت الشرق للشمس والغربا
نزلنا عن الأكوار نمشى كرامة
لمن بان عنه إن نلم به ركبا

(أعطاك صورة متسعة للمكان .. نزلنا .. نمشى)

نذم السحاب الغر في فعلها به
ونعرض عنها كلما طلعت عتبا

ومن صحب الدنيا طويلا تنكرت على عينه حتى يرى صدقها كذبا

وكيف التذاذى بالأصائل والضحى
إذا لم يعد ذاك النسيم الذى هبا
ذكرت به وصيلا كأن لم أفز به
وعيشا كأنى كنت أقطعه وثبا
وفتانة العينين قتالة الهوى
إذا نفحت شيخا روائحها شبا

ثم بعد ذلك اخذ يصف ، حتى قال في وصف مرعش :

وتردى الجياد الجرد حول قبابها
وقد نيف الصنبر في طرقها العطبا

(لاحظ الصورة في الهواء الطلق ، ولكن فيها انقباض الشاعر من هذا البرد الشديد (الصنبر) الذى يندف القطن ؛ وهو الثلج ، والخيل مع هذا تردى حول هذه القباب .)

ولعل أبا الطيب ، رحمه الله ، كان شديد الشعور بالبرد ؛ لأنه في قصيدة أخرى يقول :

أقام فيه الثلج كالمرافق
يعقد فوق السن ريق الباصق
كأنما الطخرور باهى أنق
كقشرك الحبر عن المهارق

ومثل هذا التشبيه كان يستحسنه ابو منصور الثعالبي ؛ قال : كان أبو الطيب يستشهد من صناعته أى من صناعة الكتابة !

واستطرادات أبى الطيب ، التى يصف بها الطبيعة من حر وبرد وصحراء وغير ذلك ، كثيرة .

■■ الباب الثالث ؛ وهو الأخير ، حين يتعمد أن يصف منظرا بتطويل ، ولا أحسب هذا وقع إلا في بعض الأراجيز ، وفي مواضع ثلاثة معروفة .

■ في قصيدة ميمية قال فيها :

إنما الناس بالملوك ولا تصلح عرب ملوكها عجم
في كل دار رأيتها فئة ترعى بعبد كأنها غنم

ثم تحدث عن البحيرة ، وقال :

لولاك لم اترك البحيرة والجو دفئ
كأنها في نهارها قمر قف به من جنانها ظلم

وهذه الصورة جيدة ، فالبحيرة في وسط النهار تحف بها الأشجار شبهها بالقمر – والأشجار حولها بالظلم ، على أن هذا الوصف على جودته ماخوذ من طرف خفى من ابى تمام ؛ حيث قال :

ياصاحبي تقصيا نظريكما تريا
وجوه الأرض كيف تصور
تريا نهارا مشمسا قد شابه
نبت الربى فكأنما هو مقمر

وانا عندى أن كلام ابى تمام أجود ؛ لأن فيه التعمق ادق ، ولكن الصورة التى ذكرها ابو الطيب فيها حيوية ؛ كأنها في نهارها قمر حف بها من جنانها ظلم .

■ والقصيدة الثانية هى الأرجوزة :

ما أجدر الأيام والليالى بأن تقول ماله ومالى

ويصف فيها رحلة صيف زار فيها مكانا يقال له « الأرزن » او « دشت الأرزن » في فارس . ويظهر أن هذا المكان كان تحت رعاية الملك وحراسته ، كما كان في القرون الماضيات ؛ فلذلك كان الصيد فيه محميا ؛ ولذلك كانت تعيش الحيوانات فيه في نوع من سلامة ، حتى ياتيها الملك بصياديه ؛ فياتيها الرعب ، وبعد ذلك تبقى على حال سلامه ، وكانت أشبه شئ بالأماكن التى يقال لها الآن « Game Reserve »اى اماكن الوحش ، كما في كينيا ، وفي غيرها من بقاع الأرض (وبعد استقلال البلاد المستعمرة في أفريقيا لعل أفريقيا كلها Game Resrve كبير !) .

فقال :

ما أجدر الأيام والليالى
بأن تقول ماله ومالى

ومضى يقول :

مجاور الخنزير والرئبال
داني الخنا صيص من الأشبال
مستشرف الدب على الغزال
كان فنلخسر ذا الإقضال
خاف عليها عوز الكمال
فجاءها بالفيل والفيال

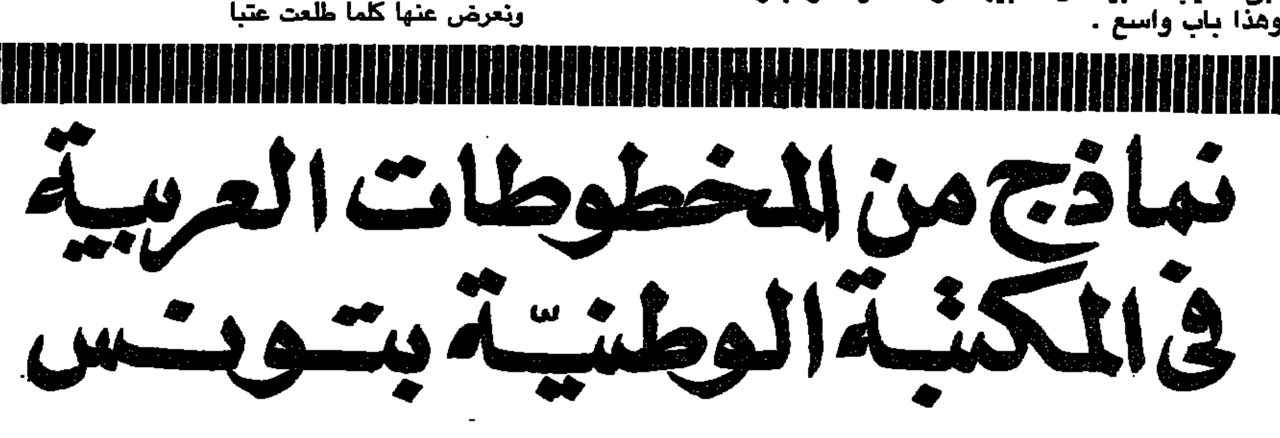
ثم أخذ يصف أصناف الوحوش ، الوعول التى ترونها تضرب أكفالها ، ولها لحى ، قال هذه اللحى جعلت للأضحاك .

■■ وبعد ؛ فقد كان أبو الطيب فنانا ملهما ، خارق القدرة البيانية ، وقد أجمع النقاد ، انه هو وابو تمام ، والبحترى ، اشعر المحدثين ؛ وهو أشعر الثلاثة ، بلا ادنى ريب ؛ لأن صاحبيه قد لحقهما غبار التاريخ ؛ فصارت أشباحهما على عظمها ، تهم بالاختفاء ، ويكاد يغمرها النسيان ؛ وهو لازال شبحه باهرا مضيئا جدا ، وقد نبغ واللغة مرت عليها منذ عهد امرئ القيس قرون سنة ، وشهدت أمثال جرير والفرزدق والنابغة ، وابى نواس ؛ وكان في دهرها الأول قائلها قد قال : « هل غادر الشعراء من متردم » ومع هذا قد وجد أبو الطيب المتردم بعد المتردم ، وفرض عبقريته فرضا على اللغة العربية : بما أضاف إليها من ثروة طائلة ، في محض أساليب البيان ، ما لا تزال حيويته تنبض الي اليوم . وقد قال :

ما نال أهل الجاهلية كلهم
شعري وما سمعت بسحرى بابل
وإذا أتتك مذمتى من ناقص
فهى الشهادة لى بأنى كامل

وقد كان أبو الطيب عالما – اجمعوا على انه كان من نقلة اللغة ، وفي شعره شواهد ذلك ، وكان كثير القراءة ، وقد خلصت قراءته إلى نظمه ، ولذلك كان ابو العلاء يقول له « معجز أحمد » وكان يقول « الشاعر » يعنى بذلك المتنبي ، ولا يعنى سواه .

هذا ، والحديث عن أبى الطيب ذو شجون ، وقد كانت هذه مجموعة خواطر ، وإنما هى من باب التاويل ، والاقتراح ، فامل أن يجد لديكم بعض القبول ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



نماذج من المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بتونس

■ التوفيق للطبيب الشفيق (شرح أرجوزة ابن سينا في الطب) :

– المؤلف : محمد بن إسماعيل بن محمد المتطب .

– أوله : (بعد البسملة والتصلية) الحمد لله المتقن بدقائق حكمته البالغة خلق كل شئ .. وبعد ؛ فإنه لما جمع شتات أصول هذا العلم النفيس فريد دهره .

– آخره : علي بن العباس المعروف بالملكى تلميذ ابى ماهر صنف كتاب كامل الصناعة لعضد الدولة ، وكان إماما في العلاج وتركيب الأدوية ، توفى سنة إحدى وسبعين وخمس مائة .

– الخط : مغربى – المقاس ٣١ × ٢١ – الأوراق ١٠٨ – السطور ٢٨ – ٣٠

– رقم المخطوط : (و ٣٩)

الأوراق : من ظهر الورقة ١٧ إلى ظهر الورقة ١٨

السطور : ٣٤

■ الهبة السنية في الهيئة السنية

المؤلف : عبدالرحمن بن أبى أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ/١٥٠٥ م

أولها : « بعد البسملة » الحمد لله الذى علمنا ما لم نكن نعلم . هذا كتاب في علم الهيئة اقتبسته من الآثار وتتبعته من الأخبار .

آخرها : خاتمة . أخرج الطبرانى عن مسلم الهجرى ، قال قلت لعبد الله بن عمرو مم خلق الخلق ، قال : من ماء وريح ونور وظلمة فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فقال فيها كما قال عبد الله ابن عمرو والحمد لله على التمام .

الأوراق : من ظهر الورقة ١٨ إلى ظهر الورقة ٢٠ .

السطور : ٣٤ .

الملاحظات :

انظر : الزركلى ج ٤ /٧١ – كشف الظنون ج ٢ /٢٠٢٨ .

أولها : (بعد البسملة والحمدلة والتصلية) واعلم أن واحدا من الطلبة المتقدمين لازم خدمة الشيخ الإمام زين الدين حجة الإسلام أبى حامد محمد بن صالح الدين صروخانى .

آخرها : واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا من النار ياستار ياحليم ياجبار ياالله ياعزيز ياغفار ياكريم برحمتك ياارحم الراحمين ويااكرم الأكرمين .

الأوراق : من ظهر الورقة ١٥٥ إلى ظهر الورقة ١٥٨ – السطور ٣٥ .

الملاحظات : طبعت هذه الرسالة طبعات متعددة نذكر منها طبعة مصر سنة ١٣٢٨ .

انظر : الزركلى ج ٧/٢٤٧ – كشف الظنون ج ١/٢١٦ سركيس ص ١٤١٢ .

■ الأربعون في أصول الدين

المؤلف : محمد بن محمد الغزالى المتوفى سنة ٥٠٥هـ/١١١١م .

أولها : (بعد البسملة والحمدلة والتصلية) وبعد فهذا كتاب الأربعين في أصول الدين وفيه القسم الثالث من اقسام كتاب الجواهر وهو قسم اللواحق .

آخرها : وان أردت أن تتعلم مناظرتها ومحاسبتها ومعاقبتها فاطلبه في كتاب المحاسبة والمراقبة من الأحياء فإن هذا الكتاب لا يحتمله والله تعالى يوفقنا وإياك بفضله وسعة جوده وكرمه وإحسانه .

الأوراق : من ظهر الورقة ١٦٠ إلى وجه الورقة ٢٠١ السطور ٣٥ .

الملاحظات : طبع الكتاب في مكة المكرمة سنة ١٣٠٢هـ . انظر : سركيس ص ١٤١٠ – الزركلى ج ٧ – ٢٤٧ .

■ رسالة حضيرة القدس « باللغة الفارسية »

المؤلف : مجهول .

الأوراق : من ظهر الورقة ٢٠١ إلى ظهر الورقة ٢٠٢ – السطور ٣٥ .

■■ مكتبة التراث :

المكاييل فى صدر الإسلام

■■ من تأليف الدكتور سامح عبدالرحمن فهمى ، الأستاذ المساعد بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ صدر ، فى مكة المكرمة ـ حديثا ـ عن المكتبة الفيصلية للنشر والتوزيع ـ كتاب جديد ، عن (المكاييل فى صدر الإسلام)

الكتاب دراسة علمية للمكاييل ، فى صدر الإسلام ، والهيكل المشرف على إصدارها ، وطرق التعامل بها ، وأنواعها ، والمواد التى صنعت منها ، وطرق صناعتها ، والكتابات الواردة عليها ، مع التركيز على حالة مصر الاقتصادية ، فى فجر الإسلام ، وعلاقتها بمختلف انواع هذه المكاييل .

يقول الأستاذ المؤلف . فى تقديم كتابه . يعرف به ، وبدواعى وضعه إياه : (لقد اهتمت الدولة الإسلامية ، منذ بداية عهدها ، بتنظيم المكاييل فى الاقاليم المفتوحة لوضع معايير ثابتة : عند القيام بالعبادات ، أو تأدية الكفارات ، ولضبط تقديرات الخراج ، حفاظا على موارد بيت المال ، وتحقيقا للعدالة فى المعاملات بين الافراد .

ولا شك أن دراسة خاصة للمكاييل الإسلامية . فى مصر ، فى صدر الإسلام ، هى من الأهمية بمكان ، لإلقاء الضوء على الانواع المتعددة من المكاييل ، التى وردت فى ثنايا المراجع التاريخية ، وبعضها مكاييل ، قد بطل العمل بها ، وبعضها لا زال قائما حتى اليوم ، وتحتاج هذه وتلك تحقيقا للقيم الحسابية لسعة كل مكيال ، مع توضيح استعماله فى كيل الجامدات والسوائل ، على حد سواء .

ومع كثرة الأبحاث فى ميادين الآثار الإسلامية ـ فإنه لا توجد دراسة متخصصة للمكاييل الإسلامية ، اللهم إلا تلك الشذرات أو النبذ العرضية ، التى وردت عن المكاييل فى المعاجم العربية ، وكتب الفقه ، أو الحديث ، أو بعض المواد ، التى كتبها المستشرقون فى دائرة المعارف الإسلامية ، أو المجلات العلمية : امثال زامبور ، وسوفير ، وفالترهنس ، وجروهمان ، وفيما عدا هؤلاء وهؤلاء لا نجد مرجعا يعرض للمكاييل بوجه خاص .

كما أن دراسة المكاييل لا تقتصر على المكيال وتقديره ، وإنما تعدت ذلك إلى التنقيب فى المصادر الإسلامية المتعددة ، وبخاصة العلمية منها : لتفسير كثير من المصطلحات والمواد ، التى أشارت إليها المكاييل الإسلامية فيما ورد عليها من كتابات) .

■ غلاف الكتاب ■

وقد بنى المؤلف كتابه على مقدمة ، وستة فصول ، وأربعة ملاحق .

فى الفصل الأول تناول اقتصاد مصر فى فجر الإسلام ، وبخاصة خراج البلاد العينى ، وعلاقته بالمكاييل ، مع تعرضه للنظام الإدارى .

وفى الفصل الثانى درس المكاييل فى مصر الإسلامية بنوعيها الشرعى الرسمى ، والعرفى الإقليمى .

وفى الفصل الثالث تحدث عن المكاييل والمواد التى صنعت منها ، وعن طرق صناعتها .

وفى الفصل الرابع عرض للكتابات الواردة على المكاييل الإسلامية وأجزائها .

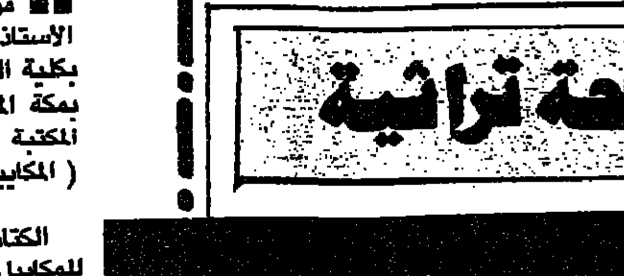
وفى الفصل الخامس تكلم عن المكاييل الخاصة بالعمال والولاة الأمويين .

وفى الفصل السادس حقق فى المكاييل الخاصة بالعمال والولاة العباسيين .

أما ملاحق الكتاب فكان أولها لفهارس مكاييل الولاة والعمال الأمويين ، وثانيها لفارس مكاييل الولاية والعمال العباسيين . وثالثها لأسماء الولاة والعمال الأمويين وأرقام مكاييلهم . ورابعها لأسماء الولاة والعمال العباسيين وأرقام مكاييلهم .

وذيل المؤلف كتابه ، بعد ذلك كله ، بمجموعة من الصور الشمسية للمكاييل ، فى عصر صدر الإسلام ، عدتها ثلاث وستون صورة مشروحة ، مؤرخة ، مشار الى مكان وجودها .

يقع الكتاب فى أربعمائة وثمانى صفحات ـ من القطع الكبير .





صورة من داخل مسجد قرطبة التاريخى ، احد شواهد الحضارة الإسلامية فى الأندلس □

أثر الدلالة النحوية واللغوية فى آيات القرآن التشريعية

■■ (أثر الدلالة النحوية واللغوية فى آيات القرآن التشريعية) هذا هو عنوان الرسالة الجامعية العالية ، التى تمت مناقشتها ـ مؤخرا ـ فى قسم الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد ، وكان صاحبها الأستاذ عبدالقادر عبدالرحمن السعدى قد تقدم بها إلى الكلية : لنيل درجة (الماجستير) فى النحو العربى .

وقد نوقشت الرسالة من قبل اللجنة المكونة برئاسة الاستاذ الدكتور عدنان محمد سلمان ، المشرف على الرسالة ، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور أبو اليقظان عطية الجبورى ، والأستاذ الدكتور حاتم الضامن ، ومنح الباحث درجة (الماجستير) فى النحو العربى ـ بتقدير (ممتاز) .

فى عددنا القادم

■■ حول الموقع الحقيقى لمدينة « السرين » الأثرية : تعقيب على بحث الأستاذ حسن إبراهيم الفقيه . بقلم احمد عمر الزيلعى .

■ احمد عمر الزيلعى ■

■■ هذا هو شوقى الشاعر المتوج ملكا على الشعراء : كلمة بمناسبة مرور نصف قرن على وفاته . بقلم أحمد شريف الرفاعى .

● أحمد شريف الرفاعى ●

■■ المعتمد بن عباد وقضية هو منها براء : بقلم يوسف أحمد حوالة .

■ يوسف احمد حوالة ■

□□ نماذج من المخطوطات العربية فى المكتبة الوطنية بتونس : اعداد جمال ابن حمادة .

■■ من تراثنا الشعرى :

شكراً لأعدائى فلولا عيشهم لم أدر أنهمو من الغوغاء !!

إيليا أبو ماضى

● القاها فى حفلة « اليوبيل الفضى » لجريدة « السمير » اللبنانية ●

تلكَ السنونُ الغارباتُ ورائي ... سِفْرٌ كتبتُ حروفَهُ بدمائي
مـا عشتُها لأَعدّها بل عشتُها ... لتبينَ في سيمائهـا سيمائي
سِيَّانِ لو أني قنعتُ بعدِّهـا ... عمري وعمرُ الصخرةِ الصماءِ
ولبذَّني يومَ التفاخُرِ شاطئٌ ... مـا فيهِ غيرُ رمالِهِ الخرساءِ
لاحتْ ليَ العليـاءُ في آفاقِها ... فأردتُها دَرْباً إلى العلياءِ
ومحبةً للخيرِ تسري في دمي ... ورعايةً للضعفِ والضعفاءِ
وعبادةً للحقِ أينَ وجدتُهُ ... والحسنِ في الأحياءِ والأَشياءِ
لتدورَ بعدي قصةٌ عن شاعرٍ ... رقصتْ به الدنيا جناحَ ضياءِ
نَشَرَ الطيوبَ على دروبِ حياتِهِ ... وسَرَى هوًى في الطيبِ والأَنداءِ
وأطلَّ من قلبِ البخيلِ سَماحةً ... وشجاعةً في السِّلْمِ والهيجاءِ
ومشى إلى المظلومِ بارقَ رحمةٍ ... وهوى على الظلامِ سَوْطَ بلاءِ
فتعزُّ دنيـا قد طوَتْ آبائي ... وتهشُّ دنيا أطلعتْ أبنائي
تلكَ السنونُ ببؤسِها ونعيمِها ... مالتْ بعودي وانطوتْ بروائي
أينَ الشبابُ أَلفُّ أحلامي بِهِ ... ليسَ الشبابُ الآنَ لي برداءِ
نفسي تحسُّ كأنما أثقالُها ... قد خُيرتْ فتخيرتْ أعضائي
كَمْ مِنْ رؤىً طلعتْ على جَنَباتِها ... ركباً من الأَضواءِ والأَشذاءِ
قلّبتُ فيها بَعْدَ لأْيٍ ناظري ... فتعثرتْ عينـايَ بالأَشلاءِ
يا للضحايا ، لا يرفُّ لموتِهـا ... جفنٌ ، ولا تُحصى مع الشهداءِ
ودعتُ لذّاتِ الخيالِ وعفتُها ... ورضيتُ أَنْ أَشقى مع الحكماءِ
فعرفتُ مثلهمُ بـأني موجدٌ ... بؤسي ، وأني خالقٌ نعمائي
إني أراني بعد مـا كابدتُهُ ... كالفُلْكِ خارجةً من الأَنواءِ
وكسائحٍ بلغَ المدينةَ بعدما ... ضلَّ الطريقَ وتاهَ في البيداءِ
شكراً لأَصحابي فلولا حبهمْ ... لم أقتربْ من عالَمِ اللألاءِ
بهمِ اقتحمتُ العاصفاتِ بمركبي ... وبهمْ عقدتُ على النجومِ لوائي
شكراً لأَعدائي فلولا عيشهم ... لم أدرِ أنهمو من الغوغـاءِ
نَهَشَ الأَسى لما ضحكتْ قلوبهمْ ... عرسُ المحبةِ مـأتمُ البغضاءِ
ذنبي إلى الحسّادِ أني فتهم ... وتركتهمْ يتعثرونَ ورائي
وخطيئتي الكبرى إليهم أنهم ... قَعَدوا ولم أقعد على الغبراءِ
عفوُ المروءةِ والرجولةِ أنني ... أخطأتُ حينَ حسبتهمْ نُظَرائي
شكراً لكلِّ فتًى مزجتُ بروحِهِ ... روحي فطابَ ولاؤهُ وولائي
من كانَ يحـلمُ بالسماءِ فإنني ... في قلبِ إنسانٍ وجدتُ سمائي
ليسَ الجمالُ هو الجمالُ بذاتِهِ ... الحسنُ يوجدُ حينَ يوجدُ رآءِ
تلكَ السنونُ ، عقيمُها كولودِها ... حلوٌ لديَّ ، كذا يشاءُ وفائي
فالليلةُ العسراءُ من عمري ... وعمرُ الدهرِ مثلَ الليلةِ السمحاءِ
يا مَنْ يقولُ (ظلمتَ نفسَكَ فاتئدْ) ... دعني ، فلستَ بحاملٍ أعبائي
إنَّ الحياةَ الروحُ بعضُ عطائِها ... وأنا ثمارُ الروحِ كلُّ عطائي
ما العمرُ؟ إنْ هوَ كالإناءِ وإنني ... بالطِّيبِ الغـالي ملأتُ إنائي
فـإذا بقيتُ ، فللجمالِ بقائي ... وإذا فنيتُ ، ففي الجمالِ فَنائي
للهِ مـا أحلى وأسنى ليلتي ... هيَ في كتابِ العمرِ كالطغراءِ
يا صحبُ لن أنسى جميلَ صنيعِكمْ ... حتى تفارقَ هيكلي حَوْبائي[1]
وتقولُ عيني «قد فقدتُ ضيائي» ... ويقولُ قلبي «قد فقدتُ رجائي»

■■ ملخص رسالـة جامعيـة في التراث :

الوفود في العهد المكي وأثرها الإعلامي

■■ في الساعة السابعة من مساء يوم الأحد ، الموافق للرابع عشر من شهر شعبان الماضي – نوقشت رسالة الأستاذ علي رضوان الأسطل . المقدمة إلى « المعهد العالي للدعوة الإسلامية » بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ؛ لنيل درجة (الماجستير) في الإعلام الإسلامي ؛ وعنوانها « الوفود في العهد المكي وأثرها الإعلامي » من قبل أعضاء لجنة المناقشة :

١) الدكتور عمارة نجيب ، رئيس قسم الدعوة والإرشاد في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر – رئيسا .

٢) الدكتور محمد صالح محي الدين ، الأستاذ في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض – عضوا .

٣) الدكتور محمد رأفت سعيد ، أستاذ الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة بالرياض – عضوا .

استمرت المناقشة حتى الساعة العاشرة ، مساءً ، منحت اللجنة بعدها الأستاذ علي رضوان الأسطل درجة (الماجستير) في الإعلام الإسلامي بتقدير (جيد جدا) والرسالة توضح الصلة بين الدعوة الإسلامية والإعلام الإسلامي ، وفيما يلي يسر (ملحق التراث) أن ينشر ملخصا وافيا – بقلم الباحث نفسه ، لمعالم هذه الرسالة ، ومنهجه في إعدادها :

■■ أحمد الله ، سبحانه وحده ، الذي هداني ، وحرك في نفسي شوقا ولهفة لبحث موضوع « الوفود المكية وأثرها الإعلامي » لأرضي نفسي ، لأسباب منها :

أولا) بتحقيق أعظم أمنياتي بالبحث في السيرة العطرة لرسول الله ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، ليطمئن قلبي ، لأن تطبيق رسول الله لوحي الله يشمل جميع الأسس والقواعد الناجحة لبث وإذاعة وتبليغ الرسالة الخاتمة ، في كل عصر ومصر .

ثانيا) نظرت في مواقف الدعاة ، فوجدت البون الشاسع بين الأساليب النبوية في نشر الإسلام وبين محاولات بعضهم في الالتواء والتحريف في إعلان كلمة الحق والتوحيد ، عندئذ ازدادت رغبتي في الكتابة عن « الوفود في العهد المكي » لما أجد فيها من أمثلة تطبيقية لأشكال الصراع بين الحق والباطل ، وكيف كانت دعوة الإسلام تنتشر ، وهو ما زال في مهده ، والأعداء يحيطون به من كل جانب ، إلى أن أظهره الله ، سبحانه ، بين الناس .

لقد كانت حياة الرسول ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، صورة صادقة لتعاليم الإسلام ؛ فقالت عنه السيدة عائشة ، رضي الله تعالى عنها ، حينما سئلت عنه :كان خلقه القرآن . أي انه كان ملتزما بأحكامه ، متبعا لهديه يحل حلاله ويحرم حرامه . يدعو إلى نوره ، ويجاهد لإعلاء كلمته ، وإرساء قواعده ، وتثبيت أركانه ، وصدق الله العظيم ؛ حيث يقول : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم » .

إن سيرة الرسول ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، العطرة ، سجل حافل للإعلام الرباني الصادق ، ملئ بالمواعظ والعبر ، ومدخر للحوادث والدروس ، التي تنبض بالنور ، وتوقظ الهمم ، وترسم الطريق إلى مرضاة الله ، سبحانه ، وتضع الأسس الإعلامية للبشارة والنذارة أمام الدعاة ورجال الإعلام ، تجسم القيم العليا والمبادئ الرفيعة في شخص النبي ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، واقعا محسوسا ، وحياة كريمة صادقة ، صار على هديها الصحابة الكرام ، رضوان الله عليهم اجمعين ، ومن أتبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبها أصبحت أمة الإسلام خير أمة أخرجت للناس ، تدعو إلى سبيل الرشاد .

ثالثا) تعتبر الوفود وسيلة إعلامية ناجحة لإيصال خبر السماء للناس أجمعين ، حيث إن الوفود تمثل أهم انواع الاتصال ؛ وهو الاتصال الشخصي المباشر ، الذي لا غنى عنه في إبلاغ رسالة الإسلام ؛ وذلك بما يوجده من التعارف والتالف ، وسماع الحق المباشر من اهله ، الذين حملوه بصدق ، وظهرت آثاره مطبقة عليهم قولا وعملا وسلوكا ومعاملة في جميع الشؤون ، فكانت مثلا حيا لأنجح وسيلة عبر التاريخ .

رابعا) أردت كشف حقيقة الإعلام الإسلامي ، حيث يذهب الكثير إلى نفي الإعلام الإسلامي ، والانبهار بالنظريات الإعلامية الوضعية ، التي جاءت على مبادئ وأسس تخالف أصول ومبادئ الدعوة الإسلامية ، وواجب البلاغ المبين للعالمين .

قال تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين »

وقوله سبحانه : « وما ارسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون »

■■ لقد واجهتني بعض الصعاب ، وتغلبت عليها ، والحمد لله ، إلا أنني أجد من الأمانة ضرورة الإشارة إليها ، لتتحرك همم المخلصين ، للقضاء عليها ، أو على الأقل التخفيف منها :

١) قلة الكتب الإعلامية في مجال الإعلام الإسلامي .

٢) هيام المتخصصين المسلمين في الإعلام بنتاج الفكر الإعلامي الوضعي ، سواء كان الغربي منه أو الشرقي ، متبنين له ، مع أنه في محتواه مخالف لما أنزل الله ، سبحانه وتعالى ، في كتابه العزيز .

٣) ندرة البحوث الخاصة بموضوع الوفود في العهد النبوي .

٤) قلة الوفود الواردة بالمراجع التاريخية ، وعدم وضوحها في العرض ، وبخاصة في العهد المكي . والتي تكاد تنحصر في : الوفادة الأولى لنصارى نجران ، والوفادة الأولى لهمدان ، ووفود الأنصار .

مما جعلني أدقق النظر ، بشدة متناهية ، في معنى كلمة (وفد) في معاجم اللغة العربية ، ثم تكرير البحث الجاد ولتمحيص الدقيق في المراجع التاريخية ، وكتب السيرة النبوية ، حتى تمكنت ، بفضل الله سبحانه ، من اضافة عدد من الوفود ، تدخل تحت التعريف اللغوي للوفود . حيث ثبت أن معناها هو : جمع وفد ووافد . وبذلك تشمل كلمة الوفود ، الوفد ، والوافد ، بمفرده ، ممن يكلف بحمل رسالة أو مهمة معينة ، وعندئذ اخترت بحث الوفود بما فيها الواحد الوافد ، والاثنين . فأكثر ؛ لأن الكل جمعه الوفود ؛ وهو عنوان الرسالة .

٥) النظم المتبعة في المكتبات العامة ، سواء من حيث الزمن المحدد للمطالعة ، أو عدم السماح بالإعارة ، إلا لمن ينتسب إليها ، مما يسبب تتابع الإرهاق على الباحث في المكتبات .

٦) عدم توفر الكتب والمراجع اللازمة للبحث في مكتبة المعهد العالي للدعوة الإسلامية ، راجيا أن يتم ذلك ، وينظم في القريب العاجل .

■■ ولقد اتبعت ، في هذا البحث ، منهج الوصف والتحليل والمقارنة بين جزء من سيرة الرسول ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، في عصره ، وبين بعض أساليب الإعلام المعاصر ، وأوضحت بأن الوفود جزء من الإعلام الإسلامي .

ومن أهم وسائل الاتصال ، التي اتبعها الرسول ، عليه الصلاة والسلام ، في توصيل خبر السماء الصادق الى الناس كافة ؛ لإنقاذهم من ظلمات الطواغيت والضلال إلى نور الإسلام .

وقد بحثت رسالتي هذه بطريقة تشمل كل من قام فردا او جماعة بمهمات متعلقة بالإسلام على سبيل الوفادة ، سواء بقصد الاستعلام ؛ لمعرفة حقيقة الإسلام والإيمان به ، أ و بقصد الصد والجحود ، أو بقصد إعلام الغير ، ثم التعليم والتطبيق ، بنتائج ذلك على الدعوة الإسلامية .

فاشتملت الرسالة : مقدمة وتمهيدا وثلاثة أبواب وخاتمة .

■■ أما الباب الأول : فكان عن وفود مكة الداخلية ، وقسمته إلى فصلين :

● الأول عن الوفود القرشية .

و ذكرت فيه الوفود المرسلة من قريش إلى الرسول ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، التي حاولت أن تكفه وتمنعه عن التعرض لأصنامهم ، وشتمها ، وإيضاح حقيقتها الزائفة ، وكيف اتجهت الوفود إلى صاحب الرسالة نفسه ، تعرض عليه مفاتن الدنيا وزينتها وشهواتها من الأموال والسيادة والملك ؛ فوجوه ممن لا تلين لهم قناة مع الباطل .

وتناولت كيف غيرت قريش أسلوبها ، بعد ذلك ، إلى التحدي تارة ، والمكر والدهاء والحيلة تارة أخرى .

ثم كيف سلكت قريش طريقا اخر ، ومكرا جديدا ، لعلها به تحافظ على ماء وجهها ، أمام قبائل العرب ، وعرضت عليه مشاطرة الزعامة الدينية ، التي تزلزلت تحت أقدامهم ، فأرسلت وفد المساومة إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لاقتسام العبادة والزعامة ، فكان رفضه الحازم ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، بخبر السماء الفاصل بين الحق والباطل ، والهدى والضلال بنزول سورة « الكافرون » فردهم خائبين في كل موقعة من هذه المواقع الدعائية الخارجة عن منطق العقل السليم وواجب البلاغ المبين .

● وأما الفصل الثاني : فكان عن الآثار الإعلامية للوفود الداخلية .

وقد تناولت ، في هذا الفصل ، مقدمة عن الاتصال وأهدافه وأنواعه ، كما أوضحت مميزات الإعلام الإسلامي في النمط والرسالة .

– أولا : النمط الشخصي ، ويقصد به النمط الشخصي في السلوك والإيمان القوي الصابر على البلاء ، المخلص في القول والعمل ، المستهين بالقوى المادية ولغة الأرقام ، المستخف بالجبابرة والطغاة ، لا يخشى الخوف في سبيل الحق الذي يجاهد من اجله ، ليلا ونهارا .

وصدق الله العظيم ؛ حيث يقول : « الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا » .

– ثانيا : مميزات الإعلام الإسلامي في الرسالة ، وتشمل : البدء في التوحيد الخالص ، والتزام الصدق ، وأسلوب الكشف عن واقع الضلال ، وأسلوب الشمول الإعلامي ، والإلزام بالحجة ، وتكوين المجتمع المحصن ضد الدعاية المضادة .

■■ الباب الثاني : في وفود مكة الخارجية ، وقد جعلت هذا الباب أربعة فصول ، وهي على النحو التالي :

● الفصل الأول : وفود مكة إلى الخارج ، ويشمل : وفد قريش مع أحبار يهود بالمدينة المنورة ، حتى تتم حلقة التامر بين يهود والمشركين ، والهجرة إلى الحبشة ووفودها ، والوفد الإعلامي الإسلامي ، ووفد قريش الإعلامي .

وأوضحت دور كل من إعلام الحق الصادق ، وإعلام الضلال الكاذب ، وخيبة أمل وفد قريش في النهاية .

وفد بني مخزوم إلى يثرب ، واتباعه أساليب الكذب والخداع ، للوصول إلى الهدف .

● الفصل الثاني : وفود قادمة إلى مكة ، ويشمل :

١) الوفادة الأولى لنصارى نجران ، حيث التقوا بالرسول ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، بالمسجد الحرام ؛ فجلسوا إليه وسألوه وآمنوا ، ورجال من قريش في أنديتهم حول صحن الكعبة ، فساءهم ذلك التصديق والإيمان السريع ، فاعترضهم أبو جهل مع نفر من قريش وأقذع الشتم عليهم فأحسنوا الرد عليه .

٢) وفادة همدان الأولى ، وعرض الرسول ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، الهجرة إليهم وخسارتهم لهذا التكريم الأبدي .

٣) قريشا ووفود العرب ، وتآمرهم بالتشويش الإعلامي الكاذب على الدعوة الجديدة وصاحبها .

٤) وفد قريش والطفيل الدوسي ، وأوضحت كيف آثر إعلامهم الكاذب فيه أولا ؛ فوضع كرسفا في أذنيه ؛ حتى لا يسمع شيئا ، ولكن الله سبحانه ، أراد له الكرامة ؛ فذهب إلى بيت رسول الله ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، بنفسه ، واستمع لبيان القرآن الكريم ، فانقلب إلى مجاهد في سبيله .

● الفصل الثالث : وفود يثرب الإعلامية .

لأهمية هذه الوفود وأثرها البالغ في حمل لواء الإسلام ، ونشر رسالة السماء ، وحمايتها ، والجهاد في سبيلها ، أفردتها في فصل مستقل ، ويشمل ما يلي :

١) وفد أبي الحيسر إلى مكة وأثره الإعلامي في يثرب .

٢) وفد العقبة الأولى من الخزرج سنة احدى عشرة من البعثة .

٣) وفد العقبة الثانية سنة اثنتي عشرة من البعثة .

وبحثت فيه : بيعة النساء ، وأشخاص الوفد ، والدور الإعلامي لهذا الوفد ، ووفادة مصعب بن عمير ، رضي الله تعالى عنه ، معهم إلى يثرب ، ووفد العقبة الثالثة (بيعة الحرب) سنة ثلاث عشرة من البعثة .

وبحثت فيه : أعضاء الوفد ، وسبب حضوره ، ومحادثات الوفد ، وعهد الرسول ، صلى الله تعالى عليه وسلم على الانصار ، والنقباء .

● الفصل الرابع : الآثار الإعلامية للوفود الخارجية .

وتعرضت فيه إلى :

قدرة الإعلام الإسلامي على تجاوز الأزمات ، والزمان والمكان المناسبان لهجرة الكلمة الإسلامية ، والدعاية المضادة وأساليبها ، ونتائج إعلام الضلال ، وأساليب الإعلام الإسلامي ونتائجه ، والآثار الإعلامية لوفود يثرب ؛ وهي :

الإيمان الصادق بالدعوة ، وفنية الأسلوب الإعلامي ، والإخلاص في الدعوة والصدق مع الله ، سبحانه ، وتحمل الإخطار في سبيل الإعلام بالدعوة ، والجهاد في سبيل الله ، سبحانه ، وأنواعه .

وأوضحت كيف كانت هذه الوفود عبارة عن وسيلة الاتصال الجماهيري في ذلك الزمان ، وأنها حملت لواء الدعوة إلى دائرة إعلامية واسعة ، داخل الجزيرة وخارجها .

وكيف تميز أسلوب كل من الفريقين ، حيث اعتمد إعلام الضلال على التشويش والكذب والتضليل ، في حين تميز أسلوب الوفود الإسلامية بتأصيل قواعد الإعلام الإسلامي .

■■ الباب الثالث : في إعلام إسلامي في ضوء الوفود .

وقسمت هذا الباب إلى أربعة فصول ، كل منها يتمم الآخر ، ويعتمد عليه ، وهي كما يلي :

● الفصل الأول : مصادر الإعلام الإسلامي ، ويشمل : القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، وسيرة السلف الصالح ، واستنباط الفقهاء ، والتجارب .

● الفصل الثاني : قواعد الإعلام الإسلامي ومميزاته ، ويشمل :

– أولا : قواعد الإعلام الإسلامي ؛ وهي : الفقه في الدين ، والإيمان العميق وثمراته ، وتعميق العقيدة الإسلامية ، والتواضع والإخاء ، والاعتزاز بالله ، سبحانه ، على أعدائه ، والجهاد في سبيل الله ، تعالى ، ولا يخافون لومة لائم ، ومتابعة هدى الرسول ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، والتوكل الحكيم .

حيث يتربى الناس على أن الله ، سبحانه وتعالى ، هو المفرد بالخلق والتدبير ، والنفع والضرر ، والمنع والعطاء ، وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن .

وقال تعالى : « ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم »

ثم أدراك الهدف الإعلامي الإسلامي ، ويشمل : إيجاد وعي إسلامي مستنير ، وأمثل الطرق لعرض الإسلام ، والعمل على تكوين اتجاه إسلامي دولي ، وتحرير الجامعات ومراكز البحث العلمي من التبعية العمياء ، والإعلام الخارجي (الموجه) لنشر البلاغ للعالمين .

– ثانيا : مميزات الإعلام الإسلامي ، وتشمل : وحي من عند الله سبحانه ، والشمول ، والثبات .

● الفصل الثالث : أساليب الإعلام الإسلامي ، ويشمل :

١) استعمال الحكمة في نشر الخبر ، وأهم مظاهرها : التصدي لحملات التشكيك ، ومنع التيارات المعاكسة للإعلام في وسائل الإعلام ، وحشد الطاقات الإسلامية ، والقدوة الحسنة .

٢) الموعظة الحسنة .

٣) المجادلة بالتي هي أحسن .

٤) الاستقامة ووضوح الهدف .

● الفصل الرابع : وسائل الإعلام الإسلامي .

وتعرضت – هنا – للوسائل المرتبطة بموضوع الرسالة من قريب أو بعيد ، وهي : الاتصال الشخصي المباشر ، والوفود ، وتطهير وسائل الإعلام الحديثة .

■ أعضاء لجنة المناقشة ■

■ علي رضوان الأسطل ■



■ جانب من الحضور





اشراف : جلال أبوزيد

اهتمام اعلامي

تحظى مهرجانات الفنون المسرحية التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض في كل عام .. باهتمام المسؤولين عن الاعلام في بلادنا الامر الذي جعل الاذاعة والتليفزيون انهاقد دايبا على اذاعة وقائع مايدور في هذه المهرجانات وما تقدمه من فنون المسرح والموسيقى والغناء .. وتأتي هذه الخطوة مكملة لرسالة الهدف المتوخى من اقامة مثل هذه المهرجانات وهو الكشف عن البراعم من المواهب الواعدة والناشئة



للسينما الأمريكية

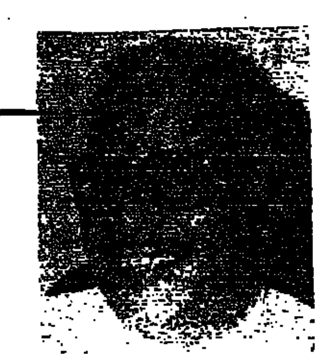
ينعقد بمدينة دوفيل المهرجان الثامن للسينما الأمريكية وستعرض خلاله عدة افلام تقدم للمرة الأولى منها فيلم « المنتخب » اخراج جيريمي بول كاجان ، وفيلم « كات بيبل » اخراج بول شرادر ، وفيلم « فيكتور وفيكتوريا » اخراج بلاس ادواردز . كما سيعرض فيلم « غناء الجلاد » المقتبس من كتاب نرمان مايلر .

المقابلات السينمائية ببسراد

اسندت المقابلات السينمائية الثالثة والعشرين ببسراد الجائزة الكبرى الى الفيلم الايطالي « نيغابر » اخراج سلفاتوري نوسيتا ، وحظيت الجائزة برضى كامل أعضاء لجنة المقابلات .

محمد سالمي – عن لوموند







□ بعد حوالى عام من الاشارة الأولى للاعلان عن استعداد جمعية الرياض لاقامة عرضها المسرحي الجديد « قدر الشراكة » .. وفي الوقت الذى كنا نظن فيه ان الاخبار الجديدة عن هذا العمل « العقدة » قد تأتي بالفرج ..وما يفيد بحل مشاكلها ومن ثم انطلاقها واطلاقها على خشبة المسرح ليراها الناس .. اذا بنا نفاجأ بأن « قدر الشراكة » هذه قد وئدت قبل ان تولد .. وماتت قبل ان يكتب لها الحياة وانتهت قبل ان تبدأ (!!) .

ان الذى حدث .. وهذا نوع من انواع مهازل السرعة والارتجال ولاشك .. ان المسرحية المزعومة قد عولجت « كنص » اكثر من ست مرات بالاضافة والحذف والتعديل والحشو الامر الذى جعلها في النهاية كما كتبنا قبل وقت سابق اشبه « بالمتفرقات » .او « اللوغاريتمات » غير المفهومة اساسا وغير الدالة اصلا على كونها عمل مسرحي درامي قيم يعالج واحدة من المشاكل الاجتماعية بأسلوب متحضر موزون فيه كم طيب من الفكاهة بغرض الترويح عن النفس والتسلية .. ولذلك كان لابد في النهاية من الاستغناء عنها كلية واعداد البديل الذى يحل محلها .

ولكن وصل الى علمنا ان « قدر الشراكة » بعد كل هذا الذى حدث لها وفيها ومن اجلها قد تحول اسمها الى « مشاريع في مشاريع » ولا ادرى هل العلة كانت فقط في اسم المسرحية بحيث نبدله ونعدله الى اسم آخر .. أم ان المشكلة تكمن في مضمون العمل ككل ومجموع وكوحدة متكاملة لعمل درامي مسرحي طويل في ثلاثة فصول !!

اننا نرجو والأمر هكذا .. ولطالما العملية قد وصلت الى هذا الحد من التخبط ان تعلن لجنة المسرح المختصة بجمعية الثقافة والفنون في الرياض بنفس القدر من الشجاعة التي سبق واعلنت فيه عن استعدادها لاقامة المسرحية عن الأسباب الحقيقية التي واكبت المسرحية منذ بدء الاعلان عنها وحتى الآن وكذلك الأسباب التي حالت وتحول دون الايفاء بوعودها السابقة في تقديم المسرحية في وقتها المعلن عنه من قبل وكذلك الأسباب « الخفية » التي تعرقل سير عمل المسرح بعد انطلاقته الطيبة والمحسوسة والملموسة من قبل .. وهل ان كان هناك « داء » فهل هو موجود فيهم انفسهم أم انها « عدوى » تأتيهم من الخارج ؟ ! وما هى طرق علاجها المقترحة (؟ !) .

نحن بصراحة لايهمنا ان تكون المسرحية المقبلة هى « قدر الشراكة » او « مشاريع في مشاريع » أو اى مسمى آخر بديل .. بل الذى يهمنا ونبحث عنه وفيه هو « المسرح السعودى » كوحدة كاملة متكاملة متجانسة قوية وهادفة وبناءة .. لذلك نود ان نناقش المسرح كمنهج وأسلوب حضارى ومطلب ملح من مطالب الحياة العامة لأن الرغبة موجودة فينا والامكانيات الفنية والمادية متوفرة والحمد لله والدعم والتشجيع يأتينا من جهات رسمية ومسؤولة مثل الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجهود اميرها الشاب فيصل بن فهد بن عبد العزيز وكافة المسؤولين .. والتجربة سبق وان خضنا غمارها بنجاح والفرص والحمد لله متاحة لنا بسخاء .. اذن فالواجب علينا بعد كل هذه المميزات ان نعمل باخلاص .. وعلى جمعية الثقافة والفنون ان تختار للمسرح رجالا اكفاء مخلصين وان تستعين بالفنانين الموهوبين الأوفياء كي نحقق في هذا اللون الانساني من الوان الفنون النجاح المأمول والمتوخى .. وكي نصل في النهاية الى بناء المسرح السعودى الثقافي الاسلامي المرتجى الخالي من الابتذال والتهريج والاسفاف .

جلال ابو زيد

الفنان بكر الشدى يتحدث عن فن الكوميديا والكوميديات

الحديث في الفن والمسرح والتلفزيون له طعم ومذاق خاص عندما يكون مع واحد من المواهب الشابة . ومع الفنان الموهوب بكر الشدى كان الحوار حول المسرح والتلفزيون وكيف بدأ مشواره الفني مع المسرح السعودى وما هو رأيه حول المسرح بالذات وعديد من التساؤلات الفنية ...

حوار : خالد الرفاعى

تصوير : احمد آدم

■■ الكوميديا .. والكوميديان .. اتجاه فني ليس الغاية منه اضحاك الجمهور .. ما رأيك ؟

– لاشك ان الكوميديا فن راق ابتدع منذ زمن الاغريق القدماء وكان ينشأ اصلا كنتيجة عن طقوس دينية واحتفالات شعبية .. اى كان الهدف منه ذا مغزى طقوسي في الأساس .. ثم تطور واصبح معالجات كثيرة ومتنوعة الخلق على مر العصور .. وفي القرن ١٦ نشأت نوعية جديدة من الكوميديا مثل (كوميديا الاخلاق)لشكسبير ..وكانت تعالج بعض مشاكل المجتمع انذاك اضافة الى اضفاء روح النكتة والضحك لدى الجمهور كما في مسرحيات كرستو فرمارلو وغيره .. من هذا المنطلق اقول ان الكوميديا لكونها مسرحى درامي لا يجب ان يعالج المجتمع سيئاته وحسناته مباشرة كما لو كان منبرا او خشبة موعظة وانما لابد من توفير البناء المسرحي المعروف او الشخوص الدرامية المتفاعلة في قالب كوميدى ظريف ومنه يرى المشاهد نفسه مجردا من كل مكياج وبدون قشور .. اضافة الى ذلك ان اضحاك الجمهور ليس عملية سهلة كما يتصور البعض واضحاك الجمهور في حد ذاته هدف سام وكبير .

■■ بعض ممثلي الكوميديا يدخلون هذا الميدان محاولاتهم انتزاع الضحك من المشاهدين ؟

– اعتقد ان اضحاك الجمهور او انتزاع البسمة من وجوه المشاهدين مهمة صعبة جدا .. ولكن يجب ان تكون مسايرة لتصاعد الحدث والا تكون دخيلة على النص او اجتهادا من الممثل نفسه .. وعندما يكون انتزاع الضحك متكلفا او مرتجلا فانه يظهر بالنتيجة عملا اسفافيا ووضيعا .. ومن هنا برزت كوميديا الموقف التي تعتمد على المفارقات وتضارب المفهوم والمعاني في الحدث المسرحي ومن كان هدفه الضحك فقط فعليه السلام .

■■ ما هو رأيك في الكوميديا الهادفة والكوميديا التي لا هدف لها ؟

– كما قلت ليست هناك كوميديا هادفة او غير هادفة .. هناك مسرح اولا مسرح كوميديا او لا كوميديا تعبير هادفة هذا لا اعرف مصدره ومن اين اهداف الكوميديا واغراضها لا يجب ان تصبغ المسرحية وتعطيها اللون .. الهدف يتضح ويبرز من خلال الحدث .. ويجب ان يستشف ويستقرأ لا يفهم مكاشفة او مصارحة .. ولا اعتقد ان هناك كوميديا ليس لها هدف او غرض وان لم يكن اجتماعيا او سياسيا او .. فيكفي ان يزرع البسمة ويرسم الضحكة على وجوه المشاهدين وهذا لوحده هدف عظيم وغرض سام .

■■ وما هى مواصفات الكوميديان في نظرك ؟

– ليست هناك مواصفات وبنود معينة نطلقها على الكوميديان لانه ليس هناك تصنيف في باب الممثلين اما ان تكون ممثلا او لا تكون .. الممثل عملة لها وجهان كوميدى وتراجيدى الممثل شامل يستطيع في اعتقادى ان يلعب جميع الالوان الفنية دون استثناء ويمكن للممثل ان يبكى ويضحك في آن واحد وتلك عملية صعبة لاشك واقرب الامثلة شارلي شابلن وبيتر سيلرز ويوسف وهبي ومحمد صبحي وسعد خضر وغيرهم .

■■ هل المسرح هو في الأساس خشبة مسرح اولا ، ام هو ممثلون بدون خشبة مسرح ؟

– المسرح في اعتقادى هو كل هذه الأشياء اضافة الى اشياء اخرى المسرح ماديا هو خشبة ونص وممثل وجمهور اما عن ماهية المسرح فهو اكبر من ذلك بكثير المسرح قضية . فكرة . تاريخ .. علوم انسانية المسرح كيان كبير وعالم واسع هو ابو الفنون وجامع العلوم وزمن حضارة وانه هو تعبير ووسيلة جمالية تعرض كل ما هو قديم وحاضر ومستقبل في الحقيقة هو صعب تحديد مفهوم المسرح .

■■ في احيان كثيرة يهرب الممثل المسرحي الى التلفزيون فهل يمكن ان نحكم على التلفزيون بانه سارق النجوم ؟

– يبدو لي ان التلفزيون وسيلة اعلامية واسعة الانتشار تغزو كل بيت وكل مكان وهى اسرع واسهل قناة يدخل منها الفنان عموما الى قلوب وانظار المشاهدين . فلا شك ان الممثل يهرب الى التلفزيون لهذه الاغراض اضافة الى ان اجور التلفزيون اكثر من اجور المسرح . اعتياديا فانه يجذب الممثل اكثر من المسرح . ولكن هذا لا ينفي بأن المسرح ايضا له كيانه وقدسيته وسحره الخاص وفيه يجد الممثل بيته وداره واهله ومن ناحية اخرى فان التلفزيون بدوره ينقل المسرحية ويعرضها . فاعتقد ان التلفزيون هو اولا واخيرا للبعض من الفنانين .. وهذه ظاهرة تلاحظها على كل نجوم المسرح في العالم العربي والعالم كله وهروبهم الى التلفزيون لأنه يحقق الانتشار والثراء اكثر .

■■ تجربتك مع المسرح .. وبدايتك في (قطار الحظ) كانت تعتبر وقفة بارزة في اى حديث عن المسرح السعودى لماذا لم تكمل الطريق على خشبة المسرح ؟

– تجربتي مع المسرح ليست كبيرة اذا قيست بتجارب الاساتذة الكبار ولقد كانت (قطار الحظ) محطة مهمة في حياتي الفنية .. فانا قد بدأت مع المسرح قبلها ايام المسرح الجامعي وقد كانت تجربة كبيرة وعظيمة بالنسبة لي اذ عرفت قضية الوقوف على المسرح وحرفية الأداء الى اخره وهذه لاشك انها اضافة الى موهبتي وقدراتي تمثل الشئ الكثير .. اما بالنسبة لماذا لم اكمل فاعتقد ان هذا اتهام غير صحيح بدليل انني شاركت في جميع اعمال الجمعية المسرحية من قطار الحظ حتى الان باستثناء (ثلاثي النكد) وذلك لانشغالي بمسلسل (السعد وعد) انذاك اى لظروف خاصة فقد شاركت في (سقوط الحساب) و (الكهرمانية) واخيرا نستعد (لقدر الشراكة) فانا لم اتخل عن المسرح ولن اتخل لأنه بالنسبة لي يعتبر عالما وكيانا خاصا لا حدود له وعشقا ابديا

■■ ماذا تقول عن دورك في (ورد وشوك) و (السعد وعد) و (مسلسل لعبة العمر) ؟

– اولا اقول ان اى مشاركة في عمل ما بالنسبة لي تشكل خبرة واضافة ومحطة جديدة خاصة اذا كان معنا لهم الخبرة العريضة في هذا المجال فانا اتعلم مع كل جديد وكل خبرة (السعد وعد) كانت المحطة الأولى في التلفزيون حيث تعلمت واستفدت من الاستاذ الكبير محمد لطويان عفويته وثقته .. اما بالنسبة لـ (لعبة العمر) امهو لا شك خطوة جديدة حيث ان الوقوف امام محمود سعيد وليلى طاهر عملية صعبة وكبيرة ولكن محمد الله تخطيت هذه العملية بنجاح واكتسبت خبرة من الفنان العظيم محمود سعيد ومن توجيهاته ونصائحه الفنية التي اكن لها كل احترام وتقدير .. اما بالنسبة لـ (ورد وشوك) فاعتبرها محطة جديدة حيث الدخول في برامج منوعة والتي تعتبر في حد ذاتها تجربة خطيرة حيث الشخصيات والالوان الفنية ولكن لم ير المشاهد السعودى ما تبقى من هذه الحلقات حتى يستطيع الحكم والدليل انه بعد عرض هذا المسلسل في الدول العربية جاءتني عروض كثيرة من المنتجين العرب .

■■ اللغة الفصحى كلغة للمسرح عموما وللمسرح السعودى خاصة ان الجمهور السعودى لم يألف اللغة الفصحى كلغة فنية ؟

– اولا اعتقد ان اللغة الفصحى يجب ان تكون لغة المسرح لان اللغة العربية هى لغة الحركة المسرحية ولغة الانفعال ولغة المثقفين ونحن هنا يجب ان نرقى بأذواق المشاهدين حتى يتعودوا على هذه النوعية من الاعمال الفنية وذلك بالاكثار منها وتعويد الأذن على استساغتها وتذوقها وهى عملية معقدة وصعبة بلا شك ولكن بالتدريج وفي نفس الوقت هى ثقيلة على اذن المشاهد السعودى في هذه الفترة ولكن هذا لا يمنع من استخدام الجرعة الأولى وهى اللغة الثالثة كما يسميها توفيق الحكيم لأنها الأقرب الى روح المشاهد وذلك باستلهام قصص التراث العربي المليئة بالأفكار والقضايا الجيدة كما حدث ايام بداية المسرح الكويتي في الستينات حيث اننا لا ننسى اننا في بدايتنا المسرحية وانا متأكد انه بعد هذه الجرعة سوف يقبل المشاهد السعودى لأعمال الفصحى .

■■ ما هى اعمالك الجديدة ؟

– في الواقع هناك عدة اعمال قادمة ولكن لا احب ان اذكرها حتى ننتهي من تسجيلها لانني لا اريد ان يقال (جعجعة) ولا نرى طحنا فالكثير من الأخيار والقليل من الانتاج . ولكن ان شاء الله يرى المشاهد السعودى في القريب اعمالا جيدة اما آخر عمل فهو (سقطت اوراق الخريف) مسلسلة في ١٣ حلقة اخراج الأستاذ ابراهيم متولى عوض وهو مسلسل اجتماعي كوميدى ارجو ان ينال على اعجاب المشاهدين

■ البطاقة الشخصية ؟

– الاسم بكر فهد الشدي

المؤهل . بكالوريوس اداب انجليزى

العمل . الرئاسة العامة لرعاية الشباب قسم الترجمة الرياض

الحالة الاجتماعية اعزب ...

٣ فن

يكتبها : اواكس

■■ انا اخالف (الابن) المشرف على تحرير ملحق (كل الفنون) هذا في (كرمه) الحاتمي .. بفتح الأبواب على مصاريعها وفرد مساحات هى في الواقع اكبر بكثير عن حجم بعض الأسماء التي تكتب فيها .. لا لشئ ولكن حتى لا يكون السبب في اصابتهم بالشئ الرهيب الذى اسمه (غرور العظمة) .. والتكبر .. وهم لا يزالون في المهد .. صغارا ناشئين .. لا يزالون في مسيس الحاجة للوقت الطويل والتجربة المفيدة والخبرة النافعة حتى يتهيأوا ليصبحوا محررين اصحاب زوايا ثابتة في الصفحات الفنية وملاحقها .

وانا من خلال متابعتي لأسلوب المشرف (جلال ابو زيد) الاحظ انه قد بدأ اهتماماته بالكتابات الفنية قبل حوالى عشرين عاما وهو صاحب هذا النهج في افراد المساحات وكتابة الأسطر الطويلة عن انصاف الفنانين او اشباههم .. وعن اشباه الكتاب او المخبرين الصحفيين .. وربما كان هذا الأسلوب مجديا قبل عشرين عاما لأن الساحة كانت تقريبا خالية والفنانون الحقيقيون لا يتعدون اصابع اليد الواحدة وكذلك كان الاهتمام بهمومهم وبشؤونهم محدودا بسيطا .. اما الان فان الأمر يختلف جذريا – فلقد ازداد عدد الفنانين بشكل باهر ومثير وكذلك كثرت الزوايا والصفحات والملاحق الفنية بحيث اصبحت تغطى معظم الصحف المحلية ومجلاتها .. كذلك انتشرت الاجهزة الرسمية والحكومية والشعبية المهتمة بالاداب والفنون واصبح الامر في حاجة الى (وقفة موضوعية) مع هذا الاتجاه (الابوزيدى) القديم العتيق (!!) ..

■■ انني لا اود ان اقلل من شأن بعض الأسماء ذات الاتجاه الصحفي الطيب .. والجهد الوافر والاخلاص في العمل .. والتي قدمت عبر (كل الفنون) .. بل بالعكس فانني اشد على يدها واعضدها كي تستمر .. فالساحة الصحفية وبالتحديد الفنية في حاجة الى دم جديد دارس فاهم وواعي لأن هذا هو ما يسمى بحتمية التطور والاستمرار .. ولكن انصح بأن لا يعطى كل اسم من هؤلاء اكبر من حجمه الحالي الحقيقي وهذا الأمر لمصلحتهم اولا واخيرا .. وصبرا وصبرا فسوف تصلون الى مراتب اعلا واكبر متى ما توفرت لكم الخبرة الكافية والله الموفق .

■■ اتحفنا التلفزيون خلال ايام العيد السعيد ببرامج ومسلسلات قيمة ورائعة منها (الخمار الوردى) المحلية بطولة وتأليف الابن الدكتور طلال شقدار .. ورغم بعض الأخطاء والعيوب في اللغة والاخراج الا ان المسلسلة كانت جيدة وتثبت ان الانتاج المحلي لا يزال يتبقى بالحياة وان المستقبل متفتح امامه .. وفيه الخير اذا وجد التشجيع والرعاية و .. المشاهدين (!؟)

■■ المخرج الزول ابراهيم الحسن (لك الله) .. الكلام الذى كتبته هذا كلام لا فيه نقد .. ولا حتى (كلام) ولك منى .. السلام .

محطات تلفزيون تدار بقوة الريح والشمس

محطة بوسنى التابعة لهيئة الاذاعة المستقلة في جنوب غربي انجلترا ومحطة ديكلمور التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية (البى بى سى) باسكتلندا ، هما اول محطتين للارسال التلفزيوني في المملكة المتحدة تداران بقوة الريح والشمس ..

وسيلتقط حوالى ٣٠٠ نسمة برامجهم التلفزيونية من بوسنى التي هى محطة تقوية تجريبية صممت لنقل برامج الاقنية البريطانية الاربع – من المقرر افتتاح القناة الرابعة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٢ ..

وتحتاج هذه الغاية الى قوة كهربائية من حوالى ١٥٠ واط .. اما محطة ديكلمور فستغذى البرامج الاربعة الى محطة تقوية عادية في دملى التي تبعد ١٫٦ كيلو متر وقوة اجهزة دملى هى اقل من ١٥ واط ..

ويهتم المهندسون بهذه التجربة المشتركة في السنوات القادمة ليس من ناحية الاقتصاد في الطاقة فحسب ،بل ومن حيث انها اختبار ميداني لوسائل تأمين الطاقة في اماكن يكلف مد كابلات فيها من خطوط الكهرباء الرئيسية مبلغ طائلة وتجرى ايضا تجارب اخرى على انظمة تعمل بقوة الريح والشمس معا في فرنسا وسوازيلاند ..

ولا يخفى ان تطوير انظمة المواصلات السلكية واللاسلكية بما فيها الاذاعات رهن بتوفير الكهرباء سواء اكانت مولدة محليا ام مستمدة من الخطوط العامة او الاقليمية وفي بريطانيا تهتم الاذاعات التي تغطى الآن مايقرب من ٩٩٪ من السكان بخدمة مابين ٢٠٠ و٥٠٠ شخص من سكان الوديان النائية الامر الذي يقتضي استخدام محطات تقوية صغيرة لا تحتاج الا الى قدر بسيط من القوة ..

وتقام مثل هذه المحطات التي لا تحتاج الى من يشرف على عملها فوق اماكن مرتفعة لتتمكن من التقاط البرامج من اقرب محطة ارسال ذات قوة عالية ثم تبثها من جديد للمنطقة المنخفضة المجاورة التي تحجبها المرتفعات عن محطة الارسال الاساسية ..

ومحطات التقوية هذه قد تكون بعيدة جدا عن اقرب خطوط الكهرباء الرئيسية .. وفي هذه الحالة يكلف مد كابلات مبالغ باهظة خاصة اذا دعت الضرورة الى طمرها تحت الارض ..

وتستمد محطة بوسنى قوتها (١٢ فولت) اما مباشرة من مولدات تدار بالريح او اشعة الشمس او من ٣٦ بطارية كبيرة مجموع طاقتها حوالى ١٠٠٠ امبير – ساعة .. وتبقى هذه البطاريات مشحونة بفضل القوة الفائضة عن المولدات .. ويبلغ ناتج المولد الهوائي ١٥٠ وات اذا كانت سرعة الريح ٧م–ثانية .. ويؤمن ٢٤ لوحا شمسيا من ٨٦٤ خلية سيليكون شمسية ناتجا اقصاه ٧٨٠ واط عندما تكون الشمس مشرقة تماما في كبد السماء .. والاحوال الجوية في بريطانيا تسمح عادة بالاعتماد على الريح او على الشمس كمصدر للطاقة الكهربائية الا اذا حصل ضباب ثابت لفترة طويلة .. فينشأ خطر من ان تفرغ البطاريات بالكامل ..

وتقع محطة ديكلمور باسكتلندا على ارتفاع حوالى ٢١٣ مترا عن سطح البحر اى اعلى من محطة دملى المتصلة بها بحوالى ٦٠ مترا .. وعلى بعد ٢٫٥ كيلو متر عنها .. وترتفع فوق عمود من الفولاذ المشبك علوه ١٧ مترا هوائيات التلفزيون والمولد الهوائي واربعة الواح شمسية ..

وتستمد المحطة قوة ١٥ وات اما من المولد او من الالواح وذلك حسب حالة الطقس ..

ويبدو من المحتمل ايضا استعمال اجهزة تلفزيون لاقطة تعمل على الالواح الشمسية في القرى النائية .. وخاصة في مناطق افريقيا الاستوائية ..

آخر خبر ..

معرض جديد للرضوى في المغرب

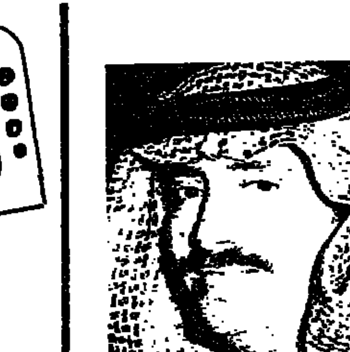
□□ خاص :

بعد النجاح الذى حققه الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى على اثر اقامته لمعرضه الأول للفنون التشكيلية في تونس قبل عدة اسابيع تسلم الدكتور الرضوى خطاب الأستاذ عبدالرحمن العليق مدير ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب الذى يدعوه فيه بناء على طلب معالي وزير الشؤون الثقافية بالمغرب لاقامة معرض لأعماله الفنية التشكيلية بالمغرب وانه طلب أيضا تحديد الوقت المناسب الذي يمكن فيه اقامة هذا المعرض في المغرب الشقيق . الدكتور الرضوى يستعد الآن بمجموعة جديدة من لوحاته التشكيلية الشهيرة لعرضها في أول معرض له يقام في المغرب بعد عدة أسابيع .

******

تباعا في كل الفنون ..

■■ سوف تنشر تباعا لقاءات اعددتها (كل الفنون) مع الفنان محمود يس .. والفنان الممثل محمد خيرى والفنانين التشكيليين السودانيين عوض صالح عبدالسيد ومصطفى ابو صلاح وغيرهم من الفنانين .. كذلك سوف نوالي نشر التحقيقات والمقابلات التي وردتنا من مكاتبنا في الرياض والمدينة المنورة والدمام وتونس والقاهرة ولندن والخرطوم وغيرها ..



عبد الله جفرى

نشاط ثقافي مكثف في جمعية جدة

تستعد لجنة الشؤون الثقافية بفرع جمعية الثقافة والفنون بجدة لاصدار مجموعة من المؤلفات الثقافية الجديدة نذكر منها :

■ الليل والنهار مقالات ادبية في النقد والأدب للأستاذ محمود عارف .

■ ترانيم على الشاطئ .. ديوان شعر على محمد صيقل .

■ اغنيات للحب .. ديوان شعر لأمين قطان .

■ الطريد .. مجموعة قصص لعبدالاله عبدالمجيد .

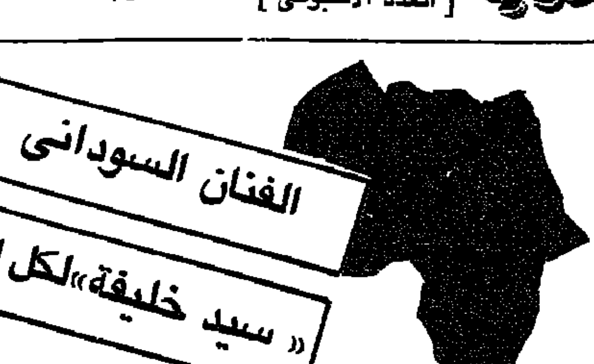
■ لحظات .. للأستاذ عبدالله جفرى طبعة ثانية باضافات جديدة .

كذلك سوف يصدر عن اللجنة قريبا ان شاء الله ثلاثة كتب جديدة هى الان تحت الطبع الأول يضم مجموعة من المحاضرات التي القيت بالجمعية والثاني كتاب للأستاذ عبدالله احمد الدارى بعنوان (تاريخ الوجود الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية .

كما تصدر قريبا الطبعة السادسة من كتاب الصمت والجدران مجموعة قصص للأستاذ سباعي عثمان .

الزميل القديم الأستاذ حمدان صدقة رئيس لجنة الشؤون الثقافية بالنيابة بجمعية جدة يبذل حاليا جهودا مكثفة في سبيل انجاز هذه الأعمال بالصورة اللائقة ...

هكذا من الاصل



الفنان السودانى « سيد خليفة » لكل الفنون

ازيكم.. كيفنكم

أنا عمرى ماحدثتكم



الخرطوم – مكتب المدينة :

ربما لأنه يسلم على الناس ، كل الناس ، فى واحدة من اغنياته المشهورة عربيا وافريقيا – وهى اغنية « ازيكم .. كيفنكم .. أنالى زمان ماشفتكم .. » ، ربما لأنه يرسل هذه التحية ، فان الفنان السودانى « سيد خليفة » احتفظ بشعبيته وظل يطرب جيله .. وما بعد جيله باجيال ..

وهو ايضا فنان أغنية « المامبو السودانى » التى تحولت الى « رقصة افريقية » يسهر عليها الشباب فى ليالى « مقديشو » و « اديس ابابا » و « نيروبى » و « جيبوتى » .. فضلا عن كونها احتفظت برونقها كاغنية خفيفة يطرب لها السودانيون كثيرا .. ومثلهم بعض العرب .. و « المامبو السودانى » قال عنها احد النقاد ان كلماتها البسيطة افضل رسالة تعريف بالسودان باعتباره وطن « المامبو » .

وسيد خليفة « الفنان » كان ايضا خلال الفترة الاخيرة متهما ليس بالبخل الفنى وحسب .. ايضا آخذ عليه البعض انغماسه « السياسى » حيث قال البعض عنه : اهمل الاغنية .. وشد فنه نحو الاناشيد السياسية ..

وفى هذه « التهمة » بالذات قال البعض عن « سيد خليفة » انه تجاوز « النشيد السياسى » الى العمل فى « الامن السياسى » بعد ان القوا حوله القصص قبل بضعة سنوات حيث تداول الناس قصة لقائه بالرئيس نميرى ابان أحداث ١٩ يوليو ١٩٧١ حيث دحرت الارادة السودانية المسلحة الانقلاب الشيوعى المشهور .. و « سيد خليفة » يقول هنا .. من الظلم لنفسى ولوطنى أن اقول باننى غاضب لتلك الاتهامات ولكنها لو كانت حقيقة لما خجلت او ندمت على الاعتراف بها .. بل وفعلها ..

قصة ملفقة ضدى .. !

ولكنها – يقول أبو السيد – قصة ملفقة من أولها الى آخرها فانا لم اتشرف بلقاء الرئيس نميرى فى يوم عودته عندما دحر الناس ذاك الانقلاب .. وأيضا يسقط تلقائيا الحديث عن انتمائى للعمل فى « جهاز الأمن » لأنه اشاعة كاذبة اطلقها البعض .. وصدقوها .. وارادوا ان يصدقها معهم الناس .. ونسأل سيد خليفة – بعد ان نطلب اليه تأجيل الحديث عن هذه القصة .. ربما لكى نجعل حديثه عنها خاتمة ..

الفن السودانى
عربى الشعر
افريقى
الموسيقى !!

□ العمل الذى قدمتمود للمستمع السودانى رغم مادرستم من تكنيك موسيقى اكاديمى ، لم يبتعد عن سليقة وقطرية المستمع لذا وجدت القبول فالتجاوب عكس اعمال بعض المطربين الذين درسوا الموسيقى الحديثة حيث شعر المستمع بغرابة انتاجهم عما الفه رغم علميتها .. ماهو تفسيركم لهذا ؟

– اعتقد ان لكل بلد لغة فن وتطريب فى اغلب الحالات .. والموسيقى لغة عالمية ، تدرس ابجدياتها كما تدرس اللغة العربية والانجليزية ، ولكن لكل بلد أساس موسيقى خاص ... مثلا انا يمكن ان اميز بين الموسيقى الهندية ، والانجليزية ، والعربية .. اى موسيقى فى العالم لها طابعها ونكهتها وقوميتها الخاصة . لذا لايمكن ان اتى « بخواجة » ليوزع عمل سودانى . لايستطيع ان يخرج بالعمل الذى أريده . أنا ارحب بعلمية الأغنية وتطورها لكن بالقدر الذى لايضيع الروح والشخصية القومية .

□ الاغنية السودانية .. اين هى فى خارطة الأغنية العربية ؟

– الاغنية السودانية بكل اسف لم تجد فرصة الانتشار لضعف الاعلام وبالذات الاذاعة السودانية التى لم تمكنها محدودية امكانياتها من مخاطبة القارئ العربى .. حتى اذاعة ركن السودان بالقاهرة والمفترض فيها ان تقدم الاغنية السودانية . لم تقم بالدور المنوط بها لانفصالها عن البرنامج العام للاذاعة المحلية ..






ان الأغنية السودانية غنية بالموسيقى ، ذات نكهة منفردة ، ايقاعها راقص ، يتوافق مع المستمع العربى اذا ما أتيحت له امكانية الاستماع وهى منافسة للاغنية العربية وربما فاقتها لعدم وجود أرباع التون ، والتواشيح على النمط العربى ، وهى ذات ايقاع ..افريقى راقص وتمتاز بالكلمة العربية .

□ سيد خليفة / خلف الله حمد / احمد المصطفى / ثنائى الدبيبة – الجميع من « قرية الدبيبة » .. لماذا ؟

– قرية الدبيبة ذات روح فنية بقدر ماتحمل هذه الكلمة من معانى الرجل الكبير العمره ٨٠ سنة اذا ماسمع « الدلوكة » تبدل ويرقص كانه شاب واذا جلس فى مجال الطرائف يحكى الكثير منها .. فكل الناس فنانين فى الغناء والاذكار وفى مدح الرسول ، فى فن النكتة فى جوانب مختلفة ومتعددة فى العرضة اغانى الحصاد والمطر والنساء ..

□ ماهو موقف « سيد خليفة » اذا ماطلب منه التمثيل السينمائى ؟

– عندى الفكرة ، فأيام وجودى فى القاهرة عملت عملين سينمائيين .. « ياوطنى » و « المامبو » فى فيلم تمر الحنة .. من ذلك الوقت تراودنى فكرة الانتاج والتمثيل الا انى افتقر الى رأس المال الوطنى . أما أنا شخصيا فلدى عمل خاص سيكون بينى وبين بعض الفنانين المصريين .

□ ماهو الدور الذى يمكن ان يقوم به مكتب « جريدة المدينة » فى الخرطوم فى مجال تقديم الفنون السودانية للقارئ العربى ؟

– أولا انا سعيد بافتتاح المكتب فى الخرطوم وبدعوتى للمقابلة ، فجريدة المدينة معروفة على نطاق الوطن العربى ووجود مكتب لها فى الخرطوم كسب ودفع للثقافة السودانية ، لهذا أهنئ الشعب السودانى بافتتاح هذا المكتب .

□ هناك روايات عديدة حول اشتراكك فى احداث يوليو عام ١٩٧١ ابان الانقلاب الشيوعى والبعض قال انك انقذت الرئيس نميرى ، بعد ذلك ارتبط اسمك بالعمل السياسى ، ثم اشيع بانك ذو اتصال بالاجهزة الأمنية ؟

– أولا هذه فرصة جميلة كنت اتمنى فى كثير من اللقاءات ان تتاح لى لأبدى الرأى حول مايقوله البعض عنى .. أولا فى انقلاب يوليو المشؤوم كنت كغيرى من المواطنين السودانين يائس من الوضع فى البلد ، وكنت اتمنى الا يصاب الرئيس بسوء وأنا فى منزلى اتصل بى أحد الأصدقاء واخبرنى بأن هناك دبابات نزلت – وذلك حوالى الثالثة أو الرابعة بعد الغداء – فطلبت منه الانتظار حتى وصلت اليه وتابعنا العربة المدرعة والناس فى الشارع حتى القصر وأنا رجل فضولى ، وفى غمرة المناوشات بدات اهتف بعودة نميرى دون أن أدرى الحصل ، وتابعنى المواطنون فى هذا الى ان وصلت بحرى ثم رجعت القصر لأجد تجمعات بسيطة .

ثم رأيت الرئيس نميرى وهو يخرج من القصر وكانت بين عربته وعربتى ثلاث عربات واخذ الرئيس عربة وخرج . فاعتقد البعض أنى حملته وان كنت أتوق الى هذا الشرف الا انى لم اخذه . وفى ذلك اليوم غنيت أول نشيد سياسى فى تاريخ حياتى ، لم اغن قبل ذلك لاى لأى حاكم . أثار هذا الانفعال حفيظة « الشيوعيين » فأرادوا أن يشوهوا هذا الموقف فأشاعوا أنى فرد من افراد الأمن القومى .

أنا اقسم انى فنان لا اسمح لنفسى ان اكون شيئا غير هذا .. وقد وهبت حياتى كلها للفن ولن أسعى أن أكون فى أى منصب مهما كان شأنه غير الفن ..

. هذه هى كل قصتى .. وقصة تلك الأحداث .. – أشكركم مرة أخرى السؤال .. واحمد الله عليه لأنه أعطانى فرصة الاجابة والتوضيح لعل الذين يقفون فى طريقى انطلاقا من هذا الموقف يعرفوا الآن القصة .. ويفصلوا بين الفن – كفن – وبين الولاء السياسى كعمل يهم الفنان .. ولايهم أحدا غيره .. وان كنت – أنا – لا اتعاطى السياسة .. !

طاهر زمخشرى ومحمد عبده وطلال مداح

سفراء الفن الغنائى السعودى فى تونس !!

مدير فرقة تونس الموسيقية العربية لكل الفنون :

تحقيق : صالح غيث

فى مكتب الاستاذ محسن بن عبدالله مدير المسرح البلدى التونسى والمخرج المعروف التقيته . شدتنى اليه سماحة الفنان فى تصرفاته ليعرفنى عليه الأخ الأديب والشاعر التونسى عبد الحميد خريف .. سألته أن يعطينى الفرصة لأقدم الفنان فى ذاته الى الانسان السعودى فكان هذا اللقاء ..

انه الأستاذ الفنان محمد القرق المدير أو الأب الروحى لفرقة تونس للموسيقى العربية .. معه فى رحلة قصيرة فى دروب الفن فماذا يقول :

هذه الفرقة لم يمض على انشائها سوى خمس سنوات وهى تضم نخبة من أساتذة الموسيقى وطلبة وعاملين والفرقة على المستوى العملى نصف محترفة . أما على المستوى الانتاجى فهى محترفة .. وتضم الفرقة خمسة وستين عازفا ومنشدا ونهتم أولا بتقديم أغانى التراث التونسى والعربى المشرقى فى اطار موسيقى جديد فيه توزيع موسيقى جديد من الآلات والأصوات كما اننا نهتم بانتاج المسرحيات الموسيقية واستطعنا حتى الآن أن نقدم اربعة عروض الأول « الغصون الحمر » وهو من أشعار المقاومة الفلسطينية . والثانى « من أغانى الحياة » وهى من أشعار أبى القاسم الشابى ويحكى فترة من تاريخ تونس . والثالث « سرحان والماسوره » من شعر توفيق زياد . والرابع « قصائد حب الى لبنان » من اشعار الأستاذ عبد الحميد خريف .

جميع هذه المسرحيات من الحانى وذلك الى جانب الأغانى الجديدة التى تنتجها الفرقة .

سمعت الفن السعودى عن طريق محمد عبده وخاصة فى زيارته الأخيرة لتونس وكذلك سمعت طلال مداح ومن خلال أغانى عايده بوخريص وليس لى رأى خاص وانما انطباع .. هناك طابع خاص وأسلوب مميز فى التلحين والايقاع يميز الموسيقى السعودية عن غيرها وانا لا أتابع الفن السعودى عن طريق الاستماع فقط بل قرأت لعبد الوهاب بلال وطارق عبد الحكيم فيما كتبا عنه وكذلك من خلال ماهو موجود فى مكتبتى من موسوعات فنية .

لم يكن هناك احتكاك مباشر بينى وبين الفنانين السعوديين ولقد اشتركت فى مهرجان الأغنية العربية الأول وتعرفت على مخرجين سعوديين .. تحدثنا عن الأغنية السعودية وشاهدت بعض الأغانى السعودية .

اهتمامى بالموسيقى بشكل عام ينصب فى فرعين الجزء العملى والجزء النظرى وبالنسبة للأخير فأنا بصدد اعداد دراسات عن الموسيقى العربية ويسعدنى أن أطلع عن كثب على الموسيقى السعودية وحتى لايكون انتماؤنا لفظيا وانما انتماء حقيقى .. وفى برنامج الفرقة أدرجنا بعض الأغانى العراقية والسورية القديمة ومن اهتمامنا أن ندرج مختلف الأغانى الشعبية القديمة وياحبذا لو كان لدينا أغانى سعودية ونقدم ذلك بطريقتنا الخاصة للجمهور التونسى ويهمنا أن نعرف بالفن التونسى لأشقائنا العرب واسم الفرقة ليس اسما بلامسمى وانما تجد أن أعمالنا كلها عن العرب كسرحان والماسورة من أشعار أبى القاسم الشابى .. ان اهتماماتنا هى اهتمامات صحيحة هذا الى جانب التراث فنحن قدمنا أشعارا قديمة لحناها بألحان جديدة مثل « حامى الهوى تعب » للحسن بن هانئ . ومثل أشعار تميم بن المعز الفاطمى . ثم أخذنا الأشعار الأندلسية لنضع لها الحانا تغنى .. أيضا نحن نحتاج للانتاج الشعرى الحديث سواء كان تونسيا أو سعوديا أو غيرهما . ان كل مايكتب من الشعر لايصلنا فى تونس والوحيد المعروف فى تونس هو « بابا طاهر » وقد التقيت به وكلفنى بتسجيل أغانى سعودية باستديو الاذاعة غنتها عايده بوخريص ولا أخفيك سرا اننا نعانى من نقص واضح فى الأستديوهات وان كان لدينا استديو جديد سيفتتح قريبا .



طاهر زمخشرى — محمد عبده — طلال مداح

قائد اوركسترا فرقة تونس للموسيقى العربية

اعلام جدة .. يتلقى خطاب شكر

■ وجه البروفيسور عبدالحليم رضوى مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة خطاب شكر للجنة الاعلام والنشر بالفرع ورئيسها الزميل احمد المهندس على المجهود الذى بذلته اللجنة الاعلامية من أجل ابراز مسرحية الجمعية التى عرضت مؤخرا .. والمتمثل فى التغطية الاعلامية والكتالوج الايضاحى وتسهيل تغطية الزملاء الصحفيين وتمنى الرضوى ان تكون كل اللجان دائما فى المستوى المطلوب والمشرف لخدمة الفن والثقافة .

تقاسيم شعبية

شعر : فاروق جمجوم

بعد أن تكشف للعالم موقفه المعادى لحقوق الأمة العربية والمؤيد للباطل الصهيونى واعتدائه على الأرض اللبنانية ..

مناهض عروبتنا ترك الساحة
مساند صهيون دايما بصراحة
مؤيد عدوانه علن ، ووقاحة
يملا اراضينا الم ومناحة

* * *

عينوه فى بلاده وزير خارجية
نصبوه مهمة أمن وقضية
ظنوه قادر عالمسؤولية
خذل رسالته وخلف النية

* * *

عشان الاعتدا تبقالو مطية
وبيان الغزو حاجة عادية
لفق مع صهيون حادثة صورية
ودبروا لعبة عسكر وحرامية

* * *

سندوا بالفعل للعالم طعنة
ونفذوا مؤامرتهم بحقد ورعنة
وشردوا شعب فى بلد آمنة
ووضعوا العالم فى حروب ساخنة

* * *

ملامح هيج فى الصورة بانت
العين شاحبة والوجه باهت
وبريق الساسة فى أعماله خافت
ترك المنصب وانطوى ساكت

* * *

مثل كيسنجر ، ابو العدوان
حاقدين عليه فى كل مكان
امسى وزير مكانه وشان
واصبح خفير فى خبر كان

* * *

باقية العروبة ابد الدهر
داحرة المعتدى عليها دحر
وجرايم الغزو لاعز ولا فخر
أحلامك ياسرائيل ماتشوف فجر

ملاحظات حول مهرجان اريانه

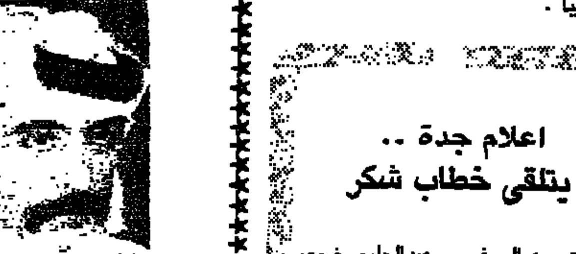
■ كتب صالح غيث :

(كلنا فى الهم شرق) هكذا كان انطباعى عن الليلة الأولى لمهرجان اريانه الذى اقيم هذا العام على مسرح الهواء الطلق باريانه فقد تأخر افتتاح المهرجان الى ما يقرب من الساعة والنصف وقد اعتذر الأستاذ عز الدين الوسيلاتى مدير فرقة اريانه عن هذا التأخير بسبب مرض الفنان عبدالحق شريعة والذى كان له تصيب الاسد فى ليلة الافتتاح وقد قدم فى الليلة الاولى للمهرجان مجموعة من الموشحات الأندلسية ثم قدمت فرقة اريانه مقطوعة موسيقية باسم ليالى اريانة من الحان عز الدين الوسيلاتى وكانت نجمة الاحتفال الفنانة لياء ابنة الفنانة عليا التونسية حيث قدمت اغنيتين واحدة من كلمات سويلمى بو جمعة والحان عزالدين الوسيلاتى وهى مخو كل شئ والفنانة لياء طالبة بمعهد الموسيقى التونسى وتعتبر واحدة من الأصوات القوية الواعدة ..

وينكم من الوطنية ؟

ختاب اغنية العشق
نسيوا حقوق الوطن
الكل يشكو الحب
وانه قتيل الشجن
وانه صريع العيون
وبالحسن قد افتتن
وأن حبيبته جوهرة
وما تقدر بثمن
ياجماعة الله يشفيكم
ويرد المفارق اليكم
لكن الواجب عليكم
ابراز حبكم للوطن
الوطن هذه الأرض
حبنا الغالى الكبير
صوروها بالطول والعرض
وتغنوا بقراها والمدن
قولوا للعالم اجمع
تعال شوف واسمع
بكلمة تدخل المسمع
تبقى طول الزمن
لونوا بالكلمة خارطتنا
ارسموا معانى نهضتنا
باغنية عن مملكتنا
كلمة محب افتتن
وينكم من الوطنية
ياكتاب الكلمة الغنائية
من فترة زمنية
ماسمعنا بشئ للوطن

سام سبعة



عبدالله الجار الله — طارق عبدالحكيم

اناشيد وطنية للاذاعة

كتب خالد الرفاعى :

تم تسجيل اربعة اناشيد وطنية فى القاهرة بقيادة احمد فؤاد حسن مع الفرقة الماسية حيث تم تسليمها للاذاعة السعودية كما يتوقع ان تصور للتلفزيون السعودى والاناشيد من الحان الموسيقار الكبير طارق عبدالحكيم واداء المجموعة .. الاول بعنوان جنود الحق كلمات خلف عبدالرحمن الفهيد والثانية بعنوان نداء الأمة كلمات الأستاذ عبدالله الجار الله والثالثة بعنوان على اسم الله كلمات الاستاذ احمد السعد والرابعة باسم حبيب الشعب ابو فيصل كلمات احمد ناصر القحطانى لحن طارق عبدالحكيم .

مذكرات

فريد الأطرش

كما رواها بنفسه

اعداد سعود القويعي

الحلقة الحادية عشرة

ملخص ما نشر

كان فيلم حبيب العمر اكبر مغامرة في حياة فريد الاطرش فقد وضع فيه كل ما يملك رغم ما كتب عنه النقاد بانه لن تقوم له قائمة بعد وفاة شقيقته اسمهان . ولكنه اقترح ان تكون بطلة الفيلم سامية جمال وقد نجح هذا الفيلم نجاحا كبيرا وقد نقل نجاح الفيلم سامية جمال الى صفوف النجومية واستمرت علاقة سامية جمال بفريد الأطرش فترة ليست قصيرة ضمت الكثير من الافلام لكن تصاعدت نجومية سامية جمال وكثرت الاشاعات التي ترددت حول علاقتهما جعلت العلاقة بينهما غير ممكنة وادت الى الانفصال .

وقام فريد بعد ذلك ببطولة فيلم (لحن الخلود) مع فاتن حمامة وماجدة وايضا حقق هذا الفيلم نجاحا باهرا . وتعرف بعد ذلك على فتاة اسمها (ليلى الجزائرية) في باريس التي شاركته البطولة في فيلم (عايزة اتجوز) ثم فيلم (لحن حبي) ثم انتهت علاقته بها بعد ان تزوجت وبقي يذكرها بكل طيب .

وقد حدثت محاورة ساخنة بين فريد الأطرش والملك فاروق بسبب اخته اسمهان وما تسببه الملك فاروق في انهاء علاقة الحب التي كانت تربط احمد حسنين رائد الملك ورئيس ديوانه واسمهان . والسبب الثاني سامية جمال ودعوة الملك فاروق لها مما اثار غضب فريد الأطرش وقد حدثت اشياء اخرى بسبب فتاة فرنسية تدعى سيمون دى لامار .. وبسبب زوجة الملك فاروق ناريمان التي كانت تدعو فريد الأطرش للغناء في قصر الملك رغم عدم حب الملك فاروق له . وقد تسبب تردد فريد الأطرش على القصر في انها كانت تعامله معاملة خاصة كانت لها وقع كبير في نفسه ولكن ذلك ايضا لم يستمر بعد ان ذهب الملك بعد الثورة ..

موسى صبرى

نشر الخبر الذى اصاب فريد الأطرش بالذبحة الصدرية ؟

انها الذبحة الصدرية :

كان الحديث الذى ادلت به والدة ناريمان للصحف وتهجمت فيه على فريد الأطرش مؤشرا على انهاء علاقته بهذه الأسرة وبالتالى استبعاد فكرة زواجه من ناريمان نهائيا . الا ان الأمر لم يقف عند هذا الحد ففريد الذى وقف الى جانب هذه الأسرة فى وقت انكرهم فيه اكثر من يعرفهم .. بصفة ناريمان كانت زوجة للملك السابق فاروق وان هذه الاسرة من بقايا العهد السابق والاقتراب منها خطر .. بعد ان قامت الثورة .. الا انه ظل بجانبهم وضرب بذلك المثل فى الوفاء وان الحياة قيم ومثالية والمبدأ واحد وان اختلف الظرف والزمان ثم تأتى النتيجة عكس ذلك تماما طعن صريح وانكار لكل احاسيسه كل هذا كانت نتيجته .. ذبحة صدرية . فبعد ان قرأ الخبر فوجئ بما جاء فيه وامتلأت عيناه بالدموع .. غير انها لم تكن شيئا امام الالام التى احس بها فى صدره و .. رن جرس الهاتف .. رفع السماعة متثاقلا وكان المتحدث من الطرف الاخر الصحفى الذى نشر الخبر (موسى صبرى) قال لفريد : قرأت الخبر قال فريد نعم قال له هل تحب ان ترد بشئ صفحاتنا مفتوحة لك ؟!! بضع كلمات رتبها فريد على لسانه ثم قال له اكتب :

(لقد كان يسعدنى ويشرفنى ان اصاهر هذه الأسرة الكريمة .. ولكنى فى الحقيقة لم اطلب يد ناريمان) انتهى الخبر .. لقد تغلبت اصالته على ثورته وقمع ادبه غضبه لكن عندما اراد الوقوف مادت به الأرض وسقط مغشيا عليه واحس انه فى قاع بئر سحيقة .. العقاقير المكثفة اعادته تدريجيا الى وعيه .. ولو انه وعى غير متكامل لشدة الصدمة وما خلفته من الام صعبة . فتح عينيه بصعوبة رأى حوله جمع من الاحياء وبينهم شقيقه فؤاد الذى قال له : الحمد لله على سلامتك انها ذبحة صدرية الاطباء قاموا بالواجب .. ولكنهم اصدروا عليك حكما بملازمة سريرك والحركة بحذر ولعدة ايام .

رسالة غرام :

تماثل للشفاء وتجاوز الأزمة بسلام عاود بعدها نشاطه الفنى ليستمر فى اداء رسالته .. قام بتمثيل فيلم (رسالة غرام) وقد كان هذا الفيلم لونا مختلفا جدا عن افلامه السابقة او اللاحقة .. حيث تميز بلونه التراجيدى الجاد ..

ومع ان الفنان عبدالسلام النابلسى قد اشترك معه بالتمثيل الا ان الصبغة الدرامية غطت كثيرا من جوانب الفيلم .. ربما ارادت التعبير عن الظروف التى يمر بها .. وانتهى الفيلم بمأساة شاركته البطولة الممثلة الهادئة مريم فخر الدين .. ومن ذكرياتها عن ايام تمثيل هذا الفيلم تقول الفنانة مريم فخر الدين : اقتضت احداث الفيلم ان تصور اغلب مناظره فى بلدة قديمين بالفيوم .. فكانت النساء الريفيات يجتمعن حولى فى الفة ومحبة ولم يكن يعرفن اسمى فكن يناديننى باسم (الست) وقد اعجبنى هذا الاسم الى ان كان يوم خرجنا انا وفريد وبعض العاملين فى الفيلم لنتفرج على الحقول وجلسنا تحت شجرة وارفة الظلال وكان بجوارنا جدول ماء وكانت الطبيعة فى ذروة جمالها مما جعل فريد يمسك العود ويدندن باحدى اغانى الفيلم (انا وانت والحب كفاية علينا) الاغنية الوحيدة التى اشتركت فيها منذ عملت فى السينما ولحنا بعض اهالى القرية وتجمعوا حولنا وانا اغنى مع فريد وبعد ان انتهينا صفقوا لنا جميعا وتقدم منى شيخ عجوز وقال لى (والله يا ست انا عشت طول عمرى اتمنى اشوفك وربنا حقق امنيتى) فسألته طيب انا مين (قال لى انتى ام كلثوم فكرك يعنى انا نظرى ضعيف) وتركته على هذا الاعتقاد ولم اشأ ان اصدمه وفى اليوم التالى ذهبنا الى قرية اخرى اختارها المخرج .. لتصوير بعض المشاهد وتجمع حولنا الاهالى وقال احدهم لزميله : شوف ام كلثوم فرد عليه زميله : دى ليلى مراد يا عبيط ؟! وعزمنا عمدة البلدة وحاول فريد الاعتذار فأقسم الرجل بالطلاق قائلا : مش عيب تكون عندنا ليلى مراد ولا نعمل الواجب ودار جدل بين اتباع العمدة عمن اكون فقال فريد لهم : يا اخوانا دى الست ليلى مراد !

وتناولنا الغداء فى منزل العمدة الذى كان يخصنى بكرمه ويقول لى : كل يا ست ليلى دا السمن البلدى يجلى صوتك ؟!؟

واعود مرة اخرى للحديث عن الفيلم (كان جانب الشر والطيش فى الفيلم من نصيب كمال الشناوى الذى استطاع وبمكره عن طريق (رسالة غرام) لم تكن منه اى يتزوج الهام خطيبة وحيد ثم يتسبب بعد ذلك فى وفاتها بعد ان انجبت له طفلة ثم يموت هو الاخر فى حادثة .. لتعيش طفلتهما فى بيت فريد بعد ان اوصلتها الهام وهى تموت ووضعتها امام باب بيت فريد وفى لفافتها ورقة صغيرة .. وماتت إلهام بعد ذلك لتموت من المرض بعد ان بيع بيتها بالمزاد تسديدا لديون زوجها المقامر .. وتضمن الفيلم مجموعة اغنيات وموسيقى وكان ختام الفيلم الاغنية الطويلة الحزينة التى شكا فيها حبه الطاهر وغدر الأيام (يا قلبى مجروح اصبر على المقسوم .. باب السما مفتوح لدعوة المظلوم .. ايام تجرى بربيع عمرى وشكوى قلبى اليك يا ربى) وما ان انتهى الفيلم الذى تطلب مجهودا وسفر حتى بدأ بالفيلم الذى يليه فكان (عهد الهوى) مع مريم فخر الدين ايضا .. والمأخوذة قصته عن (غادة الكاميليا) للاسكندر دوماس وقام فيها فريد بدور ارمان دوفال امام غادة الكاميليا مريم فخر الدين وشاركهما فنان الشعب يوسف وهبى بدور والد فريد وهو الذى طالما قام بتمثيل دور ارمان دوفال ايام مسرح رمسيس الشهير .. وليلة العرض الاولى لفيلم عهد الهوى تبرع فريد بمدخولها لمشوهى الحرب وحضرها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر واعضاء مجلس الثورة ولم يتمكن فريد من الحضور بسبب مرضه !!

وبعد ذلك قام بتمثيل فيلم (قصة حبى) عن فكرة ابتكرها واستقاها من قصة لناريمان وجسد القصة وصنع حوارها واخرجها له بركات . اما ناريمان فقد قامت بدورها الممثلة ايمان التى تزوجها شقيقه فؤاد بعد ذلك ثم طلقها وانسحبت من الساحة الفنية بهدوء .. اما دور الجانى فى الفيلم (فاروق) فلم يظهر منه على الشاشة سوى يدى تمثل التسلط والجبروت !!

وغاص فريد فى زحمة العمل والالحان والسهر لا يكاد ينتهى من

كمال الشناوى خطف الهام من فريد

حضر الرئيس وتخلف فريد عن الحضور

قصة حبى

جسد حكايته

مع فاروق

فيلم حتى يبدأ غيره ولا يكاد يسجل اغنية حتى يضع لحنا اخر وفجأة .. سقط مرة اخرى .. لم يستطع قلبه العليل ان يتحمل هذا الكم من الالحان والسهر .

سقط وكانت الذبحة الصدرية الثانية .

وكيل نقابة الموسيقيين :

كانت ليلة رأس السنة والكل مشغول باستقبال العام الجديد .. وفريد الأطرش يئن فوق فراشه من الألم .. انات تقترب من الاحتضار .. قام الأطباء بواجبهم وذهبوا للاحتفال بالعيد مع اسرهم ولم يبق بجواره الا شقيقه فؤاد .. ولازمه الهذيان والحمى فى تلك الليلة .

وادار فؤاد قرص الهاتف كثيرا حتى عثر على دكتور تأخر فى الخروج مع المحتفلين .. الغى سهرته وجاء مسرعا يحمل فى يده زجاجة دم .. ثبتها الى اعلى واوصلها بخرطوم فى نهايته ابرة ثبتها فى ساعد فريد .. وجلس بجانبه يرقب قطرات الدم تذوب من الزجاجة لترد الحياة الى النائم المريض الذى كان فى غيبوبة لا يحس شيئا وعند الفجر جاء الدكتور محمد ابراهيم بعد ان ابلغه اهله ان بيت الأطرش طلبه فجاء مسرعا لأنه يعلم ان الحالة خطيرة امسك يد فريد وجس نبضه ثم خرج الى فؤاد الذى اعياه السهر فارتمى على اريكة خارج الغرفة تاركا الأطباء يقومون بواجبهم قال له الدكتور يائسا : ادخل الى شقيقك حدثه استمع الى اى شئ يمكن ان يقوله " ثم انصرف .

فى اليوم التالى دق جرس الباب وعندما فتح للطارق لم يكن سوى الدكتور محمد ابراهيم الذى قال : البقية فى حياتكم .. ان موت فريد خسارة للوطن كله .

وانقبض صدر فؤاد واسرع الى اخيه حيث وجده جالسا على فراشه ثم عاد الى الدكتور ليقول له لقد ارعبتنى ان اخى حى .. ودخلوا الغرفة فقال ولكن لمن سرادق العزاء الذى امام باب العمارة قال له فؤاد ان احد جيراننا قد توفى البارحة .

فقال محمد ابراهيم لفريد عندما انصرفت فى الفجر كنت يائسا من حياتك ولكن اشهد ان تقدير الله فوق تقديرنا جميعا .

وظل فريد فترة طويلة مريضا حتى شفى من الذبحة بعد ان التزم باوامر الأطباء واجتاز الخطر الى بر الأمان ولكن بشروط .. وهى المحافظة التامة على صحته وعدم الانفعال والراحة بين فترة واخرى وعاد الى العمل وفاء لحق جمهوره عليه . ولكى ينسى همومه اراد ان يشغل نفسه بهموم الاخرين .. ذهب الى نقابة الموسيقيين فوجد المقاعد لا تليق بنقابة يرتادها صناع الطرب فتبرع من جيبه وغير اثاث النقابة .. كما اهداهم البيانو الموجود بمنزله واختاره زملاؤه عضوا فى النقابة وعرف ان صندوق القروض بالنقابة محدود الميزانية ولا يكفى لاغاثة اى عضو فى تدبير مشاكله المادية .. فجعله فريد بلا حدود وانتفع من الصندوق الكثير ممن لا يجد حتى مصروف دراسة احد ابنائه وبلغ منصب وكيل النقابة بالانتخاب .

كلهم بروتس :

اذا كان العمر محسوبا فى لوح الغيب بالدقيقة والثانية .. فلماذا يحرمه الأطباء من كل ما يحب لذا عاد الى هواية الخيل .. وفى سباق الخيل انفعال الرابح والخاسر معا وهى على السواء تحمل القلب توتر لا يحتمله القلب السليم فما بالك بالقلب العليل رغم انه اعطى نفسه الكثير من الراحة من العمل والانفعال .. وشنت عليه بعض الصحف هجوما مريرا وسخرت من حبه للخيل ونشرت الكثير من الكلام وقالت ان خيل فريد الأطرش تأكل المارون جلاسيه "

وانها اسعد حالا من اناس كثيرين لا يجدون قوت يومهم " وان فريد الأطرش وقد جمد عن ارسال النغم امام هواية الخيل ان الخيل بطبعها تحب السكر فكان يحمله فى جيبه لها ولكن الصحف حولت سكر خيل فريد الى مارون جلاسيه ؟! توقفه عن العمل اجازة مرضية يقبلها الناس للناس ويدعون فيها للمرض بالشفاء .. لماذا ينكرونها على الفنان ؟! احد الموسيقيين فى النقابة مرت به ازمة مالية وزوجته توشك ان تضع مولودا .. فتقدم بطلب قرض من صندوق النقابة وفى الاجتماع رفض الجميع عدا فريد الذى قال لهم ان من واجب صندوق النقابة ان يعين اعضائه والا انفرط عقده .. وانا سأتبرع من عندى بالمبلغ الذى اراه مناسبا ولكن بشرط الا تخبروه بذلك وكان الاقتراض تم من صندوق النقابة وافق الجميع على ذلك . وبعد فترة حل موسم الانتخابات فى نقابة الموسيقيين ورشح الجميع فريد لعطفه وكرمه وحسن ادارته للنقابة .. ووقف الاغلبية يؤيدونه .. وشذ منهم من شذ وكان اكثرهم الذى قاد حملة ضد فريد الاطرش هو الذى تبرع له فريد من جيبه فقد اتهمه بانه لا يحس بحال الفقراء والعاطلين من الموسيقيين . احس فريد بسبب هذه الاحداث المتلاحقة ان الظلم اعلى صوتا من العدل وبان الاحقاد اقوى اثرا من الحب وبرزت عقدة الاضطهاد وتأصلت اكثر .. ان الذين يرتادون حلبة السباق ويطعمون خيولهم السكر كثيرين ..

فلماذا تتوقف الاقلام عنده لتصفه بانها نزوات سفيه . والذين يقامرون .. اضعاف .. اضعاف الذين يصرحون ان وراء الابواب المغلقة من شر اخطر من الذين يرتادون الاندية ولكنهم ادانوا قماره واباحوا قمارهم وما سكوتهم الا تحليلا لذلك . لماذا يتفنن كل كاتب بنثر قصص حبه وكأنه الوحيد الذى احب وشقى فى حبه .. لطالما احب الناس وعطف على الفقير وواسى المظلوم وضحى بالكثير من بداية حياته منذ ان كان لا يزال يغنى فى الاذاعة عند افتتاحها ويعلو سلم النجاح بثبات ؟ تنازل عن اجره فى الاذاعة وهو احوج ما يكون اليه .. كانت الحفلات الرسمية تقام ويتجاهلونه وما من خطيئة يذكرها .. ما ذنبه ان اظهر نعمة الله عليه ويتمتع فى دنياه فيما لا يضر الغير . كل هذا دار فى خيال فريد الاطرش الفنان الانسان الطيب القلب الكريم المضياف دار فى خياله الكثير .. الكثير مما لا يتسع المجال لذكره كان نتيجة هذا كله . نتيجته الطبيعية .. ذبحة صدرية ثالثة و .. وبدأت المشاكل القلبية مرة اخرى ولها بقية . اكملها لكم فى الحلقة القادمة .

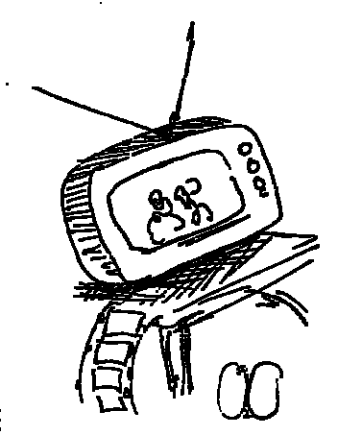
حروف على سطور

عبدالواحد الرابغى

رغم الزخ الهائل من الملاحق الفنية والرياضية فى صحفنا المحلية الا اننا نفتقد الى عملية النقد البناء والهادف والى التشويق فى المواد والمضامين . حتى المقابلات التى تجرى .. تجرى بطرق عشوائية مملة بعيدة كل البعد عن الاثارة والتشويق والاهتمام وكأننا نعيش فى قحط لعدم وجود الصحفيين الأكفاء الذين يستطيعون ان يمتعوا القارئ بسطور وضاءة تستحوذ على اهتمامه ومتابعته الدائبة للصفحة الا نادرا من الكتاب فى بعض الصحف فهم قلة يتمتعون بمواهب فذة .. فمتى نرى صحفنا وقد اكتمل عقدها وتلألأ لأن الصحيفة مرآة البلد والواجهة الحضارية والفكرية والثقافية .

■■ لو تأملنا السهرات التلفزيونية والبرامج المتنوعة لوجدنا ان سهرة ليلة الخميس تحظى باهتمام المشاهدين لما تمثله من مواد دسمة تجعل المشاهد يحرص على متابعة التلفزيون عكس ليلة الجمعة والتى يفتقر التلفزيون الى برامج تشد اهتمام المشاهد فحبذا لو نوع التلفزيون فى سهراته بمواد شيقة تجذب اليها العديد من المشاهدين والذين يتمنون ان تظهر سهرة الأربعاء والخميس بمظهر رائع تنسيهم عناء العمل لخلودهم الى الراحة واملنا فى تلفزيوننا العزيز .

■■ دأب التلفزيون ان يمتعنا بمسلسلات اجنبية رائعة منها ما هو كوميدى ومنها البوليسى والمغامرات — فنحن نتوق الى هذه المسلسلات الجيدة — ولكننا نلاحظ فى الاونة الأخيرة عدم وجودها واقتصارها على مسلسلات عربية ونحن لا نعارض فى ذلك ولكن التنويع والتجديد من اهم مقومات الاعمال التلفزيونية الناجحة فهل تعود مثل هذه الافلام الاجنبية والمسلسلات ؟!!





قصة حبى

تلقيت ذات يوم (رسالة غرام) وحسبتها رسالة من (امرأة مجهولة) ولكنها كانت من حبيبتى تقول لى فيها :

– حبيبى (بلبل افندى) ارجوك يا (حبيب العمر) (تعالى سلم) لكن (ما تقولش لحد) لانى (عايزة اتجوز) لنجسد (احلام الشباب) فانا (ما قدرش انساك) و (ازاى انساك) و (انت حبيبى) و (ماليش غيرك) .. هل تذكر لقاءنا الأول عند (شاطئ الحب) والشمس تتهادى للمغيب فى (جمال ودلال) لقد كان ذلك اللقاء بداية .(الحب الكبير) بيننا حيث كان (عهد الهوى)

قرأت الرسالة بسرعة ثم كتبت لها رسالة اقول فيها :

■■ عزيزتى (عفريتة هانم) لقد قرأت رسالتك المليئة بالمشاعر المتدفقة والتى لم اصدق كلمة منها بل أعتبر كل ما فيها هى (اخر كدبة) اسمعها منك .. وليس لدى ما اقول سوى انى (ودعت حبك) وافضل ان اعيش (يوم بلا غد) فى بحر كذبك الدائم بعد ان كان (نغم فى حياتى) عزفته بـ (لحن حبى) الذى هو بلا شك (لحن الخلود) بالنسبة لى .. فلقد كنت ارجو (انتصار الشباب) الحالم الجميل ولكنك هدمته بكذبك فى (من اجل حبى) ومن اجل ان يظل ذكرى طيبة تكون لنا (حكاية العمر كله) و (شهر عسل) دائم ولانى (احبك انت) ولكنى لا اقول بعد هذا (زمان يا حب) فانى افضل وداعك بلا خدوش فى جدار (الحب الذى كان) ...

سعود



نحن بحاجة دائمة لعمل الشباب في مجال التمثيل وأدعوهم باسم الاذاعة للمساهمة معنا

التعاون بين أقسام الاعلام بالكليات ووسائل الاعلام شبه مفقود

ضيفنا اليوم عرفناه منذ مايقارب الخمس سنوات من خلال برامج مختلفة وسباعيات عديدة صبغها بالالوان المبتكرة وأضاف اليها الأبعاد المختلفة مما درسه ومما أعطته الخبرة فى هذا المجال .

وسمع اسمه أطفالنا وهو يخرج برنامجهم المفضل حكاية للأطفال مايقارب من ١٩٠٠ مرة .

□ فى البداية سألناه عن البطاقة الشخصية ..

– أجاب :

الاسم : محمد طاهر محمد بخارى .

تاريخ الميلاد ١٣٧٣هـ .

المؤهل : بكالوريوس اعلام اذاعة وتليفزيون من الرياض .

العمل : مخرج فنى وأقوم حاليا بمهام مدير الاخراج بالانابة .

الحالة الاجتماعية : متزوج .

عدد الأبناء : اثنين ، حمزة ويسارا .

□ نود ان نعطى القارئ تعريفا بسيطا للاخراج الاذاعى ، وتعريفا لكلمتى المونتاج – التنفيذ .

– الاخراج هو عملية تحويل النص المكتوب الى مادة مسموعة سواء كان ذلك عن طريق الدراما أو عن طريق البرامج ذات الصفة التقديمية .. مثل برامج المنوعات وذلك بواسطة الامكانيات التى فى متناول المخرج والتى منها : المذيع والممثل – الموسيقى – المؤثرات مثل الصوت عدا الممثل والموسيقى بأسلوب فنى جذاب يشد اذن المستمع .

المونتاج : هو تجميع المقاطع المسجلة على أشرطة متفرقة على شريط واحد وكذلك حذف أو اضافة مسمع أو كلمة فى حديث مسجل سابقا .

التنفيذ : هو عمل يتطلب جهدا اقل من الاخراج ولايرقى الى مستوى الاخراج حيث أنه لايتطلب فنيات وليس فيه ابداع .

□ هل هناك مؤهلات شخصية أو صفات معينة لابد ان تتوفر فى المخرج الاذاعى ؟

– لاشك ان الاخراج الاذاعى أصعب أنواع الاخراج ككل ، لسبب بسيط هو قلة امكانيات المخرج الاذاعى ؛ فالمخرج التليفزيونى مثلا وكذلك السينمائى يتوفر لديه العديد من الامكانيات ، فهناك مثلا : الصوت – الصورة – الديكور – الاضاءة – الموسيقى – المؤثرات وهى امكانيات متاحة أيضا للمخرج المسرحى .

أما المخرج الاذاعى فعليه أن يعتمد على الصوت سواء كان مؤثرا أو موسيقيا أو ممثلا أو مذيعا من أجل نقل تصوراته .. فقلة الامكانيات تتطلب من المخرج الاذاعى أن يكون لديه الخلفية الثقافية + الاحساس المرهف بالنسبة للصوت بحيث يستطيع أن يتصور لكل صوت شخصيته المميزة كذلك يجب أن يتوفر فيه القدرة للتخيل للأداء المعبر للكلمة الواحدة فى المواقف المختلفة والاحساس الموسيقى والقدرة على ضبط النفس واتخاذ القرارات السريعة فى مواجهة ظروف العمل .

□ فى بداية العمل هل هناك صعوبات معينة يواجهها المخرج ؟

– فى الحقيقة ان كل الممثلين الذين يعملون فى الاذاعة هم من الهواة وهذا شئ يصدم به المخرج أحيانا فى بداية العمل لأن تصور المخرج للعمل وقدرة الممثل بينهما فرق واسع وذلك لأنهم لم يدرسوا التمثيل حيث لاتوجد معاهد لدراسة فن التمثيل .

□ هل نستطيع أن نقول انه من الممكن لكل خريج اعلام أن يكون مخرجا ، ولماذا ؟

– أولا يجب أن تتوافر فيه المواهب المطلوبة لكل عمل وقد سبق أن حددنا المؤهلات الواجب توفرها فى المخرج فاذا توفرت هذه الصفات بالاضافة الى الرغبة الحقيقية عندها لاشئ يحول دون أن يكون طالب الاعلام مخرجا ناجحا .

□ ما الصعوبات التى واجهتها انت بنفسك ؟

– الحقيقة أن الدراسة الاكاديمية أعطتنى خلفية ثقافية لكن الدروس العملية الميدانية كانت مفقودة وعندما عينت فى اذاعة جدة تطلب منى ذلك وقتا للتدريب ليس بالقصير الى ان أصبح بامكانى التعامل مع الأجهزة الموجودة بكل يسر وسهولة وأجدها فرصة لأن يكون هناك تعاون أكبر بين أقسام الاعلام الموجودة بالكليات ووسائل الاعلام من أجل اتاحة فرصة تدريب عملى أكبر للطالب لكى يستطيع تحديد ميوله مبكرا .

□ هل تشكو من عدم تعاون الممثلين ، وهل الاذاعة بحاجة الى شباب فى مجال التمثيل ، وما رأيك فى مستوى ممثلى الاذاعة ؟

– معظم الممثلين من المتعاونين مع الاذاعة فلكل واحد منهم عمله الخاص به وعلى الرغم من ذلك فهم متعاونون وهم يشكرون على مايبذلونه من جهد رغم ظروف أعمالهم ، اما حاجتنا للشباب فهى حاجة دائمة فى مجال التمثيل وأجدها فرصة لكى أدعو كل من يجد فى نفسه الرغبة فى التمثيل لمراجعة الاذاعة او قسم الاخراج وسوف يجدون أننا نقدم لهم كل التسهيلات المتاحة ونعتبر هذا واجبا علينا لتشجيع هذه المواهب . أما بالنسبة لمستوى الممثلين فهم مستوى يشكرون عليه لانهم لم يتخرجوا من معاهد تمثيل لانه كون نفسه بنفسه اضافة لبعض التوجيه من المخرجين القدامى الى جانب عدم تفرغهم التام الا انهم لم يصلوا الى المستوى الذى يجب أن يكون عليه الممثل المطلوب نظرا للظروف السابقة .

□ لماذا التركيز على اناشيد الاطفال غير السعودية ، واذا كان لابد فلماذا لاتؤخذ الكلمات واللحن ويشدوا بها اطفالنا ؟

– فى رأيى المتواضع أنه لايوجد نشيد أطفال سعودى اذا كان النشيد باللغة العربية الفصحى المبسطة فالمهم هو مضمون النشيد فالطفل هو رجل المستقبل وارى أنه يجب أن تكون اناشيد الأطفال باللغة العربية الفصحى فى أى مكان كان لكى نزرعها فى أطفالنا ونعود السنتهم عليها اما اذا كان المقصود بأناشيد الأطفال السعودية هو أن يكون كاتب النشيد سعودى وكذلك الملحن ويصوت أطفال سعوديين فللاسف لاتوجد امكانيات يمكن أن تغطى برنامجا يوميا مثل برنامج « يحكى أن » سابقا فالاناشيد السعودية الكلمات واللحن والاداء عددها محدود جدا .. ولايعنى هذا اننى أؤيد اناشيد الأطفال التى تحمل صفة بلد آخر فمثل هذه الاناشيد مرفوضة .

□ المخرج احيانا قد يضطر الى السهر فى الاذاعة لانجاز عمل ما هل يسبب لك هذا متاعب صحية معينة او مشاكل مع الأسرة ؟

– قد يضطر المخرج الى السهر ولكن هذا لايسبب لى متاعب صحية اما بالنسبة للمشاكل العائلية فقد واجهت بعضها فى أول حياتى الزوجية ولكن امكن التغلب عليها بعد أن أدركت زوجتى طبيعة عملى .

محمد طاهر

تهنئة من حسن يوسف لزملائه الفنانين بالمملكة

تلقى الزميل احمد المهندس رئيس لجنة الاعلام والنشر بفرع الجمعية بجدة .. برقية تهنئة من الفنان المعروف حسن يوسف .. وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك وقد حوت التهنئة أيضا أخبارا عنه .. اذ انه كما قال للزميل المهندس سيقوم بتنفيذ عمل تلفزيونى مشترك مع المملكة باشراف الجمعية .. وقد سبق ان قدم القصة للتلفزيون ووافق معالى الدكتور خوجه على ان ينفذها حسن يوسف خلال الاشهر القادمة حيث من المتوقع ان يزور جدة ، والرياض فى رحلة عمل فنية .. الجدير بالذكر ان التهنئة عامة الى كل منسوبى الجمعية وزملائه الفنانين بالمملكة ولم يجد الزميل مفرا من ان يبلغها للجميع .

استبيان اعلامى جامعى عن برامج الاذاعة والتلفزيون

■ من محمد عبده صباغ :

جدة – ستقوم وزارة الاعلام بالتعاون مع بعض الجامعات بالمملكة ببحث استطلاعى استبيانى عن برامج الاذاعة والتلفزيون وقد تم تصميم استمارات خاصة لتجميع المعلومات من قبل ٥٠٠٠ مواطن من ١٠ مدن رئيسية بالمملكة .

سعد خضر .. مونتير !!

□ من خالد الرفاعى :

انتهى الفنان سعد خضر السعدون من عمل المونتاج الخاص بمسلسل « وجه بن فهرة » وهو من انتاجه وبطولته . والجدير بالذكر ان هذا المسلسل يصدر فى ١٣ حلقة وقد اشترك معه من البحرين فهيمة خزعل ومن مصر سمير خالد يوسف بالاشتراك مع ممثلى المنطقة الشرقية على السبع ، ابراهيم السويلم ، حسين الهويدى ، محمد الشريدة ، محمد الجناحى ، سمير الناصر ، وعبد المحسن النمر بالاشتراك مع يحى القحطانى وفريد الشهرانى وابراهيم الحميدى كما قام باخراجه للتليفزيون المخرج نبيل عامر وقد تم تصويره فى تليفزيون الدمام .

٥ اغانى جديدة لعبدالعزيز عبدالله

الرياض – مكتب المدينة – المطرب الفنان السعودى عبدالعزيز عبدالله انتهى اخيرا من تسجيل خمس اغانى جديدة بالقاهرة بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن .

الأغنية الاولى من كلمات والحان ممدوح ناصر وهى حول منتخب المملكة الكروى بعنوان (المنتخب الأخضر اليوم) والاغنية الثانية من الحانه وكلمات سعد الخرجى بعنوان (ابتسم حظى) والاغنية الثالثة من الحانه وكلمات محمد الشجاع بعنوان (اقضى عذابى) وهى للاذاعة السعودية والاغنية الرابعة (نشيد عزم) كلمات والحان ممدوح ناصر وهو نشيد للجيش العربى السعودى والاغنية الخامسة عاطفية بعنوان (طارطرى) كلمات سعد الخرجى ولحنها عبدالعزيز عبدالله .

بريد وملاحظات وآراء

يافرسان النقد الأجوف « أمل » ناجحة ٩٩٪

حصة التربية الفنية – أعتبرها من أجمل الحصص .. فى أيامى الدراسية .. لأنها مهذبة للطالبة قبل أن تكون مقررا عليه ..

أتذكر بمناسبة هذه المادة الجميلة .. أستاذا .. أعتبره من أرقى الأمثال التى ضربها المدرس الأجنبى بصفة عامة .. والمصرى بصفة خاصة .. لأنه ينطق بالحكمة ويها يلقى درسه على تلاميذه – ذلك الأستاذ الناجح هو مدرس التربية الفنية بمتوسطة « عباد بن بشر » فى المدينة المنورة .. واسمه « محمد ضياء أحمد » وللأسف انه غادرنا الى بلده المحبوب – الى الابد ..

أتذكر أنه فى أحد الأيام الدراسية – وفى حصة التربية الفنية .. أمرنا بجمع لوحاتنا التى قد كلفنا بها من ذى قبل – وقال : نريد انتقاد اللوحات واحدة واحدة .. بدأنا بأول لوحة .. فأخذنا نصب كل جارح عليها وعلى زميلنا الذى رسمها ، فأسكتنا أستاذنا الجليل ، وسألنا بكلمات موجزة .. مامعنى النقد .. ماهو النقد ؟ فسكتنا .. لاننا لاتعرف ماهو النقد .. فقال كلمات .. ماتزال ترن فى أذنى ... النقد يا أبنائى .. هو أن ننظر للشئ من جميع جوانبه ... فنكتشف السئ .. ونحاول علاجه .. ونكتشف الجميل فنطوره .. ان احتاج لذلك .. .

بعد هذا التعريف الجميل .. استأنفنا انتقادنا .. فأخذ البعض يتهجم وكأنه لم يفهم التعريف .. فقال أستاذنا – « نكر بالخير » – « فاقد الشئ لايعطيه » ..

أذكر هذه القصة .. لأنها تكررت .. ولكن .. لم يكن مدرسا .. ولا تلاميذا .. بل كان هناك .. فنان ولوحة .. ضدهما النقاد أو بالاصح « فرسان النقد الأجوف » .. الفنان هو الأستاذ « الشريف محمد العرضاوى » ، واللوحة الناجحة هى مسلسلة « أمل » .. ولقد لقى الفنان ولوحته من النقد .. ماتنوء بتحمله الجبال وللأسف أن هذه الانتقادات صادرة من كتاب يجهلون معنى النقد .. ولست أدرى كيف يعمل الانسان ماهو أكبر من فهمه ؟ ! ..

من أولئك من قال : ان هذه اللوحة لاتستحق أن تذكر بشئ .. ومنهم من تهجم على المخرج .. ومنهم .. ومنهم ..

لكى لاأكون مدعيا .. فأدخل بمقالى هذا .. من باب « خالف تعرف » يجب أن يرسخ فى الأذهان .. اننى لست محاميا وكله « العرضاوى » للدفاع عنه بل اننى أتكلم على أساس « لابد أن نقول للمحسن أحسنت .. وللمسئ أسأت » .

« أمل » تخللتها بعض الأخطاء التى كمنت فى السيناريو والحوار والمؤثرات .. اذ فى السيناريو .. تمر الحوادث والحركات التمثيلية .. عادية جدا .. مثلا : حينما طلب « حسين » من « كمال » يد أخته « بسمة » .. وافقت بسهولة لم يكن أحدا من المشاهدين يتوقعها .. بحجة أن أخاها « كمال » عتيد الرأى .

أما فى الحوار .. فكانت الأخطاء مكشوفة ومفضوحة جدا .. مثل : دلال « حسين » ل « أمل » .. والمتلخصة فى كلمات مستوردة : ياحبيبتى .. يانور عينى .. ياأملى فى الدنيا .. يا أغلى حاجة عندى .. الى آخره ..

أما المؤثرات .. والتى أعنى بها الحوادث التى تؤثر على المشاهد مباشرة .. كانت غير منسقة تماما .. مثلا : « خالد » ابن « أمل » البكر .. يتسبب فى تضررها .. ثم تمر أيام ويده مؤلمة اياه بعدها .. كنوع من الشعور بالذنب .. أن يقوم بعلاجها ؟ ..

هذه هى أخطاء « أمل » التى سببها الاستعجال غير المقصود .. أما نجاحها فيتمثل فيما عدا هذه الأخطاء .

فأمل .. لوحة جميلة عالجت الكثير من أخطاء المجتمع .. كطيش الشباب .. وأعطت المعوقين الامل فى الله والثقة الكبيرة فيه سبحانه وتعالى وأعطت صورة بشعة للعقة تتمثل فى « كمال » .. الذى هناك من نوعه الكثير ..

أما لوضاقت الدنيا بما رحبت على « أمل » من الفوائد .. وحكم عليها بأنها فاشلة وأن تليفزيوننا بلغ من التساهل مابلغ .. بعرضها عبر شاشته فان « أمل » لن تخلو من شئ واحد ... شئ هو انها كشفت دعيا من أدعياء الكلمة فى صحافتنا .. يتخفى فى ثوب صحفى .. وللأسف اننى لا اذكر اسمه ولكننى أعرف الطريق الذى انسل منه .. وكشف نفسه .. بسبب حقده على « العرضاوى » ومؤلفاته ..

هذا الدعى .. للأسف ينتمى الى جريدة « عكاظ » .. وقد كشف نفسه فى عددها الصادر يوم السبت ١٤ شعبان ١٤٠٢هـ ورقمه « ٥٨٥٠ » فى الصفحة الفنية ..

يتبادر الى أذهانكم .. ماذا فعل هذا الدعى « الصحفى » .. حتى يحق لى ان أسميه دعيا ؟ انها « الوطنية » أيها السادة .. هذا الصحفى يسلبها حق النجاح .. بقوله : « اننى لا أشجع مايدخل تحت مسمى « الوطنية » .. بل اننى كرهت حتى التليفزيون من أجلها .. أو أن هذا معنى كلامه .. أى أن الكاتب حين يكتب عن الوطن .. أيضا لايستحق أن يسمى كاتبا .. أى أن المصانع .. المزارع .. الاعلام السعودى .. لايستحق التشجيع .. وكأن الوطنية لاتقوم الا بتشجيع من على شاكلة مثل هذا .

شئ مؤسف حقا أن يتسلل هذا « الحاقد » بمقالاته عبر جريدة عكاظ التى تملك كتابا نعتبرهم أركانا من أركان القلم السعودى ..

شئ مؤسف أن يتسلل هذا « الكاتب » من لدن : هاشم عبده هاشم .. وبدر أحمد كريم .. وحسين نجار .. وحامد عباس .. وما أخشاه أن تفسد هذه التفاحة الفاسدة .. هؤلاء التفاحات الطازجات .. فان من يتجرد من وطنيته لايستحق البقاء فى مثل هذه الصحيفة .. ومع هذه الهامات ..

فى نهاية مقالتى الصريحة هذه .. أود أن أوجه بعض اللفتات الى :

– وزارة الاعلام : طهرى الصحف من مثل هذا « الناقد » الأعمى .. والا فعلى الصحف السعودية السلام .

– الشريف العرضاوى : أكتب ولا تستعجل ، ولتكن حكمتك الفنية :

اذا أتتك مذمتى من ناقص
فذاك دليل بأنى كامل

وما « أمل » الا لوحة ناصعة البياض .. تعرضت لبعض نقاط سوداء فتساوى اللونان لدى ضعاف البصر .

– الى هذا المدعى : لقد أعطتك الصحافة الشرف فى العمل فى مضمارها .. ولم تعطها الا الاهانة .. فماذا يقول الأجنبى عنا ان قرأ ماقلته ؟ اياك ياعزيزى أن تفسر هذا بأنه « خطأ » واياك أن ترد على بأننى أحمق .. أريد الصعود الى الصحافة من على كتفك فان كتفك أوهن من أن يحملنى الى ما أريد .. فأنا وطنى فى كل شئ .. أما « فاقد الشئ فانه لايمنحه لأحد أبدا » .. نصيحتى لك أن تطهر قلمك وتغسله بكل المطهرات .. وأن تقرأ .. فالقراءة تزيد فى الثقافة وتهذب الجهل .. وعليك أيضا أن تكتب بهدوء وادراك وأن تعى ماتقوله وتفكر فيه قبل أن تكتبه ..

وأخيرا أقول للصحفيين عامة : أدركوا معنى النقد يا سادة وغسلوا أقلامكم المعوجة .. والا فاتركوا الصحافة لن يعطيها قدرها ويعى مفهومها ومحتواها .. فهم أحق ..

مع أحر تحياتى المعطرة ..

محمد رويشد السحيمى

سعيد الهندى فقيد الاذاعة كما عرفته

بقلم : احمد المهندس

■ قال لى الزميل عبدالعزيز الصيرق .. وفى نبرات صوته الحزن البقية فى حياتك !

قلت وقد اخذ عقلى يعمل بسرعة .. وقلبى يزداد خفقانه خير .. فى مين ؟!

أجاب :

فى الأستاذ سعيد الهندى .. الذى انتقل الى رحمة الله فى اليونان حيث كان يقضى اجازته السنوية ويعالج اثر نوبة قلبية .

قلت :

يا امان الخائفين .. لا حول ولا قوة الا بالله .. كلنا لها رحمه الله .

ووضع صديقى (الصيرق) سماعة هاتفه جانبا مودعا ، وسرحت متذكرا .. دنيا ..

اذكر اخر لقاء لى معه كان فى غرفة المخرجين باذاعة جدة حيث يعمل .. كان يجلس على المكتب المجاور للزميل الأستاذ محمد طاهر مدير الاخراج بالنيابة ، يدخن بهدوء ويتصفح صحف الصباح .. كان يستعد ايامها لقضاء اجازته السنوية .. ويسعى لانهاء برنامجه الشعرى الذى يتحدث فيه عن ربوع المملكة شعرا .. قبل ان يحل شهر رمضان المبارك .. المنصرم .

اتذكر ..

كان الشهر (شعبان) وقلت له يومها .. (استاذى) لماذا لا تسجل ذكرياتك الاذاعية كتابيا وتنشرها عبر الصحف او المجلات .. ليعرف الجيل الجديد من الاعلاميين معاناة وكفاح من وضعوا اساس الاذاعة بجهدهم وعرقهم وكفاحهم الطويل .

فقال بعد ان اعتدل فى جلسته .. سأفعل يوما ما ذلك ولكن ليس الان .. فانا لازلت على راس العمل وفى الذكريات امور قد لا يصح ان اكتبها او اكتب عنها فانا لا زلت موظفا رسميا .. خشية احراج البعض . قلت :

وماذا عن شعرك .. اعرف ان لك ديوانا شعريا يتيما (وقديما) لماذا لا تنشر شعرك المغنى .. او المسجل اذاعيا فى كتب تحفظها من الزوال وغدر الأيام . قال :

اتمنى ذلك .. فمن لا يرجو نشر نتاجه .

قلت :

وبالنيابة عن اللجنة الثقافية فى الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة .. بصفتى احد منسوبيها .. اتمنى ان تقدم لنا ما لديك من شعر لنشره .

ووعدنى الشاعر الفنان (سعيد الهندى) خيرا .

وتكررت بعد ذلك لقاءاتى به .. وتوطدت .. فقد كان استاذا فذا اسمع به واقرا له شعره فى الماضى .. وعن قرب فى الاذاعة عرفته .. انسانا ناصع القلب والوجدان فتانا ذا احاسيس مرهفة .. وقلب كبير لا يعرف الخبث او الخداع .. رغم بلوغه السبعين عاما .. ولم يتحمل القلب كما يبدو .. كثافة الحب الذى يدخره .. فتوقف عن الخفقان !

اتذكر ..

عندما كان يحين موعد الانصراف وانتهاء الدوام الرسمى فى الاذاعة .. كنت اسعى للتقرب منه اكثر والحديث معه لفترة اطول ، لذلك كنت اعرض عليه نقله بسيارتى الى منزله ، وفى السيارة كنت اخرس صوت المسجل .. ليصدح صوت الاذاعى القدير (المعلم) سعيد الهندى .. الملئ بالتجارب والعبر والذكريات حدثنى بالكثير من الأخبار والأسرار الاذاعية ، والحكاوى عن الماضى .. وعن الحاضر ، عن ذكرياته مع الشاعر الراحل محمد حسن عواد وابنته الاذاعية الموهوبة نجاة العواد .. وكيف كان ياتى بها ابوها لتاخذ دروسا فى الالقاء الاذاعى .. منه دون ان يفارقها الوالد الحنون .

وحدثنى بمنتهى الحب .. عن الاذاعى اللامع الفنان امين قطان تلميذه الوفى .. وعن خالد زارع والكثير من الاذاعيين الذين عاصرهم وعاصروه ، وحدثنى عن ابنائه بنات افكاره .. اشعاره التى تغنى بها اشهر الفنانين فى المملكة والعالم العربى .. وعن برامجه التى اعدها واخرجها بالمئات .. وعن المفارقات التى كانت تحدث فى الاذاعة ايامها لضعف الامكانيات والثقافة .. ذكريات واحاديث لا تمل .

■ طلبت منه (مرة) ان يحدثنى عن ايامه وسنواته السعيدة .. كما كان يصفها فى اذاعة الشرق الادنى بقبرص .. فقال الكثير من الذكريات .. والخواطر ماذا اكتب (يا سادة) عن الاستاذ الشاعر والمخرج الكبير سعيد الهندى .. وقد تركنا الى غير رجعة ان فى القلب حزنا .. وفى الذاكرة كلماته راسخة كاعماله تذكرنا به .. فهى لم تمت كصاحبها .. ويوما ما ساكتب ما عرفته عنه .. وعن ما قاله لى .. وان كنت افضل ان يكون هو كاتبها .. لنقراها معا لك الرحمة والمغفرة .. وانا لله وانا اليه راجعون ...

سعيد الهندى

الراحل سعيد الهندى .. فى سطور

لقى ربه قبل ايام الشاعر والرجل الاعلامى الاستاذ سعيد الهندى .. وهنا نلقى بعض الضوء عن حياة هذا الرجل الذى لم يبخل فى يوم من الايام من جهده وعصارة افكاره فى تقديم كل ما يخدم تطور وتقدم الاذاعة السعودية – رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

بدايته الاذاعية كانت الانطلاقة من اذاعة الشرق الادنى من قبرص .

اول برنامج شارك فى تقديمه مع المذيعة سميرة عزام فى برنامج – صباح الخير .

فى اثناء انطلاقة الاذاعة قدم فى اذاعة صوت امريكا – برنامج حول العالم .

ثم انتقل الى اذاعة البحرين .

فى عام ١٩٦١ م التحق بالاذاعة السعودية .

قدم من الاعمال الاذاعية – حول العالم فى ثمانين يوما – ومن السباعيات ما يزيد عن الثلاثين سباعية ..

قدم البرنامج الدينى – طريق النور – مدة ستة سنوات متتالية .

هو مكتشف هذه القدرات المتواجدة الان على خريطة المذيعين والممثلين بالاذاعة امثال :

الشريف العرضاوى – محمد حمزة – امين قطان – على بعدانى – خالد زارع – مريم الغامدى وسعاد حسن .

له بعض الاراء فى بعض المذيعين والمذيعات ، وحول الشعر ومستقبله تحدث كثيرا وكان اخر كلمة هو كتابته قصيدة شعرية عن لبنان .. تزيد عن المائة والخمسون بيتا من الشعر المقفى .

رحم الله الرائد الاعلامى الكبير – سعيد الهندى – الرجل الذى لا يجامل فى حق ابدا ..

وفى حديث خاص تحدث الى محرر صفحة الوان قبل رحيله سننشره قريبا .. الحديث مسجل فى شريط كاسيت ..

صبرى

شظايا كلمات المهندس فى كتاب جديد

■ انتهى الزميل احمد المهندس من كتابه الادبى الجديد الذى دفع به لادارة المطبوعات لاجازته الكتاب يحوى مجموعة مقالات متنوعة .. فى الادب والفن والسياسة .. الخ ، كان الزميل قد سبق ونشرها عبر الصحف والمجلات المحلية العربية .. الكتاب قدم له الاديب الكبير الاستاذ محمد حسين زيدان .. الزميل المهندس قال بان الكتاب ربما يطبع ضمن مطبوعات تهامة او الجمعية فلم يقع اختياره بعد على جهة النشر .. نسينا ان نقول لكم ان الكتاب عنوانه (شظايا كلمات)

سلامة العبدالله يسجل فى القاهرة

■ من خالد الرفاعى :

الرياض – احدث الاغانى للفنان سلامة العبد الله من اداته والحانه تم تسجيلها فى القاهرة بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن والاغنية الاولى باسم .. مابيك تفزع .. كلمات الشعر سعد الخريجى ، والثانية بعنوان .. ارسلت لك .. وهى مجددة من كلمات الشاعر محمد الناصر الحان فلكلور ، والثالثة باسم .. لاتزعلين .. من كلمات الشاعر الكويتى طلال السعيد ، والرابعة بعنوان .. نجوم الملاعب .. كلمات سعد الخريجى ، والخامسة باسم .. لاتشره .. كلمات الشاعر عبد العزيز الحاتم ، والاغنية السادسة بعنوان .. ياتساوى جرحى .. الحان الاستاذ سراج عمر كلمات الاستاذ عبد الله الجاد الله ، والاغنية السابعة باسم .. انا البارحة .. الحان فلكلور كلمات الشاعر احمد الناصر ، والاغنية الثامنة والاخيرة باسم .. وين انت باليل .. كلمات سعد الخرايجى .

معلومات طريفة

اعداد : عبدالله هاجر الغامدى

أوليات ؟!

■■ اول شريط سينمائى عرض فى مدينة (ليون) بفرنسا ١٨٩٥ م .

– اول من عرف البارود والتمثيل والصحافة هم الصينيون .

■■ اول خليفة امر بترجمة الكتب العربية الى العجمية ابو جعفر المنصور .

– اول ابرة استعملت للخياطة كانت عام ١٥٤٥ م .

■■ اصيب احد الأبطال فى الالعاب الاولمبية بحمى نقل على اثرها الى المستشفى ولما قاس الطبيب درجة حرارته قال : اه اسف حرارتك شديدة ٤١ درجة .

فهتف البطل الاولمبى بلهفة : اهو رقم قياسى يا دكتور (؟!)

زواج بالكمبيوتر ؟!

■■ شاب وشابة يعملان فى محل للزهور بولاية اكلاهوما الامريكية . وكانت تربط بين الاثنين علاقات تجارية تختص بالطلبيات ويتم ذلك عن طريق الكمبيوتر والطريف ان الشاب وقع بغرام بائعة الزهور عن طريق الكمبيوتر حيث استطلع كل المعلومات التى يريدها عن الفتاة وذلك بطريق تخزين المعلومات فى الكمبيوتر فتشجع وطلب يدها .

– قال طبيب الأسنان للمريض : كفاك صياحا انا لم المس ضرسك بعد .

– فقال المريض : اعرف ذلك يا دكتور ولكنك تدوس قدمى (؟!)

مهرجان تاورمينا الثالث عشر

اسندت لجنة مهرجان تاورمينا الثالث عشر الجائزة الكبرى للفيلم البريطانى (ريتشيرانس) اخراج كولينس غريغ والجائزة الثانية للفيلم المجرى (الزمن المطلق) اخراج بيتشر غوتار وللفيلم الهولندى (سكوت كرستيش) ووجهت عبارة تقدير الى الفيلم الفرنسى (الموت فى الثلاثين) اخراج رومينى روبيك .

طماطم ؟!

■■ عرف الأوربيون الطماطم لاول مرة عندما وصل كلومبس الى امريكا . خاف الأوربيون فى البداية من الطماطم ولم يقبلوا على اكلها لاعتقادهم انها سامة . شكل ولون الطماطم اعجبهم فاستخدموها للزينة فقط . ولم ياكلوها الا بعد ما تاكدوا من فائدتها وذلك قبل ١٥٠ عاما .

– قبل اجراء الانتخابات فى فرنسا كان اثنان يتناقشان بهذا الشأن :

■■ فقال الأول : ترى لو تعادل كل من ديستان وميتران ماذا يحدث؟

– قال الاخر : تعطى لكل واحد منهم ٥ ضربات جزاء (!)





للأولاد والبنات

اعداد
بابا يعقوب











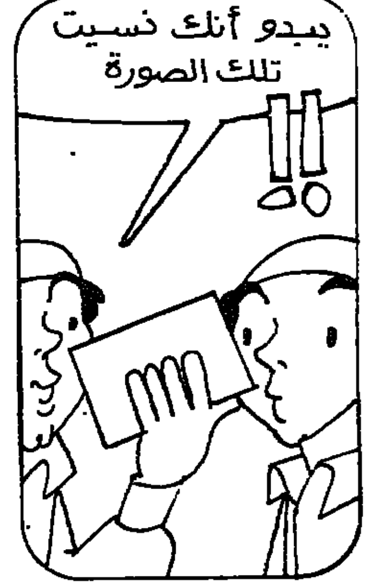


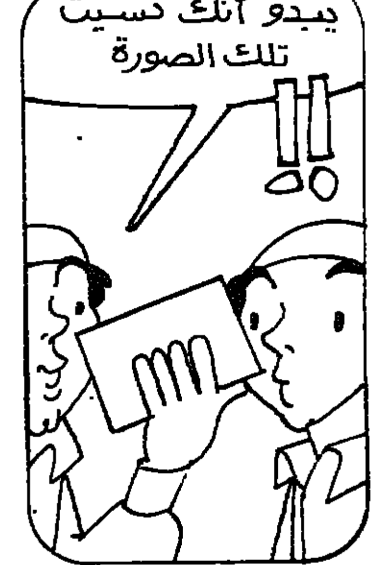






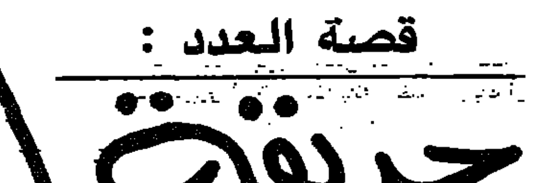












قصة العدد :

حديقة الزهور



يحكى ان رجلا طيبا وغنيا كان يعيش فى بلد بعيد ، وكان لديه بنتان ، لكن كلا منهما كانت تختلف عن الاخرى اختلافا شديدا . ففى الوقت الذى كانت الاخت الكبرى تقضى وقتها فى اعداد ثيابها وتنفق كل نقودها فى شراء المجوهرات وادوات الزينة ، ولاتهتم باى من شئون البيت ، وكان كل ما يشغلها هو مظهرها وزينتها ..

اما الاخت الصغرى ، فكانت تقضى وقتها بين العناية بشئون والدها ، والاشراف على اعمال البيت من تنظيف وطهو وترتيب ومباشرة الحديقة وزرع الازهار ، اما النقود التى كان يعطيها لها والدها ، فكانت تحسن بها الى الفقراء والمحتاجين ، ولذلك كان يبدو مظهرها دائما بسيطا الى جانب اختها الجميلة الانيقة ..

مع ذلك ، كانت الاخت الصغرى تشعر بالسعادة ، وحين كانت اختها تفاخر امامها بما اشترته من ملابس انيقة او مجوهرات جميلة ، كانت تقول : ان اجمل لآلئ العالم ، لا تقارب فى جمالها حبات الندى ، التى اراها فى كل فجر تتلألأ على اوراق الازهار ..

ومرت الايام ، واصبحت البنتان فى سن الزواج ، وقرر الاب ان يقيم حفلا كبيرا يدعو اليه الاسر التى ابدت رغبتها فى التقدم لتزويج احدى البنتين لواحد من ابنائها ، وكان بين المتقدمين ، فارسا شجاعا ، اشتهر فى المدينة بادبه وشجاعته وغناه وصفاته الطيبة ، وكانت كل فتاة فى المدينة تتمناه زوجا لها ..

وجاء يوم الحفل ، وارتدت الاخت الكبرى اجمل ما عندها من ثياب وتزينت باثمن ما تملك من مجوهرات وقالت لنفسها قبل ان تغادر حجرتها :

اننى جميلة جدا ، ولا شك اننى سافوز بالفارس المغوار زوجا لى .. اما الابنة الصغرى ، فبعد ان انتهت من الاشراف على ترتيبات الحفل ، خرجت الى الحديقة لتروى زهورها ، لكنها لم تكن مبتسمة فى ذلك اليوم كعادتها كانت الفتاة الرقيقة تشعر بشئ من الضيق ..

ترى ماذا سأرتدى فى حفل اليوم ، ان ثيابى كلها بسيطة ولا تصلح لمثل هذه المناسبات ، كما اننى لا شك لا املك قطعة حلى واحدة اتزين بها ، لا شك اننى ساكون سببا فى خجل والدى منى .. وهبت نسمة رقيقة ، حملت معها الى اذان البنت صوتا ارق يقول :

اننى الوردة الحمراء ، وانا اتحدث اليك نيابة عن زهور الحديقة ، لقد قررنا ان نصنع لك من اوراق الورد ثوبا جميلا ..

وبالفعل انفرطت اوراق الزهور وشكلت معا رداء جميلا ، ذى الوان متعددة ، التف حول الفتاة الرقيقة ..

عادت الوردة الحمراء تقول :

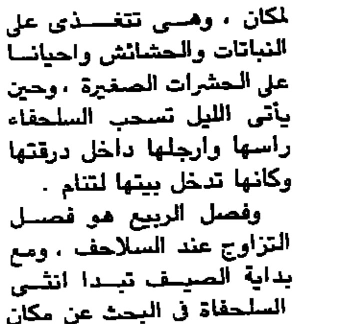
اما انا فسوف اهديك حبات الندى تصنع حول راسك تاجا جميلا يستمر حتى انتهاء الحفل ..

وحين دخلت الفتاة الصغرى الى قاعة الحفل ، كانت تبدو رقيقة وجميلة ، وشعر ابوها بالسعادة وهى ترحب فى أدب بضيوف الحفل وتحتفى بهم ، ولفتت الفتاة الصغرى برقتها وادبها بالاضافه الى ما يشيع عنها من ذكاء وحسن تدبير ومهارة فى ادارة شئون المنزل ، نظر الفارس الشجاع واسرته ، فتقدم الى والدها طالبا يدها ..

وبعد شهور ، كان الفارس قد تزوج الفتاة الطيبة وعاشا فى هناء وسعادة ..

دائرة معارف

السلحفاة



السلحفاه من الزواحف ، وهى حيوان هادئ وديع ، يشعر بالخوف من اى حركة مفاجئة . واذا ماشعرت السلحفاة بالخوف فانها سرعان ما تخفى راسها وارجلها داخل درقتها السميكة ..

اما فى الاحوال العادية ، فان السلحفاة تتنقل بهدوء شديد ، وببطء عجيب من مكان لمكان ، وهى تتغذى على النباتات والحشائش واحيانا على الحشرات الصغيرة ، وحين يأتى الليل تسحب السلحفاء راسها وارجلها داخل درقتها وكانها تدخل بيتها لتنام .

وفصل الربيع هو فصل التزاوج عند السلاحف ، ومع بداية الصيف تبدا انثى السلحفاة فى البحث عن مكان امين ، تحفر فيه حفرة فيها بيضها ، ثم تسد الحفرة وتمضى الى حال سبيلها ..

فعلى غير عادة الحيوانات الاخرى ، لاتقوم السلحفاة بالرقاد على بيضها او رعاية صغارها ، وانما تترك هذه المهمة لاشعة الشمس الدافئة وباطن الارض ، ليساعد البيض على الفقس ، وحين يخرج الصغار من البيض ، يكون عليهم ان يواجهوا الحياة وحدهم دون اى مساعدة .

وعند ولادتها ، تزن السلحفاة الصغيرة حوالى ثمانية جرامات ، ولا يزيد طولها عن ثلاثة سنتمترات ، ولا تصل الى حجمها الكامل الا بعد مرور عشر او خمس عشرة سنه ، والسلحفاة من الحيوانات المعمرة ، اى التى تعيش مدة طويلة ، تصل الى مائة عام فى بعض الاحوال ..

وحين يأتى الخريف ، تبدا السلحفاة فى البحث عن مكان مناسب ، يتميز بالدفء والجفاف ، لتدفن نفسها فيه ، وتبدا فترة البيات الشتوى ، حيث تتوقف السلحفاة عن اى نوع من النشاط حتى الطعام والشراب ، وان كان ذلك لايتم الا فى درجة حرارة لا تقل عن عشر درجات مئوية ، ولا تعاود السلحفاة نشاطها الا مع نسمات الربيع الاولى .

هل تعلم ??

■ هل تعلم ان القارة الاسيوية هى اكبر قارات العالم الخمس ، وان مساحتها تبلغ ٤٤ مليونا و ١٨٠ الف و ٢٠٠ كيلو متر مربع .

■ هل تعلم ان اسم جمهورية ايسلندا ، والتى تقع فى المحيط المتجمد الشمالى يعنى بالعربية ارض الجليد .

■ هل تعلم ان المثل القائل « ابرد من فلحس » يرجع اساسه الى فلحس الشيبانى ، وهو سيد من بنى شيبان ، وكان من عادته ان يطلب سهما من غنيمة الجيش وهو فى بيته لم يشترك فى القتال ، فيعطى ما طلبه ، ثم يطلب سهما لامراته ، فاذا اعطى طلب سهما ثالثا لبعيره ، فسار به المثل .

■ هل تعلم ان الجزر الواقعة الى الجنوب من امريكا الجنوبية ويفصلها عنها مضيق ما جلان ، تسمى بارض النار ..

■ هل تعلم ان اصل كلمة « جغرافيا » يعود الى اللغة اليونانية وتعنى علم (تقويم البلدان) وهى تعرف فى المراجع العربية بانها « علم باحوال الارض من حيث تقسيمها الى اقاليم وجبال وانهار وبحار وما يختلف حال السكان باختلافها »

وقد دخلت كلمة جغرافيا الى اللغة العربية ايام العصر العباسى .

■ هل تعلم ان لفظة « الجنه » قد وردت فى القران الكريم ١٣٧ مرة .





طه حسين الوجه الآخر

لايستطيع احد ان يتهمنى بالعداء لطه حسين او يشكك فى علاقتى به .. او ينسب الى تهمة التجنى عليه .. لاى سبب او اى غرض .. فقد عرفته صغيرا .. حين كنت اجتاز اخر مراحل دراستى الثانوية .. وسلطات الحكم فى مصر تحرمنى من دخول مدرسة مصر الجديدة الثانوية لا حصل على شهادة الثانوية العامة .. وجاء هو الى الوزارة مع حكومة الوفد .. ووصله خطاب من فؤاد باشا سراج الدين .. يطلب اصدار قرار لاواصل دراستى .. وطلب ان يرانى .. وكلف بذلك المرحوم الاستاذ محمد سعيد العريان مدير مكتبه انذاك وعرفته بعد ذلك .. واتصلت به ..

حياته وفكره فى ميزان الإسلام

دار الاعتصام

○ كيف ضرب العربية والأزهر

ولحساب من ؟

كيف تأثر طه حسين بالغرب .. وماذا كان موقف المستشرقين منه ؟

بقلم : انور الجندي

عرض : صلاح عزام

فقد عشت بين شيخين كنت على صلة حزبية بهما .. و .. كان ينتمى الى الحزب الذى عشت له .. واستمعت الى محاضراته .. وزرته فى بيته .. مع احد اقاربى والذى كان يعتبره اقرب اثنين من تلاميذه اليه .

و .. ارسلت منذ ايام الى المطبعة كتابا (لزوجتى) عن طه حسين البرلمانى ..

و .. اشهد أن الرجل كان يأخذنى من نفسى حين استمع اليه محاضرا .. او حين اقرأ له العديد من مقالاته الادبية والحزبية بنوع خاص ..

وأشهد ايضا لننى رغم حداثة السن فقد بدأت عنه ومبكرا .. بعد ان اعلنت له بأدب .. وفى منزله .. وفى حضور ثلاثة منهم اثنان على قيد الحياة .. ان بينى وبينه هزة نفسية نتيجة لموقفه من الوفد والنحاس باشا .. وكيف نسى الزعيم .. ليرتبط (بقائد حركة ٢٣ يوليو .. ومن معه)

هذه مقدمة حتمية .. لاننى اعلم وقد (وصلت) المدينة (الجريدة) الى القاهرة .. وبدأ المثقفون يسعون اليها .. اننى سوف اهاجم ضمنا مع صديقى الاستاذ انور الجندى .. صاحب الكتاب الذى اعرضه .

ولكن ..

الحق احق ان يتبع ..

وطه حسين .. عملاق .. لاجدال فى ذلك ..

وطه حسين .. ظاهرة .. امر لا نختلف عليه .. ولهذا وذاك كانت مسئوليتى الضميرية فى ان نعرف الجيل الحاضر بالوجه الآخر لطه حسين ..

فلو ان د – طه حسين كان كالذين يقولون كلمتهم ويمضون لاعتبرنا أن امره قد انقضى برحيله ..

اما وانه يطل علينا دائما .. من خلال ما عايشناه اخيرا (عشرين اسبوعا) هنا .. على صفحات المدينة .. وفيما اطلق عليه صهره الدكتور محمد حسن الزيات (مابعد الأيام)

فاننا وأمانة امام الجيل الحاضر .. لابد وان نقدم له الجانب الآخر من طه حتى تتضح له الصورة كاملة .. وبعدها لااكراه عليه فى وتكوين الصورة التى يراها .. للكاتب الكبير (الدكتور طه حسين)

ولن يكون الجانب الأخر للدكتور طه .. هو عرضنا لهذا الكتاب فقط .. بل وسيكون ان شاء الله فيما يمكن ان نعثر عليه من وقائع اخرى .. اضافة الى ما قد نجده عند بعض الاحياء من معاصريه .. وبذلك نكون قد عرضنا مع اعادة الذكرى للدكتور طه .. الصورة كاملة و .. واضحة و .. بقيت كلمات ..

لقد كان من السهل .. والممكن ان نصمت (امام الظاهرة .. والعملاقية .. مع لو كانت كذلك فقط ..

اما واصابع التاريخ تشير الى ان (جهات و .. اشخاصا) .. كانوا وراء استغلال مالدى د . طه من طاقة .. وامكانيات فلستثمروها لاغراض اهمها كما يقولون بتعبيرهم اللفظى (ضرب الاسلام ..) .. وبالتالى كان اصرارنا على ضرورة كشف (الوجه الآخر) .. حتى لا نجد انفسنا امام (طه حسين أخر ..) او آخرين مماثلين له .. خصوصا وان اصابع الصليبية العالمية بدأت تنسحب من بعض المواقع منتقلة الى مواقع أخرى .. ولتخلى المكان للصهيونية العالمية .. و .. فى قلب عالمنا المسلم المعاصر ..

لهذا كله ..

ومن اجل ايماننا العميق ان الحق احق بأن يتبع ..

و .. لأن الحق .. هو الصديق ..

كانت محاولتى .. وكان هذا الجهد المتواضع .. تحت عنوان (طه حسين .. الوجه الآخر ..)

بلا تحيز ..

وبلا ادعاء ..

وانما بالحق ..

صلاح

وكتاب الأستاذ انور الجندى الذى اتخذ له عنوانا (طه حسين حياته وفكره فى ميزان الاسلام) .. والذى يقع فى ٢٥٤ صفحة من القطع الكبير .. قسمه الى ابواب ثلاثة رئيسية .. وكل باب من كتابه انقسم بدوره الى عدد من الفصول .. شاملة لحياة الدكتور طه .. واتصالاته .. ومؤلفاته .. ومعاركه .. ومعاصريه وقبل هذا كله ..

وبالذات فى الطبعة الثانية من الكتاب ..

ونحن بدورنا وكتقسيم الاستاذ انور الجندى الذى سوف نلتزم به ..

فنعرض الكتاب فى ثلاث حلقات .. نعرض فى كل واحدة .. بابا من كتابه مع وقفات مع عدد من فصوله ..

فالباب الأول اتخذ له عنوانا (مرحلة التكوين والاعداد) وقسمه الى ٥ فصول .. تعرض فيها لمطلع حياة د . طه حسين ورحلته الى أوربا وأثارها .. والفصول الثلاثة الاخيرة اتخذ لها العناوين الآتية بالترتيب

– فى احضان الاستشراق
– التبعية للفكر الغربى
– الولاء للسياسة الغربية

يقول فيها

رجاء لختيار ما ترونه من الفصول الثلاثة ص ٣٣ – ٥٢)

فى الجامعة المصرية

عمل طه حسين فى الجامعة عام ١٩١٩ بعد عودته من اوربا ولنتقل معها عندما اصبحت جامعة حكومية ١٩٢٥ استاذا وظل يرقى حتى اصبح عميدا لكلية الآداب . ثم اخرج منها ١٩٣٢ وأعيد أواخر ١٩٣٤ واستمر بها الى ١٩٣٨ عندما انتدب مستشارا لوزارة المعارف ثم عمل من بعد مديرا لجامعة الاسكندرية ثم عمل بعد ذلك فى وزارة المعارف مديرا للثقافة حتى احيل الى المعاش ١٩٤٩ ، اى انه ظل متصلا بالجامعة والتعليم اكثر من ثلاثين عاما متصلة كانت له خلالها آثاره البعيدة فى المناهج ونظام الدراسة واخلاقياتها وتقاليدها .

وقد فرض طه حسين أراءه بقوة سلطانه فى الجامعة وفى وزارة المعارف فقد كانت له جماعة تحوطه وتوزع عليه نفسها على اوجه النشاط المختلفة لتؤثر فيها وتتلقى توجيهاته وتلفظ من يختلف معه او يستعلى عليه كما حدث مع على العنانى وزكى مبارك وسليم حسن ونجيب البهبيتى وغيرهم ومن هذا نفهم سر عبارة المستشرق هاملتون جب فى دراسته عن طه حسين حين قال « وسواء قوبلت أراء الدكتور بالموافقة ام لم تقابل فلابد ان يفضى نفوذه الواسع الذى يتمتع به الى توطيد المبادىء التى يدعو اليها » فما هو هذا النفوذ »

فى نوفمبر ١٩١٩ قدم عبد الخالق ثروت (بوصفه سكرتير الجامعة المصرية) طه حسين الى الجمهور فى قاعة المحاضرات بالجامعة المصرية فى محاضرة قال فيها انه عزم على احياء التراث اليونانى لأنه يؤمن ايمانا جازما بأن مرجع الفكر فى الشرق والغرب هو الى القدماء من مفكرى اليونان .

عمل فى هذه الفترة الأولى ١٩١٩/١٩٢٤ أستاذا للتاريخ القديم وكانت دعوته حارة الى بحث تاريخ اليونان والرومان ثم عمل استاذا فى كلية الآداب بالجامعة الرسمية وعلى شرط الواقف فقد دخل فى عقد تحويل الجامعة من اهلية الى حكومية عام ١٩٢٥ .

وقد اختير لطفى السيد آنذاك مديرا للجامعة .

ولطه حسين غمزاته لاصدقائه وخصومه على السواء فهو فى السياسة الاسبوعية (٢٨ يونيه ١٩٣٠) يتحدث عن زيارته الى اثينا ويوجه كلامه الى منصور فهمى . فى عبارات يثبت بها فهمه للتاريخ والفكر اليونانى وجهل منصور وقد اورد بضع أشياء أراد بها أن يقول بجهل الدكتور منصور بتاريخ اليونان وآدابهم الى حد شوه ذلك التاريخ وقد أشار الدكتور محمد غلاب الى هذا ورد عليه .

يزعم الدكتور طه ان اثينا لم تكن تعنى بالجمال كما ظن الدكتور منصور وهذا زعم فاسد من اساسه باطل فى جوهره يدل على الجهل الفاضح بأبسط الأساطير اليونانية واكبرها (ذيوعا وانتشارا) ولكن الدكتور طه اراد أن ينشر فى الناس ان الدكتور منصور جاهل بتاريخ اليونان وآدابهم ولم يبل فى سبيل هذه الرغبة ان يقترف نحو الحق والتاريخ والعدالة والنزاهة مااقترف من سيئات » وبعد أن كشف عن خطأ الدكتور طه فيما ذهب اليه قال « قد تبين اذا ان الدكتور طه اما انه يجهل الأدب اليونانى جهلا تاما وهذا ما لاأظنه واما أنه بعيد عن النزاهة فى النقد والاخلاص فى العلم بعدا تاما وهذا ما اعتقده ولا اتردد فى التصريح به .

ولما اصر الدكتور طه فى استبقاء كتب برنارد شو وغيره التى تهاجم الاسلام فى كلية الآداب حاصره الطلبة المسلمون فى مكتبه وأذوه وكان ان هرب وخلصه البعض واعتكف كمقدمة لخروجه من كلية الآداب .

وقد أقام الاساتذة والطلاب المناصرون للدكتور طه حسين بكلية الآداب حفلا تكريميا لحضرته بمناسبة تعيينه مراقبا للثقافة العامة وكان مما قال الدكتور فى هذا الحفل .

« ثم أريد ان انتهز هذه الفرصة ايها الاصدقاء لاقول ما قلته الف مرة وما سأقوله الف مرة فقد يظهر أننا هنا لانسأم من القول والتكرار هو أن الاسلام اثبت مكانة فى قلوب المسلمين وفى قلبى أنا كذلك من ان يتعرض لخطر لأن فلانا قال أو لأن فلانا لم يحسن القول .

أيها الاصدقاء ارجو ان نكون احسن ظنا بالاسلام واحسن ظنا بانفسنا وان نكون احسن ظنا بالله من ان نظن ان الاسلام معرض لأى خطر لأن فردا يرى هذا الرأى او ذاك واتمنى ان يقيض الله للاسلام من يدافع عنه كما ادافع أنا عنه وان ينشره ويحببه للناس كما ابشر به انا وكما احبب مبادئه للناس » .

وقد عقد الأستاذ حسن البنا فى مجلة التعارف فصلا تحت عنوان :

« اذا كان هذا صحيحا يادكتور فقد اتفقنا » .

قال فيه . اذا صح ذلك يادكتور فقد اتفقنا كل الاتفاق ، واعتبرنا ايها الداعية المسلم من جندك منذ الساعة فانا للاسلام نعيش وله نحيا وفى سبيل الدعوة اليه شهداء . صدقنى يادكتور طه من غير ان أقسم لك وان شئت فأنا اقسم على هذا ، أننى لاتمنى من كل قلبى مخلصا ان ارى ذلك اليوم الذى تدعو فيه أنت للاسلام وتيسره بين الناس وتحبب تعاليمه اليهم .

فانك رجل جرىء لك قلم ولك لسان ولك تلامذة معجبون واصدقاء مخلصون ، وفيك دأب ونشاط وانتاج خصيب وما نحسدك على هذا ولكنا نتمنى أن يكون ذلك فى ميزان الاسلام لا عليه ولا فى كفة الخصومة له وتوهين امره بطريق غير مباشر فهل يجيء حقا ذلك اليوم .

اسألك يادكتور مخلصا لاطمئن لا متصديا لاتعنت . ان لك تلاميذا قد اختصصت بهم واختصوا بك فأيهم ظهر اثر دعوتك فيه فكان لسانا اسلاميا او قلما اسلاميا او صفحة من صفحات الفكرة الاسلامية او مظهرا من مظاهر التمسك بالاسلام . وانك قد ساهمت فى خدمة كثير من القضايا الاجتماعية وحضرت كثيرا من الاحفال والمؤتمرات فى داخل القطر وخارجه ففى أى من هذه جميعا نطقت باسم الاسلام او دعوت الى تعاليمه .

وأنت يادكتور استاذ فى الجامعة منذ انشئت فانشدك الحق هل تذكر انك عرضت فى دروسك ومحاضراتك بطلبتك بما يلفت أنظارهم الى جلال هذا الدين وروعته ونقاء تشريعه هذا والمادة التى اختصصت بتدريسها الصق مواد الدراسة بالاسلام وكتاب الاسلام ، ولا احرجك فأقول :

وانشدك الحق يادكتور افتحيا انت فى حياتك اليومية على نمط اسلامى وتطبع اسرتك كرب بيت بهذا الطابع ودع البيت وما فيه ، اتقوم انت فى حياتك الشخصية بواجبات الرجل المسلم فضلا عن الداعية الذى يتمنى ان يقيض الله للاسلام من يدافع عنه .

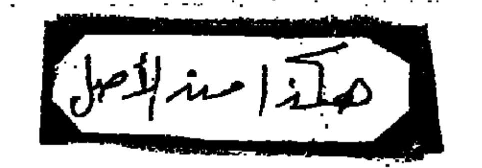
لاأحرجك بهذا السؤال الاخير ولا اطالبك بجوابه فأنتم معشر الدعاة العصريين تفرقون بين الحياة الشخصية والحياة العامة . كأن واجبات الفضيلة وتعاليم الاسلام لاتتناولهما جميعا وكأن الحياة العامة للفرد ليست مرتبطة بحياته الخاصة كل الارتباط .

وبعد يادكتور طه : فهل من الدعوة للاسلام . ان تعرض للنظر فى القرآن بالأسلوب الذى اخترته لنفسك من قبل ولعلك عدلت عنه من بعد – وهو ما أسر له – حتى مع تسليم الدعوة بأن البحث علمى بحت . وهل من الدعوة للاسلام ان تقف وقفتك المعروفة فى شأن الكتابين الانجليزيين وما كان عليك ولا على الجامعة ولا على حرية الفكر من بأس أن تستجيب لأبناء مؤمنين من تلامذتك رأوا فى هذا الكتاب طعنا فى مقدساتهم فلجأوا اليك بالطرق القانونى فى

دين الله ، تسامى من غير خجل ، هدام من غير تحرج ، وفى غير بناء » يقصد طه حسين » والاخر خال من كل معرفة بادارة الجامعة وبعيد عن كل تجربة فى ذلك لانه ما تثقف فى جامعة ولا اتيحت له فرصة مكنته من زيارة جامعة » يقصد لطفى السيد »

ويقول ما نعرفه من انه كثيرا لايعتمد فى ابحاثه على النقل دون كبير تجرد ودون تجرح فى اقحام شىء من عنده فيما ينقله وهو يرمى بهذا عادة الى جحود النقل وانكاره واظهار المنقول فى مظهر البحث المبتكر الظريف .

■ فى حفل النادى اليونانى مع « ادجار جلال »



المدينة داخل مركز البحوث والبرامج بجامعة الملك سعود !!

الجامعة تضع خطة لتحقيق التراث العربي

أحدث الأجهزة التي تساعد في اجراء البحوث العلمية

عندما انشئ مركز البحوث في جامعة الملك سعود بالرياض كان هدف المسؤولين بالجامعة تنسيق حركة البحوث ودفعها خطوات الى الامام وقد انجز المركز منذ تاسيسه الكثير من المشاريع وهذه نسبة لاباس بها قياسا الى الفترة الزمنية القصيرة التي بدا فيها المركز نشاطه ومنه يتبين ايضا ان قسم الدراسات الاجتماعية هو انشط الاقسام فيما يتعلق بالبحوث داخل المركز بينما ياتي قسم الجغرافيا في مقدمة الاقسام التي شاركت بابحاث في مؤتمرات علمية وكذلك في الابحاث التي نشرت في مجلات علمية خارج الجامعة .

وياتي قسم اللغة العربية في مقدمة الاقسام التي ساهمت بابحاث في مجلة الكلية بجامعة الرياض وكذلك في تاليف الكتب يليه قسم الدراسات الاجتماعية اما مركز اللغات الاوروبية والترجمة فلم يشارك باي نوع من النشاط البحثي في هذه الفترة والسبب في ذلك انشغال اعضائه في السنتين الماضيتين ولاسيما السنة الماضية في تاسيس برامج الدورات المكثفة في اللغة الانجليزية على نطاق كليات الجامعة ومع ذلك فقد تقدم بعض اعضائه بابحاث لم يمكن تمويلها اما لانها طموحية اكثر من اللازم او لانها تحتاج الى تحديد اكثر ..

تقديم : محمد عبده صباغ

ويعوم المركز حاليا باكمال اخراج الاجزاء المتبقية من الاطلس الوطني للمملكة .

□ نشر التقارير العلمية عن حفريات منطقتي الفاو والربذة

□ الاتصال مع الجهات الحكومية التي تهتم بالابحاث مثل المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ، مركز الابحاث والتنمية الصناعية ، ادارات الابحاث في الوزارات والمؤسسات المختلفة للقيام بمشاريع ابحاث مشتركة .

□ وضع خطة لترجمة المراجع المهمة في التخصصات الموجودة في الكلية .

□ وضع خطة لتحقيق التراث العربي والاسلامي

مركز البحوث التربوية

انشئ مركز البحوث التربوية بموافقة مجلس كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وقد حدد المجلس اهداف هذا المركز في اطار الاسس والمبادئ الاسلامية ويقوم المركز بالتالي :

■ وضع اولويات للبحوث التربوية التي يمكن ان تنهض بها كلية التربية والتعاون مع وزارة المعارف والمؤسسات التعليمية الاخرى واقرار الخطط المقترحة للبحوث وتقديم سائر المعونات اللازمة لانجازها . والتنسيق بين البحوث التي تقوم بها اقسام الكلية والبحوث التي تقوم بها كليات الجامعة الاخرى ووزارة التعليم العالي .. وكذلك نشر هذه البحوث واقتراح الخطوات العلمية التي تكفل وضع النتائج موضع التطبيق العملي .

وقد اصبح العمل بالمركز يجرى على اساسها وقد حددت اللائحة اهداف المركز في تشجيع البحوث .

نوعين من البحوث

يقوم المركز من ضمن نشاطاته بنوعين من البحوث

بحوث يقوم بها اعضاء هيئة التدريس ويتولى تقديم المعاونة لهم بعد ان يكون مجلس الادارة قد اقرها .

كذلك يقدم المركز جميع التسهيلات الادارية والمالية اللازمة لاجراء الدراسة ويتولى المركز تقديم التسهيلات الفنية اللازمة بواسطة المدير والباحثين ومساعديهم بالمركز والمتخصصين في اعمال الاحصاء والقياس النفسي والتربوي .

اما النوع الثاني من البحوث فهي التي يقوم بها المركز كليا . كما يقوم المركز بتمثيل المملكة في بعض الهيئات التربوية الدولية ويقيم المركز علاقات اكاديمية بينه وبين عدد من الهيئات الدولية في المجال التربوي . وذلك بهدف تبادل الخبرات والوقوف على اخر ما توصل اليه الفكر التربوي العالمي وفي هذا الاطار يقوم المركز بتنظيم حضور المؤتمرات الدولية التي تقيمها هذه الهيئات .

تقديم المشورة

وتواصل المدينة التعريف بمركز البحوث والبرامج البحثية بجامعة الملك سعود بالرياض حيث يقوم المركز بتقديم المشورة مثلا يقوم عدد من الهيئات بالمملكة بطلب مشورة المركز ازاء المشكلات التي تواجهها او الافكار التي تود تنفيذها ويقيم المركز علاقات منتظمة مع الهيئات واللجان .

مركز البحوث بابها

ويقوم للمركز فرع بابها حيث زود باحدث الاجهزة والمراجع العلمية التي تساعد في اجراء البحوث العلمية وستصدر عنه حولية تشمل ما يقوم به اعضاء هيئة التدريس عن بحوث تخدم المنطقة الجنوبية وابناءها بشكل خاص وبقية المناطق بشكل عام .

مركز البحوث الزراعية

بدأت البحوث في كلية الزراعة بجامعة الرياض منذ السنة الاولى من انشائها بالامكانيات المتاحة وكانت جميعها مبنية على النواحي التطبيقية وذلك لتوفير الامكانيات البحثية في الحقل .

برامج المركز الزراعية

وسوف يقوم المركز بالتخطيط للبحوث الزراعية التالية :

■ ابراهيم عبدالله عايد واخرون دراسة عن الاسمدة وطرق رفع كفاءة استخدامها بالمملكة .

■ حسن ابراهيم سيد واخرون تقييم الاصناف المحلية لمحصولي القمح والشعير في المملكة .

■ محمد المليجي سيد ومنصور فارس حسين دراسة التهاب الضرع والابقار في منطقة الرياض .

■ محمود حسان ، احمد محمد خليفة تطوير جهاز الري بالتنقيط ليشمل وحدة تحلية المياه المالحة باستخدام الطاقة الشمسية .

■ احمد الوراقي دراسة عن التركيب الكيماوي لتمور المدينة المنورة .

■ عبد العزيز الشبراوي دراسة عن الاحتياجات التدريبية للمرشدين الوطنيين في الجهاز الارشادي بوزارة الزراعة .

■ على ابراهيم دبور دراسة عن حصر ودراسات على بعض انواع الحشرات الملقحة للنباتات بالمنطقة الشرقية .

وتواصل « المدينة » تقديم بعض التعريف عن مراكز البحوث بجامعة الملك سعود بالرياض والدور الذي تقدمه في هذا المجال :

ولقد تم تشكيل مركز البحوث بكلية الصيدلية عام ١٣٩٧ هـ اى منذ صدور لائحة مراكز البحوث بالجامعة من قبل المجلس العلمي وقد كان يتبع مركز البحوث بالكلية في تلك الوقت ثلاث وحدات وهي وحدة ابحاث النباتات الطبية ووحدة المواصفات والرقابة الدوائية والمختبر المركزي وفي عام ١٣٩٩ هـ اتسع المركز ليشمل ثلاث وحدات اخرى وهي وحدة الخدمات العلمية ووحدة التعليم المتواصل ووحدة المعلومات الدوائية والسموم ويقوم مركز البحوث بتقديم الخدمات البحثية المختلفة لاعضاء هيئة التدريس بالكلية وتشجيع البحث العلمي في مختلف اقسامها وكذلك مشاريع البحوث المشتركة مع اقسام اخرى بالجامعة او خارجها ودعم ذلك ماديا وتوفير الامكانات اللازمة لها . كما يقوم المركز بتأدية الخدمات التحليلية المختلفة للكلية والجامعة والقطاعات الاخرى من الدولة مثل وزارة الصحة ووزارة الدفاع وهيئة الرقابة والتحقيق وادارة البحوث العلمية للافتاء والدعوة والارشاد ومستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي وهيئة المواصفات والمقاييس وذلك عن طريق الوحدات التابعة للمركز . وخاصة في مجال النباتات الطبية وتحليل الادوية والاغذية والمياه وكذلك تقديم الاستشارات العلمية المختلفة في مجالات تخصص الكلية ..

وقد بدأ المركز في عام ١٤٠٠ هـ بانشاء مكتبة تحتوي على الكتب المرجعية الاساسية لاستخدامها في الابحاث والدراسات التي تجرى بالوحدات كما تم ايضا الاشتراك في مجلات . كما قام المركز بتنظيم دورة كروماتوجرافيا الغاز مطياف الكتلة بالاشتراك مع قسم الكيمياء والصيدلية وتقوم سكرتارية المركز بطباعة وتنسيق كل الاعمال التي تخص المركز بالاضافة الى الاعمال التي تخص الوحدات التابعة له :

اما بالنسبة للمعدات الاساسية التي توجد بالمركز فهي ماكينة تصوير بيبكس وجهاز حاسب آلي وفيما يلي نبذة عن الوحدات التابعة للمركز .

وحدة المواصفات والرقابة الدوائية

تقوم هذه الوحدة باجراء التحاليل اللازمة كيميائيا وصيدلانيا على مايراد لها من مواد دوائية وعينات من بعض موارد المياه من مختلف قطاعات الدولة وذلك بقصد التعرف على مدى مطابقتها للمواصفات القياسية العالمية والتاكد من جودتها وصلاحيتها للاستخدام الآدمي وتشارك اقسام الكلية المختلفة في اجراء بعض هذه التحاليل .

وتواصل المدينة التعريف بمركز البحوث بكلية الصيدلة بجامعة الرياض حيث ننتقل الى وحدة الخدمات العلمية .

لقد بدأ برنامج التعليم المتواصل بكلية الصيدلة في عام ١٣٩٧ هـ ويهدف هذا البرنامج الى تعريف الصيادلة العاملين بشتى المجالات بالمملكة بما هو جديد من علوم واساليب في مجالات مهنة الصيدلة المختلفة حتى يلم الصيادلة بتلك التطورات مما يمكنهم من تقديم خدمات افضل للمجتمع .

وحدة المعلومات الدوائية والسموم تقوم هذه الوحدة بتأمين الشرائح والتسجيلات الصوتية والمواد التعليمية مثل السينمائية للبرامج التعليمية المختلفة كما يوجد بها العديد من الكتب المرجعية المتخصصة وكذا نظام جديد عن الادوية على صورة ميكروفيلمات

برامج المستقبل

برنامج العمل لوحدة ابحاث النباتات الطبية

■ الرحلات العلمية داخل المملكة لجمع النباتات من المناطق المختلفة اما بالنسبة للرحلات خارج المملكة فستقوم الوحدة بترشيح عدد من اعضائها الذين يستكملون ابحاثهم ضمن برنامج الوحدة بمعامل كلية الصيدلة بجامعة بوردو وعلى ضوء الاتفاقية المبرمة بين الكليتين .

■ تصنيف النباتات المجموعة وذلك بالاستعانة بكلية العلوم ثم ترتيبها هجائيا حسب الفصائل واعطاؤها رقما شفريا « مرجعيا » .

■ جمع المعلومات عن النباتات المصنفة بعمل مكتبي كامل بالتعاون مع جامعة بوردو .

■ الكشف عن المحتويات الكيميائية والمسح الكيميائي من المواد الفعالة للنباتات التي تم تصنيفها وجمع المعلومات بشأنها .

■ عمل خلاصات للنباتات حسب *الطريقة القياسية لمعهد السرطان الوطني* الامريكي التي لم يسبق اخضاعها لاختبارات الفعالية المضادة للسرطان وذلك بالاسترشاد بقوائم من معهد السرطان الامريكي تمهيدا لاجراء هذه *الاختبارات عليها* .

المواصفات والرقابة الدوائية

وهناك برنامج العمل لوحدة المواصفات والرقابة الدوائية وهذا البرنامج سيكون به استكمال المواد القياسية بالوحدة

■ استكمال المراجع العلمية الاساسية لهذه الوحدة .

■ استكمال المعلومات التالية من وزارة الصحة

اسماء شركات الادوية المسوق من منتجاتها في المملكة واسماء هذه الادوية وطرق تحليل الادوية التي تم تسجيلها .

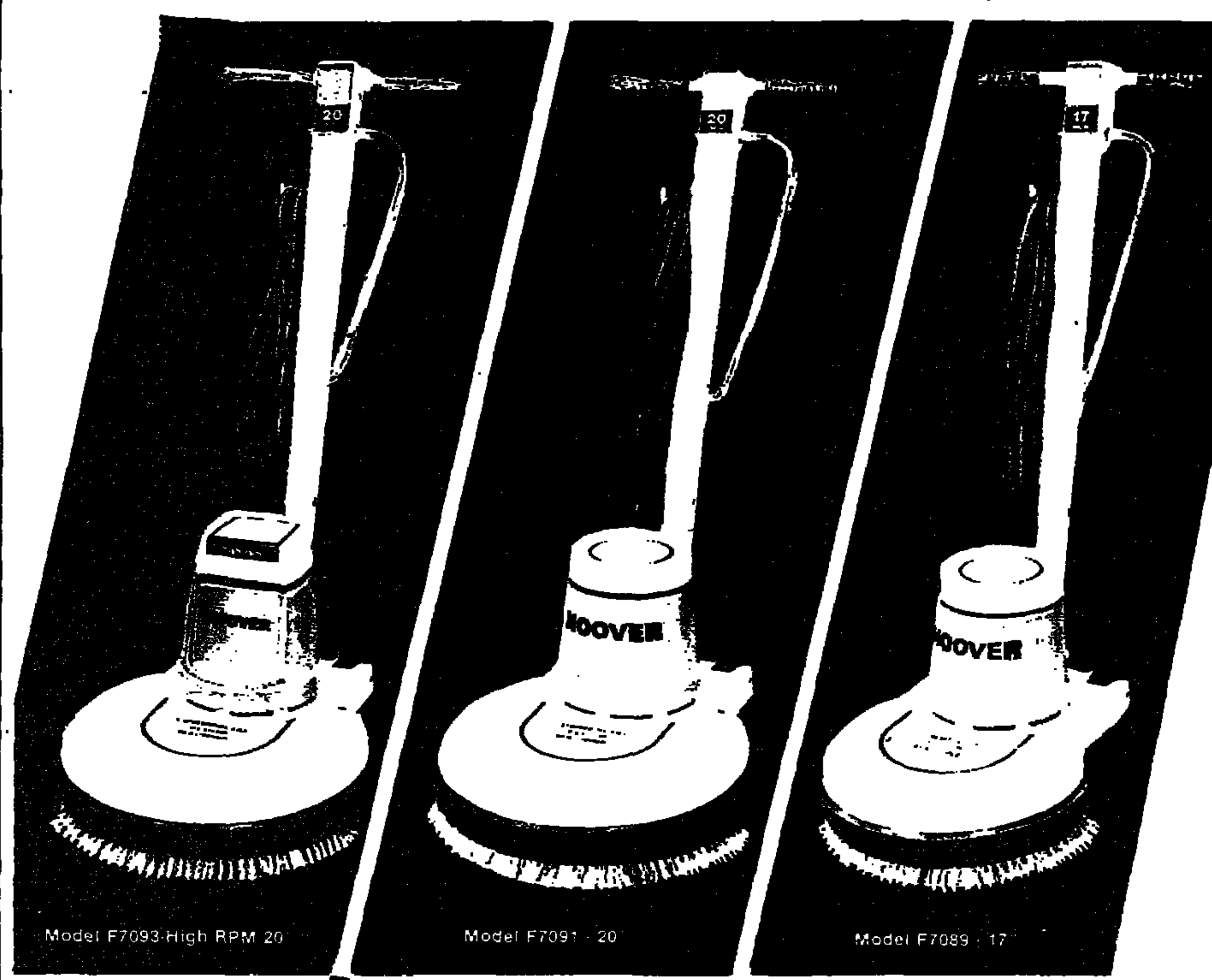
اما بالنسبة لبرنامج العمل لمختبر النظائر المشعة فيمكن تلخيصه على النحو التالي :

□ تكملة مشروع الدراسات الصيدلية على سم العقرب بعد ترقيمه باليود المشع ١٢٥ ويشتمل البرنامج على تحضير الاجسام المضادة لسم العقرب وترقيمها باليود المشع ١٢٥ واجراء دراسة بيولوجية على توزيعها في انسجة الحيوانات وتاثر نمط التوزيع البيولوجي بعوامل مختلفة .

□ تكملة مشروع تحضير الكولسترول رقم ١٢٥ لاستخدامه في التشخيص الاشعاعي لامراض الغدة الكظرية ويتضمن البرنامج تحضير كميات اضافية من المركب المرقم ودراسة تركيزها في الغدة الكظرية في انواع مختلفة من حيوانات التجارب ومقارنة كفاءتها في تشخيص امراض الغدة الكظرية مع المركبات المشعة الاخرى الجاري استخدامها

□ دراسة مقارنة لتقويم المواد المستخدمة في حشو الانسان حيث من المخطط استخدام احد العناصر المشعة لدراسة مدى كفاءة مواد جديدة في حشو الانسان من حيث مقاومة تلك المواد لعوامل التاكل .

□ عمل بعض التجارب الدوائية الجديدة المثبطة لنشاط الغدة الدرقية واختبار كفاءة تلك المركبات وكذلك دراسة التفاعلات بين الدوائية التي يمكن ان تؤثر على كفاءة العلاج بتلك المركبات والى لقاء في تحقيق اخر عن مركز ابحاث كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض .

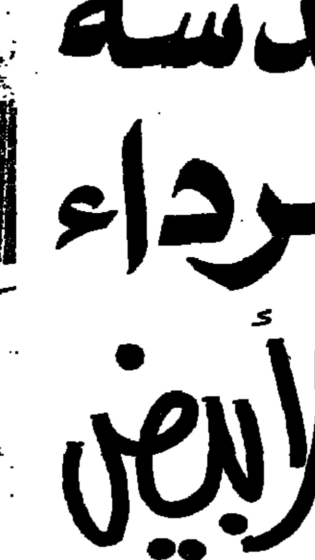


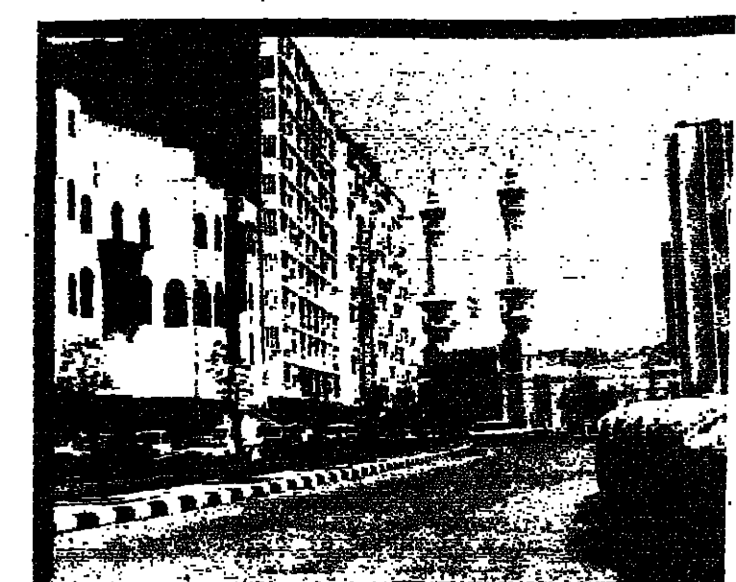


هكذا من الأصل

تحقيق مصور

العاصمة المقدسة ذات الرداء الأبيض





مع مظاهر العمران التى تجتاح بسرعة الصاروخ أحياء العاصمة المقدسة .. بدأت العمارات الشاهقة والمرافق المنتشرة فى كل مكان ، والكبارى العلوية لحل مشاكل المرور وخاصة ايام مواسم الحج والعمرة عندما تزدحم العاصمة المقدسة بالملايين من ضيوف الرحمن ، والآلاف من السيارات الخاصة وحافلات النقل الجماعى . لقد غطى اللون الابيض معظم مبانى العاصمة المقدسة وبدت الشوارع وكأنها ترتدى ثوبا ناصع البياض .

لقد اصبحت العاصمة المقدسة تنافس اعظم المدن عمرانا وتخطيطا وجمالا وعظمه ..



حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

لم تعد وظيفة رئيس البلدية اليوم عبارة عن تسيير عمل ادارى كما كان عليه الحال فى الماضى ، لقد أصبحت وظيفة البلدية فنية بحتة . لذلك يرى الكثير من الناس ان رئيس البلدية يجب ان يكون مهندسا .. وتزداد قناعات الناس بتبنى هذا الطلب بعد تجربة ناجحة جدا مرت بها مدينة جدة ، وتمر بها أيضا بعض المدن فى بلادنا .. ويجد هذا الرأى تجاوبا مع افكار المهندس محمد سعيد فارسى الذى يقول .. بل يجب ان يكون مهندسا معماريا .. ولا يعتبر هذا انحيازا لأبناء فنه فلديه من الاسباب الشئ الكثير .. فقد يكون ذلك نابعا من تجربة ذاته .. فقد تحقق لمدينة جدة على يديه الشئ الكثير .. اصبحت مدينة عظيمة يفاخر بها اى مدينة عربية بعد ان ظلت لسنوات عديدة مشروع مدينة او مركزا صغيرا على البحر الاحمر ، وقد يشجعه على قوله ذلك قناعته بالشباب الذين اختارهم لتولى أعمال جسام ، ويروى انه ذهب مرة الى احدى المناطق الجديدة فى جدة فهاله ما فعله رئيس بلديتها الشاب الذى استلم العمل قريبا .. ولاشك ان امتزاج السن الشابة مع العلم مع الثقافة مع التطلعات مع العنصر الجمالى الذى يكمن فى الانسان ذاته او تنطوى عليه نفس الشخص عوامل تتضافر جميعها لانجاب الشخص القادر والفعال .

وقد انجبت بلدية جدة فى خلال بضع سنوات عددا من الشباب يقال .. ان كل واحد منهم يصلح لان يكون رئيسا او امينا فى اى مدينة من مدن بلادنا الواسعة ، ومع ذلك لا اعتقد ان الرأى الذى يجاهر بمنطق التخصص فى عصر العلم يغفل مقومات اخرى .. كقوة الشخصية والحزم الادارى والعقلية المتعلمة المثقفة والخلق الرفيع .

لقد تغيرت النظرة الى أعمال البلديات من مفهوم تقليدى قديم لم يعد له وجود ، كأن يرى ان رئيس البلدية هو كبير الشوش او هو كبير كناس المدينة او مراقب اسعار البامية والملوخية فى سوق الخضار الى عمل علمى ذا طبيعة مركبة واحتكاك دولى وأكاديمى .

وحين كانت الطبقة المثقفة فى مكة تتحدث عن مواصفات امين العاصمة القادم بعد استقالة السابق كانوا يضيفون صفة يعتبرونها لازمة وهى ان تكون له تطلعات .. وهى اشارة تغنى عن عبارة .

اعتماد المرحلة الثالثة من مشروع تجميل جدة

■ من مندوب المدينة : :

جدة – صدرت موافقة المقام السامى على اعتماد عدد من مشروعات امانة مدينة جدة .

صرح بذلك الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة للشؤون البلدية . واضاف أن من بين المشروعات التى صدرت الموافقة السامية عليها مشروع تحسين وتجميل مدينة جدة المرحلة الثالثة بتكلفة تبلغ ٥٨٩ر٢٦٥ر٦٤ ريال ومدة التنفيذ ٢٢ شهرا .

وقد تمت ترسية المشروع على احدى المؤسسات الوطنية ويتضمن انشاء أرصفة وانارة وسفلتة واقامة حدائق .

صرح بذكل الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة للشؤون البلدية .

العرينان : ١٨٠٠ كيلو متر طول شبكة مياه جدة

○ من عكاشة محمد طه :

جدة : صرح محمد العرينان مدير مشروع تشغيل وصيانة مياه مدينة جدة ان برنامجا متكاملا قد تم وضعه لضمان تقديم خدمات متكاملة خلال موسم حج هذا العام .. واكد ان كافة اعمال الصيانة المتعلقة بالطلمبات والآبار قد انجزت على اكمل وجه قبل حلول شهر رمضان المبارك الماضى ذلك لضمان عمل كافة المعدات والآبار بصورة متصلة خلال الموسم دون اى توقف للصيانة خلال فترة الذروة هذه ..

واضاف ان عمليات الكشف على المياه وتحليلها تكثف خلال هذه الفترة وترتفع عدد محطات المراقبة من ٢٧ نقطة مراقبة خلال الايام العادية الى ٦٠ نقطة خلال موسم الحج وذلك على الاودية والخطوط الرئيسية والآبار والخطوط ما بين جدة والمدينة وقال ان عدد الفرق العاملة فى اخذ العينات من هذه النقاط تمت زيادة عددها من فرقتين الى ١٠ فرق .. واوضح الاستاذ العرينان ان الادارة بها معمل مجهز بأحدث المعدات ويعتبر الوحيد من نوعه بالمملكة ويعمل خلال موسم الحج طوال الاربع والعشرين ساعة فى تحليل عينات المياه المأخوذة من نقاط المراقبة . كما اوضح انه بالنسبة لحداثة التجهيزات الموجودة بالمعمل فهناك كثير من المصالح الحكومية والوزارات والمؤسسات الخاصة تستعين بهذا المعمل فى تحليلاتها .

واختتم مدير مشروع تشغيل وصيانة مدينة جدة ان اطوال الشبكة بمدينة جدة وصلت الى ١٨٠٠ كم كما ان التوصيلات المنزلية وصلت الى ٩٦ الف توصيلة .. وقال ان كمية السحب فى المياه تصل الذروة فى يوم ٨ الحجة ثم تنخفض الى يوم ١٣ منه لتعود الى الارتفاع المستمر حتى نهاية موسم الحج . واكد الاستاذ محمد ان كافة العاملين بالادارة يعملون طوال العام فى الصيانة والتجهيز لضمان تقديم خدمات متكاملة للمواطنين وضيوف الرحمن خلال موسم الحج .

دوريات لحماية المواطنين من أخطار البحر

من احمد سعيد مصلح

جدة – اصدر صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة امرا الى الدفاع المدنى بجدة بضرورة تيسير دوريات على ساحل البحر الاحمر تشمل المنتزهات .. ابحر الشمالية والجنوبية والحمراء وقبة عشرة والكورنيش الجنوبى وقد تقرر ان يشرف على هذه الدوريات الرائد محمود خياط مدير العمليات بالدفاع المدنى بجدة ويرافقها غواصون ..

ومن مهام هذه الدوريات ارشاد المرتادين للبحر ومنع السباحة الخطرة وتقديم العون لأى مستغيث على وجه السرعة مع مراقبة الشواطئ .. وينحصر عملها يومى الخميس والجمعة وايام العطل والاعياد والمواسم كما تتعاون هذه الفرق مع خفر السواحل والجهات الاخرى المسؤولة ..

ويأتى ذلك حرصا من سموه على ارواح المواطنين وسلامتهم .

مسابقات دينية وعلمية بالمركز الصيفى بالحوطه

○ من سلمان العمرى :

حوطه بنى تميم : ينظم المركز الصيفى بمعهد حوطة بنى تميم العلمى عدة مسابقات وهى مسابقة القرآن الكريم وتجويده ومعانى كلماته وقد تم تقسيم الطلاب على مستويين شباب واشبال حدد لكل قسم حفظ اجزاء معينة ، مسابقة الحديث والسنة وقد حدد حفظ احاديث معينة من كتاب الاربعين النووية لكل مستوى مع معانى كلماتها ومعناها الاجمالى ، وكذلك مسابقة البحوث العلمية وقد حددت خمسة مواضيع للبحث فيها وهى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وجوبه ومفهومه وأساليبه ، والغناء وأثاره واحكامه ، ودور المرأة المسلمة فى بناء المجتمع المسلم ، ومصعب بن عمير ، واحمد بن حنبل وقد وضعت لهذه البحوث عدة شروط . وقد حدد آخر موعد لتسليم البحوث يوم السبت القادم والباب مفتوح لغير اعضاء المركز من الطلبة والطالبات .

مصادرة ٤٨٠٠ كجم من اللحوم الفاسدة بجدة

من حسين الزهرانى :

جدة : صادرت بلدية الميناء خلال الايام القليلة الماضية ٤٨٠٠ كيلو جرام من اللحوم الفاسدة .

صرح بذلك المهندس سيد هيكل رئيس بلدية المنطقة واضاف بان هذه الكميات قد تمت مصادرتها لعدم صلاحيتها وحتى تلحق اى ضرر بالمواطنين .

واوضح بان البلدية قد صادرت ايضا كميات كبيرة من الدقيق والمعلبات والخبز والخضروات والفواكه والحليب الطازج والمجفف والجبن بانواعه وغيرها من المواد الاخرى .

واختتم المهندس هيكل تصريحه بقوله ان البلدية حريصة على مصادرة المواد الغذائية التى انتهت مدة صلاحيتها وناشد المواطنين التعاون مع البلدية .

نشاط المركز الصيفى لتحفيظ القرآن الكريم فى الدمام

■ مكتب المدينة :

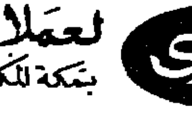
الدمام – يباشر المركز الصيفى لتحفيظ القرآن الكريم والتربية الاسلامية بالدمام عمله حاليا بمدرسة الفاروق بمدينة العمال بالدمام .. وذكر مصدر مسؤول بان المركز يهدف الى تشجيع الطلاب على حفظ كتاب الله عز وجل وربط شباب الامة بدينهم وتقويم نطق الطلاب وتوسيع مداركهم وتنمية معارفهم الاسلامية وكذلك استثمار اوقات فراغ الطلاب وشغلها بما يجدى وينفع فى الدين والدنيا ..

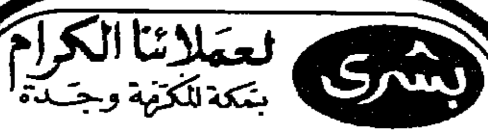
وقال المصدر ان الدراسة تشتمل على تلاوة القرآن الكريم وحفظه مع التجويد والترتيل اضافة الى بعض المواد الاخرى .. كالحديث الشريف والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامى .. واضاف المصدر بان هناك انشطة اخرى ثقافية وفنية ورياضية ويمنح المركز الطلاب الحافظين لكتاب الله تعالى عن كل جزء ٢٠٠ ريال كما يمنح المتفوقين فى التلاوة والانشطة جوائز عينية ونقدية ..

ونوه المصدر بما تقدمه ادارة التعليم من تسهيلات بما فيها وسيلة التنقل للطلاب ذهابا وايابا ..









PRINTED AT
DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط

هكذا من الأصل